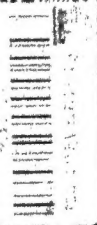


اختصار القضاة

لمحمد بن خلف بن حكيم
المعروف بركبة ٥٦٦ هـ

الجزء الثاني

دار الكتب



الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية	
رقم التصنيف:
رقم التسجيل:	٨٠١٤٨٠

خطة القضاة



بيروت - المزرعة، بكاية الإيمان - الطابق الأول - ص ٢ ٨٧٢٣
تلفون، ٢٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - بريقا، نابليجي - لكش، ١٣٣٩٠



أَخْبَارُ الْقَضَاةِ

لَوْكَيْعٍ
مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ

٥٣٠٦

الْجُزْءُ الثَّانِي

عَمَّالُ الْكُتُبِ
بَيْرُوتَ

ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري

وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وقبه
فانه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال :
سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان .
أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن
أبي الحسن البصري ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان ^(١) ، وقع إلى
المدينة فاشترته الربيع ^(٢) بنت النضرمة أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال :
ويذكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجار فزوج امرأة من
بني سلمة فساقتها إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن ، ولادة
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر .
وذكر حاتم بن الألب ، عن زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن
أشعث ^(٣) ، عن الحسن ، أنه قال : وُلد بالربذة ، ونشأ بالمدينة . وهكنا قال
عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : وُلد الحسن بالربذة ،
ونشأ بالمدينة

نسب الحسن
البصري

مولد الحسن

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة (راجع الطبري
حوادث سنة أربعة عشرة) .

(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم :
يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .

فحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد الموفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن
مولى أبي اليسر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي
الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعي ، قال : الحسن البصري من
أهل نهر المرة^(١) ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادي القرى ، ويقولون : بالمدينة .
وقال مجاهد^(٢) ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرقان^(٣) لقي ميسان فقتلهم
وحمل ذرارهم إلى عمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصري ، وأهل
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عوانة محمد بن الحسن الباهلي ، قال : وُلد الحسن مملوكا . وقال
أبو معاوية اللاتئى . إن يُخْبِرًا أخبره أن الحسن مولى قطبة^(٤) .
حدثني ، قال اللاتئى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة
إثنتي عشرة ومضى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون
واستزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجاهد بن سعيد بن حمير الحمداني .

(٣) عتبة بن عرقان - كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذي
قاتل أهل دست ميسان لما كلف على البصرة راجع الطبري في حوادث سنة
اربعة عشرة قال الطبري : وكان فيمن السبي من ميسان يسار أبو الحسن البصري
وقال في حوادث سنة اثنتي عشرة : وكان في السبي حبيب أبو الحسن يعني
أبا الحسن البصري .

(٤) كذا ذكره النووي في الأسماء واللقبات وقال : إنه كان مولى لقطبة
ابن جميل .

أبن حديدة من عمرو بنت^(١) عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبرت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان^(٢) ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الانصارى .

حدثني احمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو أم المؤمنين سلمة ترضع الحسن الشهاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم الحسن في الحاجة فيبكي ، وهو صبي ، فتسكته بثديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وكانت منقطعة اليها ، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب ، فدعاه ، وقال : اللهم فقّه في الدين وحبّه إلى الناس . أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سبب ، قال : ولد الحسن لسنتين بقينا من خلافة عمر بن الخطاب .

وأخبرني الحارث ، عن العلاء ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . اسم أم الحسن وهكذا قال الأصمى أيضاً .

وحدثني السكراfi ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن دايرة ، قال : حدثني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسارعهم القرآن في أول المسجد ، وكانت صفية تعلم القرآن في آخر المسجد .

أبو الحسن
يطلب القرآن

فحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح^(٣) ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء^(٤) تنص على النساء .

(١) كذا بالأصل والمبارة غير واضحة المعنى ولم نثر بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تسمية كثير بن زاذان بأبي سهل

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض ورجل أرج أي لا أخمص لقدمه كأرجل النعج .

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الزجاء ^(١) ، قال : سألت الحسن كم أتى
سن الحسن مولده ووفاته لك أيام صغين ، قال : احتلمت قبلها عاما .

وأخبرني الحارث ، بن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي تون ، قال :
قال الحسن : قبل ستان وأنا ابن عشرة سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حسبان بن عبد الملك المصري قال :
حائنا ابن شري بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع
وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، عن زَيْد بن يحيى ، عن أبي
عامر الجرار ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاما ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع
وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ،
عن أخير أن الحجاج قال للحسن البصري : كم أمدك ^(٢) ؟ قال : كذا وكذا ، قال
روا : ولي أكبر من أمدك .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ^(٣) ، قال : لما ولي الحسن كانوا يذكرون منه
حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وَزَعَة .
أخبرني محمد بن الحسن الصفاني ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري عمران بن مهاجن .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاهوس للإنسان أمدان أحدهما
ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج
حين سأل الحسن فقال له : ما أمدك ؟ فقال : ستان من خلافة عمر أي أنه ولد
لستين بقيتا من خلافة عمر .

محمد - أي ابن سيرين (٣) ابن زوف . عبد الله

سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

مجلس الحسن
للقضاء

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بد لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثمري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدي بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كئيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سني ، وضعفي ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أعني أياما حتى أقعد مكانك رجلاً .

وبلغني عن زكريا بن عدي ، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، فرفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فإني شيخ كبير ، يعني : إن رضيتُ فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي
الحسن يرفان
صوتها

أخبرني جعفر بن شد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شاذب ، قال : لما ولي عدي بن أرطاة ، عمل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ، يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو إبراهيم الأهرقي ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه
أصحاب رسول
الله

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، والرمادي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت منه وكلمته أن يعطيه مالا لئيم ، فقال : أتصرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، ووضعت يده ، فذكرت ذلك لحمد ، فقال : وكنا أنت جري على رأيك ؟

وروى ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : إذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب
الفرات

أخبرني عبد الله بن فريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ، أنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الحلال ؛ قيل له : وإن كان سلم المولى ، قال : وإن كان مسلم المولى .

الحسن لا يقبل
شهادة الرجل
على الحلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ؛ قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أبياس بن معاوية ، فجئت وقد عُزل ، واستقضى الحسن ، فدفعته كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بينة .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ؛ قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر الحسن وكتاب ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أبياس من قاضي الكوفة بكتاب فخرته ودفعه إلينا ، ووضعه في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا يجمعهم .

الحسن وكتاب
من قاضي الكوفة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر عن أبي سلمة ؛ قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فقال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكنتي لا آخذ على القضاء أجراً . أخبرني جعفر ؛ قال : حدثني نصر بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن مروان عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً . وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استقضى .

الحسن لا يقبل
على القضاء أجراً

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ؛ قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين
عند الحسن

وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سمرار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبكي في مجلس الحكم .
الحسن يبكي في مجلس الحكم
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدثنا ابن عمر ، قال : حدثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : وكلى الحسن القضاء مرتين ، فحمد في الأولى وُذِمَ في الآخرة .
الحسن على القضاء مرتين

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ، قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصي يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .
الوصي يضارب في مال اليتيم

قال : حدثنا مسلم ، قال : حدثنا (قال حدثنا) أبو هلال ، عن غالب القطن ، قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبس على قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فتعطيك ، أو شيئاً له يبيعه فنُدفع اليك ثمنه ؟ قال لا قال : فإني لا أحبس لك حتى يكده على نفسه وعياله .
الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ، قال : حدثنا طلحة القصاب عن الحسن ، أنه قدم إليه حيث استقضى رجلان من قبيص مختصان إليه ، فقال الحسن : وأنتما أيضاً في أسنانكما ، وقرأتكما مختصان ، فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فتم أذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالكذب ، قال : يقول الحسن : كذبتا ورب السكبة قال الله : إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .
قصة الحسن مع خصمين

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المقرئ ، قال : حدثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه طهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .
لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه
بعض من لا يجيز الحسن شهادتهم

وقال ابن عثية ، عن سوار . أن الحسن أتى بامرأة قد جلا (١) مرسها
 وجاء معها بعد ، لقوم قد استكرها ، قضى لها الحسن بقهرها مائتي درهم ، في
 رقة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبيك
 يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في
 جارية قد
 استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرشك ، قال : كان
 الحسن على القضاء وأتى بعد استكره امرأة عجوزاً حرة ، فقلت . يا أبا سعيد
 خمسين جلة ، وغرم خمسين درهماً عقراً ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الضماني قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن
 عبد الكريم أبي أمية قال . كان الحسن لا يقضي بالشرط في الدار للمرأة .
 حدثنا عباس بن محمد النوري ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أمه ، عن
 حفصة ، أن أبا الهيثج طلقها ، ثم جردها ، فأنتبه الحسن فاستحلفه ، ثم قال :
 لا إثم عليه .

الحسن لا يقضي
 بالشرط في الدار
 للمرأة

الحسن يحلف
 في يمين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثوري ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،
 قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت أن زوجها لا يقدر أن يدخل
 السنول بزوجته ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل
 الهدية فأجله سنة يتداوى .

رأى الحسن يوم
 لا يستطيع
 السنول بزوجته

وحدثنا الصلت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع
 الطائفي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، قضى علي ، فقلت له : يا أبا سعيد جرت
 علي قال : نحن أنسن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا
 أبو عتبة شريك أبي عونة ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفنته ظفري حتى إذا
 قاربت وجاء عني فخاصماني فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،
 فأتاه الحسن في
 حضنة النلام

ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظئرك ، فاذهب مع أبيهما شئت فذهب مع ظئري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوع ، قال : خاصمت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ما تقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيئون ، فقصي عليّ ، فقات والله لقد قضيت عليّ ببحور ، قال : ذلك عمك بنفسك ، شهدت أنهم أعدول مرضيئون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أوطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فردّه الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردّها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقبل ما بعثت إليّ ، ولكني أكره أن أتعلى القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، اتلصم من لا يجوز شهادته عند الحسن والشريك والمريب ، والدافع المغم .

حدثني محمد بن العباس الكاظمي ، قال : حدثنا محمد بن حديد ، قال : حدثنا جرير ، عن منيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا فضل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : قبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب ببينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً

من لا يجوز شهادته عند الحسن

الحسن يزلّدهر قضاء البصرة

الحسن لا يسأل البينة على كتاب التناض

بالقضاء ، فدفعته كتابي إلى الحسن فأفقد كتابي وأخذ لي بحقي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ، قال : أقيمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخمران ، فاستدعاني ، وكتب إلى قاضي خراسان ، وخطمه ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ، قال : لقيت مسلمة بن عبد الملك بالخيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ، قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ، وكان أشبه الناس سريرة بعلائقه ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهي عن شيء كان أترك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجنت الناس محتاجين إليه ، قال : حسن ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب . حدثني أبو عوانة ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثني أبي ، قال : لم أر أحداً أعرض ما بين يديه نحواً من شبر .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا صكت بن مسعود ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأوه عن الحسن ، قال : أنا أهل خيرة به ، كانت داره مليحاً صغيراً ومجلسي كبيراً ، قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيته تراحم على شيء من الدنيا قط .

بإضافة الحسن : حدثني محمد بن سعد الكراشي ، قال : حدثني عبد الواحد بن غييات ، قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ، قال : ليس أحد يتكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه تجزي في قليل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

حدثني السكراني ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المتوكل ، قال : حدثني
سفيان بن عيينة ، قال : حدثني أبو أيوب ، قال : ما سمع أحد كلام الحسن الا قتل
عليه غيره .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني عبد الله بن مُمَازٍ ، قال : ^{يرى الحسن}
حدثنا المَعْمَرُ بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضيا فكان يُجيز شهادة ^{مداه المسلمين}
المسلمين ، الا أن يكون اتلصم هو الذي يُجرح شهادة الشاهد . ^{لا أن يجرحهم}
^{الحصم}

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : ^{رأى الحسن في}
حدثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الزشك ، قال : كان الحسن على القضاء فأتى ^{عجوزا تكرهت}
بعمد استكرهه عجوزا حرة فقلت : يا أبا سعيد سواء جلاها ، وعقرها ، فجلده خمسين
وغرمه خمسين .

حدثني المفضل بن الحسن المصري ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا ^{فته الحسن}
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسبي
من أرضي .

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي ، قال : حدثنا أبو ^{أشبه الحسن}
أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن هلال ، قال : قال أبو قتادة العَدَوِي : ^{عمر بن الخطاب}
عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن ، فإرايت رجلا أشبه بممر بن الخطاب منه .
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا ^{الحسن يشبه}
يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن ^{بأصحاب رسول الله}
البصري يُشَبَّه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا يحيى بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال : حدثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه
شيء ما استخفه القدر .

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد ، قال :

عتيدة الحسن حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحانه الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الأثبات ^(١)

تفسير الحسن
للآراء

حدثنا أبو سعيد الخارثي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر ابن شعيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يفتي بين الناس في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، في رجة بنى سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يُرسل ذوائبها من وراءه قريبا من شبر ، وقبالة يمانى مُصَلَّب ورداؤه يمانى مُمَشَّق ، وهو يهتف بحبيته ، ويدهم قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخصر به .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن حُلَّاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن المتني بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يفتي في الرجة خارجا من المسجد

ابن كاذ يقف
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد ابن عبد الملك ، وأسر عدى بن أرملة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ، وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ، فجلس الحسن في منزله وأظهر الوقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة المراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى عن البصرة عبد الرحمن بن سليم المصلي فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى يزيد بن المهلب

ولاية البصرة
وقضاها في سنة
يزيد بن المهلب

(١) على الأثبات : يعني على إثبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه - أولا يقول . الخير بقدر والشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، فإن أيوب . فناظرته في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلي ، ويقال بل وكى سعيد بن عمر الخرشى ، ثم عزل
 وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن
 هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد
 ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : أربعة من
 قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى
 والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة
 البصرة ليس لهم
 نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى ،
 قال : حدثنى أبى ، كنا وقوفاً فى سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى اللبى
 وذلك قبل أن يُستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم
 يزل يُتبعه بصره ، حتى تَفَيَّب عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : بخيل ، إلى ، أولئك
 ألقى فى روعى ، أنى لم أر أحداً أشبه بما يوصف من أئمة إبراهيم بن الحسن هذا

الحسن يشبه
 الخليل لإبراهيم

عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن
 عبد الوارث ، قال : حدثنى محمد بن أبى المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن
 أباه يعلى باع داره بمائة ألف فر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا بلى بعت دارك ؟
 قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :
 من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد فى بيع
 الدار

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن الملاف ،
 قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبى المليح
 الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلطان الله عليه تالفا .

حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشر بن آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تالفا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الدبلي ، قال : حدثنا محمد بن أبي المليلح ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضي البصرة ، قال : جاء رجل من آل مقل بن يسار ، فاستفتاني في بيع دار بها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك ابن يعلى : بلغني عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان^(١) باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، والعقد العقدة والضيقة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا له قال أبو علي .

ولما رأيت الدهر أنحت صروقه على وأودت بالذخائر . والعقد حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجاء إلى أحد روى في الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يحصل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروي عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وضيقوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من باع منكم دارا أو عقارا فمن ألا يبارك له إلا أن يجمله في مثله .

وروى بلفظ من باع عقدارا من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلقه ، روى الطبراني في الأوسط عن مقل بن يسار وعلم عليه في الجامع برمز حسن قال الهيثمي : وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان اللاحقي قال المناوي في شرح الحديث الأول . — لأنها ثمن الدنيا المذمومة وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل ما على الأرض زينة لهم وليعلم أنهم أحسن عملا ، فصارت فتنة لهم إلا من =

غير حاجة بمش الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدت الدار .

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، اثناء عبد الملك قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إيلس بن معاوية : إن أردت الفتيا فليكن بعد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من ترك ثلاث (١) جمع من غير عن لم تجز شهادته .

حدثنا الصغاني ، عن روح ، عن سعيد مثله .
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الشيرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي هلال ، قال : حدثنا الأشعث قل : خضعت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا أدهت أن زوجها لا يقر بها ، فأجله سنة ، فلما ذهبت السنة ، خاصمته إلى

قضية تعرض على
عبد الملك بعد
ما عرضت على
الحسن

== رحمر بك فعضمه وصارت سببا للمعاصى فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل
ممنها متعجرا لم يبارك له في ثمنها ، ولأنه خلاف تديره تعالى في جعل الأرض
مهادا ، وأما إذا جعل ممنها في ثمنها فقد أبقي الأمر على تديره الذى هياه له
فيثاله من البركة التى يارك فيها ، فالبركة مقرونة بتديره تعالى لخلقها .
وقال في شرح الحديث : — لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار في
الأرض فلما عا أثره يبيعها رغبة في ثمنها جوزى بقواته .

روى أن معاوية أخذ في إحياء أرض في آخر أمره فقيل له : ما حملك على
هذا ؟ فقال : ما حملنى عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بقى لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن
أبى الحق الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له
الا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال
الذهبي في التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى، قلت: أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال: أو هو واجب على أن أوجله سنة كما يجب الصلاة والصوم؟

حدثنا الحسن
وعبد الملك في
حاجة متق غلام
حدثنا الصنعاني، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد، عن زياد الأعلم، قال: قال الحسن، في رجل شتم رجلا، فقال لغلامه: سبه، فأفك حر مثله، فقال الحسن: هو حر؟ وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك.

عبد الملك لا يرد
الجارية لآكلها
طينا
أخبرني محمد بن موسى، قال: حدثنا حسين بن محمد الدارع، قال: حدثنا المستمر، يعني ابن سليمان، عن إياس بن أبي مسعر، قال: خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى، في جارية تأكل الطين، فلم يرده منه، وقال: لو شامت لم تأكل^(١) منه.

الحسن يشبه
الحليل إبراهيم
أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا أبي، قال: كنت مع عبد الملك بن يعلى الليثي، قبل أن يستقضى، إذ نظر إلى الحسن، فقال: ما رأيت أحدا أشبه بما يوصف من أئمتنا إبراهيم، من الحسن هذا.

كيف يؤخذ
بالاقرار
أخبرني عبد الله بن الحسن، عن الثميري، عن عبد الله بن حماد، عن أبي عقبة المزني، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم، ولم يكن له بينة، فأخصما إلى عبد الملك بن يعلى، فقال: له على ألف درهم فقضيته، فقال الآخر: أصلحك الله قد أقر، فقال عبد الملك: إن شئت أخنت بقوله أجمع، وإن شئت أبطلته أجمع. قال: وحدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، قال: قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء، فركب بقلته ورجل يشتمه وهو ساكت،

(١) لو شامت لم تأكل منه، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به.

حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مَزينَة دون اللّحامين (ببحر) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد

ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى :

إن ظهر به جنون أو جنام ، أو برص قبل البينة أن يردّه .

عبد الملك يرد
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس يجتمعون ،

تبرم عبد الملك
حال القضاء
وبعد عمله

فطستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال

بوليت القضاء ، فلما عزل أتيتّه ، وهو يتململ ، فقال : عزلت وإشاعة الأعداء !

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عاصم بن سيّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند

عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فاطلّق ، فقال : ردوا على بكر ،

عبد الملك بكره
أن يسار دون
المعاضرين

فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت

بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخي يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصّمّاني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك

ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث

مقوبة في
شهادة الزور

ومائة ، فرأيتّه قد حلق أنصاف رءوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير

مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

البصرة إلى الكوفة أيام الجبل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله

قضية نزاع حوله
دار أمام

فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فكتب إلى الرجل أن فرّغ داري ، فأنتى

عبد الملك بن يعلى

أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قباحتاج

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلا تتحول إليه ، فأبى ، وقال : البار داري ، وخِطَّة جَدِّي ، وكان جَدُّه اختطها ، ثم ياعوها ، فقلت لأخت الرجل الغائب : خاصميه ، وأنا أسهل لك ، فخاصمته إلى عبد الملك بن يعلى ، فادعى البار وجاء بقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخيرة شجة بن عبد الله الضبعي : أنها خطه أبيه وجَدُّه ، فقلت له : أتق الله يا أبا الخيرة ، قال باسماً : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقاً ، وشهداها ورجل من بنى ضبيعة لصاحب البار بالدار ، وأنه اشتراها ففضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من البار .

أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا في الرجل : يوصي لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوي قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

قوى في الوصية لغير القرابة ممن له ذو قرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، في رجل أوصى بوصية في مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هي جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة : في الرجل يكتب وصيته ، ثم يختمها ، ثم يقول : أشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم يغير وصيته التي كتبها في مرضه بما منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

الشهادة على وصية لا يعمل الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبي عبيدة ، قال : لما ولي هشام بن إسماعيل خلافاً على العراق وعزل ابن هُبيرة في منقعت ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزني ليؤتيه القضاء ، فامتنع ، فولى ثمامة بن عبد الله .

وروي الأنصاري ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستنضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنقر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة الكلاعي .

قال الأنصاري : وفد ثمامة إلى هشام فأجلزه بستائة درهم ، وردّه قضيا . وقيل ثمامة يستشير ابن سيرين قبل أن يستفتي قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا عبد الله بن المثني ، عن ثمامة ، قال : صَحِبْتُ جَدِّي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

حدثني أبو يعلى ذكرنا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، بحديث الجار على قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثمامة بن عبد الله بن أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضح ، وكان مغلطا ، فاستعدت امرأة ثمامة بن عبد الله بن أنس على رجل ، وادعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يحلف فيذهب حتى ، ولكن استحلف إسحاق بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصنعائي ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثلاث لعمى القراة حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثمامة بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد الله ، يسأله عن رجل أوصى بثقله في غير قرابته ، فككتب أن أمضه كما قال ، قال : أمر أن يُلقى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن يمضي كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثمامة : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يسطلحواء ، بركة بلال بن أبي فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد ففرّقه عن القضاء في سنة عشر ومائة ، وكان ولاه في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف ابن خليفة .

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المولع في عناه
يعنى ثمامة ، وكان به وضع .

ثمامة يقضى في
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المثني مرحوم العطار
ثمامة بنفلخضاه قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة
في قضاء قضاءه الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقد قضاءه .

ثمامة بنفلخضاه
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا
إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا
في المسجد .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم
العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرابي ، عن أبي القعاء ، قال : كنت
عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالطف فعل كذا وكذا
فقال بلال : اسئلوا لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغموراً عليه ، فقال :
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسئ على الناس إلا رجل مغمور عليه في
نسبه ، أو ولدته أمه لغير رشعة » .

بلال بن أبي بردة
عن سهل الأعرابي
حدثني

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي
مراحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي
الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاي عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد
الطائي ، قال : حدثنا كريش بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .
 كتب إلى إسحق بن يسار النخعي ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو
 حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن
 أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : يا فلان إني أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :
 يا رسول الله يخر لي ، قال : فإني أختار لك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى
 عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشعث ، أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه يقول : إنه ما من وصف يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنوب
 قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .
 أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :
 حدثنا عمرو بن عاصم السكلاطي ، قال : حدثنا جدي عبد الله بن الزائع ، قال :
 حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على
 بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد ؟
 قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :
 « ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يغفر الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ .
 (وما أصابكم من مصيبة فمما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير) .

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال : حدثنا
 إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الزين ،
 عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي
 موسى ، قال : أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .
 كتب إلى الحسن بن نهبان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير
 الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

حديث بين الحسن
 وبلال عن أبي
 بردة

المصائب كفارة
 للذنوب

أول من قال
 أما بعد

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السلولي ؛ قال : حدثني محمد بن المهاجر قاضي اليمامة ، قال : سألت أبي يحيى بن أبي كثير ، فقال : حدثني بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « لا طلاق قبل نسكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

حدثني جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ؛ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا هشام ؛ قال : حدثنا قتادة ؛ قال : قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبو رهم ، وكان يُسرّع في المسلمين يلتقيان بسيفيهما فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلمين تواجبا بسيفيهما ، قتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعا النار ، قلت : هذا القتال ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله . »

حدثني الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري ؛ قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : من طلب القضاء واستعان عليه موكل إليه ، ومن طلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده .

حدثني أحمد بن ملاعب ؛ قال حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام نحوه . حدثني محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ؛ قال : سمعت أنسا عن النبي نحوه .

حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحق ، قال : حدثنا يحيى بن غيلان ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيشمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ، قال : « من طلب القضاء ، واستعان عليه وكل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يُبدِّده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، وعبد بن عمرو بن أبي مدعور ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ، قلت له يا بلال إن أباك حدثني

عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن في جهم وادياً يقال له ههيب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فأياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

في جهنم رواد
الجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا علي بن مسلم البكاهي ، قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تشع ؟

أما والله لا تشع حتى يصيبك منها شؤ بوب برد ، فضر به مائة سوط .

حدثنا أبو يعلى المنقرى ، قال : حدثنا الأصمعي ، والملاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتي بلالا في ولايته ، وينشاه في سلطانه ، ويفتابه إذا غاب عنه ، ويقول : ما في قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما في بيت أبي الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مئلساً ، فأخذه بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلعه فأبى بلال أن يطلعه ، إلا بعشر كعلاء منهم نعيم بن صفوان ، فسكنوا به على أنه إن غاب فليهم مائة ألف درهم ، إلا نسيا فإنه ليس عليه من المال شيء ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من التسعة الكعلاء فقال خالد :

بلال يأخذ
الكعلاء ليطلق
خالد بن صفوان

أتبيع لنا من أرضه ومماليه بلال أراح الله منه فصلا
ومثلى إذا ما الدار يوماً نبت به فدا بجمال البين ثم تحولا

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معاذ بن نعيم بن مورع العبدي ، قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبة في أمر ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالأذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك . ما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة : -

قصة لشبيب
ابن شيبة
مع المهدي

إني وقد تفتى أمور تعتق
على طريق العُدْر إن عَدَرْتَنِي
فلا ورب الأمانات الفُطْن
يَعْمُرُنْ أَمْنَا بِالْحَرَامِ الْمَأْمُنِ
بمحبس المهدي ورب البدن
وَرَبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَاءِ مُنْحَقٍ
ما آيبَ مَرَكٍ إِلَّا مَرَقِي
شكرا وإن عَرَّكَ أَمْرَ عَرَقِي
ما الحفظ إما النصح إلا أنْتِي
أخوك والراعي لما استرعيتني
إني إذا لم تَرْنِي كَأَنْتِي
أراك بالغيب وإن لم تَرْنِي

قال : وكان بلال بخيلا على المال والطعام يُعْمَلُ لَهُ الطَّعَامُ الْكَثِيرُ فَإِذَا غَرَبَ الشَّمْسُ أَوْ تَقَرَّبَ وَضَعُ الْمَوَائِدِ ، فَإِذَا مَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، فَتَقَامُ ، وَقَامَ النَّاسُ وَانْتَهَبَ الْمَوَائِدَ ، فَأَصْبَحَ جِيرَانُهُ يَشْتَرُونَ ذَلِكَ الطَّعَامَ مِنْ أَتْنِهِ .

بطل بلال

حدثني عبد الله بن المهيم بن عثمان العبدي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الفرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا يونس ، عن ابن عمر ، قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني قُصَيْمِ آلِ الْفَرَقِ ، فَقِيلَ لِبَلَالٍ : لِمَ لَا تَسْتَعْمِلُ أَبَا الْعَجُوزِ بْنِ أَبِي شَيْخِ بْنِ الْفَرَقِ الْقُصَيْمِيِّ ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ مِنْهُ خِلَالَ ثَلَاثَةِ رَأْيَيْهِ يَخْتَنِمُ فِي بَيْتِ الْأَخَوَاتِ ، وَرَأَيْتُهُ يَلْبَسُ الْمِظْلَةَ فِي الظَّلِّ ، وَرَأَيْتُهُ يُسْرِعُ إِلَى بَيْضَةِ الْبَقِيلَةِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَخَدَّثْتُ بِهِ هَرُونَ الرَّشِيدَ ؛ فَقَالَ : مَا وَضَعْتَ بَيْنَ يَدَيِ بَقِيلَةٍ إِلَّا ذَكَرْتَ حَسِيْدَ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْقُصَيْمِيِّ فَأَحْجَمْتَ عَنْهَا .

قصة لبلال رواها
الأصمعي الرشيد

حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا هشام بن قحضم ، قال : كان بلال قد خاف الجذام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتشكب الناس شراء السمن بالبصرة .
وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التميمي ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : أخبرني علي بن محمد ، قال : كتب خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سمّاه ، فبعث إليه بلال يدعوهم فألقاه رسوله قائما يصلي ، فقال : أجب الأمير ، فقال : أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : أرجع إليه فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصَلِّي له قد أتاك ففعل الحجي ، يعني أنه كان يرائي ليولي ، قال وكان بلال أحد الرُثاين .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير الخزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز بخنصرة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ، وكان ذا عمامة سوداء يُسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن يستعمله ثم خشي أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فمس إليه مزاحما مولا ، وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأثناء مزاحم ، وأكسه ، وقال له : مالي عندك إن استملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ، ومائة ألف درهم تأتلك من العراق ، فأنى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فَنُحِيَ به من خنصرة ، وقال : لا يبيتن في عسكري ، وكتب إلى عدي أحدرك بلالا ، بلال الشرف فلا تستعمله ، ولا عينته بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ، فانهم من بقايا الشر .

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكان أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال

بلال يبيع سمنه
يستنقع فيه

بلال ورجل
مراء

رواه بلال واقعة
في ذلك

حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقتر على ثوبه ؛ فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامي ؛ قال : حدثني خالد بن جنادة المسمعي ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : رأيت بلال بن أبي بردة يجيء إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برطلة^(١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ؛ قال : حدثني خالد بن جنيدة ؛ قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بني ثعلبة ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد باين عون ؛ فقال له بلال : طلقها ؛ فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بنتها ؛ فقال : نعمته على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرِب ؛ فقال قتادة : لو ضربته ألفا ما طلقها إلا السنة ؛ انه ابن عون ؛ فقال : إني قد طلقها طلقة لا رجعة لي فيها .

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ؛ قال : حل بنا صفوان ابن صالح ؛ قال : حدثنا خيرة ؛ قال : حدثنا أبو شاذب ، ورجاء بن أبي سلمة ؛ قالوا : كنا تحت ابن سيرين عريية ، وتزوج ابن عون عريية ، فلم نحمل له ما يحمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تبنيها تغنيها ، قال : تغنيها أيضا ، قال : فضر به وفرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب العرب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الباء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل . ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .

وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن عدي قال : أخبرني عبد الله بن زياد المنقرى قال : لما رفع قتادة إلى بلال خيرا بن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ، قال : كان ينبغي أن يحبه (يحبسه) .
وذكر ابن عباس الزبني : أن رجلا من بني صبير قال : كنت حاضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ، فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجنتها بدار مضية .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق سورة المستنفر الحامى
ثم دخل على بلال ، فأفاته بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن نعدنا ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والله يسيل .
وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ، قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما ينفضب لقتادة ، لأن بني سدوس انتقلوا في الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعرين ، وفي ذلك يقول السراذق الذهلي ينتمى ، إليهم وينتمى من بكر بن وائل

وقوى الأشعرين وإن نأوى أحسن إلى قلائهم حنيننا
فلو أنى تطاوعى سدوس لزرتنا الأشعرين مغربينا
مع الضجلك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنين
نكائر حتى بكرما أقمنا مكاشرة وأفخذ ما هوننا
وإن عرضوا لنا ضيأ أيننا ويمعنا مناصب أولينا
ولست بيباع قومي بقوم ولو أنا اعترينا أو خفينا
فيا لئنس كيف ألوم نفسى وأصلي من سراة الأشعرينا

فأخبرني أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال : حدثني أحمد بن سنان ، قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطي أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبي بردة إلى ابن عون ، فدناه ، فجعل كأنه يمتنر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذي صنعت بك ، فأنت لم تلم تم ؟ قال : كراهة أن يبيت أميري على سائطاً .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن خالد بن يزيد ، قال : حدثني يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فمدى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يزاح على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصنح ، فاعتطف عليه . وذكر ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن شيخ ، كان بلال بن أبي بردة واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فأنهى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ، قلنا شيئاً نكره أن يكون غيبة ، قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عن هو أقل مني علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعرين رأيته يطوف في البيت قد اكتنف صبيين له ، وعجوز مسككة بثوبه وهو يقول

بلال
والفرزدق

أنت وهبت زايذا ومزيذا وشيخة أسلك فيها الأجردا
والعجوز تقول من خلفه إذا سمعت ؟ فذاك أقل علماً مني بكتاب الله في حرم الله ؟ فقال بلال : قبحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثني العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشعري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو يزيد الأنصاري سنة إحدى ومائتين ، قال : كان في المسجد رجل أحسبه ابن أبي علقمة ، فلما ولي بلال بن أبي بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة أتدري لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ، فقال له ابن أبي علقمة لأن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين^(١) بصاحبك ، قال : فلعله ابن أبي

بلال
وابن أبي علقمة

(١) يمرض بأبي موسى الأشعري جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبي موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فسكت فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في كمك ؟ قال : طرف من حُرِّف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا تأكل فيه ولا تُعطى ، وعرضَ بِجِدَّتِهِ أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ؛ فقال : اذن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرز فأكثر منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال وخلف ابن خليفه
قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكمت أو حجبت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكزاني ، قال حدثنا سهل بن محمد ؛ قال حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ؛ قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ؛ وكان يفضبه ؛ فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كذا أي أدخلني كذا .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني السعدي ؛ قال : حدثني بلال وشبيب ابن شيبه
شبيب^(١) بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنازعه ؛ فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ؛ ولكنك تردّد الكلام في الحناجر ؛ قلت له خطيب يعني لأررد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الراجز :
إذا غلت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها
من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها
وثرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .

أخبرني عبد بن القاسم، قال: زعم لي محمد بن سلام الجمحي، قال: جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة، فقال: مالك لا تحضره؟ قال: قد استعديت عليك غير مرة، كل ذلك يأتي علي، قال: تقول بلال فإذن لكل. أخبرني خير واحد، منهم محمد بن موسى، عن محمد بن صالح، وعبد الله ابن الحسن، عن أبي عبيدة، وغيرهم، قالوا: قال يحيى بن نوفل: لو امتدحت أحدا لامتدحت بلالا، إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة، وإن يارة فقال مرة آتى بلالا:

لكل زمان الفتى قد لبس
مت خيرا وشرا وعدا ومالا
فلا الفقر كنت له ضارعا
ولا المال أظهر مني اختيالا
وقد طفت للمال شرق البلاد
وغر يها وبليت الرجال
وزرت الملوك وأهل الندى
أزول إلى ظلمهم حيث زالا
فلو كنت ممتدحا للتوال
فتى لامتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد
يمدح الملوك عليه السؤالا
سيكني الكريم أخا الكريم
ويقنع بالود منه نوالا

بلال ويحيى
ابن نوفل

ثم تقضها بقوله

أما بلال فبئس البلال
أراني به الله داء عضالا
فلو أنه قد كساه الجنام
فخلقه من أذاه جلالا
ولو قد جرى في عروق^(١)
الشئون فأورثه بحة أو سملا
لمد بلال إلى أمه
مقنعة وخفا خبالا
هما المعجبان فأما المجوز
فتؤتى النساء معا والرجالا

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين. وقال أبو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس. وفي حديث المسيل حتى تبلغ به شئون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض.

فأما بلال فذاك الذي يميل مع الشرب حيث استمالا
ويصبح مضطربا فاعسا فخال من السكر فيه احولا
ويعشى يريف كشى التزيف كأن به حين يمشى كسالا

وقال

أقول لمن يسأل عن بلال وعبد الله عند ثنا الرجال
بلال كان آلم من رأينا وعبد الله آلم من بلال
هما أخوان اما ذا فجور واما ذا فأصعب ذو سبال
فجورهما يشبه نسل حام وأمههم تشبه بالموالى
وكان أبوهما فيما رأينا أسيل الوجه منسى الجلال
قد فضحا أبا موسى وشانا بنيه بالتهود والضلال

وقال

تقول هشبة فيما تقول مللت الحياة أبا معمر
ومالى إذا لا أمل الحياة وهنا بلال على المنبر
وهذا أخوه يقود الجبوش عظيم السراق والعسكر
دقيقين لاحرمة يرفان لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أملك يا بلال لأنها نزعك والام اللثيمة تنزع
أشبهتها شبه العبيد أمه أفشل ما صنع العبيد تصنع
ولدتك إذ ولدتك لا منكروا عما ولا يجلال ربك تنفع
ووليت مصرا لم تكن أهلاله ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن السجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدايني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا
(٢ - ٣)

ابن سلام ، عن يونس ؛ قال : الناس مدح البيت ، وأنشد لرؤبة بن العجاج ،
في بلال بن أبي بردة امسح بلالا غير مأمورين
وقال في قصيدة له : —

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضيين قاض
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأنشده شعرا مدحه
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال
حسدا ؛ وليس هو قاله ؛ قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ؛ إلا أنه لم يقله هو ،
قصيدة لبلال
مع حماد الراوية فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ؛ أنت قلت
هذا الشعر ؛ قال : لا ؛ قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا
يرويه غيري .

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : قيل لذى الرمة لم خصصت بلال
ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فحوله إذ
وضع معروفه عندي أن يستولى على شكري .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قريش

بلال يا ابن النخ — كذا بالأصل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الآنحاض .

وبانت البعل — صوابه بثابت النمل على النحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحدي .

العروب من
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن محسن ، قال : قال بلال بن أبي بردة لجلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجروا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال انظروا المتبذلة لزوجها وأنشد : -

يُمر بن عند بُموطن إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فهن خيفار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطول
صلاته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لو صليت حتى تموت ما وُكِّيتك شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لن وليتني لاتمرلني أبداً ، فأرسل إليه فولاًه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

من الدنيا في
ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أمراراً ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابت بلالاً ، وقرأ لي قراءة داود .

بالبحر من
القرآن

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رعى بحصة ليرجع، وكان داود يضل، فإذا أخطأ رعى بحصة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلا، فحكم لمولاه ظلما، فرمى داود بحصة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصة حتى رعى بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ماتريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظلما، فكنت في يد الشفيع عليه زمنا، ثم أتى بلالا فقال: خذها لي بغلها، فقال: أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلها فانزعها من يده، وردها على الأول.

بلال وقضية
شفيع

وقال أبو عبيدة: لما ولى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أقضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال: وكان بلال ظلوما، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

سور بلال
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فاني أحب أن تأمر بحبس، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قسم الرسول من السند، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سئل هنا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

بلال يحبس
في بيته ما بين

أخبرنا أبو خالد المهكبي يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، برذون، وبغل،

وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ، قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ، قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فناظله ما رأى من قضاء حاجتي ، قال : وأنت والله على خصاحتك لا تنفلت بمحابتك اليوم ، فقلت : لو علمت أن الأحن ينفعني لكنتُ أحن من ابن النرق - لرجل من بني قُقيم - كان لحاجة ، فلفسني الفُقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردتُ إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمعي ، قال : أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ، فقال بلال : لأن يذهب حقّ هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثوري ، عن أبي حاتم ، قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ، أنه قال له : إن بلالا قدم قضي دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يلاك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضياها ، وكان يُجلسهم الآذن فتصيبهم الشمس ، فيأتي الآذن فيقيمهم من البساط ، ويحوّلهم إلى الجانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا ورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله للخرج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفى - رجل كان مملوكاً - فبلغت بلالاً فتناول

بلال وشاة بن
صفوان

خالدا ، وأمممه وخاف أن يُشخص فيه خلفه ، وقال : والله لا يخرج من الحبس .
حقى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ،
ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن^(١)
صفوان يتغلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد
يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتر على بخلال
ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأمره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه
وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، قضى خالد يظن له يوسف ، فقال : ماله ؟ وياه !
هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا
ما أخبئه ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدعياء ، أمهم عفرة ، وأنشد
لقيس بن عاصم :

جاءت بك عفرة من أرضها حيرية ليس كما يزعمون
لولا دطحي كنت أعبدا منزها الحيرة والسيلحون^(٢)

فزع جعفر بن عبد المجلى ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال :
أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة في الحديد ، ما بين
عنه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا النضر أولا وآخرأ ، وأبأ وأما ، ونفسأ
وفضيأ ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالبأس .
ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة
ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب في حكم فارضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند
الخواص ، كما قال الجاحظ في البيان والتبيين . وقد أطال ياقوت في معجم الأديباء
في الترجمة له ، وكذا الجاحظ في أغلب كتبه .
(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما في شرح القاموس .

لسنا ماهر لأحد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض
عُمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى،
ولكني أقول لك. قال: فأنا أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك أفضل مبادلك،
فقام خالد بن صفوان فقال: أصلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضربني، والله
ما نزعته يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حيت
حياة. قال: فالتفت إليه كالحنقر له، فقال: يا ابن الاله، إنك غلبتني بثلاث:
الأمير ملك وهو على، وأنت مطلق وأنا في صفاد، وأنت في مسقط رأسك، قال
فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا
بلال بجاني
صديقاً له
مُعمّر، أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال
ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقاً،
فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذلك له، فكتب خالد
إلى بلال بغيظ وشمه، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فإذا جاءك بكتابي
هذا فأفقه من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس،
فكلموا قتادة فأبى، فقال له بلال: فدونك فشي هو وابنه حتى وقف على الجبل،
وقال لابنه أي بني صك واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس،
بلال وعبد الملك
ابن إسحق البصري
قال: جرد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمر الليثي ليضربه،
وكان عبد الملك جليلاً موسراً، فإذا عليه إزار ملقى الطرفين، وعبد الأعلى
ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر
وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلت السكسية، فجاء عبد الملك يُنادي
عبد الأعلى، تشدتك الله يا أبا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدرى
الجنة كان على أو إزاره.

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال
سعد بن ثابت التميمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال :-

عليكم بداري فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانبا
منأغسل عني العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما
جاء بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارا لها بابان ،
وأحرق بالشام فاختنق بها ، فبعث غلاما يشوى له دجاجة فأحرقها ، ففصر به
أربعاثة ، ففُصِّر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جنازة من بنى مازن بن عمرو بن إبيهم ،
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، فأتوهم ، فجاءوا فقتل بين يديه
سعد بن ناشب فقال :-

فلا تُوعدنا يا بلال فاننا وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار
وإن لنا ما خشيناك منهبا إلى حيث لا نخشاك والدر أطوار
فلا تمحلنا بسد سمع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار
فإننا إذا ما الحرب ألفت قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار
ولسنا بمخليين^(١) دار هضيمة مخافة موت إن تباينت الدار
قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعل يا سعد .

بلال وسعد
ابن ناشب

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كالأخلى .

أخبرني محمد بن سلام ، عن أبيه ، قال : أقام رجل بياب بلال بن أبي
 يردة أشهراً ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الأذن
 أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكاً شديداً ، فقال
 أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،
 وثناء الرجال ، أوفدني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان
 الحزفة ، ومنتهج السكرام مراح الطالبين ، فأما إعطاء جزيل ، أو رد جميل ،
 فأمر له بمشرة آلاف ، ووقع في رقته : إذا بدت لك حاجة فاكُتب بها تأتاك
 معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ، قال : حدثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي يردة :
 سمعت الناس ينتجعون غيثاً قُلت لصنيح اتجعي بلالا
 فقال : يا غلام قرب لما قُتينا ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن بحدس .

عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد مَعر بن المنثى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق
 على سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن
 عبد الله الأسلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل
 على القضاء حتى عُزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد
 حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك
 ابن إسحق العميري قتلته .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :
 بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أعلم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو
 هذا يتزوج الشباة بعت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، فضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنزع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، فرغه إلى كثير بن عبد الله السلي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .
ويقال أن عمرا تزوج قُرْبِيَّة بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرْبِيَّة فقال الفرزدق :—

الفرزدق بهجو
عمرو بن عبيد

هشمت قُرْبِيَّة يا أخا الأنصار فاغضب لرُسك أو أقر بمار
فلعمرها نم في قربة ظللا ما خاف مولد زوجها الثرثار
متفحش در اللسان مفوه يهدى إلى عواير الأشعار
يندى الوعيد ولا يحوط حريمه كالكاكب ينبج من وراء جدار
فأتى الأزد فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضربه بلال .
ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة
قال أبو حسان : عن أبي عُبَيْدة ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عُبَيْدة الباهلي .

الشهادة على
شهادة

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عُبَيْدة القاضي ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عُبَيْدة ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نَسَّله عن الحزير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جبة ديباج ، فخل الناس يلبسونها ، ويعجبون من حسنها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن الفضل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة الباهلي وولي البصرة وولاه
يوسف بن عمر .
أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر
ابن عبيدة .

حتى كان في أعراب باهلة التقي وفصل القضاء بعد طول التشاجر
له لحية شابت دوائر وجهه كأن على أطرافه سلاح طائر
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فلم يته
واعتزل القضاء .

وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجيء يرد كان يأتي للخلفاء إذا خرجوا إلى
جنازة يجلسون عليه فأتني ، ففصر به برجله ، وقعد على الأرض .

عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل
يوسف سنة عشرين ، فلم يستهن أحداً ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فولى جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث
أن عزله ، وولي عبد الله بن أبي عثمان ، فولى عبد الله بن أبي عثمان عباد
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلان في حق
فحبس أحدهما لصالحه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان المحبوس ، فأتى خصمه
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

أبيات مجرى
عامر بن عبيدة

أول ما أنكر
من عمر بن عبد
العزيز

كيف تولى عباد
بن منصور

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو والى أحداثها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هُبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سلم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سلم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حسن قضاء عباد حدثنا عبد الله بن المهيم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بمباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن المهيم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت في تفسير لمعرو بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زدناها فذكر بها أصحابنا .

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب في ذلك ، ما أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يقول : كانت حمادة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هرم بن يتولى أبا سفيان بن حرب مكانة آل هرمز بالبصرة

وكان موالى أبي سفيان، وموالى كل هاشمي بالعراق ضؤوا إلى عبد الله بن الحرث،
لمكانه مع الهاشمية والسفينة ، لأن أمه هند بنت أبي سفيان ، وأما صفة
بنت عمرو بن أمية ، فكان آكل هرمن قد أعطوا بالبصرة شرقا ومالا ، وكأوا
يعتدون في موالى عبد الله بن الحرث ، فخطبها ابن عم لها ، وخطبها معروف بن
سويد مولى سليمان بن علي ، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها ، واحتصما
إلى عباد بن منصور ، وكان محموداً في القضاء ، وكان ابنه سلمة بن عباد يغنى
وكان حسن الغناء ، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء ، أو يُنسب إليه ، وكان سلمة بن عباد يغنى
اتخذ غلاماً أسود يسمى مسجحا ، فقلعه الغناء ، فقلب أشعار فارس وصيرها في
أشعار العرب ، فكان يقال له مسجح الصغير ، لأن سعيد بن مسجح القديم كان
مغنياً ، فاختصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها علي معروف بن سويد ، وكان
القضاء إلى محمد بن سليمان ، وكان هو الذي ولي عباداً ، فأرسل إليه محمد بن
سليمان : إن كنت عازماً على أن تقضى علي معروف ، فاعتزل القضاء . فاعتزل ،
فحك أياًما تم أرسل إليه إن أعدتلك على القضاء أقاض أنت لمعرف ؟ قال :
نعم ، فردّه على القضاء ، فاختصما إليه ، قال محمد بن سليمان الهاشمي : فلم يبق أحد
من أشرف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم ، لشرف حمادة ، وكانت
من أجمل النساء ، فلما تنازعا فيها قال لها عباد : ما تقولين ؟ وهي كاشفة وجهها
لتعرف ، فخطبته فيما تقول يا عبد الله ، فضحك الناس بها حتى أخجلوها ، فحك
بها عباد لابن عمها ، فأبطل دعوى معروف ، فغضب من ذلك محمد بن سليمان
وكره أن يزره علانية فقال ابنه سهل بن عباد :-

ألا يا أيها القاضي ألسنى الجور له عادة

أعدتلك لكي تقضى لمعرف بحجة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر وبسر جينا^(١) كر

(١) داود = قاص شهر = بلد بسر = ابن جينا كر = مغنى.

اهتمام أشرف
البصرة بقضية
حمادة المرمرية

أب قاضي البلد ابن منق.

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان التوفلي

وحديثي أبو يعلى المنقري؛ قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض
ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إلياس لما ولي القضاء كلم في معروف بن سويد ،
وحادة الهرمزية فأبى أن يقضى لمعرف ، فأعيد عباد بن منصور ليقتضى لمعرف
بمحادة ، وكان الذي فازع معروف بن سويد في أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إلياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد في أبيه : -
سلمة بن عباد
يجوز أباه

ألا يأبها القاضي السندي الجور له عادة

أعادوك لكي تقضى لمعرف بمحادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذاك لم تقصد ولم تعد من السادة

أبى طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فأزاد على فصلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحادة جنة حصين بن إبراهيم بن رباح ، أم جدته

فأخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

شهادة امام عباد رجل الى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز اين ريس ماينه خازخاز^(١) - تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم -

وقال الأصمعي : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ما ينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيخز أو برخساز

بالامالة بمعنى قم .

هتال : ألك شاهد؟ قال نعم، فصالح بشاهنه : بايار سويه فرجه مناش^(١) يقول : لا يفتى
وقال علي بن محمد : كان عباد يمشى مع سليمان بن علي وزريع يمشى حيالهما ،
هتال عباد شيئا كرهه زريع هتال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناجية

هتال عباد : أصابت رجله الطلث ، هتال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغنى .
أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن
الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن
أبوه حزنا شديدا ، هتال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا
الجزع ، قال : إني والله ما أبكي على إلهه ولا على فراقه ، ولكنه مات على
حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه في قبره قال : أما
والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له
رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت ؟ قال غفر
لى ، قلت لماذا ، قال مرت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن
محمدًا رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

عباد يجرع لوت
ابنه سلمة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرني عن ميسور بن بكر
البصرى ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي الجماعة .

القضاء أن يؤخذ
الظلم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .
وأخبرني محمد بن إسحاق البصافي ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان
الزراد ، قال : كان عباد بن منصور القاضى يخضب وكان ابن تسعين سنة .
أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميمون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناجية .

مناش = لا تلهى .
ومحله = طرب — ميل ومنها مما لا تغنى مع الحبيب .

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للظالم من الظالم » قال :
فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوني ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف
الظالم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة
فاذا هو لا يحسن من الفقه شيئاً ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ،
قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولى قضايا شبيه حتى يوفق .
قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه
امرأة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ،
فقال ويحك يا مردويه ما أرخص ما تزوجتها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

معاوية بن عمرو بن غلاب البصري

ولى أياما بعد عباد بن منصور

صوم عاشوراء

روى عن معاوية بن عمرو ، وحامد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا

يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن

الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد برءائه فسأته

عن صيام عاشوراء فقال : اعد فاذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائماً . قلت

أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

كيف ير المطلق
في اليومين المسقة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا

حامد بن سلمة ، عن عطاء ، وزياد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية بن عمرو

ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامي فامرأته طالق

ثلاثاً ، فأبى الثلاث ، قالوا : هي امرأته حتى يجدر الغلام فيضربه ويتشأها

ويتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضربه ، فقد ذهب امرأته ، قيل للشعي :
 فإن مات الرجل قبل أن يضربه ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو :
 ابن خالد بن كلاب ؛ قال : حدثني عمي محمد بن غسان ؛ قال : حدثني
 خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن
 خالد ؛ قال : قدمت البصرة في نعل أبي من أصبهان ، فسمعت قوماً يقولون : كلما
 فأتيت الأحنف بن قيس ؛ فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب
 عليه السلام ، فكلمه الأحنف ؛ فقال : من هذا بك ؟ فقال : عمرو بن خالد ؛
 قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ؛ قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى
 الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ؛ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني
 أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صالح ، عن أبي الحسين المدائني ،
 عن حفص بن عمر بن ميمون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال :
 كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأمرهم صرامة ، فدخل مع معاوية
 البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن
 الزبير بيد معاوية ، فتمزها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضي حاجة حسين ،
 أولاً كسرني يدك ، قال : قضايها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكنت
 ترائي كاسراً يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل العلالي ، قال :
 حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن نمون ، قال :
 تقدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي
 بالموصل ، وكلت غلاماً لي ، وثبت عنده بالبينة فكتب إلي قاضي الموصل ،
 (٢ - ٤)

شدة هبة الله
 ابن الزبير

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛
فإنه لم يحلف ؛ وقال : فَأَتَانِي حَقِّي ذَلِكَ .

الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : ولي أبو جعفر بعد عباد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل
دار ابن عمير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سنيان بن معاوية ، وعمر بن حفص .
حدثني أبو تلابرة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من
ولي القضاء لبني هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البقي ؛
فقبل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا
ربيل حبيب إلى الشرف .

أول من ولي
القضاء لبني هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة
قال لسوار : قتلتني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .

المرف
تقوى الله

حدثني محمد بن إسحق الصنفاني ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :
حدثنا هشيم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استمئنت وأنا ابن ستة
عشر سنة .

حدثنا منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم النفساؤون .

من هم
الحواريون

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ قال : قال لي ابن أبي نجيح : لم يقام علينا من كوفتكم مثل أبي أرطاة ؛
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

أخبرنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عبيد الله قال : قال لي الحجاج بن أرملة : يا أبا عبيد الله قد قتلتني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بفتلك بسرجهما وجلماها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أرملة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصمدي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفعه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أرملة .

حفظ الحجاج
وقته

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المتمر يحدثني ، فقلت : عمر قال أنا أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أرملة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أرملة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأمل عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواح .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشوة بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرملة .

أول من أخذ
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهرائي ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشی بين يديه بالكافركونات^(١) الحجاج بن أرملة . حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج
وابن هيرمة

(١) الكافركوب كلمة فارسية معناها المقلع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كويیدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عماره ابن أخى ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرملة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا^(١) قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدمهم .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا

جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد أحمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال :

أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ،

قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرملة . فذكر أمرا من التمسك ، فقال

الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ؛ فقال : أما

اللسان فربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أتى لأوسط في قومي وأن

العبد غيري .

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن

أرملة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

أخبرنا الزمادى ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول :

كنت أرى الحجاج بن أرملة ، والمسجد على يابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه^(٢) .

وحدثني أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديناً ، وأن لك علماً وفقها ،

قال : أغلا قلت إن لك الشرف أو أن لك قدراً . وقها ، فقال أبو عبيد الله

أنك لنصير ما عظم الله ، ونعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن أحمد الجندوبي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

فطرسة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر : سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ،

عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرملة لا يحضر الجماعة ، فتقيل له

في ذلك ؛ فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الجالون والبقالون .

الحجاج
والأعمش

داود الطائي
وابن أرملة

ترك الصلاة في
جماعة

فطرسة الحجاج

المنقرى ؛ قال : زعم أبو بجر البكرأوى ؛ قال : ذنوب من الحجاج بمنى إن شاء الله
فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة
فتقع على ثوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقرى ، وزكريا بن يحيى بن خلد ، قال : حدثنا الأصمعى ؛
قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجاهد بن سميد ، قال : ولى الحجاج بن أرملة
شرطة منصور بن جمهور الكلبي ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ،
فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرملة إتمام لى قضاء
البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إياس .

وزعم أحمد بن محمد السرى ، عن أبيه ، عن سليمان بن مجاهد ، أن الذى
تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرملة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرملة بن ثور
ابن هُبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلمان بن عامر بن جارية بن سعد بن
مالك من النخعي .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن
آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ؛ قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرملة ،
ومحمد بن إسحق ، وأكرم على فى خالده ، وهشام .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علكة ؛
قال : قدم الحجاج بن أرملة البصرة ، فأثينا فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ،
وكان متسكلمنا أبو جرى ، فقال : يا أبا أرملة اخوانك أتوك تحذهم ، فقال : أحب
الاخوان إلى لو كنت محذنا لحدتهم ، ولم يُحدتهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفيان الثورى إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثه بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزته ، قال يحيى : وحدثني من رأى الحجاج بن أرمطة ، ركبته على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرمطة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد ، قال : حدثنا بجاهد ، عن يحيى بن آدم ، قال : سمعت حماد . حديث الحجاج ابن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثورى .

حدثني محمد بن أبي داود المنادى ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، قال : حدثنا الحجاج ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان محتجما يوم الجمعة فليحتجم يوم السبت ^(١) .

فأخبرني أحمد عن أبي خيشمة والدورى ، عن يحيى بن معين ، عن حفص ، قال : لحدثت به سفيان فدا بالجمام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .
حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل السكوني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج بن أرمطة ، قال : كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ، قال : ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج ، وسمعت يذكرون حجاجا لم ير الزهري .
حدثنا الفضل بن يعقوب الرخمي ، قال : حدثنا سعيد بن مسلمة ، قال : رأيت الحجاج بن أرمطة يخضب بالسواد .

(١) روى البيهقي : من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحا فلا يلوم من آلائه ، وقد سلق ابن حجر هذه الأخبار وحققها ، وقال ابن الجوزي : حديث الحجة من الموضوعات .

عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أوطاة ، أعاد عباد بن قاسم بن جيسان منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فساكنوا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم الخصبوم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قريش ؛ قال أنس ! استنقى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع إليهما رجل في جارية اشتراها ، فردها بعيب قضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، أن يخرج بالظن ، وقضى سوار أن يردها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن عامر على وصية محتومة . قال : أتدري ما فيها ؟ قلت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أعوذ بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا لنثيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ إليه في جارية ليس على ركبته بأشعر ، فنقل بها ولم يدركها بمحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذلك أصحاب الرقيق ، فإن كل غشاعندهم رددت به . ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شبة : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التميمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادئا ، فأمر بإقامته فصف به الذي أقامه فظهر من جسمه شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بمنازعته وتبعه صوارخ يعرضن ، واقتيل عراه ، فجزع من ذلك جزعا فاحشاجل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة . قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

قاسم بن جيسان

ومجارية بعيب

لا شهادة الا هن علم

يحكم العرف في الصوب

موت عمر

طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني ذكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛
قال : حدثنا فاهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك
بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال :
لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستعاه من المشورة ،
فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي
آخر ، فأناه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستميتك من ذلك ، وكان
واسعاً في وخيل لي أنه لا يسعني اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان
فإن كنت لا بد موليا فمليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي نعمه ،
فلما كان بعد ذلك كله معروف بن سويد ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من
الحكم يخالفه فأتى البتي فقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس مر .
جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطي التبايل والمساجد ، وأتخطي حلق المسجد
حتى أجالس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن
تفعل ؟ قال : الله يمنني وخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك
فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأما كشف عن وجهي غطاء ،
فضى رأيه يعمل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للثني بن يزيد بن عمر
ابن هبيرة عجل .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية .
ومعروف بن سويد ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي
على البصرة ، وعزل عباداً عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين
ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .

سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

أُمِّي عَلَى مَعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ مَعَاذِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ نَسَبِ سِوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى هَذَا النِّسَبِ .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المِثْقَرِيُّ ؛ قال : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ؛ قال : شهد أبو عمرو بن العلاء عند سوار على نسب رجل ؛ فقال له : كيف عرفته ؟ قال : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن ثَقَبٍ هو الحارث ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه أنه ثَقَبٍ بن عمرو بن الحرث ابن خلف بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يسكن سِوَارُ أُمِّي عَبْدَ اللَّهِ .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، وعباس الدوري ؛ قالوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قال : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تُوبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِوَارٍ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ ، كُنَّا قَالِ الْمَخْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ؛ قال : سَبَّ أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولي القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته . حدثني أبو يعلى المِثْقَرِيُّ ؛ قال : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ؛ قال : خرج الزَّيْجُ ياب دوماً بفرات البصرة (؟) في أيام الحجاج ، وزيد بن عمر المتكى على البصرة ، خليفة الحجاج ثم خرج الزَّيْجُ في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء البصرة ، وتجمعوا عند دار عقبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم الجوع ، إلى أن تركوا قليلاً تفرقوا ، فلما سوار الحسن بن السري الباهلي ،

وكلثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضير الرقاشى ، فى جماعة من الجند ، فتلقوهم
سوار وثقة الزنج عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وخلص رؤوسهم
إلى سوار ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

سوار يتصدق
بشئ من قتل
من الزنج
فأخبرنى أبو يلى ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان
يتصدق فى كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .

حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار القاضى ؛
قال : قلت لأبى : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا .

وكان سوار أول من تشدد فى القضاء ، وعظم أمره ، واتخذ الأمانه ، وأجرى
عليهم الأرزاق ، وقدم على القرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء
الأنساء ، وطول السجالات ، ودعا الناس بأعمالهم لم يكنهم ، فضم الأموال .
المجهول أربابها ، ومماها الخشريه ، وكان حليما بطيها الغضب متحريا للخير .

وكان أبو جعفر المنصورى قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصورم أن
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، ودادود بن أبى
هند ، وسعيد بن أبى عمرويه ، فكلموه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت
أن تقتل مائة ألف من الناس دطاشا ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنى أحذرك
أهل البصرة ، قتل ياب سوار : اتفونى بأهل البصرة ؟ لهمت أن أوجه إليهم
بقائدهم حتى أكبادهم ، حتى يأتى على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .
وقال : اكتبوا عهد الأحمر على القضاء .

وأخبرنى أبو إبراهيم الزهرى ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :
حدثنى يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثنى ابن وهب ، قال : سمعت

مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحا
يعظم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يعظم الناس فقرقه في القبائل ، فقيل
له : لو أطعمت الناس كل أنجل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن ينهب
سوار ورأيه في إطعام الناس
رجل إلى أهله ويده ربح الفم ولم يعظم أهله شيئا .

حدثني أبو يعلى ذكر يا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛
قال : حدثني أبي أن عتبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على ممونة (١)
البصرة ، وذكر من عنوه واجترأه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم
أحرأ منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم ببجوهرة من البحر ، فأخذ منه الجوهرة ،
وحبسه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ،
فقلت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ إن الأمير عتبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم
ببجوهرة فاشتبهه بإياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رقت
المرأة عليه عنده ، فإن كان حقاً فأطلق الرجل وردّ جوهرة ، فلما أخبر عتبة
ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشتم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار
فأخبره ببجوابه ، فوجه إليه سوار بأمانته ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ،
فأتوه فردّ عليهم من الرد والشتم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ،
فقال : والله لأن لم تطلق الرجل وردّ عليه جوهرة لأنيك في ثياب بياض ماشياً ،
ولأدمن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلك قتلة يتحدث الناس بها ،
فلما سمع من بحضرة رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل
به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو عجم ومصر ، وبلنهر ، وكلها
مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فأفل

هذه سوار في
الحق مع عتبة
ابن سلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ،
وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرَك به فوجه إليه بالرجل وبالجمرة ، ووجهه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجمرة ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

حدثني أبو يعلى ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُنْعَدْ سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاعتناظ أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزين خلافتك ، فأفسك .

سوار
وأبو جعفر

أخبرني محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني أبي وعمي ، قال : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُوليه صلاة البصرة ، وشرطها مع القضاء فحول إلى دار الامارة وجعل على شرطته شبيب بن شيبة ، وكان شبيب فصيحاً من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داود ، (؟) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يُعفوا ، فأرادوا أن يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجوه أهل البصرة ، فخصروه فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فخصرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدثن شيئاً حتى يأتيك أمرى ، وبث يسأل عن العبيد فبينما نحن إذ جاءه شبيب مُسرعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو مَرعوب : فقال يا شبيب أما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بمحضرتة في السلاح أن يحضوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فمضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رهوس ، قد أتى بها من رهوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكتب بملك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور
في فتنة الرنج

فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتاه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله أذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين أذنوا على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسررتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أيا أهل البصرة تهددني ؟ والله لهدمت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يقتلهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني والحديث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بدل ، واليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسررتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وقطك الله ما يجب يا أمير المؤمنين وأوشدك لما يرضى .

سوار مع
المنصور وقد
أراد مره ما
يبد الناس من
أموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشي وطيلسان أرباً^(١) ، وقدم البصرة فقام إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشي ظاهرة .

حلمة المنصور
على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمه ، ثم عطس فحمد الله فشتمه ، ثم نهض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره

سوار لا يجاني فقال : أتزعون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .

أخبرنا أبو سعيد الخارثي عبد الرحمن بن محمد ؛ قال : حدثنا أبي ، قال :
بشر بن الفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي
شيئا إلا كلمت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان
يقول : إن تصديق القول المبل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك
أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول
ما صدقه له

أخبرني محمد بن القاسم بن مهزيه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان
يقبض فيها كثيرا لخاصمه رجل في شيء فقصمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل
قال : حرر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبدي ، فكتب
إليه جـ به بجزءه أن خصمه قد بيت عنده شيئا ، وإن سوارا أمره بتسليمه إليه
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألتزمك
سوار ، وإن سوارا أحرر مشفى الهم (ولى جمعة فحس^(١)) فإذا ورد كتابي
فأعطه ما سأل .

حوالته سوار
في الحق

واستمدى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها يعلمها
لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بالحضارها ، فكتب
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السني ، فلما ولي إسماعيل على البصرة
أتاه سوار مسلما ، فعظمه إسماعيل ، ورفعه في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان
على إسماعيل ، فقال الابن التركية تُعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (؟) أختك
على كذا وكذا وأتى سوارا ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصلح الله

سوار يلهم
لنفس

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة .

الأميرانه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قديمنا من هذه
البادية ، وفي أولاتنا سواد وفي أبداننا نجف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فإذا
هي أمدننا أجساماً ، وأشد منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فأتخذنا منهم
السندية والهندية ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا فهدن من أجسامنا
ويقتن من أولاتنا وحسن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا
عملك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأم أبيك وأم أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن
عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فرده ، فقال عقبة : لمرده ؟
قيل لأن عليه جباية السوق ، قال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأبى به
فقبلت الدرهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض
البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذا كان قاضياً على البصرة ، يقول
لأولياء البتاني : لا تشتروا لأولياء البتاني حانوتاً ولا أرضاً (في^(١) جواردين)
فانه عندي بمنزلة المبدالآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين تأثم .
أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ،

قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي فضية طلاق عند
يطلقني في السر ويجهدي في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ؟ قال :
فأمتحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمر مثلاً ،
أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازي ، قال :
حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال المشهود عليه إنه

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرحى منها خير قرية السباق :

عبدود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنة ، فقال له سوار :
 وفي إسقاطه أنس ، ذهبت السورى ، فذحين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لأبراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،
 قال العرب تختار بالاعراب أحيانا .

وأخبرني أبو يعلى المنقرى ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،
 قال : العرب تختار بالاعراب اجتيازاً .

وأخبرني أبو يعلى المنقرى ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار
 ابن عبد الله يقول : كلام القلب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .
 أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،
 قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمأوية بن أبي سفيان :
 ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :
 اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختصم بنو ضبيعة ، وبنو
 قضيه عند سوار ، فريش ، فقبض به سوار لضبيعة .

أخبرني أبو خالد يزيد بن عبد الملك ، قال : حدثني الهيثمي ، قال : تقدم
 رجل من قريش يخاف من مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه
 ولاك ، فقال الشحيح أعذه من الظالم ، فقال سوار : اللهم اردد على
 قريش أخطارها .

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي عن الأصبغي ، قال : أخبرني شيخ مسن ،
 قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لورأيت
 الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لورأيت الملائكة لسفلت عن ذلك .

أخبرني أبو الديناء الجهمي قال : أخبرنا أصحابنا البصريون قال : جاء
يهودي إلى سوار بن عبد الله يريد الإسلام ، فأذن له ، قتل . ألك رقعة ؟ فقال
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فسكانت هذه من سقطاته .
حدثني عبد الله بن قريش بن إسحق ، أن الزبير بن بكار حدثهم ،
قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن^(١) عليه) بمخزومي يابن الاخوان ، فقال له الرجل :
ليس لك أن تستعفي قتل : إن هذا ليس بشتم ، إنما الأخت عيب يكون في سوار يشتم رجلا
السقاء من اللبن ، قل غيره : وضّر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان
على ما تقول فأنا أشهدك أن نخصى هذا ابن الاخوان ، زاد غيره ، فإن كان
يلزمك لي شيء فهو يلزمني له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو القزير ، قال : حدثنا حماد بن
سالمه ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال
الشاهد : إني إذا أتيت الشاهد استخلفته ، وإني قد أتيتك فأحلف حتى
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني إسحق الكوسج ،
وحدثني محمد بن عبدوس بن كمال ، قال : حدثنا سالمه بن شبيب ، قال : حدثنا
محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : لو نظرت
نسيي من كلام أبي حنيفة وتضايده ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في
دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط ؟

حدثني عبيد الله بن علي الهشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا
الاصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت
أقول : كان كذبا وكذا ألبنة ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن
يقول الرجل : ألبنة .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أترى عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي
عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل
البصرة عريهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

الحسن وابن
سيرين سيدا
أهل البصرة

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهر بن عبد الحميد
أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن هاتمة خبيرة صدق في جبين يزيد .
حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمى ، قال :
حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فجن^(١) وتحمق ، وركب قسبة واتبعه الصبيان .
وخطب رجل حتى أعى ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ،
فقال : إني نذرت أن أتزوج ، قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ،
ذات الجلاوز عليك ولا لك .

يزيد يأخذ
بركابه الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمى ، قال :
حدثنا سوار ، قال : يُسْتَمْتَع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين ما لم تتحلل ،
أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

غير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سلمة التَّبَوَّذكى يقول :
ردّ سوار شهادة رجل يقال له جويرية بن المثنى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر
بن علي المقدي ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن الناقض ، قال :
كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يا أيها الناس خنوا هذه
العيون بتضميرها فأنها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن
ضميرتموها في رمضان فضبروها في شوال ، حتى تمتد الخبير .

ما كان الحجاج
يقول بعد
انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن علية
قال : أخبرنا سوار ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .

قوى أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدوق والكلبي الشامي : لا ، الصدوق في كل موطن أحب ؛ قال ميمون : أرايت لورأيت رجلا يسمى وآخر يقبعه بالسيف ودخل البار ، فالتهمى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلاً ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن الفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله سوار ينفى بعلبه يعني الأنصاري ؛ أن سوارا كان يقضي بعلبه فيما تقدم قبل أن يستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايتك ؟ .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكره أن ترفع قضية لا يدرى ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال : حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما نكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد التبرقي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

وقت الجمعة ، قال : قُت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل عمر ، قال : فما قُت فصليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أفا قُت فصليت ؟ قال : لا ، قال : أفا صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أفا أومأت إيماء ؟ قال : لا . سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُلَيَّة ، عن سوار ، أصل اليقين مع التأكد قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم اليقين مع الشاهد ؟ فقال : وجد في كتاب سعد بن عباد .

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ، قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثُمَامَةَ الطلاق الصيرى ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن قُتْب قال لامرأته : ما فوق نطاقتك على محرم ، فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبأها منه . حدثناه محمد بن شاذان ، قال : حدثنا مولى بن منصور ، قال : حدثنا بشر ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثُمَامَةَ رجل منا ، وعجوز منا ، أن كنانة بن قُتْب كانت له امرأة قد وُلِدت في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقتك محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ، قال : فقد أبأها منك .

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن يقول : من سره أن يفرِّج الله عنه غم يوم لا غم إلا غمه فليستر على معسر أو فليبع له .

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

الأضحية
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح

النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يحسن يفصل كسر العظم

حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في

اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بشمن بخمس دراهم معدودة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد

ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ،

فيكون أهود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد

ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار

حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس

حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائده ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس

هنا فأقده عن يمينه ، ثم دعا آخر فضل ذلك بجماعة من القواد ، قال :

انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضموا في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم

أن افضلوا ما يأمرهم ، فانطلقوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار

فلما كان المشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق

بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على الجبي ، إليك ،

فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب

أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار

والقهاء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة لسوار في
الطلاق صراح
محبوس

الى سوار يخبره بالخبر ، ويمجده على ماضع ، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الرافضى الرافضى ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، ونكالا ، فنتات على قاضى المسلمين فى رأيه ، ويركب هوام لموضعه منك ، ويمرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسنه ، وبالله لئن عاد الى مثلها ليُجدنى أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا ، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال : كان أعرابي له دار بالبصرة فغاب عنها ، فوثب جاره على أداره فهدمها ، وبني بها دارا ، فاستمدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وأنشأ الأعرابي يقول :

اسمع هداك الله يسوار الحق لا يبطله الجدار

* اذا بناه الخانة الفجار *

ثم قال : إنه والله استمض الحائط بطيئى .

حدثنى اسحق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، قال : حدثنى معاذ بن سعيد الحصرى ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يرافضى ، قال : والله ما شهدت الا بحق ، فأمر بوجى عنقه ، فكتبت رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاق ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر ، وكان قد نزل الجسر الأكبر وسبقه السيد ، فشكرا اليه سوارا وأنشد :

يا أمين الله يامنصبور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نحلى جملى لكم غير موافى

جده سارق عنز فجرة من فجرات

سوار والسيد
الحصرى

والذى كان ينادى^(١) من وراء الحجرات
يا هناه اخرج الينا اتنا أهل هنات
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات
زادنى غيره

سن فينا سننا كانت واريث الطفلة
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات

وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من محبوبه النار
لا تستمين جزاك الله صلحة
لا تستمين بخيبت الراى ذى صاف
يضحى انلصوم لديه من تجبره
زهوا وكبرا ولولا ما رقت له
وقال جد له انى ارى رجلا
قالوا له فيها يدعى رجل
انا لنحسب شمرنا ما ييجى به
من أهل مكة خلته شيرته
له حلوب فنها جل عيشته
فاحتال كتموا عليه من تجبره
واستل ملحمة من جوف حجرته

(١) هذه الآيات من قصيدة مطالعها :-

قم بما يصاح واربع في المغاني الموحشات
ذكرها صاحب الأتاني مع قصة طويلة كانت هي السبب في قبول السيد هذه
القصيدة . والنمثلة الشيخ الحق . راجع الأتاني في أخبار السيد الحيدري
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور من ارا في شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

أني امرؤ من حمير أَسْرَقُ بحيث تحوى سروها حمير
اليتُ لا أمدح ذا نائل له شبيب وله مَفْخَر
إلا من الفر بنى هاشم إن لم عندي يدا تكسر
إن لم عندي يدا شكرها حق وإن أنكرها منكر
يا أحد الخير الذي إنما كان علينا نعمة تشر .
حمزة والطيار في جنة فحينما ماشاء رعى جعفر
منهم وهادينا الأمام الذي كان على أعدائه يُنْصَر
لما دجا الدين ورق الهدى وجار أهل الأرض واستكبروا
ذاك على بن أبي طالب ذاك الذي دانت له خير
دانت وما دانت له عنوة حتى تهدى عرشها الأكبر
ويوم سلع إذ آتى طائبا عرو بن عبد مصليا يخطر
يخطر بالسيف مدلا كما يخطر فحل القرمة الدوسر
اذجلل السيف على رأسه أبيض غضبا حله مبتر
فخر كلجدع وأوداجه يبعث منها حلب أحمر
يبعث من قان دما معجلا كأنما قاطره المصفر

فقال أبو جعفر : فامتدحني أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميري أقدر التوافي قدا سويا
أقول فأحسن وصف للشيد ولا أنحل المدح إلا عليا

حدثنا إسحق بن محمد النخعي ، قال : حدثنا هاشم بن صيفي أبو زيد
الأسدي ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له
شهادة السيد سوار : تتجراً تشهد عندي وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .
عند سوار

أعاذني الله من ذلك وإنيما هوشى لزمى ، ثم نهض فقال : —

وما تُغنى الشهادة عند وغد جُهِول بالحكمة والخصام
له بالمصر أعوام تباعا تمام العشر أوفوق التمام
وما أجدى على أحد بخير ولا فصل القضاء بالانقسام
إذا حضر الخصوم يفض طرفا وشنج وجهه فعل اللثام
ممنوع للخصوم إذا لقوه ولا يقضى بحق فى الدمام
جبول بالقضاء حليف بول وكمور للأثام وللحرام
إذا لم يقض بين الخصم يوما وبين مخاصميه من الأنام
فلم يأخذ عطا المنصور فيه عطاء من عطاياه العظام
وأجرل فى الذى يقضى على ما فعلت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيد هاني بن صفي ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن في موضع كان كنيفا مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصبية إلى نوائح الأزد فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء ^(١) سوار وهى : —

هجاء السيد
لسوار

عدى بسوار فى أخلاق الطار من داره ظاعنا عنها إلى النار
يا شرحتى نوى فى الأرض نعلمه ممن براه الإله الخالق البارى
لا قدس الله روحا أنت هيكله وهل قدس رجس بين كفار
توى بدهوت فى بلهوت محتبسا ملعنا بين أطفاش وفجار
أبان فيك إله الناس معجبة لما قضى ربنا فيكم بمقدار
فى جرم جسمك إذ دللت فى رحم فى بقعة بين أحشاش وأقدار
فى مخرج وكنيف قد أعد لكم فيه الثواء باذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزد وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا عكيا أمير المؤمنين ولا
يوم القدير ووكل الناس قدحضروا
هذا أنى ووصي في الأمور ومن
هذا ولي فوالوه على ثبات
يارب عاد الذى عاداه من بشر
فكنت أنت ومن واليت من أمم
فالله ينجيك يا سوار مخزمية
في كل من جادعن دين المليك ومن
مع ما خبثت بجميع المسلمين وما
حكم لعمرك لا يرضاه خالقنا
فاذهب عليك من الرحمن بهلته
لنعمت العترة الصيد المطهرة
حدثني إسحق بن عمار ، قال حدثني إبراهيم بن سليمان بن يعقوب التوفلى ،
قال : أخبرني الحارث بن عبد الله الربى ، قال : كنت جالسا فى مجلس للنصور
وهو بالحلبس الأكبر ، وسوار عنده ، والسيد يشبه : -

ابن الإله الذى لا شىء يشبهه
أتاكم الله ، ملكا لا زوال له
وصاحب الهند مأثور برهته
حتى أتى على القصيدة والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يمطيك بلسانه
ما ليس فى قلبه ، والله أن التوم الذين يدن مجبم خيركم ، وأنه لينطوى على
عداوتكم قتال السيد : والله إنه لكاذب ، وأتى فى محياك لصاقد ، ولكنه حمله
الحسد إذ رآك علي . . . الحال ، وإن انقطاعى وهو دنى لكم أهل البيت وخلافى
لأبى أبويه وهما دنى لهما لم تسأير من أنصرف عنكم ، وإن هذا وقوه

لأعدائكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك^(١) من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجمة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجمة: السيد وسوار
 أمام المنصور
 فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأما ته الله
 مائة عام ثم يبعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحيام) إنما قلت مثل هذا،
 ولكنه يرجع بعد الموت كلباء أو قرداً، أو خنزيراً، أو ذرة لأنه منجبر، وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة)
 وفي حديث آخر «في صورة القردة والخننازير ينشام الذل من كل مكان» ثم قال: —

جائيت مسواراً أباً شملة عند الإمام الحاكم المادل
 فقال قولاً خطا كله عند الوري الخافل والشاغل
 ما دب عما قلت من وصة في أهله بل لج في الباطل
 وبان للمنصور صدق حكما بان صدق الأبولى الجاهل
 بغض ذا العرش ومن يصطفى من غله بالبين الفاصل
 ويمتدى في الحكم في معشر أدوا حقوق الرسل للراسل
 فثبر الله من أوقفه فصار مثل الهائم الهامل

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عثر النبي وأنت ابن بنت أبي جحدر
 ونحن على رغبك الرافضون لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت
 ابن يحيى النوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر
 سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفاة الأعراب للرسول من وراء الحجرات،
 وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني المنبر رهط
 سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولا لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعار
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار
وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خزى خزى سوار
تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع
الجسر الأكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت يأمر المؤمنين: البادى أظلم، يكف
عنى حتى أكف عنه؛ فكتب إليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصيحة؛ لا تبدأه
حتى لا يهجوكم.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،
عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى
فى قصيدة قلتها فقال: اطلبوا عليه شهادة بنى هذا لجناية فى مال، أو دفع
حق؛ فإنى رأيت هذا وأشار إلى أبى جعفر يدفع عنه لئله إلى بنى هاشم:
فانشئت أقول:—

سوار يطلب
شهادة ليقضى
على السيد

يالقوم لشوهة الاشرار ولامر بداء من سوار
قاضى العذل فى الحساب لى الذلمس وتقويم حكمة الأتار
جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدا أوزارى
حاد عن دينه ليبلغ منى لله والله لى خير جار
قال: يا قومى فاطلبوا لى شهودا يشهدون الغداة عندى بعار
فاقدمه للحكومة اقطعه فى اللاتى ظفرت بشارى
هو أهل السراق بالأب والجد وأعمام شوهة أشرار
سرقوا لمحف النبي وعزنا يحتلبها للضيف والزوار
كيف لم يرد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الأدهار

وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكار
جار فيهم ولاية الله بدأ وانثنى يعتدني بجد الكبار
يعتدني طالبا على لأني حطت آل النبي بالمسح سار
فتوقفت ثم قلت إلهي والملا والسنا والإكبار
وعلى وأحمد أوليائي وبنو أحمد خيار الجار
وهم اعتصمت من شر سوار أخى الفاحشات والأعوار

أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن الثميري ، عن أحمد بن معاوية ، قال :
حدثني بعض المحدثين ، قال : مات هميم بن عياض بن سعد النميري ، وترك
ثلاث بنين ، من أم ولد له سقلابية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن
المهيرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : أقسم بيننا أموالنا فقال لي
نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،
فقال أكبر الثلاثة وهو جمهور :

قولا لسوار بنى عنبر^(١) أنت امرؤ تقضى بفصل القضاء
مات أبونا وله طسوة من نم دثر كبير وشا
فأقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا طاجر ذوعنا
يظلمنا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد ؟ قال : ثلاثة لأم ولد ، وواحدا لمهيرة
قال : فهل من وارث غيركم ؟ قال : لا ، إلا إبنة له من أمة سوداء ؟ فقال سوار :
القسم بينكم سواء ؟ للرجل مثل حظ الأنثى مرتين ، فقال عياض : بالله ما رأيت
كاليوم قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ ؟ قال : بذلك نزل كتاب الله ، قال : وتأخذ
بفت السوداء كما أخذ ؟ فقال :

(١) القصة المذكورة في الجزء الثاني من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضى أنى وجهورا فيا ورثنا سوا
 قتلتهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا
 سبان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما
 أبى أبوم وأبوم أبى وخلهم أحر عبد العجا
 نحن لا ميز قتل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى
 لا تحملن من أمه حرة وخاله أبيض رجب الفنا
 كأحر الخال قليل الجندا سقلاب تميمه إذا ما انتفى
 أخوالهم صفرلم أوجه يكرها الله وأهل السما

فقال له سوار : لم بنياه ^(١) ولكن سمعته ، انبض يا عياض ، فكتاب الله
 قضى عليك ، قال : والله لأأرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء بنى
 الحراء ، قال : إيل إن تَمدو ما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ، قال : والله
 مارأيت قاضيا أشد تعصبا منك للحمرة والشقرة ، فقال له جهور : و إليك يا عياض
 لو كان ذا تعصبا لم تمط بنت نسحة ^(٢) شيئا يعنى أختهم ، قال : والله لا نعطيها
 شيئا ولو جهد جهدا ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذاك
 قلت يا أبا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فقسم
 بينهم فقال عياض : —

قضيت بغير الحق سوارُ بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب
 نسيت قضاء الناس حين وليته وما شئت نصبا صير الرأس كالذئب
 أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الراى والأدب
 وأشقر صفيانا وسوداء جصة محددة الأنياب مأفونة الحسب
 فوالله ما وقتت للحق فى التلى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أُنباه .

(٢) كذا بالأصل

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ، قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدیر ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يروى كيف يدير ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فداك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جزت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعامل حتى أصعد فوق ظهرك ، قال : لخباء ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل ينوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، وبلك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلورأيتنا نناشده الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يتقدم من داره ، فيصلّي الفداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلّي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى المَعة جاء إلى منزله ، فبنت فيه ثم يتقدمون بناس ، قال : فندا يوما ومعه خادمه حيّان ، فلما كان في زقاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تنشى امرأة ، فلما غشيها وثب الرجل فسى ، وسعى حيّان في أثره ليأخذه ، فصاح به أبي فرده ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة قوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

قصّة لسوار في طريقه لدار القضاء

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن طبر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بني المنبر ، وفرض لها سوار عليه فقة ، فقال : —
جزى الله سوار النساء ملامة كما منع الفتيان خير الحلائل
قول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تشير الغرابل

يشرط عنها ملحفاً وقطيفة وجزءاً جديداً للحصان المراسل^(١)
 ألا ليت سواراً بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل^(٢)
 وحكم سوار على أعرابي يحكم فجاءه يوماً وهو جالس فقال :

رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عباراً
 رأيته أجب في نومي ضبا فكان الضب سواراً

ثم انقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يهجه سوار وبلغ خبره المغيرة
 ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر
 بالأعرابي فأتى به ليؤذبه ، وبلغ سواراً فأناه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ؛
 فقال : هذا شديد على الأمر أن يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاه عنه
 وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

نعتة لسوار
 مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولي أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل
 سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن
 حفص ، ثم قثم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر
 فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي
 وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة
 والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى
 الأحداث والصلاة أبو الحجل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى
 إسماعيل بن علي ، ثم عزل ، وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله
 ابن حسن ، فزعم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاة البصرة
 وقضاة في عهد
 المنصور

قال أبو عبيدة كذا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقاهونا ، فقال

مهاورة بين
 سوار وعباد
 ابن منصور

(١) كذا بالأصل ولم نعث - بعد البحث - بما يحقق الآيات .

(٢) سكاء - . الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .

الأعرابي :

شالت نعامه عباد وأمرته كذلك شالت بعباد بن منصور

ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأثاء عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال : لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فإلى حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟ قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .

ثم ولي بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن توبة الكلبي .
فذكر أبو الوليد الكلبي ، عن أبي عبدى الثوري ، قال : رأينا هلال شوال ، فأتيننا سوارا للشهد عنده ، فقال لنا حليجه : بجانين أنتم ؟ الأميين لم يختضب بعد ولم يتبأ ، والله لئن وقت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ، فانصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

ثم عزل جابر وولى عبد الملك بن أيوب الثوري ، ويقال : بل عزل جابرا يزيد بن منصور خل المهدى ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن معاوية ، ثم ولي المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على ذلك حتى مات أميرا قاضيا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني يسار بن محموج ، قال ضاربت سراجا النحوي ، وخرجت إلى الصين ، وكنت زوج أخته فادعى إلى العرب ، قتل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فأكتب ما أملي عليك : أما بعد قد بلغني أنك ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وفلان أبوك فن أيز جاءتك العربية لأبارك الله لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فدعاني فقال : ألسنت ابن محموج ؟ قلت : بلى ، قال : فإلك ؟ قلت : قدمت بمال

قصة لسوار يشآن
هلال الفطر

مات سوار
أميرا وقاضيا

سوار وقضية مال
للمالك مات في
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صفارا ، فأردت أن تقبضه منى قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فإزال يزيد حتى بلغ خمسين ألفا ، فقلت : أكثر ؛ فقال : كم هو ؟ قلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت : نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فقرأت له من الله ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيته ضربت به في كبد البحر ، ثم أتيت به بلك ، فجتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحدا أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن اتقني بأبن أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فجتته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشتري به لولد سراج الأرضين حتى أنفذه . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب على .

موادوا وجعفر وزعم أبو الحسين المديني أن سوارا وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : قضى عنك دينك ؟ قال : لا دين علي ؛ قال : وتقطعت قطيعة ؛ قال : في مالي غناه ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاما ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال الثميري : وحدثنى أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل ، فاني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسييا ، وجازيا ومثيبا .

أعرابي وسوار قال : وحدثنى محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي ؛ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رمية أو كنت خبزا كنت خبز الكرنج (١)

(١) في الخصص لابن سيده : الرميثة يقال رمثت اللبن خلطته ؛ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو الرميثة ، وكذلك الرميثة وقال ابن دريد : الرثو من الرميثة اه . الكرنج : كرج الخبز كما كرج فسد وعلة خضرة . ولم نعلم بالكرنج ، ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .

قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثنني الحكم بن النضر ، قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطيب ، قال : دخلت على سوار ، وهو مومج من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدح ، فأتيته فقال : ضعه ، وأخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدح فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدح ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدح فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربته .

وقال : قال أبو المنهال عينة بن المنهال كان سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ ، وأنشد لبعضهم : —

لا تُشْهَدن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار
ويتركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ، قال : صلينا المغرب في مسجد بلعنبر ، فاذا بفيل سوار ، وهمار قد جاء به سوار معه ، فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ، قال : فحدثني معاذ بعد ما قال : انطلقنا ناحية الأزرد ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فسل عن فلان ، فاذا خرج إليك ، قتل : همارا رجل يريدك ، قال : فخرج الرجل فقال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا طأني به لعالم فانصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتباعد حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فاذا الرجل يهتف لسوار ، فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

سوار لا يجيز
شهادة من يشربه
النبيذ

سوار يهتف
عدالة شامد

انطرح ، فربما حول مر أرضه التي في انطرح ، إلى أرض الصدقة فقال لى سوار :
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن محمد بن عبد الله بن حماد
الثقفي ، قال : كان سوار يمر علينا يمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيا ، وحده ،
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشي يمشي
حرس

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضي .

بساطه سوار

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبي غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،
ثم خرج فاذا نفر من بني تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فسار بالحربة بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى مسكة بنى مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،
فدخل دار أبي عمرو بن العلاء ، فدل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكلف يأمر
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه ققم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

حرس سوار
ووفاه

توفي يوم السبت الذي يليه لثلاث عشرة بقية من ذى الحجة ، وهو أربع
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان
سعيد بن أسعد الأنصاري إمام المسجد ، فلم يرزل يصلى بالناس حتى جاء عهد
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابي لنا من بني النضير يكنى أبا صفية يخبرنا أن معه رثيا من الجن ،
ربما ظهر له ، ثم قدمه حينئذ قال : فإني لبنا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لي ، فقال :
ما كنت إلا أربع وأربع حتى تناعه العراق أجمع
قال : قتلته ، مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدي أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رثاه سوار

وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله قد كان أمنا للعراق من الذعر
وإن يك سوار مضى لسبيله قد كان فكاك العناقتن الأمر
وإن يك سوار مضى لسبيله قد كان كنزاً للبتاح من الفقر

وقال سلعة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سميه وثوبه غنا الجنان العواليا
نحبرنا وجربنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروف وأحد جلايا
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلقي له الدهر شاكيا
سقى قهره نوء الربيع فجاده وأسقى لسقيه القبور الصودايا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحق :

فقر نومي الظير الساري إذ صرح النقي بعوار
هد له ركني وكفن الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبيد الله قد ماتا .
ويقال : إنه لم يمض بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلتُ على سوار فجعلتُ أتوجع لما
أرى منه ، وكانت به زمانة في البول ؛ قال : فقال لي . يا سلام أذكر المطر حين
في الطرق .

أخبرني محمد بن عبد بن عمر بن المطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكبر

بالبصرة ؛ فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فأسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فاتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتصيني ؟ المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد ؛ قال : حدثنا أحمد بن شويه ؛ قال : بلغني عن ابن المبارك ؛ قال : شهد سلام عند سوار ؛ فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته . قال : هذه من محنتك .

أخبرني الصفاني ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حول الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ؛ قال : قلت للحسين بن عماره ؛ إني لم أر سوار ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ؛ فقال : ما علمتُ كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثني عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ؛ قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعتني على أمرى إلا شرب من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ؛ أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي ؛ عن عاصم بن علي ؛ قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال ان في قلبي من حب الشرف شيئا .

أخبرني محمد بن سعد الكوفي ، قال : حدثنا أبو علي الميمري ، عن المدائني سوار وشاهد قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، و معه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار ما تقول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجي منكيا ، قال : أنقض ميثك هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .

أخبرني الحسن بن إبراهيم بن مسددان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال : جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد بشهادة نفسي ؛ وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحبست ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فغلي عنه .

قال أبو علي أحمد بن اسحاق بن إبراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضى بشاهد ويمين ، فغضب عمرو وهجاه فقال : —

سَقَمَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا وَلَا تَقُومُ سَفَهُوا شَبِيهَا
لَوْ كَانَ هَذَا قَاضِيَا فِكَيْهَا لَسَكُنْتُ مِثْلَهُ وَجِيهَا

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى سوار وامرأة فجل يقول : لها غطي يدك ، فتنطى ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدو أطراف

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :
ولا يُبدن زينتهن إلا مظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل
سوار يحفظ أبا جعفر يقول الحسن : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي شيئا إلا قد كملت به
أبا جعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،
فن صدق عمله قوله قال ، ومن لا فقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أملى علي معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر
مالك بن النخاش بن جناب بن الحارث بن مجمر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
رواية الحديث ولعبيد الله بن الحسن قد وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى
من الآثار ، وأسند من الحديث .

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حفص الليثي ، قال : سمعت عمر بن
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما
مائة رحمة للبادي تسعون وللصافح عشرة (١) .

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،
فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسعون وللصافح عشرة . قال =

حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عثمان ، قال : أثبت عبيد الله بن الحسن قتل : أنت خير العلم راوية عن الحريري ، فأخرجها إلى حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم ما لكتنه بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مني بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابه ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابني سلمة ، وقد غمر فأغمضه حديث لا سلمة

حدثني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله المكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيلي ، وابتناء مرضاتي ، ضمنت إن رجعت رجعت بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورجعته ، وأدخلته الجنة ^(١) من خرج مجاهداً

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال : حدثنا محمد بن المتهال ، أخو حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بئلة فقال : يا غلام ألا

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحكيم في نوادره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعیف انتهى وقد رواه البراء عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا المصنف الحسنة ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ : إن المسلمين إذا التقيا فتصالحا الخ اهـ .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن إبراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كانت ينفك الله بين؟ قلت : بلى يا رسول الله ؛ قال : احفظ الله يحفظك .
 احفظه تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ؛ وإذا استعنت فاستعن بالله ؛ وحف
 القلم بما هو كائن ؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله
 لك لم يقدروا عليه ؛ وإن النبي عليه السلام قال : اعمل باليقين ؛ واعلم أن اليقين
 مع الصبر ؛ وأن الفرج مع الكرب ؛ وأن مع العسر يسرا ؛ والذي نفسى بيده .
 لا يقلبُ عسر^(١) يسرين .

وصية الرسول
 لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى ؛ وأبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛
 قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن ؛
 عن داود بن أبي هند ؛ عن الشعبي ؛ أن عليا أتى في صلح ؛ فقال : إنه يجوز ،
 ولولا أنه صلح لرددته .

رواية عن علي
 في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المدني ؛ قال : حدثني محمد بن سلام الجعفي ؛
 قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي ، عن إسماعيل المسكي ، يرفعه ، قال :
 قال النبي صلى الله عليه : إن ملكاً في الهواء يقال له : الزها ، موكل بالروايا ؛ لا يمر
 بأحد خير ولا شر إلا أريه في منامه ، حفظ من حفظ أو نسي من نسي .

تلك الرويا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي
 الأسود ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن مهدي ؛ قال : كنت عند عبيد الله بن
 الحسن ، فذكر حديثاً ، فأخطأ فيه فقلت : ليس هو كما قلت ؛ هو كذا وكذا ؛
 قال : إذن ارجع وأنا صاغر .

وجوع العنبري
 الصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلفاي ؛ قال : حدثني إبراهيم بن محمد التميمي ؛

(١) في رياض الصالحين للشنووي : هذا الحديث رواه الترمذي ، وقال : حسن
 صحيح اه ولفظه مختلف عن اللفظ هنا ، ورواه عبد بن حميد في مسنده ، بلفظنا :
 يقرب من لفظ الأصل . : اجمع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين .

قال : حدثنا سعيد بن الملا ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديك .
 حدثني أبو يعلى ذكرى بن يحيى بن خلاد المتقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله .
 وقال أبو عبيدة : ولاه أبو جعفر ، في الحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن الثميري ؛ عن عبد الواحد بن غياث ؛ قال : حدثني جناب بن الخشخاش ؛ قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه قتلنا : من القضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل المتكى ؛ فلما كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، قتلنا من القضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فصحبنا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، بمعنى في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدي الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقة ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يلمني ربي ، فأتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في مصيبة ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغني عني ، إنك حجاب بين الله وبينى ، وأمانة مني على ريعتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبلغتكم وما على إلا الجهد .

كيف تحفظ الحديث

ثناء على سوار

وصية المنصور للثميري

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت
 بحر النعبري في اللغة عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،
 ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على
 البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأتى معه فأرادني على
 الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن
 سمعها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت
 أن عبيد الله لا يقول إلا بيلم ، فلتقيت يونس فسألته فقال : تلكأت وتوكأت .
 أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله
 النعبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل
 صالح صاحب النسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار
 محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بثيابه يقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت
 كلام من بدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضيك هذا قط عبيد الله بن
 الحسن ، قال : فلما رأى في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت
 بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه
 ساخط فتمتع وأنزل عن حماره ، ولقي عنتا ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه
 السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله
 ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم ؟ قال : أتأني كتاب
 أمير المؤمنين أن أنظر في مظالم أهل البصرة وأسمع من قضايتهم ، وأكتب إليهم
 بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن
 الحسين أخبرني عن ماء حجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي
 حم النعبري

(١) صوافي أمير المؤمنين . أي ما استصفاه من المال لنفسه أو لبيت المال.

شرقيه عجمي ، وغريبه عربى ، ويجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش ^(١) ، قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرنى عن المربع . عسكر المسلمين ، قال : يا أمير المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فإذا رحلوا فمن كان فى يده شئ ، فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرنى عن المربع . قال ، يا أمير المؤمنين من كان فى يديه شئ فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هولى ، قال : كذبت ، فسكت عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم على بن محمد بن سليمان التوفلى عن أبيه ، وعن أهله ، أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل أرضاً فى نهر مقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع على نهر مقل ، ومستاق مصعب ، إلى جانب نهر رأى سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأبى بنو عبد الملك إلى عبيد الله فى أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال فى ردها إليهم ، فقال : ليتونى بكتاب من أمير المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفضوا إلى المهدي قصة يذكرون فيها أن محمد بن سليمان بن عبيد الله غضبهم أرضاً وحدودها ، فكاتب لهم المهدي بكتاب نصه : إن كان محمد بن سليمان غضبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكره ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله وقد ورد على عهد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا الرجل متحامل على ، فاحضر لتكتب بما تسع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . فى القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحنض ، أو نبات منبسط على وجه الارض له زهر دقيق ويزر اه .

قصة محمد بن
سليمان مع
المنبري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غصبتهم إياها ، قال : أقرأ كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجهه أهل المصر ، فقرأ الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد : لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب يده إلى الكتاب ، فانزعجه من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراهم إياه ، فقال له عبيد الله : أفعل هذا بقاضي أمير المؤمنين ، وتجترأ عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الخلل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضمن في عنقك طوقاً من الحكم لأنفك العيون ، أشهدكم أنني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب الخبر ، أشهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غصب هذه الضيعة ، هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، بإقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ بمحضرهم ، وحج تلك السنة المهدي ، وحج محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد ابن سليمان بن عبيد الله فيينا المهدي يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي إذ عرض له محمد بن سليمان التوفلي ، فطاف معه واستمداه على عبيد الله ، وقص عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدي حتى استمع كلامه ، فغضب المهدي ، وقال : أفرغ من طوافي ، وأكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم أذن للتوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسي ، فقال : اردد على كلامك ، فرددته فحسباً بكاتب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فسب ، والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن

قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فانت نسبت أبي وعى إلى الظلم والعدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحمل إقطاعه لها ، قدمت بالكتاب ، وأمر محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ، فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أني قد قبلت كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

المنرى ومجلد
ابن سليمان
ابن علي

وكان محمد بن سليمان بن علي مغيظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم النفيظ دونه وإن نلت لم تتقلب بفتيل

حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري قال : حدثنا الأصمعي قال :

حدثنا أبو عاصم النبيل قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي قال : كنت مع عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من الجند ، وعبيد الله يتوضأ فساله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاءه عبيد الله وعليه دثار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،

فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فانا أجيبه قال : لست ببارح حتى تجيبه فقال : اذهب فقل له : والله لو سألتني درهما ما أعطيتك فقال الرسول : خال والله لا كئنه برأسك قال : وآمروا بينهم حتى أشقنا على عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقنون به ، إلى أن فتح الله واحدا منهم فقال : وما أثم ؟ فهذا إنما نحن رسل فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرهم بعد بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسالنا غيبة الله فقال كنت بطلب أموال الحشرية^(١) ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم الثقي ، فأتاه . قال أبو عاصم : فأخبرني عثمان بن الحكم قال : أتيت وهو مهسوم ، فقلت :

المهدي يأمر
عبيدة المنرى
بحمل مال بيت
المال إليه

(١) الأموال الحشرية - الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

مالاك؟ فقال: أتاني كتاب ابن دعلج بطلب أموال الحشرية؟ فقلت: لا والله ولا درهما؟ فقلت: أفرطت في الجواب؟ أفلا دافعتهم، وألنت في القول؟ قال: فقد كان ذاك؟ فهل من حيلة؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج، وهو مغيظ ويزفر فلما رأيته قال: ألم تر إلى هذا الخالع القاضي؟ فقلت: من هو؟ وتجاهلت؟ قال: عبيد الله بن الحسين إليه، فقال: كذا وكذا، والله لا كتبت إلى أمير المؤمنين ولا فعلن ولا فعلن، قلت: ذاك أشد عليك، كتبت إلى أمير المؤمنين أثنتي عليه فلما ولده تكتب تنم، إذن يقول لك أمير المؤمنين: ما أوقعني فيه غيرك؟ قال: صدقت والله، فما الرأي؟ قلت: أن تحسن أمره، وتدافع عنه؟ قال: ففعل وزال عن عبيد الله.

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النديري، عن عبد الله بن أبي بجر، قال: فحدثني أحمد بن موسى، صاحب التلوة، قال: قضى عبيد الله بن الحسن على عبد الحميد مولى بني قشير بقضية، وكان جلدا غضب اللسان، فنظلم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء، فنظر في قضيته، فإن كانت صوابا أمضاها، فنظروا فأروا صوابا، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا، فأتيته يوما وقد أسرجت بقلته، ولبس ثيابه، فاستأذنت فأذن؟ وقال: ما كانت هذه من ساعاتك؟ فما بدالك فقلت: عبد الحميد، وقد ألح على يسألني أن أدخله عليه خاليا؟ فقال: أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك، فإنه سيقبل ويرضى، هو رجل كثير الخصومات، وقد فعل ما فعل، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل، والله لقد جئت ذلك من نفسه، فاستحلت أن أجلس بجلسي هذا يوما واحدا؟ فأبلغته فقبل.

قصة المنبري مع رجل قشيري

حدثني أبو يعلى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كتب المهدي إلى عبيد الله بن الحسن، أن ينظر الأنهار التي كانت أيام عمر وعثمان، فيأخذ الصدقة ويأخذ من الأنهار التي أحدثت بعد ذلك الخراج، فلم ينفذ كتابه فتوجهه، فلما

المنبري يقضي في أنهار البصرة

بلغ الانبار عبد الله بن الحسن ، جمع أشرف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ،
فأشبههم أنه قضى لأهل الانبار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً
من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن
عبيد الله بن الحسن العنبري دفع إليهم كتاباً ، ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن
كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبد الله عليهم يسر من رأى ؛ **كتاب النجدي**
بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أما بعد ، أ صلح الله أمير المؤمنين ومده في اليسر
والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح
وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما ساف من الآئمة ما قد
استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير
عالم ، ولا كثران لله ، بل لله دليّان والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد
الكبير على كبير نعمه عليّ ، أني أذكره الذي هداه الله من ذلك وأنبأني إليه
النصيحة فيما علمت . بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على ذلك ، وحق
أمير المؤمنين ونصيحته مني له وللرعية رجاء أن ينمي الله بذلك حسباً ، ويمحو
عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه في توفيقه أمير المؤمنين
وإيالي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لإيمان المؤمنين
وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم وائتلاف ألفتهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات . ايستخلفهم في الأرض كما استخاف الذين من قبلهم وليمكن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت باذن الله بأعداره
آياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسله المرسلين والخلفاء الراشدين
والآئمة القهّاه الصديقين متّاناً من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،
(٧ - ٢)

وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بلحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك
بقوة ، ويحتمسوا عليه ، ولا يفترقوا فيه ، فحرب ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذي أنزل الله ، وأما لهم على
ألسنتهم ، وأيديهم ، ولأن يتبعهم عليه ، فتم التابع ، ونعم المتنوع ، وهيناً لهم
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدون ، والآئمة العائدون ،
الأشراف الأكروم ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المتصم بهم ،
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك
أئمة وأخوانا ورقاء ، ظنهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،
وأنهج سبيله ، وبهم يقف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قلوبهم ،
ولظالمهم من ظالمهم ، ولضعيفهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت
سبلهم وحجى فيهم ودُرَّتْ حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت
الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأموالهم ، وأرضاً لم
يطئوها وكان الله على كل شيء قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وألزمهم بذلك
محبتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك عليهم موازينهم ،
والسمع والطاعة لهم ، وما يرحوا بذلك مقسطين في حكمهم ، منييين إلى ربهم ،
مقتصدين في سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له
متضرعين إليه ، في فكأك رقابهم ، وفي عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم
وأحسن الشاء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ؛
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال في آخر هذا
الشاء « أولئك يميزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها نحية وسلاما ، خالدين فيها
حسنست مستقراً ومقاما » في آي ، من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن
للتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولسكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصتوا ، وأنصتوا
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شقَّ الحرب والطلب أجسامهم ، وغير
ألوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف ألسنتهم ، وأسماعهم وأبصارهم ،
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهن والطلب كثيرا
منهم على البيع الذي بأيهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحيام بقتله
إياهم ، فربحوا كثيرا وأنالوا جسداً ، وفازوا فوزاً عظيماً ، واقلب باقيهم بنعمة من
الله وفضل لم يحسبهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم قدمهم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، وطوبى لتلك
الأرواح الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن
تبعم بمثل عملهم وكان لهم تابلاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص السارعين إلى
الخيرات على اتباعهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن
هو بين ظهرايه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم
المهتدون فيهداهم وسيرتهم فليقتد المهتدون ، ويهتد بهم فليقتد المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً
كبيراً (وصحاً تهتكاً^(١)) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملوا له وتأملوا منهم فيه
سديداً أن يكون لهم إماماً عادلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتي بمثل أجورهم أجل التوز العظيم ، إلى الدرجات
العلی في جنات النعيم ، وطاب لهما من التمكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة
والحجة من رعيته ، والنصيحة منهم بمطعة عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

(١) كذا بالأصل .

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم
وخلتهم ، وقد (بحمد الله) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وثلجت
به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمة عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين
قالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، الصائتد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذي
لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه في دينه ودنياه ، بل الذي لم يول أمورهم
إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التي استخلفه الله لها
فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحريص على رشدهم وريبتهم ،
العزیز عليه عيبهم ، وفسادهم ، العفو عن سببهم ، السائر لمرورتهم ، الآخذ بما لا
يجمل تركه ، وما منزلته فيهم التي يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة
من لا يقر به إليه ولا غنى به عنه ، ' وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة
لدينه ، والمونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ،
من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به
على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذي وضعه الله من رسوله
صلى الله عليه وسلم ، واخلفاء وأن ليس بالذى قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا
الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام
عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففي مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتناقص
المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حل عليه في هذه الرعية خصال
أربع : الثور ، والأحكام ، والنفى ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال
الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله
أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الخنكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك
ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا
إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم ولجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى
أيديهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس

والنكابة في السوء منهم ، و يسمو بهم إلى أفضل غايتهم (و يعرف ذلك لهم ،
ويذكرون به ، ويحفظ لهم ، ويحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ،
وليتنافس في ذلك من سوامهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم قبولها ولو طرق
طروقا ، قد بلغت أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ، قال : لا يزال لهذه
الامة طعمة ما يبيت ثغورها ، فاذا بينت من قبل ثغورها بينت طعمها أو انقطعت
مدتها ، وهنالك يطن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور
الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاء ، وقرار
لهذه الامة ليلينوا منافعهم وصلاحهم في دينهم ودنيائهم ، ولستم لهم مئة بقاء معالم
دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم
وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب
ذلك ، فصمم الله أمير المؤمنين من مئة ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير
المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل
إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر ما أحض عليه من ذلك يكون
لسوائى ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما جمع عليه الأئمة الفقهاء
إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهد الحاكم ، فانه
لا يألوا إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكم ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون
في الحاكم الورع والعقل ، فان أحدهما إن أخطأ لم يُقمه أهل العلم ، واختيار خيار
ما يشار به عليه في ذلك فان كان له مع ذلك ، فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان
بالنا فان كان مع ذلك ذاك ، وصرامة وفطنة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم
التي عليها يتظالمون فيها بينهم وبها يقرعون عن دينه ودنياه ، كان ذلك هو الكامل

الناس ، فإذا وجد أحد أولئك استمعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشدد ظهيرة وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فإن الحكم مهين على سائر الأعمال . تقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .

ومن ذلك هذا الفيه ، وأخذه من مواضع بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعبالائهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك يلفى من السيرة فيهم ، كان يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابلهم ، فإن ذلك أعمر للبلاد ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فإن قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عماره بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم في إهلاك أنفسهم ، وإخرا ببلادهم وأن يوفى لموادعهم بشروطهم ، فأنى أرى فيما قبلى هنا عجبى من أمرين في شيء واحد ، أما أحدهما فأنى آتى في بعض ما قبلنا الأرض التى هى منها وإلى جنبها وأرية^(١) من أرايها ، يوفى لأهلها بالشروط وفى المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك الكور كلها ، وفى الأمر الآخر الذى كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، أنى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين^(٢) بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يأمر أمير المؤمنين (أبى جعفر) ثم يوضع هذا الفيه ، بعد استخراجه ، على سنته وعدله مواضعه ، فإن أمسير المؤمنين قد علم

(١) الأرية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة

اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بمقده ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضى بمبلغ معلوم ليبت المال ثم يجبون الخراج لا تقسمهم .

ان شاء الله أن أهله ومواضعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية
الحُسنى التي في سورة الأنفال، وهى الآيات الأربع التى أولاهن : « ما آفاه الله
على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين
إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواضعها، ثم قال: « للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله »
ليس فيهم الأنصار ثم قال : « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم » الآية .

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من
المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا »
الآية وعرف، إن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقى من الاسلام، ومن هو
داخل فيه حتى تنقضى الدنيا .

وبلغنى أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعا لهذا الآية،
وكذلك بلغنى عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغنى ذلك إلا عن عمر بن
الخطاب، فتبعه فهذا الآية كذلك يبينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة في قسمته
يبينهم من تفضيل بعضهم على بعض دلى مناقبهم، وسابقتهم، وولاية من ولى
الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغنى
أنه كان يفعل .

والتسوية بين من استوت منازلهم من سواهم من الناس من ذلك، وقد
بلغنى، ولا أخل أمير المؤمنين، أمتح الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبى
صلى الله عليه وسلم أخذ من^(١) ذروة سنانى بهير بين أصبعه شعرات ثم قال: ما لأمر

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبى عليه السلام فنائم هوازن ورويت
في التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها ابو داود والنسائى وأحمد، وكذلك
ورد بعضها في كتاب الآمال لآبى عبيد .

ولا ماور وما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل ممر تهامة نعم ما وجدتموه فيه بخيلا
ولا (أدأيا)^(١)

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فريضة الى ما فوقها ، ولا
يقتصر بها إلى مادونها ، ولا يُقلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة^(٢) كما نعمها ، وأن
يوجد من الحروب والتمار وسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على منبتها التي
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ، وأن يؤخذ من تجار أهل الذمة ضمف ما يؤخذ
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار
أهل الذمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب اذا قسموا على المسلمين ، كنعو
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين اذا قسموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،
ولا يقصر بها دونهم يوم تلك الآية التي في براءة ، وهي : إنما الصدقات للقراء
والمساكين (إلى) « والله عليم حكيم » ، تُقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يمدل صدقة عن أهل
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في علمهم ذلك الى
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فاذا كان كذلك عدلت عنهم علمهم ذلك
إلى أدنى من يليهم من القراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال
الترمذى : حديث غريب .

فهذه الخصال الأربع اني يعلم أمير المؤمنين أنها هي جل الأعمال في رعيته،
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمر رأى ألا الاقياد له ، والمجاهدة عليه ، وما سوى ذلك من الأمور
التي تبثلى بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام
فإن ولي أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك اليه ، والتسليم لما قضى .

وأما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالسأله لأهل
الذكر ، والأمانة عن قاضى عمال أمير المؤمنين ، ودانهم ، ثم اللحاق بكل ما هو
أهله من جزاء المحسن بإحسانه وتأديب المسيء منهم بإساءته ، أو عزله والاستبدال
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويقود به الوالى على أمره ألا
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن كثر ، فإنه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،
وإلا ونعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، ما نعى كنه حق الله عليه ، إلا ما
أعلن الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فإن المحسن مسرور بما هو
مفروض عليه من حسن عمله ، قليله وكثيره ، وإن الحسنه إلى الحسنه حسنات ،
وإن الحسنات ينهين السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فإنه ليس شيء من السيء بقليل ، وليس شيء
منه إلا وهو مخوف سر عاقبه إلا ما أعلن الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد
فانه إذا كان ذلك تدراكت الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين ^(١) بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتسمى ، وذلك ما لأخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت ^(٢) والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كما بر يومكم هذا فيما مضى فيه ^(٣) ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التمه ، وقد حبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ ^(٤) ، وقوله : إنما منى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريثة لهم يرأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه ^(٥) فكيف ، وقد أتى دون .

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بالفاظ مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم حادثة الموت التي تخص الإنسان وصغرت لاستصغارها في جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الإنسان من الشواغل المقتاة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروى في البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والدارمى وأحمد بالفاظ مختلفة .

(٣) إن ما بقى من الدنيا : روى في الأحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السيف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذى وحسنه ، عن أبي سعيد الخدرى بلفظ يختلف عن هذا .

(٥) إنما منى : الحديث في النهاية بلفظ : منى ومثلكم كن يرأ بالقوم .

هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرة قوم منتخبون من أهل الأوصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حكمة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليفعل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابه وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيها ، فيشفله بعفها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأبغى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم في الأمر » ، فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للقوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبمحاجاتهم ، ورجوا أن يتم ذلك لأمر المؤمنين ، بمباشرة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التى يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأمر المؤمنين ، ويسره له وأرجو أن يكون طائره إلى ذلك غلظه ببدله ، ودينه وقوته ونظيره ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأتى قد عرف ما قبل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخلعة والمسكنة ، أسأل الله لأمر المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية ممدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرافة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمهم ، ويلم شعهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخسين ومائة .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثوري ، عن خلاد بن يزيد ، ومجد بن عبد الله ، وحمد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي ليعزيه عن المنصور، وبينته بالخلافة، واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري، فلما قدم على المهدي قال له: كم رزقت؟ قال: مائتان فأضفها له، قال محمد بن عبد الله: فاربعا سمعته ينادي وهو في بيته: يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما وداقين ولا يجلس لنا.

قال خلاد: وأعد عبيد الله كلاما حسنا يسلم به المهدي، فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شية: إني والله ما ألتفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حدم كلامي فأسأل أبا عبيد الله، فانه يعقل ما يقول، فأتاه شبيب بن شية فقال: كيف رأيت تميمينا هنا؟ أحدثه؟ فقال: ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه. أخذ من مواعظ الحسن، ورسائل غيلان، فلقح منها كلاما أحسن تأليفه والقيام به، فأخبر شبيب عبيد الله، فقال: والله ما كذب. وقالوا: وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغيرب ويعرب.

حدثني أبو يعلى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي، قال حدثنا خالد بن الحارث، قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن، فقالت أضحك الله القاضي إن زوجي لا يجاسني عندك، أفأكفله؟ فقال لها المنادي: اسكتي لا تسفهي بين يدي القاضي، فقال له القاضي: اسكتي، ثم أقبل عليها فقال: إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه.

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عثمان قال: سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأكون^(١) من الصالحين.

(١) فأصدق وأكون من الصالحين، القراءة أيضاً قراءة كثير من التابعين وعد الألويسي في روح المعاني ممن قرأ بها «عبيد الله بن الحسن المنبري»، وقرأ عبيد بن حمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة.

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛
قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية
الضال (١) ، ما فعلت ؟ القطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :
تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة —

بنة في ملعب من عنادى الحى مفصوم

أنى قد نهبنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التوبيخ (٢)

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتيبي ، قال : تقدم رجل إلى عبيد
الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :
خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فإدري ؛
واخفافى ما كان يلقاك والزاهق ما انطفئ.

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،
قال : تقدم إلى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم
بعتف فلما ولى ناداه المهلبى : ادع إلى أصلحك الله ، فأمر به فرد إليه ، وظن أنه
قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي
شيئا لو كنت من الحرماز مازاد ، فقال له : وما بال الحرماز ؟ هو المعروف بالنسب

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمى الضال
لأنه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في السمان خفق النجم والقمرا انحط في المغرب وكذلك
الشمس وأخفق إذا تولى للغيب . والزاهق . الذاهب أو المبرح أو المتقدم .
(٤) الحرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروي بالمهمل

بطن من حمير ، ذهبان كسحيان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،
ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالحرماز على من نال نسب إليهم خصمه
المهلبى من الأزود وهذه القبائل اليمنية .

غير المجبول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شيك ، وذهبان
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحث وعمران ؛ خنعا وتم.

أخبرني محمد بن القاسم البجلي ، قال : زعم لي العتيبي ، قال تقدم الى
عبيد الله بن الحسن الباقضي أعرابي فادعى على رجل حقا ، فحلفه ، فاستحلفه ،
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ؛ قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع
حواشي ثوبه وهو يقول : —

مخضم يضرب
خصيه أمام
سوار

رأيت زهيرا تحت كل كل خاله^(١)

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ؛ قال : حدثني محمد بن دينار
عن مهدي بن سابق ؛ قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث
إلى ابن أعين الطبيب ؛ فقال : يا أعين أنه أهدى إلى رغبة في فلجة ، فأكلته
فأصابني علوصة ؛ فقال أعين : أصلح الله التقاضي ، خذ حبة ويطق ويطق ؛ قال :
ويك ما حبق ويطق ويطق ؛ قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابك علوصة ؛
قال : أهدى لي زبد في سكرجة فأكثرت منه فأصابني منص وثقلة ، قال : خذ
صعترا وحب الرمان فهو جيد .

تقصر المنزلي

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، عن عبد الله بن عايشه ؛ قال حدثني رجل من
بنى ليث ؛ قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فيكتب اسمه ولم
يُحَلِّه ليخبره ، فجري ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

ولقد علمت سوى الذي أنباتني أن السبيل سبيل ذى الأعواد
أن المنية والخنوف كلاهما توفي الخارم يرقبان سوادى
لن يأخذنا منى وقار هنية من دون نفسى طارفى وتلاوى
فصيت أصحاب الصباية والصبا وأطمت عاداتى وبعد قيادى

(١) رأيت زهيرا الخ : — تامة فأقبلت أسمى كالمجول أبادر .

ماذا أوصل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إيراد
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد^(١)
الآبيات ؛ فقال النهشلي : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأقْبَرَاهُ ضعيفا .
أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثني جناب بن الخشخاش ؛ قال :
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن في دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أهْل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذي أظفر بك ،
وكيف يكون رجل نصراني بنوي لي أخا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخا عاد ، وإلى محمد أخاهم صالحا » .

حوار لنوى
بين المنبري
ومعاوية

أخبرني أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلي ، قال : حدثنا
حامد بن عمرو البكراوي قاضي كرمان ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبي ، عن
عبيد الله بن الحسن المنبري ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا في الكلام ، فقال : بعضهم :
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لي : هل تنصر الحق ؟
قلت : نعم ، قال : فأى حرف في الكلام أخف ؟ قلت : يا لا يتكلم بها لسانك
كله في علم الكلام
للمنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة للأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحس رقادي والهم محتضر لدى وسادي
وذو الأعواد جسد أكنم بن صيفي كان من أعز أهل زمانه وكان معمرًا
عاشت له قبة على سرير فلم يكن خائب يأتينا إلا آمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا
جائع إلا شبع ، وسنداد بالفتح والكسر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .
والقصة التي ذكرت في الأصل ذكرت في الأغانى في ترجمة الأسود بن
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التي دارت بين المنبري والشاهد :

أما نحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ، فأبى حرف في الكلام أنقل ؟
 قلت : ها وأخرجها من جوفك ، قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرجها من
 موضعها ، وهما من موضع يا ؟ قالت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .
 أخبرني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال
 خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على منبرها فأشدد في خطبته شعراً : —

عظة للمعبري
 أين الملوك التي عن حفظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقياها
 أخبرني عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني أحمد بن حماد بن جميل ، قال :
 كان عبيد الله بن الحسن المعبري إذا جلس في مجلس إلقاء يقضى بين الناس تمثلاً :
 لنا بحاس طيب ريحه به الجبل والاس والياهمين
 حدثنا محمد بن يزيد الثمالى والنحوى ، قال : كان بين عبيد الله بن الحسين
 وبين ابن عائشة شيئاً ، فلقبه ابن عائشة في طريق فقال : —

طمعت بليل أن تريغ وأتما تقطع أعناق الرجال المطامع
 فقال عبيد الله بن الحسن : —

المعبري وابن عائشة
 وبايعت ليلي في خلاء ولم يكن شهود على ليلي عدول . قانع
 وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .

المعبري وابن الحشاش
 أخبرني أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الحشاش
 قال : قالت لعبيد الله : أن وكيلاً لي قد خانني كيت وكيت ، قال أشعره لي
 بشاهدين ، أكفيك . ووثته

وأخبرني أبو خلاد يزيد بن محمد المهابي قال : حدثني أبي قال : سأل عبيد الله
 ابن الحسن المعبري عن رجل ، فرمى بالفلان ، فقال : أفراس أم رابع .
 قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشتهر بسلام ، فقال
 أي غلام ، قالوا : ابن فلان الذي يمر على بابهم . يمكن كذا وكذا ، قال : قدرأيته
 وهو بدال .

وذكر عمر بن شبة ، عن أخيه معاذ بن شبة ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كلثوم الدارغ تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصوصه ، فأقبل على كلثوم ، فقال : شرطك يا كلثوم . قال : وحدثنى منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله يكثر أن يقول في مجلسه المحصور ده درين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصوصته عنده فقال : لا أدبى ما ده درين ^(١) سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا قنت بمرتتين .

ما كان يقوله
المنبري دائما

عبد الله واحد
من ربيعة

حدثني محمد بن سعد بن الحسن السكراني ، قال : . حدثني النضر بن عمرو ،

(١) كذا بالأصل والصواب . ده درين بضم الدالين وفتح الراء المعقدة اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرتان وهيئات بمعنى أسرع .
والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « ده درين سعد القين » من غير واو عطف ويجعل ده درين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشاغلهم بالتحط والشدة .
وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقبل له ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد .
وروى منفصلا هكذا . ده درين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو للساكن ودرين من در ، أذا تتابع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جملة من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجيبا حدادا يدور في اليمين يعمل لهم ، فإذا كسد عمله في ناهيته قال بالفا سية ده بدرود أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحلي أنه غير مقيم ليستعمل فمرفوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسر القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلنهر عن أبي المقرن العبدى الربى ، قال : قال لى عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ —

بأى بلاء ياربى بن مالك وأتم ذنابى لا يدين ولا صدر
قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —
أكلت أسيد والهجم ومازن أير الحصان وخصيتيه العنبر
قال : فقال العنبرى : هذا بنك والبادى أعظم .

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال
أيها القاضي أفهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضي أصلحه الله ،
قال : هذه أربع كلمت .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله
ابن الحسن حاجة فقضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما
ملكك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يفرس فيسلا ، فقال : يا شيخ كم أنت عليك ؟
قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وقرس فيسلا ؟ قال : لو اتكل الآباء
على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ،
فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلى قد أطعنى فى عامى هذا ، قال :
زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيلى يطعم فى كل عام مرة ، وقد
أطعنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب
كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فنى بيت مالك بمحكنه .
وأخبرنى محمد بن سعد الكرافى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولابن صادق
فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار
ماتزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار

يقال فيه الدهر مستغنيا يطرح حبا غلشتشار^(١)
يارجلا ما كان فيما مضى لدار حرات يزوار
قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبيد الله بن الحسن ، فلما تسميت له
وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه راها ممتزلا عن عرصة الدار
قال بكر بن بكار : وكنت أطلب عند عبيد الله بن الحسن حقا ، وأنا
غلام وضى الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر يباه من
الجان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضي ، فقال عبيد الله : أما تسمع
ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذاك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : النبوي وخم
جاء عمر بن سليمان الكلابزي الى عبيد الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛
قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :
فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكأنما صب عليه ذنوبا .
قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال :
كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليرمو ، فجزى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما
استطاع مقبح أمره يذكر بك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله
أتى لأضرح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في دارى عيسى بن
مريم ، أكنت تصدقي ؟ قال : هذا من ذاك فقال لخصاص في داره : يا لخصاص
قال : لييك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مریم قال :
ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فما صنع .

قال : وعاتبه بشر بن المفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ،

(١) الغلشتشار : هو معاوية الزبدي المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .

ابن مناذر وبكر
ابن بكار

مناقب النبوي

ويسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مجرباً ، فلما أكثر بشر قال :
أقلوا عليهم لا أبأ لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا
وقسم الى عبید الله رجل قد شرب نبيذ تمر ، فلم يعاقبه ولم يحدده وقال :
نبيذ التمر محفشة^(١) طعام وما رقت حواشيه فبول

المنبري وشارب
نبيذ

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن مسعر أبو سفيان ،
قال : تقدمت الى عبید الله بن الحسن ، وعلى جبة صوف ، فضرب بيده اليها
وقال : أمن ماعز هذه أو خصى ؟ فقلت : أيها القاضي : لاثك جاهلاً ، فنضب
فقلت : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، « إن الله يأمركم أن تنبأوا بقرعة
قالوا : أتتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ، ألا ترى
كيف جلل التهزيء جهلاً ، قال : فأعرض وقال : خصمه يا غلام .

المنبري ومحمد
ابن مسعر

ويروى أن امرأة تقدمت اليه ، فقال لها : لأضعن القضاء منك بموضع الخاتم
من أهل الذمة يريد عنيها ، قالت له : اذا تخطى به كذا وكذا تريد الفرج ،
وأفصحته به ، فترك المزاح بعد ذلك .

كرب ترك
المنبري المزاح

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا أبي ،
قال : كان عبید الله بن الحسن حسن الصوت ، وكان معي فكان ينشد : —

إن الخليل أجد البين فافترقا

المنبري حسن
الصوت

حدثنا عبد الله بن القاسم بن غنيم المبدئي ، قال : جاء رجل الى عبید الله
ابن الحسن مملوك ، فقال : ان هنا باعني عهدة الاسلام وتبع الاسلام ، وإني
أمنتها ففترنا ، قال : باعك مسلماً لم يبعك كافراً .

المنبري ورجل
مملوك

أخبرنا عبید الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي بجر ، قال : حدثني
عمرو بن حمزة القيسي قال : نظر عبید الله بن الحسن إلى حرق الديوان ، فقال :

الحسن وحمق
مختوم

أثنتي بذلك الحق ، فأثبته به فوجه مختوما ، ففض خاتمه فاذا جوهر ، فختمه ، قال :
ورده موضعه فرددته .

أخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : وحدثنني الفضل بن
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهمت وكثر التراب
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جل صمخه ،
وما شقة^(١) ، ومهارة ، فتهره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأباة
ثم في دجلة ثم رجع في نهر مقل ، فرأى أموالا عظما ، فقال لعبيد الله : رأيت
رجلا أقطعناه قطعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين
أما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،
وقال له : أصفح بن أسمر بن بحير : شهد جليلان من قريش عن سوار ، وقال له :
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربائة درهم ، وقد
حرصت على أن يقبلها مني ويميني ، وبالله ما شهدت إلا على حق ، فقال له سوار :
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تمود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان
يحل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يمد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا عبد بن سلام ، قال : حدثني
قريش أبو أنس ، قال : أرساني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهم هزيمة المهلب ، قال :
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلب القوي ، والمشاقة من المشق .
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاً .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرقى عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقبل له قد ارتفع الأمين فانصرف في حجارة القيط ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لأكرهها بهم ولا تكرم النفس التى لا تميتها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما من أسعد الناس لأصحابه : من أسعد الناس ؟ قالوا : الأمير ، قال : كلا إن لصمود المنبر لروعات . ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فانا إن عرفناه أضربنا به و بدنه ، وديناه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ، فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرٍّ فليستمع هذا الكلام . قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما ذكرنا أخباره وما تأدى إلينا من قصاياه .

فضل ابن عوف حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن المنبرى ، قال : ما أفضل على ابن عوف إلا أهل بدر .

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله بن الحسن بخالد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال : قصه للنخعي مع خالد بن كثير

آله يا خالد أم لك ؟ يعني المسجد ، فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت الشهادة تريد أن أقر أنه لله فتشهد علي .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبي فلان عن رجل أوصى بثلثه لبي عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان قال : أوصى بثلثه لبي يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافست الورثة في الكفن كفن الميت كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغوة ليس من الابن ، قال الله : فأما الزبد الرغوة ليس من الابن فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز . كتاب القاضي

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : سمعته يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن يشتري له أرضاً ، أو شيئاً ، قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن ما اشتري له جريحاً جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذلك ، والذي يتفاحش عنده لا يكون عند الأمر ممن ما اشتري له ، فقال رأيت إن اشتري له ثمن خمسة ألف بمشرة ألف ، قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد ، قال : سمعته يعني عبيد الله بن الحسن يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المتلذذ أحق ، قال : المتلذذ لا أقدم .

قال : سمعته يقول في قول شريح المانع أحق من الغارف ، قال : يده أولى .

بصر المنبري
باللغة

وقال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن باع نخلا واستثنى فيها منها قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جائزا ، أو ضربا من النخل فراه جائزا .

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ، فاستحسن أن أجزئه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخنثى ولها أم ، إذا اشتبهت ذلك هي وأمها لم يربه بأماً ، يعني إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا خالد ، قال : سمعته يعني عبيد الله بن الحبيب المصبي قال : سمعته يقول ، في رجل اشترى ثيابا ثم وجد منها ثوبا معيبا ، قال : تقوم الثياب كلها ثم يرد المعيب بقيمتها .

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يباع ، وله امرأة : إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوبا من رجل ، قال : أخذته بخمسة عشر ، فأرجعه فيه درهمين ، ثم وجده إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري بائني عشر .

وتنبي إلى ، عن هلال الرأي ، قال : تقدم إبراهيم المحلى إلى عبيد الله ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ، فانك لست تفعل فيها شيئا من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟ فقال المحلى : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم
قال : ثم ندب فأنزق خدمه بالأرض ، وقال أعود بالله أن أعترف بعبيد الله ، وازداد في الخسوع ، فأعجب ذلك عبيد الله منه ، فقال : كففتك ونصير إلى ما أمرت به .

أنشدنا محمد بن يزيد النحوى المبرد ، قال : أنشدنا الرياشى لأبي عبد الرحمن
يونس بن جبيب ، فى عبيد الله بن الحسن القاضى : —
تحاجى أبو زيد ومد نخاعه وكان إذا ما مر يوما مقما
أظنُّ أبا زيد تمثل أذ قضى بها السيف ما قال ابن دارة أجمعا
قال : فاعتذر اليه عبيد الله .

وقال سلمة بن عياش لما وكى عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —
وقد عوض الله الرعية واليا تقيا فأسمى للرعية راعيا
كفانا عبيد الله إذ بان قدومه ولولا عبيد الله لم نلقى كافيا
قمام بأمر الله فينا ولم يكن من الحق لما قام بالأمر وانيا
فأصبح وجه الحق نهجا نخاله إذا ما بدا ضوءا من الصبح باديا
إذا جار قاض أو أمير وجدته بأمر سبيل الحق والعدل هاديا
تداركنا رب البرية رحمة به بعد ما خشنا الأمور الداهيا
إذا نسيت يوما تميم وحصلت وجدت له منها الذرى والنواصيا
فان يك سوار مضى وهو سابق حميد فقد برزت بالسبق ثانيا
حباك بأسنانها الخليفة بعدما تمنى رجال فى الغلاء الأمانيا
وقال سلمة : —

عبيد الله وهو إمام عدل جزاء الله جنت النعم
يمن يلقى إذا الحكم جاروا على نهج الصراط المستقيم
وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها عند الخليفة عدلا بعد سوار
أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري
عبد الله الأنصارى يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخعي الصلاة والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد على عبيد الله في أمر ^(١) القضاة هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب يحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد السكلابي ، فحملا إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قضاة
البصري المهدي

فذكر خلاد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البرية ، فسبقه خالد فركب أرباعاً وترك له دابة ، فأرسل السكلابي إلى صاحب البرية يخلف بأنه لا يريم حتى يؤمر بدائنين ، نصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البرية يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني السكلابي ، قال : فجلس حتى أدركته ، فكنا إذا حضرت الصلاة لم يتلهم أن يتقدمي ، فمناظني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : آمعوا أنا قوم سفر ، فسرى عني ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فحشاً ، ودخل على المهدي ، فدفع السكلابي القضاء عن نفسه ، وذكر شره للنبيذ فولى للمهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

قصة تولية
المهدي خالد بن
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحسين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحسين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

علي بن حسين
وسعيد بن جبير
يتناشدان الشمر
في الطواف

قال : رأيت على بن حسين ، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت .
وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا
عثمان بن عثمان النطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاسمي يقول : مر
بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس ^(١) والدرج فخر مغشيا عليه .
وأما الحصين فإنه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدسي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن
الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .
موت العنبري

أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ، وما أقل
ما روى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة
قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال :
حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده
النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد آتني لآنس لك من وجعك ، قال يا رسول
الله : إن أحبه إلى أحبه إلى الله ، قال : فسح يده على رأسه وقال : لا بأس
عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذاك ، وخرج من عنده ، فلقبه على بن أبي
طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا قال : عزمت
عليك لتأقننه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلا ، فلما أتبعه
بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم ترك تنظر إلى أحد نظرك
إلى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى علي عبادة .

حديث عمران
في شأن علي

وأخبرني محمد بن القاسم بن مبرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله ابن الحارث ، قال : حدثني عبيد الرحمن بن سليمان ، قال : أنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين يمزينا عن ميث لنا ، وقد كف بصره ، ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كاتتا (١)

حديث عمران في شأن النخلة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما ، فقام اليه عمران بن حصين ، فقال : إن امرئين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، ومن بعده ، ليرى أمرؤ بعد ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبه لو أمسكت عن بمعة النساء ، فقال : يا بني لا أحدث إلا كما سمعت .

من أكرم الله
أخبرني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل قال : حدثني أبي و
قال : حدثنا خالد بن بلطيق بن محمد بن عمران بن حصين قال : حدثنا مالك بن
معول عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأما أكرم الله .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال ، حدثنا محمد بن سلام الجمحي ،
 قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل
 على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعي عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا
 قال : بينك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

حدثني أبو قلابة قال : قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن طليق قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز أن اجتمعوا (٢) بالأهواز .

(١٠) حديث نبوي عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ، وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .

حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثميري ، عن خالد بن عبد العزيز
قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن
المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادي
أبن عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه
الكتب فمن يتسلمها ، فقد كان من قبلي يسلونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين
بمحضر من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندي واحدة ، وعلى غرامة
ذلك ، فأبست من الشهود من يعمل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه
الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئا من أحكامه .

عبيد الله بن
الحسين يأمر
بفتح كتب
قضاياه من
صورتين

قال : وكان عفيفا عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهما .
قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضا له فأفق ثمنها في أيام ولايته .
قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من
الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر
عن مال عبد الوهاب بن عبد المجيد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال :
هو من وقوف في يدي فأمر بتثبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها
وحدد ذلك منه .

زكاة خالد
وترفعه

خالد يبيع أموال
الوقوف

قال عبد الواحد بن عتاب : رأيته يقدم إليه بعض الخصوص ، ومعه شاهد
يدعي حصينا ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك
رجل ، كان منا قريبا ، فأتى خالدًا فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا^(١) فسأله عن
ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

خالد يبيع شاهد
زور

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال :
كان سلمة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أنخى سهيل

(١) كذا بالأصل .

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقضى عليه فقال :

قل لشهود الزور والجالس لبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق

فما لم يرب عنده من هواة ولا لذوى قرى ولا لصديق

فعرل خالد وكان قد وحه القضاء على سلمة .

مرامة خالد في
الحاق

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة

في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذي رأسه (١) : ادع

لي أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعدت عنا ، وعلينا

في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على

الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله

يُعرفك والسلام عليكم وقام .

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن مناذر : (٢)

ليت شعري أى البلية قاضيه نأ أعراف أم أخوه طليق

أم أبوه أبو المجانين أم كـ ل لديه من القضاء فريق

فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق

وقال

هجاه بن مناذر
لخالد

أصبح الحاكم بالند اس من آل طليق

ضحكة يحكم في أنا س يحكم الجائليق

يدع القصد ويهوى في ثليات الطريق

أى قاض أنت للنق ض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل ولعل المراد للذي على رأسه .

(٢) ابن مناذر : محمد الشاعر المباسي المشهور ، واجع عيون الأخبار ،

والبيان والتبيين للجاحظ .

أبلى الدهر وما الدهر علينا بشفيق
من عبيد الله ذى الأيدى ذى رأى الرشيق
حكما يخلط فى الجلا س من عى وموق
يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخليق
لا ولا أنت لما حدثت منه بمطيق
أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسنطة عاقبتنا ياخالد فهو أشد العقاب
يا عجباً من خالدا كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب
أصم أعمى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب
كلن قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب
قال أبو بكر وكيم : وكان خالد تأمها جاهلاً بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحسن ، عن النميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،
عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأموى : ما يكون من
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : قلت له : إن هذا بنسى ، فوكل به من يحفظه
ويكنبه ويحصىه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال
العدل : يبق بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهبى الذراع أن يذرعوا إلا بخاتم يدهم إليهم ، ويأذن فى ذلك ،
فأتاه عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابى
المحدث بسورجى^(١) قد كسح له أرضا ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نعلم بالسكمة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من
يعمل فى نزع المياه من الأراضى أو إصلاح الصباريج ونحوها .

أرضاً، وأنا أريد أن أذرعها عليه، فأقبل السورجى، فقال: أنت كسحتها؟ قال: نعم، قال: لك بينة؟ فقام إليه بعض من حضر، فقال: إنما هو أجبر لهذا، فقال للسورجى: أكذلك؟ قال: نعم، قال: فهى له إذاً، ثم أذن له فى ذرعها. وقال عبد الواحد بن غياث: شهد عليه حصين، الذى كان حبسه، أنه لا يقبل جرياً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً، فشهد عنده قوم على جرایة^(١) رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببوها.

خالد يطلب
دليلاً على قرص
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن، عن النخعى، قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى، وخلاّد بن يزيد، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع، يحدث عن أبيه، ومحمد بن عبد الله بن حماد، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن طليق، وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره، ولا أخاص حديث بعضهم من بعض، أن أخبار خالد، وعجائبه انتهت إلى المهدي، وكان جد بن سليمان لا يألو ما أنهى ذلك إليه، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجراية عنه، فخرج محمد إلى المهدي فى بعض خرجاته، فأكب على المهدي يسأله عزله، حتى أجابه إلى ذلك، فقد جد البصرة ووجهه جالساً فى المسجد يحكم، قال ابن حماد: فحدثنى محبوب بن هلال، صاحب الديوان، قال: قال لى جد: أتت خالداً فاته عن الجلوس، فقد عزله أمير المؤمنين، قال: فأتيته فأبلغته ذلك، عن جد، فقال: أممه رسالة؟ قال: فأتيت محمداً، فأخبرته، فقال: لهنى على قاضى كذا، أنا أحمل إليه رسالة، أيا عمرى انطلق حتى تسحب برجله من المسجد، فسبق الخبر إليه عيبراً، فدخل داره ثم خرج مُنْذراً إلى المهدي، فوجه جد فى أثره عثمان بن الربيع الثقفى، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى، ومحمد بن عبد الله الأنصارى، ويوسف ابن خالد السمنى، ويزيد بن عوانة السكاكى، وعيسى بن حاصر الباهلى، وقد كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكّا، أو شهد عليه بشئ.

مزل خالد
وسببه

(١) الجراية الوكالة، والجري الوكيل.

وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجلين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضِر في سفينة ، والأنصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بন্দاد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بন্দاد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُرَدِّد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ، قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قالت له : أطعمه في القضاء فأطعمه ، فكان أشدنا عليه ، قالوا : ففصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي : فأنبئني على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان ثائلاً مستكبراً ، فقال : من المتكلم ؟ فقيل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ، قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاختار أكثره وبني دار بحضرة المسجد ، فعمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهبت بحمله داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فنكلم عثمان ابن أبي الربيع ، فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ، فقال : ليس هذا من مجالس هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب مسخط ، وهو باطل ، هذا قبض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألي يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالس ، من يكون ؟ فوالله إني لعالم وإنه لجاهل ، وسترى مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ، فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما يحسبه الذراع ، فتبسم المهدي (٢ - ٩)

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حقود ، كان يتولى وقفاً من وقوف أهله ، فكان سبي الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً لحسن أثر الرجل ، فحقد ذلك ، وأما ذاك فيُدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبق يُخلق شارب ، ويبيع السكنائس والبيع ، يخاضع اليهود : النصرارى ، فقال يوسف : نعم إنى لأخاصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالتهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ، حدثني أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس ، قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سأله سائل عن اسم أم النبي صلى الله عليه فلم يدرك اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، آمنة ، فقال : أمية ، فصحت فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غمتم أمير المؤمنين بلغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتا لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستطمعه الكلام ، فقال : اذن أن أمير المؤمنين (أن أدنو^(١)) ، فدنأ حتى قرب منه ، فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعته وشرفته ، وزففته فان رأيت أن تستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أتى خلفت رجلاً مريضاً دنأ ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ، قال : فدأذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بشمانية ألف درهم ، وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظهر ، فتقدم إليه خالد ، فصولى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .

ركعتين ، وقال : أتموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : نعمت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر؟ وقال بعضهم : خرجوا امرؤيين لم يتبين لهم في أمر خاله شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم الملعى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم حيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسرّه ، ثم خرج عليهم ليث أخ الملعى فسألوه فقال : مثل ذلك ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السمي : إن قام هذا أثرت يعني : الأنصارى ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل يأثم بأبي خنيفة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يطلها أبو خنيفة لا يصلحنا غيرها ، فإن حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصارى ، وولى المهدي عمر بن عثمان التميمي ويقال : أن خلفه ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم ^(١) خراعى فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان
الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .
وقال محمد بن منذر ^(٢) في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين ، — لم يضرب بمرق ، وتتمام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن ربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

لما التقوا عند إمام الهدى أغم بين السنة الوافد
وصار كالكركي لما انبرت له غزاة كلها صائد
يأخذه ذا مرة ثم ذا كأخذ عبد أبى فاسد
باراه منهم حليف التقى ذوالأرب وإلا كروهة الماجد
أعنى أبا يعقوب أهل الحجا نعم لعمري السكل والوافد
ثم انبرى عثمان في قوله ذاك الأديب السيد الراشد
فقال يا خالد ماذا ترى في ميت يفقه الفاقد
خلى بنات كلهم عالة يرحمن الصادر الوارد
وقال اعطوا ذا الفقى مثل ما يأخذ بنت إن مضى الوالد
قال أخوانا نصار هذا الذى فاه وما أرشده الراشد
قال له عيسى وما إن أسا لا يكذب أصحابك الرائد
استره يا خير بنى هاشم شرك ربى الصمد الواحد
فقال آتى عازل خالدا إذا لم يكن منكم له حامد

مماذ بن معاذ وخاله
ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالساً ، قد
كف بصره ، ففعل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،
فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال : أشد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،
فمجب معاذ من تبه وكبره ، وقال : لاسلمت على هنا أبداً .

رأيت في كتابى عن ابراهيم بن أبى عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع
مولى لقريش مولى الأنصار ، فزعم الأنصارى أن المصعبى الذى كان يسكن دربه
المصعبى وخاله أعلن عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعرّبت بعد
الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتعاملت على الأنصارى ، وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو
محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تمظنى ، قد أخطأت السنة فى

غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر (١) وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصارى والقرشى ، فليست من واحد منهما فى شيء ، أنا أولى بالأنصار منك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فإني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين (٢) الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . قال محمد بن إشكاب : ليس يروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ولده المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى توفي المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد جهل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم فى المستدرک وقال : إسناده صحيح . رواه فى البيوع (باب من فرق بين والده وولدها) راجع تمام البحث فى هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعى .

لا يفرق بين
الوالد وولده

ما أحببت أحداً (١) حُبِّي عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أبوي .

ابن عائشة
والتيبر

وحدث ابن عائشة ؛ قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى النخعي .
وهو قاضي البصرة ، ما فعلت ضيعتك التي بالسبالة فأنتأ يقول :

وقد تلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بين ضنين
قال : فعلت أنه قد باعها .

حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبي بكر ؛ أن عمر بن عثمان بن موسى بن عبيد الله بن عمر ، كان من وجوه قریش وبلغائها وفصحائها وعلمائها ، ولى قضاء البصرة فخرج حاجاً ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ، فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التميمي يترك
القضاء ليقيم
بالمدينة

قال زبير : فحدثني بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يستنصح له : أيها القاضي ينبغي أن تمسك نفسك ؛ وتتكبر على أهل عملك ؛ فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه هاهنا وأشار إلى رأسه ؛ ونحن إذا وليناها وضعناها هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .
وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن هارون بن عبد الله ، أبي يحيى الزهري ؛ قال : حدثني عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ، والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكتفي أحداً ، فقال : أتمدري ما قال القاضي ؟ قلت : وما قال القاضي ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن يباع الخلل بين عيني .

كيف يكون من
على القضاء

القطوب ليس من
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكي أهل البصرة في خصوصاتهم فيقول : كان أحدهم يمجئ فيبتسئ فيقول : إن الله خلق آدم فسكان من أمره كيت وكيت ، فيقول له : اقصد لحاجتك ؛ فيقول : أنتقطني عن حقي ؟ فأقول : (١) تقدم الكلام على هذا الحديث ..

حال أهل البصرة
في خصوصاتهم

فهاب . فيقول: وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصد لحاجتك ، فيقول
إن هذا استعمار منى سرجا فلم يرد .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زُبَيْر ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن
عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن إبراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرع
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سريع الانتقال وشيك الصريمة ،
وإني والله ما أنا بمكافئك دون أن تبلغ عاية التمدد وأبلغ غاية الأعدار
أخبرني إسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهدته في بعض المشاهد التيمي وشاهده
فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترىء تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أبت المغنى وأنا المستمع ؛ جاز
أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .
وأنشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا النسيم ابن عثمان الظالم
فلقد أحيا بك الله لنساء قاضي سدوم
أنت بالضرب كفيل مع بنا دور^(١) وشوم
كنت أخرى منك أن تحكم في مال يتيم

التيمي والشعراء

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تنارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل
إلى عمر الوهاب حيث تنعمت يبابك أطلاق ذئاق الكواهل
روين بنيل فيض كنيك بعدما ظلمن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمغنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درج المرح (١) المتحامل
فكان يسلك فى أحكامه طريق أهل المدينة ، و مرجلين يتنازعان فى
سلاط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أيا عبد الملك
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى . قال : سمعت أبا عثمان المازنى يقول : حج
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان فى الحج ، فأذن له فخرج
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة
وكان ضل وهو صبي فسمى الضال . فاستعفى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين
تسكتب قضية ، قد تسيئنى بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .
وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل فى سكة قريش : أسهرنا جارك
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطئ فيه .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه
يسألونه عن مبيتها ، فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة ياردة .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : حدثنى أبو عثمان المكي ، عن أبى قدامة
الدلال ، قال : أذان رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء
فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاضى البصرة ، فثبتت فقال :
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : آتوا بها ، فأتوا
بها فقال لى : يا أباً قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتى ألف درهم ، فقال لها القاضى :
تفنين ؟ .

عفت الرداد خلافة فكأنما نسي الشواطب بينهن حصيرا
قالت : أى والله وأجيده ، قال : غنى ، فتفتت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة
هى خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفا .

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تستعدي على زوجها ، ففرض
لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر ، قالت : لا يسعنى فردى ، قال : اقتصرى
عليها ، فان فيها نفعا ، فآتم لها مائة ، وقال لها : والله لأزيتك ، قالت : لا يسعنى
قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول : -

إرضى بما قسم الإله قائما قسم المعاش بيننا قسما
أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان
التبى في النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتا عشر
درهم أصبتها من ملهم في سنتى التى وليت ، كأنه يعنى أرزاقه .

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الحرى ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ
أبو المثنى العنبرى ، وأملى على معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن معاذ بن معاذ :
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحساس بن جناب
ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن نعيم بن مر بن أد بن طابخة
ابن إلياس بن نصر .

(١) الرداد جمع رد وهى الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهى
المرأة التى تقشر الجريد ثم تلقىه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكيلتها ، حتى
تتركه رقيقا ثم تلقىه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فتشطبه على ذراعيها ولعله يريد
وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حال النبوي
معاذ

حدثني الأحوص بن المفضل ؛ قال . حدثني أبي ، عن أبيه ؛ قال : قال لي وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ؛ قال : لقد كنت أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق المشكي ، عن عبد الواحد بن غياث ، أو آخر غيره ذهب عني أنا اسمه ؛ قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً يقول :

أف للدينيا وتف كل من فيها يلف
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف
منهم القاضي ويحيى والمجيبى الحف

القاضي معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث المجيبى . أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛ قال : قال يحيى بن سعيد : صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أكرهه قط ، ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إني أمضى بنا نجلس للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يجي فيه الناس ، فقال : يا بني امض بنا فإني نستحل أن نأخذ كل يوم كذا وكذا درهماً ، وخرج فجلس .

معاذ النبوي
بجلس للقضاء
في يوم مطير

وزعم بنسار بن يسار ، قال لما ولي معاذ أتابه المعتمر بن سليمان ، فقال :

ياأبا المتنى أوليت القضاء ؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، ومحمل قطيفة ، فاغرو رقت عيناه وخرج .

وقال عفان : ومممت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحبون بمثل معاذ .
مماذ والرشد
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمي له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومماذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الاتصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل اليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك ان توليته صادقاً كنت ، أو كاذباً : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إيا اعفيتني . قال : قد سألت سواراً يا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولي .

قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئاً معلوماً ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئاً فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .
انتصاد مماذ

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهراً بثريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادي فيقول معاذ نحن أشقى من ذلك .
مماذ وابنه

وقال بعض البصريين : كان معاذ صلياً في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد وللحكم ؟
ملاية مماذ

وأدخل علي أبي بكر بن محمد بن واسع المسلي ، في وقف في يديه ، فنزاهه

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ، فقال له معاذ : أنت ترسل بشمره هذا الوقت إلى حاد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فتمى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فقتل على محمد .

وقسم إليه قوم سنان بن الحنث المنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبسه ، فأخرجه محمد من الحبس ، فقدم معاذ في بيته ، فقتل على محمد ، فزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الحزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الحزومي
وإنما ولاه محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولي هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بجر ، قال : حدثني صقر صاحب النجايب ، قال : والله إني لعند محمد بن سليمان ، يكافئني في أمر النجايب ، إذ دخل عليه محمد بن منصور ، فقال : هذا عبد الرحمن الحزومي ، قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إني قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلمونه ، ولا بد من أن تقولوه ، انفض فإني غير معفيك فقال : إذن والله لأفتضحن قتال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيقعدك في مقعدك ، فقال : إني أسألك بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، قال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأبى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على يابه ، فإذا حضر وقت غدائه دعا بخوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فأباه ابنه فقال : يا أبه أرانا والله قد افتضحنا قال : وما ذاك يا بني نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الحزومي

والله لأن وليته لأفضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبتي البغلة الشهباء وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتي على الأخرى ، وقلت : قال أبوحنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته هناك الله قال : يا أبا عبد الله أعلم بنفسى ، والله لأن وليت لأفضحن ، فقال : يا بني أعوذ بالله من الفضيحة ، والله ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجدد فسابلغ جهدى إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إنى لعند عهد بن منصور ، وهو يلقى الباب بوجهه إذ قال : هذا الخزومى ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لى على الأمير ، فقال : إن الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤتى عليه تلغيفة ، فتدغم منه ، وقام فاستأذن له فأذن له فقال : اصلىح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإنى لأعلم أنك لم ترد إلا خيرا ، وقد حلف لى أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه ليفضحن ، فإنى رأيت ألا تهتك أستارنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا تشريفكم ، ورفعتكم ، فإذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قهرا فميتة ، قال عبد الواحد فكر عليه فالتزمه قبله ، قال عبد الواحد فأقام شينا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما على عليه ، ثم يسأل هو عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

ثم استعفى فأعفى ، قال عبد الواحد : فحدثني خلف بن عمرو أخو رباح العنسى قال : كنت أبا نعل فى أمر من الأمور إلى القضاء ، فنازعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومى ، وكان به علماء فلماولى نازعت إليه فيه ، قال : فوالله أنه لجالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح فأتيته ، فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب إلى فيه ، والله إنى لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدى ، قال : فوالله ما أتى عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

أول حديث
قضاء البصرة

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول بقول أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حنص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وهو قاضي البصرة ، فاستبطأته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل على ولو أقف منه على ما يحق عندي حقاً ، ولا يبطل عندي باطلاً ، فاصبري فإن مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فلت ، وإن أحببت كتبت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .
حدثني الأحوص بن المنفل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي :
ما رأيت رجلاً ولي القضاء ، كنساً نرى الزهد فيه والكرامة لما وفى فيه ، من عبد الرحمن بن محمد .

ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعوني إلى ملك جبّار لا آمنه ، فبعث يحيى معه قائداً في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ساطين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه الصدقة من المشور من النخاع ، وما تقدم من البحر ، فأتى محمد بن سليمان ، أو ابنه فلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عمالك أيها الأمير ثم دخل عليه دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير المؤمنين ، فكله حماد بن موسى ، فلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب بولايته المشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،

قال : حرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزمية بن خازم رابطة بالبصرة ،
وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما
حضرت الجمعة أرسل خزمية إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل اليه المهلب
أجتنى بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزمية شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن
دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل :
فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ ناضي البصرة ، فأثاه فقال له : إلق المهلب
قفل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقية عمر ، وهو مقبل إلى
المسجد فردّه ، وصلى خزمية وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له أبو
عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع
عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حص
وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، وبكار بن محمد بن واسع السلمى ، ومعاذ
ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الحزومى ، وبشر
ابن الفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ،
وأخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الحزومى : لا أعرف خيرا ،
ولا شرا ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بنهر إذنه ، فنضب عليه ، ثم
رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حج ، واستخلف عثمان بنى عثمان النطفاتى ،
خال أبى عبيدة النهوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من غير أعمال مر
الرشيد السبخ وبث القصبي فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى
ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرايته من
يحيى ، فأنفذ عمر جرايته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،

نرايع حول
الولاية بالبصرة

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مسنة الوحش ، وهى مسنة كان الناس منوها ، على عباراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحليز ، كان أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباح ، فيأخذوا أكثر من قطائعهم ، فكان الحليز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، وقبل عمر شهادتنا ، ورد شهادة أصحاب القصي ، ففضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف قبلت شهادتهم على الجراية وردتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : اقسمه بين أهل السر والمداة ، فقسه بين قوم ، فجاء بهم القصي يشهدون له ، فرد شهادتهم فقال له القصي : هو لأهل المداة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل خوفا من أن يأتى بهم القصي ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ، فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال : قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بحر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليُشهدهم على توكيله في أمر السباخ ، فخرج عمر بن النضر ، وإسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن أمكنه في شيء أن يقدح في ، فلما خرج معهم قال أبو بحر : قال أخبرني عمرو

عزل عمر

ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيك ؟ قلت : رجل لماب يأمر المؤمنين ، ليس من رجال القضاء ؛ قال : شهدوا أنى قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن الفضل ، فبدرنى همام فقال : معاذ بن معاذ ، فغلطى حين سابقتى ، وكرهت أن أخالفه ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن تنفق ، فسكت .

عزل عمر

وكان يبعداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، قتلته له : إن هماما قد غلطى فاشفى منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول فى ديار رياح بن شبيب ، فقال أيسكم همام بن سعيد ؟ فقيل : هذا فما ترك سوء إلا رماه به فى نفسه فلم يجبه بحرف .

و يقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجالا ترسلهم معى ليشهدوا على وكالتى من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فأتى لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكاً ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سندوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وعبد بن محبوب الضبى ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له قصة توكيل من الرشيد

قصة توكيل من الرشيد

أبو يوسف : تشهدم يا أمير المؤمنين على توكيلك الفيض بن أبى صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أنى قد وكلته فى بيع السباخ بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبى صالح الكاتب ، فى سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شئ ، فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتاباً بتوكيلى كما يريدون ، فخرجوا قليلا ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيك ، قد شكى فلان أبتلهم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيك ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الانصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، فخرجوا من (١٠ - ٢)

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ، قال أبو عون يمدحه : —

يا بن حبيب أبى أبا عمر يازين يازين البوادرى والحضر
يا قرم يا قرم تميم ومضر
إليك أشكو ما مضى وما غبر إن لم تغنى فلها عندى الحجر
إن أبا عزة فى دارى أنجبر فاطرده عنى بشبيب يمتطر
يا بن الكرام وابن جلاء المعثر

وقال له :

يا بن حبيب سيد الرباب يا بن المحامين عن الأحساب
أما ترى ناراً جرابى

وقال بعض الشعراء :

إن الله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا
ولاه بدر عدى وابن بدرهم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا
فأصبح الجور مدفوعا براحته فى حمأة الأرض ، نفشا قد أنجبرا
وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا
أروى وأشيع من جوع ومن عدم ولا هم الكسر من ذى الكسر فأنجبرا
حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا
وقال آخر يهجوهم

أبلغ خليفتنا هرون همتنا أن قد بلينا بإحدى المصنلات^(١)
يحاكم ووزير جل همته ضم الحجين وأخذ المسجديات
قاض البصيرة قاض لاخلق له من الرباب سدوى القضيات

حدثنى محمد بن سعد الكرانى ، قال حدثنى إبراهيم بن عمر ، قال : حدثنى

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضى ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوى أبى
 فى حاجة ، فأبطأ عليه ، فعمد له على الطريق ، فقال : —

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيك فى صديقك نصف مد
 فقضى أبى حاجة ، فعمد له يوما آخر ، فقال له لما مر به : —
 وما استخبأت فى رجل خيئنا كدين الصديق أو حسب عتيق
 ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

ولاية معاذ بن معاذ (الثانية)

اللاقى ومعاذ
 ابن معاذ

وولى معاذ فى رجب سنة إحدى وثمانين ومائة
 اللاحق بمعاذ بن معاذ أخيرى عبدالله بن الحسن ، عن المنبرى ، عن خالد بن
 عبدالعزىز الثقفى ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الطير يا خير حكم
 اتق الله فقد أصبحت فى أمر عظيم
 لا تولى الدهر من أنت به جد علم
 قد تهيا اللاحقون وإينا نعيم
 شمروا القمص وحلوا موضع السجد بثوم
 لزمو مسجدا مع ضيمته أى لزوم
 صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم
 وهو ذئب يرقب الفرقة فى الليل البهيم
 كلهم يأمل أن يودعه مال يقيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يا من لاهر أفى بملجنتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه
 أعقبنا من قضائنا رجلا كالنور مسترسل له غيبه

كنانشق الجيوب من عمر حتى ابتلينا بمن خلا عجيبه
ياشوم قوم أنوا خليقتنا هم أشاروا به وهم سبيه
ما وقوا للسداد فيه ولا أفلح من ساقه ومن جلبه
أحول مثل البعير جثته لا عقله يرتجى ولا أدبه

وطالت ولاية مُعَاذ ، وتحوته الشن ، وساء بصره ، فغلب عليه الذُّرَاع ،
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم
محمد بن عدي بن أبي عمار النخيري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان
ابن الأحمر - مولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علما ، فيتكلمون
في الحكم ، وينظرون المخصوص .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن السكرائى ، قال : حدثني عبد الرحمن بن
عبد الوهاب النخيري ، قال : وقعت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ
وقد حبس ابنها لها ، فقالت : قد اكتنفتك هذان الذئبان ، يكتبان ويميلان ،
وأنت جالس تتشابه كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سنها على
فؤادك ، فأنت أهم لا تفقه ، والله ولا تنقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالترد بين أنثيه بمبيد الله
ابن الحسن الأقيح البشتبان :

وقال بشر بن شبيب ، يذكر أكتناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يعصى قضاؤه وليس لقاضينا قضاء سوى الخثم
إذا جاءه الخصيان حرك رأسه وروح إبطيه وبحث في الحكم
يحد الذي يزنى بقطع يمينه ويقضى على الاصم المثبت بالرجم
وقال آخر :

عاق السجل دنانير ميسلة صبت من الجمل للذراع ستونا
ظلمت يابن على حين تبصرها من حبها ساجدا حيران مفتونا

امراية تب
مماذا

بشر بن شبيب
يهجو مماذا

الشمراء يهجون
مماذا يضعفه

قنعت أخرة القاضى مخائله بطرقليات مما حاز اليونان^(١)
 طالحا كم القبر بالقرنين مشتغل والجالبون من الدراع مليونان^(٢)
 وقال آخر :

أكثرُوا في ابن المشقى علياً أو أقلوا
 ليس يا قوم يعقل أئى رجله أطول
 لا ولا بين تمرية — نلى الحكم فصل
 ابتلى وابتلى به الناس والأمر مضل
 من يكن للقضا والحد كم ممن يعجل
 فماذا والحد لله — ممن يطول
 قل لقسمنا هذا — يا هنيا لكم كلوا
 لكم الشأن كله فانظروا أن تأكلوا
 أسرعو فيه أسرعو بادروا قبل يزل
 قد نرى من يلى مس — الله قد تمولوا

وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشيع — يخ أسود كلهم ضارى
 سليمان شبيه القرد منهم وابن سيار
 وذاك البيدق الجرم — عى عفر من الأعفار
 فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكثرت شكاية الناس لهذا ، وسعت عليه المنزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،
 ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص قهرمه ،

(١) اليون : أحد قبصرة الروم ، والمركليات : الدنانير المفعوعة في
 بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،
وعبد الله بن سوار ، فشخصوا فظان الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالبروان ، وهو يريد خراسان ، فرد ماذا قاضيا
وأجازاه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويمحطه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الحس الأولي ظنونا أمسى ليختار منهمو رجل
قولا سيرويه عدة عرفوا تصديق قولي وعدة جهلوا
أما الهلالي فالتنفر به أولى إذا ما تحصل العمل
بحرب سيد له شرف لكل ما حملاه محتمل
ولست أخشى عليه أن غصوا جهلا يحكم إذا هم سئلوا
وابن حبيب وليس في عمر عيب ولا فيه ان ولي فشل
لكنه مترف بجانبه اليه ن إذا ما تقدم الجدل
فان يمد عاد قاضيا مرنا له رجال جماعة نبل
وهو أهل لها لسابقة كانت له في القضاء إن فعلا
فان ينلها محمد فهم أنصار دين الاله لم يزولوا
وهو على كل ما يريد من العلم بفصل الأحكام مشتمل
ولا عي بفصل عرفهم والجليل في الحكم ليس محتمل
لكننا قد نخاف حذته والحد فيه الساد والنبل
وجبه قومه يخوفنا فكاننا مشفق له وجل
والعنبري الذي بوالله سوار في الناس يضرب المثل
إن لم يعب عائب حداته صار اليه القضاء والجلل
وحق فيه قومه أمل وربما أخطأ الفتى الأمل
فان ينلها ينال ذو فهم من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء
ومما

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشغل
أما محب يحب رجسته أو مبغض شامت ومبتهل
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافق بموته الأجل
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا
وسوف يأتيك بعد طائفة أنباء أخبارهم إذا وصلوا
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطلوا
أعنى ابن بكر عبد الله أخا سهم فثم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخلاّد بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر
يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى التبروان
ليلقى علي بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ،
فذكره صنعة عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا
تذكروا معاذ بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له
قبلهم ، فقال : خرجت من عند أمير الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أقال
الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له
الأنصاري : إن كان قد ردك فأتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ،
فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله
الأنصاري ، قال : أنت قتيبة البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد
ابن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الملالي ، وبنو هلال أخواتك
يا أمير المؤمنين ، وقد كان أبائهم وسلفهم يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ،
ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أمة أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير
المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : ظلم باب أمير المؤمنين ،
ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفتها يشكود يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت ماعذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور ماعذا عريش
أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبرني عنه فأومأ إلى الأنصاري ، فقال : خير له
والمسلمين ألا يلى عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ،
ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين
حامد له ودام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ما تقول أنت في ابن عمك ؟ فقال :
على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع
سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير
المؤمنين فنحن ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم
أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ،
فقال الأنصاري يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعيالا يحتاجون إلى قرى منهم
فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل :
ولجاعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجاعتهم ، فقال لهم الفضل : انحدروا حتى
يلحق بكم جوازكم ، فانحدروا وخلف ماعذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته
حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل
الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ،
وانحدروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أباان بن عبد الحميد يرد
على الشعراء الذين هجوا ماعذا :

اللاحق يلتزم
لما ذ

يا أيها الشعراء لا تتعرضوا	لثي دون عريشه المتشمر
من رام عرض أبي المثنى فاعلموا	أنى له مثل الشجا في الخنجر
من قال خيرا فليقله مصدقا	والشيخ بالشم الكنوب المفتري
عندي لكم إن شئت عدة شاعر	فطن بأبواب النجاة مظفر
كذبت ظنون المرجفين وصرحت	عن فاضح مثل الصباح المشهر
خابوا وظار أبو المثنى دونهم	بالجاه عند وجوه أهل المسكر

وأنه من عند الإمام المصطفى بالبكت للأعداء كل مبشر
يدعى بيباب الفضل أول داخل ويخلف الباقر أخبث مؤخر
وحياه هارون الامام بكسوة ونجابه منه بألف جسد أصفر
ورآه أولى حين قيس أمره بالحكم من ذمه في المنحر
فقنى برغم يا قبائل واعلمى أن الحكومة ييتها في العنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن قثم بن جعفر بن سليمان
قال : كان معاذ سى الرأى في مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعه من دخول المسجد
الجامع ، فكلم مؤنس بنجابه أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي
مؤنس لا يتباعه الطعام ، فأدركها مؤنس عليه فحسن رأيه في مؤنس ، حتى كان يقول
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له ولخاصته ، ففقت بذلك ، ولم
يكلف شيئاً حتى انجدر .

حدثني أبو الأحوص بن الفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسأله أنه يدخل الحمام معاذ يرد شهادته
بغير مؤثر ، فأجبتنا على أن ترد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور الطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالنملان ؛ فقلت لمعاذ : فقال أفراس أم رامج ؟ قلت :
فأفراس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : العباس بن ميمون قال : زعم بجير
ابن صالح العتكي ، وكان والله من المصلين المحزين ، قال شهد رجل من الزيدية
عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأذناه منه ، فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ، قال :
وأنت قد خرجت معه ، قال : أنا خرجت على غير ذابة ، وأنت خرجت على
ذابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على
غير ذابة ، فقال له معاذ : استرها فاتبها هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب سنة إحدى وتسعين ومائة ،
فولى عيسى ستينين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكراوي ، وابتاع جزورا
وأطافه في قبائل البصرة ، ونحمره يشكر الله (زعم) على عزله ، وغسل الحصى في
الموضع الذي كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال
عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجالى قضاء أهل
البصرة ولست تاركة حتى أعزله .

قضاء البصرة
بعد معاذ

ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المنثري بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا
عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ،
ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ
وتفنيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنتين وتسعين
ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري
يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدى أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعده
هذا الكلام سنة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : قلت
للأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عزة العنبري يكنى أبا سوار .

فما أخبرني معاذ بن المثني العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ،
وما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار
قدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من المحب أن تحذر على مالي وتنفك
الحجر عن كسكلب ، وجل كان سفيتها ، رد الأنصاري عليه ماله ، فقال له ابن
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت
هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضية أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم
يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العينية : ليس أحد ولي القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله إلا عبد الله
ابن سوار ، وقال أبو خالدة المهلبی : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه
محبة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ،
وكان عفيفا .

وولي عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد بن سوار وابن
ابن حرب الهلالي في ولايتها ، وجل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكرا رفع من بعض
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبسة
الشاعر وابن
سوار

لبس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقصم ناري
أو ظن أن أترك داري له وهو على الأحكام في الدار
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدى على قيمة دينار
قد عرفته نفسى أنفى طلاب أوتار وأثار
اقتحم الموت على هوله وأوثر النار على العار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لحس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت
محمد بن عمر العتبري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار
أشعرى له منية ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

الفضل بن
الربيع وابن سوار

ولاية محمد بن عبد الله الأنصارى الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال :
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، قال : كانت الفارعة بنت المثنى بن
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المثنى
وبه سمي عمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصارى قال : سمعت نافع بن داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،
فاستعاره مني رجل ، فحبسه على ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصارى ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتي
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قيصة يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار
قاض ، فكان يشاور في ذلك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا إسم القاضي ، ترك
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصارى ، لا يجب أن يولى غيره ، حتى فلان
مميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك
الهميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولي ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعلته ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه
العلّة ، قلت لكنتي : لا أكرهها ، فكثرت زمتا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصارى
يوماً فأثله ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمت على توليتك ، فامتنع عليه واستنق
وشكا اليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأدره بابيات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فأنصرف الأنصارى من عنده ، في
جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبى عنبسة في عزل ابن سوار وولاية
الأنصارى :

شمر لابن عنبسة
في عزل سوار
أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النمل والحافيا
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا
فلا رضى الله عن كل من لحالبهما لم يكن راضيا
فقد سكن الناس واستونسقوا وأصبح أمرهم هاديا
فكم للأمير من المسلي — ن والمسلمات بها داعيا
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال له — ا واليا

القضاء في عهد
المبيضة
فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة^١ في سنة تسع وتسعين ومائة ،
فلزم الأنصارى بيته والتألم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن
محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبید الله بن محمد بن حفص
ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضى ،
ثم أنصرف على أن يعود فاختفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى
انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه
في العمل الشانى ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال
أبو الاحوص المنبرى يهجو :

قل لأبي ريشة ياذا الذى أصبح فى الأحكام جوارا
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت فى الأحكام سوارا

(١) المبيضة : — فرقة من الزنادقة ظهرت فى العصر العباسى ، وهم أتباع
المقتنع الخراسانى الذى ظهر فى عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبيضهم
ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدتہ
جالسا في المسجد ، فأحبل القمطر على رأسه ، وأتيتني به فبلغ الأنصاري درو^(١)
من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان
على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصاري أن يعطيه كنفلا ،
فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من
يخرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق
به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال
عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لثونس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه
تصدق بثمانه ، فزعم الأنصاري أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان
يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصي المأمون في وقوف جعفر ، وعبد ابني سليمان
فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب علي ، أنه ذكر لي أن كتاب وقف أم أيها
بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه أنها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين ألف
درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من
شأت ممن سميت ، وتدخل من شأت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه
ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن
تخرج من شأت ممن سميت ، ولم تستثن اسماعيل ، قال الأنصاري : إنا جعلت
ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخير ، وأن ذلك من أسباب غضب
اسماعيل عليه .

الأنصاري
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلي على بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب
الأنصاري إلى ابنه كتابا ، فوجه فيه أن أمر المبيضة سيئ ، وأن عنده في ذلك
في أمر المبيضة

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال على روثيها ولا حفظيها إلا من
كتاب الأنصارى ، ويسأله في كتابه أن يمهده له عند المبيضة ليقره على القضاء
والشعر : —

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال
فهنالك فانظر في جمادى وقصة بقرى السواد تشيب كل قذال
عزل الأنصارى يزيد الوقعة التي أوقفها أبو السرايا إبراهيم بن المسيب ، وكانت في جمادى
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصارى عن القضاء ، وولى يحيى بن أكرم
قضاء البصرة .

فأخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : حدثني أبي ، عن اسحق بن اسماعيل بن
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصارى يقول أيام المبيضة : أنى لأحسب كل
ما يصنع هؤلاء في عنق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصارى أن ابن أبي عتبة
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصارى :

الأنصارى وأموال الحفرية
نعب الغراب ومن ينفض رأسه في الحر بين مصوب ومصب
يمضى على سنن الشمال مفرداً ويروح حين يروح غير مفرد .
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلاً عن مقعد
عزل ابن سارق عتاً أهدوا ستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد
سيان هذا وإذا إن فضلاً في العلم والتقوى وطيب المحتد
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لغسل المسجد
قال أبو خالد فضمنه الأنصارى من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرني إبراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الأنصارى

يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على وجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة
فلم يدر ما يقول ، فقال لى : ما تقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن
أبي حنيفة أن هنا تها تولا يقبل شهادة أحد منهم .

نحو داره لجواره ، وقدم الآخرا فشم إسحق وأمر به فحبس حتى كلم فيه فأطلقه وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوه ، فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ، أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبي سلمة ، فاستوحش الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكلم محمد بن حرب يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضرا ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضي البلد ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا فساد ، وأوال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذي فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم أتك بكتاب السلطان يأمرك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فأتى أمرك بحبس هذا فقد أتلف أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما في أيديهم ، فراجع به يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ، قال : أنت أعلم فأكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا ببيعة أحب أن تتحول من مقلتك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتي ، وغيره من وجوه البصرة ، وقد كانوا تواطئوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا فأقبلوا على أبي سلمة فقالوا : إن الذي أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما ينهب إليه ، إن حبسه لا يسوغ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا يجيبونه ويهشونه حتى أقنع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكرم ، فلم يرجع من سليمان ، قال قثم : فكان يحيى بن أكرم يسألني الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعده وكان يعلم مكانتي من الحسن بن سهل ، وكان لي هاشما مطيعا قائما ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكراً ، يعنى أنه جادل عنه أبا سلمة حين أمر بحبسه .
وكان يحيى بن أكرم يرى بأمر غليظ فى غير باب الحكم ، فأما فى الحكم
فهيهات أن يرام .

أخبرنى محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ؛ قال : كان فى سنة خمس ومائتين
على قضاء البصرة يحيى بن أكرم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى
الصلاة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبتنا الخمس والمائتين بالشبهات والنلط
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج حلطى
وصاحب دجلة النورا كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

يا ليت يحيى لم تلده أكنمه . ولم تظأ أرض العراق قدمه
وأخبرنى محمد بن سعد الكرائى ، قال : حدثنى إبراهيم بن عمر بن حبيب ؛
قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فإزح الجارية ؛
فشتمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبحية الغم
ليس خلق بمشتر يك على ذابدم
قبجرت سنة للواط يحيى بن أكرم

أخبرنى أبو العيناء ؛ قال : حدثنى ابن الشاذكوى ، قال : ذكر يحيى بن أكرم
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله
إلا هو لقد سمعته يرى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه ضمن حدود
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : مع ذا عنك ، قد علمت الذى أردت .

وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العاليلة الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكثم ، فأقبل قرص المرد بوجه كالدنانير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالفلاء نجابا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكثم فانظر خلاف نظره ، فان كانت طلبته بمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظر بمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكثم يكتب فقرص خده ، فحجل وغضب واهمر وجهه ، ورعى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جشته ففضبا فاصبح لي من تيهه متجنبا
أما كنت للتجبيش والعشق كارها فكن أبدا ياسيدي متقببا
ولا تظهر الأصداغ للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عتربا
فتقتل مشاقا وتقتن تاسكا وتترك قاضي القوم صبا معذبا

قال لي أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكثم لا يدع العبث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن خلافا كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القطر ، فوقف معه وسأله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا ليحيى بن أكثم بخطه إلى صديق له :

يحيى وصديق له
جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت من لم تُلفه عنك يغفل
وعجلت قطع الوصل في ذات يميننا بلا حدث أو كنت في ذاك تعجل
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودى صابر متحمل

أرجو أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمول
 فاقسم لولا أن حقت واجب على وأنى بالوفاء موكل
 لكنك عزوف النفس عن كل مذبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجل
 ولكننى أرفع الحقوق وأستحي وأحمل من ذى الود ما ليس يحمل
 فإن مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يسقل
 قال أبو بكر، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى
 أنشدنى محمد بن الحسين ؛ أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،
 فى يحيى بن أكرم : -

لا تغتر باللهر وإن كان مواتيكا
 كما أضحك الدهر كذلك الدهر يبيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قسم أحمد بن المفضل على المتوكل
 قصده يحيى بن أكرم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى
 ابن أكرم بمصر فأحمد بن المفضل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فسفر
 أحمد وجهه بثوبه ، وقال : سبحاتك هذا بهتان عظيم .

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده
 فذكر يحيى بن أكرم ، فقال : كأنك به قد حى به فضرِبَ قُبلت يا أمير المؤمنين ^{يحيى بن أكرم}
 إن الذى تعرف به يحيى بن أكرم لو كان مما يعرف به القضاة ، من جبر أو ما يشبهه
 ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فن الباطل والزور ؛ فلما قمنا
 قال لى سهل بن هرون : فدتك فضى قد بالفت فى ابن عمك اليوم قال : هنا
 قليل ، لاحتى يئذل الرجل دمه .

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المفضل : سألنى يحيى بن يحيى ورضي الله
 أكرم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشمر

بيوع فاذا هو قد صَحَفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قال روح : ولا يشعر
بيوع كما تشعر البدينة تشعر بذلك توسم به .
وكان يحيى كثير المزاح لا يدع الهزل في مجلسه له طرائف في الهزل ؛ فأشدت
لهامة بن عقيل في يحيى بن أكرم :

شعر عمارة
في يحيى

إذا كنت ترجو درمولى كلاله له ثروة المال والمنزل الضخم
فلا ترج دار الأكمى فانه كثير العقود لاعظام ولا لحم
وخرودة الوادى يطول فجاة وليس لها عود صليب ولا طم

قال أبوهمنان : جاء أعرابي من بني تميم إلى يحيى بن أكرم فمدحه فخرمه فقال :

قل لابن أكرم يحيى خبت من رجل يرى إلى أفتيح الأفعال منسوباً
فسقا وبخلًا وأخلاقاً مذمومة إن كنت في الجنب ركاباً ومركوباً
لا تفخرن فلولاً عظم ما اجترحت أيدى البرية ما أصبحت محجوباً
إني لراج سريماً أن أراك به في الدين والمال محزوناً ومسلوباً
فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

يحيى وأعرابي

وأنشئت لأحمد بن المعدل :

وقالت سمل المعروف يحيى بن أكرم قتلت سليه رب يحيى بن أكرم^(١)
أخبرني أبو مالك الأيادي ؛ قال : قال لي يحيى بن أكرم في سنة إحدى
وأربعين : لي خمس وسبعون سنة ، ومات في آخر سنة اثنتين وأربعين بالربقة .
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال :

زهير البنان
ويحيى

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تكلفني إذلال نفسي لزمها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول سمل المعروف يحيى بن أكرم قتلت سليه رب يحيى بن أكرم

معمت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعني يحيى بن أكرم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير ، لو ثبت في أمر دينه لخلق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : سألت يحيى بن أكرم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بنا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل المأمون يحيى بن أكرم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .

قسم البصرة في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضي من سنة عشر ومائتين .

ولاء أبي حنيفة
في العرب

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني أبو خالد الأسدي يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزان التيمي ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيت ثابتاً أبا أبي حنيفة شيخاً جديداً من مرلد السند نجاراً قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء

أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد . قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ، قال لي أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تنتمي إلى بعض هذه العرب فاني كنت رجلا من أهل الأرض فانضمت إلى هذا الحى من بكرين وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة سلفيا صحيحا .
مر رجل يملن شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه
غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سويل دحاض
فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض
ويا ليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عضاض

شاعر واسماعيل
ابن حماد

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولي اسماعيل بن حماد قضاء
القضاء لا يتنول البصرة ، فمس إليه الأنصاري إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضى ، رجل
قال لا مرأته ، فقطع عليه اسماعيل وقال : قل للذى دسك القضية لا تنفى .

وأخبرنى أبو مالك الأيادي ، وقال : حدثنى القاسم بن محمد الثقفى ، قال : قال
اسماعيل بن حماد وقضىه زواج اسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضى إن عى
زوجى من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :
وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فمارأيت مثلها .

أخبرنى أبو العيناء محمد بن القاسم ، قال : كان اسماعيل بن حماد يسمى الأماناء
الكناء الامناء يسود الكناء .

وأخبرنى أبو العيناء قال : قال رجل لاسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك
فقال : لو بقيت منى شجرة لبقى منى ما يقضى عليك .
أخبرنى أبو العيناء ، قال : وجه اسماعيل بن حماد حكماً على أبى الواسع المازنى ،
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثنى من سمع اسماعيل بن حماد ينشد فى مجلس القضاء :
وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هى بالث بلى حيث تبول
إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين بحول

أخبرنى ابراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن أبى شيخ ، قال : قال لى اسماعيل
ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لى صديقاً ، وكان يأتينى ، فجاء الغلام يوماً
فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ، فقلت لمن عندى : الآن يتكلم فى بنى سواد
فأذنت له فدخل ، فتحدث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد

اسماعيل بن حماد
وابن صاعد

أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستنتكلم
لئن بلغنى أنك مررت بالدرج الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد
إسماعيل ويريد ابن يحيى الأسلى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى رزاق الحجل
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبى عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، قال : أنشدت حمد بن عباد لحمد عجرد :
مروان بيت الشام غير مدافع وبيت العراقيين آل المهلب
أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال : أنشدنى
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة :

يا ويح بيت لم يبك أحد أجل ولم يفتقده مفتقد
لا أم أولاده بكنته ولم يبك عليه لفرقة ولد
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح ولا قريب رقت له كب
بل زعموا أن أهله فرحا لما أتاهم نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون
فقلت له : أتيتك مودعاً ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازى ، قال : حضر
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذاك
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله

أما نرى ما يصنع هؤلاء الجهال؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيا لعزى بيته.

سور إقرار
حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثني قيس بن بصير الاسدي قال: سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال رجل لشيخ: هذا أبي لابل هذا؟ قال: يكون الأول أباه وإن قال: هذا أخي لابل هذا قال: يكون الآخر أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال: هذا ابني لابل هذا قال: يكونان جميعاً أبليه.

ما ولي القضاء
مثل اسماعيل
ابن حماد
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني العباس بن ميمون قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى يوم الناس أنتم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من أسكاه. في سنة، فقال أبو بكر الجني: يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال: ولا الحسن.

اسماعيل لا يرد
شهادة أهل
الاهواء
قال: وحدثني العباس بن ميمون، قال: حدثني محمد بن عمر العنبري، وغيره من أهل المسجد قالوا: حضرتنا اسماعيل بن حماد، حين قدم على قضاء البصرة عند وجوه أهلها، فقال له أبو عمر الخطابي: أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تميز شهادة أصحاب الأهواء، قال: ولم؟ قال: لا أحدثهم، قال: فلو شهدت أهل الجبل ما كنت تميز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضا؟ قال: فأفحمه والله.

قال: وحدثني العباس، قال: لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا: عفت عن أموالنا وعن دماننا، قال: وعن أناسكم يعرض بيجي بن أكرم.

عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين.

وكان عيسى سهلا فقيها سريعا لا تقاذا للأحكام، وكان من أواخر قضاة البصرة أحكاما من رجل به جد شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : جدني أبو عبد الله الحواري ، قال : كان عيسى ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ، وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان ، وكان عيسى قد أمر بوجي . عن رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ، يدعى علي بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشنخص إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض على بلدة ليس بمعروف ، وأنا لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه حين جاءه الكتاب ، ووعد علي بن أبان النظر بينهما ، واتعدوا لذلك يوما معلوما ، فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبى أن يفعل ، فسل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ، فأبى أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلس معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك فأبى ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى على عيسى أشياء منها أنه أمر بوجي . عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجي . عنقه فقال ابن عائشة : فليس من تأديب القضاة وجه الأعناق فما كان يؤمنك أن يتلف ؟ فرما غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا عند استحقاق منه للأدب ، وفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل علي ابن عائشة العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبى عيسى أن يفعل فقال لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كلما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت .

اسماعيل
وشخص وجيت
عنقه

وكان عيسى سخيّا عفيفا ولي القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته

عنة عيسى

فأتى وما ورث والده شيئا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي
حجرت عليه .

ومات في الحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال
الرأي يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، نواريث
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب باسم يصير به المفق في فضلا عن
القضاء قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ؟ قال
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء ^(١) يقولون : أحدث عيسى في القضاء
شيئا لم يحدته أحد لعلمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ؟
قال : ولقد كان يكتب السجل يملئه أهلاء في مجلسه ، فيتلطم أسماء الشهور
والشروط ، وما يحتاج إليه في نحو من عشرين حرفا .

وفاة عيسى

خبرة عيسى
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بمليه ، لقد رأيت به يحكم في منزله
بالبصرة ، وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائل طبرى ، وعليه قميص ورداء
عيسى متنم

خبرة عيسى
بتنظيم السجلات

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخى عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان ؛

سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(١) الأجرياء = الوكلاء .

وكان صحيحاً سمى الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلب بن يزيد بن محمد قال : قال أبو صفوان التديدي نصر
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عفت ، قال : لا ينف رجل
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، قُتل ، قال : قتلت له
ويح واعتيك ، وأنا أعرف^(١) من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة
والعد ، وأنت العنبري خمسون ألفاً ، أو أربعون ألفاً ، أو نحوها لحياض وسقايات تعمل
بالبصرة فلم يأمر عليها أحداً وراجع ومات حتى بطلت .

أخبرني أبو العيلاء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابساً صامتاً ، فتقدمت إليه جارية لبعض
أهل البصرة تحاضه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم إليها وكلها فقال في
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع مني يروِّحُ منها العنبري متياً
رأى ابن عبيد الله وهو محكم عليها لها طرفاً عليه محكما
وكان قديماً عابس الوجه كلحا فلما رأى منها السفور تبسماً
فان تُصَبِّ قلب العنبري فقبله صبا باليتامى قلب يحيى بن أكنما

أخبرني إبراهيم بن أبي عتيان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دودان أشارك ؟ قال : قال :
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهى قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف
ولي العنبري
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصحح به العبارة
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فنظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيها صبح عندي، وكان منقطعا إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بإشخاصي إليه ليشافئني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السعيرين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأما فتأت في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في عهد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يزل وي نصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال ل محمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يمزيه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلا قاضيا وعجلا قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل، قال: فافعل الأعرابي العنبري الذي كان على مظالم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمر المؤمنين.

قال محمد بن عمر: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويعمره فكتب إليه: أن عندك صكا كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحلبها مع نفر من قلاك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في التثبت، فكتب جراب الكتاب: إن هذه الصكاك لقوم قبل قد شرعوا فيها وأقاموا البيئة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبعت أنت إلى الديوان، فتأخذها كان ذلك إليك، فأما أنا فلم أكن لأتخذها ذاك، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزما بمحمل الصكاك، فلما وردت الصكاك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلابة
العنبري في
الحق

فشاوهم؛ فقال له هلال : كأنهم عزلوك عن هذه الصكاك نفسها ، فوجها إليهم ، فلما خرجوا قال لي : ما تقول ؟ قال : قلت : عزذك الله وأهلك ، نرد كتب الخلفاء بما لا يستقيم خيراً ، قال : أجل وقتك الله ، أكتب يا غلام ، فكتب ؛ ورد على كتاب أمير المؤمنين ، أعزه الله حزما ولم يكن القضية يكتب اليها حزما ، وهسبه الكتب كنت أوطىء أمير المؤمنين فيها العثرة ، وهى تقوم قبلى ، ولم أكن لأتخذها إثماً إبطال حقوقهم ، والديوان ديوان أمير المؤمنين ، فإن أحب أن يرسل فيأخذها فذاك اليه ، فلما ورد الكتاب على ابن أبى دؤاد ظن أنه قد اقتصره ، فادخل الكتاب إلى المعتصم ، فقال : كيف قدرأيت فراسق فيه ؟ والله لو ددت أن مكان كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان .

أحمد بن رباح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبرى ومات العنبرى في الحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه ، وولى بعده أحمد بن رباح ، ثم ضمت اليه الصلاة والمظالم ، وغرف الحرم شكنه المعتزلة ، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة ، فأمر بالشخص ليتناظر خصاه من المعتزلة ، فشخص وشخص معه وجوه أهل البصرة ، منهم أبو الربيع الزهراني ، وحسين بن محمد الداريم ، والنجدة بن شباط وغيرهم ، فجمع الواثق بالله بينهم ، وكان أحمد بن أبى دؤاد آنس بالمشورة ابن رباح ، فلم يتعلموا عليه بشيء ولم تستبين عليه حجة ، فقالوا : الله رب السياط ، فأمر أن ينظر اليه ، فقال : والله لا يوصل الى ذلك الا على الميتة ، أو كلاما نحوه .

فحدثني جعفر بن محمد بن الفرغ ، عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي ، قال : قال الواثق لأحمد بن أبى دؤاد : يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب منهبننا ؟ فقال له أحمد : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا .

وشككنا حمل جعفر بن القاسم عليه ، فعزله ووجه معه راشد المرقاني ليكون له

مناظرة
ابن رباح
للمعتزلة

عونا لزحاف سببا^(١) فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .
وكان في كلاله لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب نقش النضار ، في
صفه (٢) فقال فيه عبدالعزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع
البصرة

أحمد بن رباح وشاعر
قل لنقش النضار وزد البهار يا شبيه السريرين والجملنار
قد تصرف في القضاء علينا وتشبّه بالنساء السكبار

أصبح الحكم يشتكى ما يلاقى حين يقضى على الرجال الخواري
أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : ما رأيت أحق من
هاشميين قدما إلى قم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي :
أعز الله القاضي ، في يد حى هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها
إلى ، فقلت لسه : ما تقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال
له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه أن سئل أن يجيب أو
يتمنع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برى من مالى إن لم أقم عندك
البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما
على غير شئ .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،
فأتاه اسحق بن العباس مزيلا له ، فقال : والله أن أقعد مثله في موالى وأهلى ، ولكن
أمر الله لا يحصى عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العوض والنحر ،
وأعظم لك المثوبة والأجر .

اسحق بن
العباس يمزى
ابن رباح

(١) كذا بالأصل .
(٢) النضار خرف أخضر منقوش .

وكان أحمد عيباً قال : يا سيدي لا أعددنيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء
اختلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم
لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رباح ، وما يُحسن قليلاً ولا كثيراً ،
فكان يأمر بالشئ اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي :
إنه كما يجيء ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال
الرأي ، فقال لي : كنت أحضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث ، سندة
عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فيلتفت إلى
كردان فيقول : كذاك ؟ يقول : نعم ، قال : فاضطررنا إلى طلب الحديث ، حتى
كان يأتي أبا الوليد ومُسند ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لا ديناً على بن المديني ،
فكتب عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رباح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب
القضاة ، قال هلال : لحفته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم
فلا آمن أن يكتب إلى صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله
في علمك ينبغي أن تسمع من السُّمة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا
وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشئ عن
الحاكم ، فنتكلم في ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بمداوة .

أخبرني محمد بن زكريا اللاتقي ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ،
فجاء به إلى أحمد بن رباح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند
دار كهمس لقيه أبو الديشى ، فقال : الحمد لله الذي أسكن منك يافسق ، فتناول
مقرعة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديشى ، ثم قال :
يا سبحان الله ! أنفل هذا بنا في علمكم ، فجار^(١) تجار يقنع أبا الديشى ، قال :
(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رباح الديشى ، وقد سوي سواده ، فشكا اليه فدعا أحمد بن رباح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقياني على حين هيجان من البلبنة ، وطفوح من المرأة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلى ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قت في الركاب ، ثم أومات يدي ، فما كان أكثر من سوط أوائنين ، قال : ولما جئ به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رباح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر اليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدنا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرها ويوما ترانا في الحد يدعوا بسا
قال الملائئ : ونظرت إليه شدة على السارية ، ثم حل وهو يتمثل :
عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتى فنفضى الذي أولاه في سالف الدهر
قال : ورأيت أطلق عنه في المربد ، وهو على فرس ، والناس يهثونه ،
وهو يتمثل :

كأنما كان اذا ما اهضى حكما وما حل كان لم يرك

قال الملائئ : ورأيت يوما في المسجد ، من ناحية جالسا ، وأخرج رجل من السجن ، يقال له الكرماني فقال له أحمد بن رباح : ما تدعي ؟ قال : لست أدعي على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومر علي ، وأنا رجل من التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شيء أملكه ، وضربني وجبسنى فقال : يحضر موسى ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جئ بموسى قال جعفر لسليمان ، الذي ينادى علي رأس أحمد بن رباح : يا سليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال : ادعي عليه الكرماني ، فوثب فصار قبالهما فقال أحمد : جثمتن غير أن تدعي قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعي عليه هذا ؛ قال : أما علمت أن موسى

ابن رباح وجعفر
بن القاسم

كان صاحب شرطى، فان كل ما فعله فأنا فعلته، لاموسى، فقال أحد الكرماني: مائدعى؟ قال: ومضى على موسى، فأخذ مالى وضربنى، فقال جعفر: نعم أمرت موسى، قد مر عليه، فأخذت معه متاع التجار وأحسنلت أدبه وجبسته، قال أحد: لست أسأل عن حبسه، ولا أدابه، ولكن أسأل عن مناعه، قال: دمرت عليه وأخذت معه متاع التجار، ففرقه صرف كل ذى حق حقه، وأقام عليه بيعة، فدفعته إليهم، أفأنت جري للصوص؟

قال: وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم، فقال له ذات يوم وقد تفرق الناس عنه وهو جالس في محفة: أيها الحاكم إنه يحضرنا رباح من رعاك الناس، وشواظ من شواظهم، ومن ليست له إلينا حاجة، فان رأى الحاكم أن يجعل لنا في الأجر، أو مجلسين يحضر ويحضر خصوصنا فن ادعى حقاً ففنا به، أو باطلا دفعناه، فقال له: أما يشنك مرضك عن هذا الكلام؟ فقال: أيشغلنى مرضى عن طبيعى، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب قائماً، وهو يقول:

أنا ابن النبي المصطفى وابن بنته وجدى على والحسين مع الحسن
وحمة عمى والمفضل والذى وعمى وخالى جعفر ثم قد قرنت

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم، فأشخص من أهل البصرة نفعاً منهم محمد بن عبدالله بن أبى الشواب، ويحيى بن عبدالرحمن الزهرى، وابراهيم بن محمد التيمى، وغيرهم يقول: أحمد ابن رباح، فدعا محمد بن عبد الملك إلى القضاء وجهد به فأبى، فولى ابراهيم بن محمد التيمى، فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين قال بعض الشعراء:

بنو تيم رأيناهم... شأن من الشأن (١)

شاعر مدح
التيمى

(١) كذا بالأصل ولعله: على شأن.

ففي السلم أبو بكر وفي الشراك بن جدهان

وقاضينا أبو اسحاق ما فيه له ثمان

وقال عبدالصمد بن المعدل يهجو :

أبو اسحق صاحبه معنى يروح ويشتدى في غير معنى

وينظر في القضاء بغير علم وأجل ما يكون إذا تأتى

وقال فيه :

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه

كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه

يجلس الخضم لديه وهو في أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا إبراهيم بن محمد التميمي قال :

كنّا في جنازة في بني عقيل ، فحضرها شيخ كبير السن له شهر ، فحدثه

بأحاديث فنها ما حفظت قال : مر رجل بقبر فاذا قائل يقول من القبر :

أنعم الله بالخالين عينا وبمسراك يا أيمى إلينا

عجب ما عجبت من عجب الدهر ومفداك يا حبيب إلينا

قال : قلت : لا أبرح حتى أعلم فصليت الغداة ، وأقت حتى أصبح فاذا

نفس قد طلع فسات عنه ، فقال : هذه بنت صاحب القبر .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن

عمر الصيرفي ، قال : سمعت التميمي يقول : الخلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل

قال : قلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، قلت : كيف تخطيت من

أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن

عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه

صيدت سمكة ، فلما ألقيت في النار ، تحركت ، فبث يسأل أيحل أكلها أم لا ؟

قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد أنهم سمعوا التميمي يقول : ندمت ألا

أكون قلت للمتوكل : تدعولى فإن دعاء الإمام مستجاب .

ابن المدلل
يهجو التميمي

قصة يروها
التميمي

الخلفاء ثلاثة

سلاح المتوكل

ولم يزل التيمى على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، فى شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمى ، يمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفى المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى فى العشر الأواخر من ذى الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
ولى القضاء فى سنة ثلاثين وخمسين ومائتين ، استقضاها المعز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولى القضاء فى أيام المهتدى بالله فى سنة خمس وخمسين ومائتين .
أحمد بن محمد أبو سهل الرازى

ولى القضاء فى سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاها المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جميلاً سورياً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى فى اللباس والمركب والاطعام ينهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعةصالحة توفى فى سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع إيرائه ، ومصالحته الزمراء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شيء خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبى أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج فى سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولى العهد ، فمسك فى ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفى بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهما ، وضم إليه

قضاء واسط ، وكور دجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة
 محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .
 ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة
 وسائر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد
 وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن
 عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، نريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .
 ثم توفي محمد بن جعفر في سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف
 بن يعقوب على قضاء البصرة إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف
 بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال
 له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن
 يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،
 أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل الملائي ، وكان تقدم له من
 مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم
 صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في
 ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولي
 على بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للمقتدر بالله عزله ، حرمة بينه
 وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسطا وبأدرانا ، وباتسانا ، ثم قلده الأهواز
 بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ
 ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب
 لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن
 محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،
 وبأرزاقه التي ارتزقها ، وجلس فوات في الحبس يمد أشهر من صرفه ، وكان يليدا
 لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كتب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم
 وجده وأهل بيته .

ولى محمد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكردجلة ، وطريق الفرات إلى الرقة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وإحرايا وباكسايا ، وكان يخلف أباه على قضاء بغداد ، وسرمن رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرافدين في سنة تسع وتسعين ومائتين ، في ذى الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التي وليها في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبي الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق في يديه إلا خلافة أبيه على سرمن رأى وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ؛ فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن مسليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد الباري ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معول ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن الحسن بن محمد النخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد

القادسية قضى بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القسطنج الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمر واستقضى أبانقة الكندي ، وهو اسمه . فاختط الناس بالكوفة ، وقاضيه أبو قرة .
قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القسطنج بالمدائن ثم أبو قرة ، واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قرة الكندي ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزبادي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء في أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إسماعيل : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جرى إلى سليمان بن ربيعة فستل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغي لك أن تغضب ، وقال : يا عمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟ وحدثنا عبد بن إسماعيل ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فنضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغي أن تغضب ، وأما أنت يا عمرو ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى في أحد فضر به ثم أضجعه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة ، عن الحجاج
ابن أرتاة ، عن القاسم ، قال : ضرب رجل دابة رجل (١) فنفتحت رجلا فقطعت أذنه ،
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة ، وهو على القضاء في القادسية ، فقضى أن الضمان على
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود فقضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه
نقعة ضربه .

من يشن
نقعة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن
الشعبي قال : بئس سلمان بن ربيعة على القضاء فكشك أربنين يوما أعدها يوما
يوما ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ما تقسم إليه فيه اثنان .
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوما
في مجلس قضائه فلم يأت أحد .

وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا على بن حرب ، عن أبي فضيل ،
عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة البارقي ، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخيل
معقود (٣) في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة = ضربت برجلها والعلماء خلاف مشهور في مسألة تضميم
السائق والراكب ما نفتحت الدابة .

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا اتفق الشيخان
على حديث منها ، وحديث الخيل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن
عروة ، وروى في الصحيحين وباقي كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر .
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم تواتره .

حدثنا عبد الله ابن أيوب الحرى، قال : حدثنا أسباط بن محمد، قال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح، عن عروة البارقي، قال : كتب إلى عمر ، وكنا نقضى فى عين الدابة بالشرط كما قضى فى عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك ضمان من الدابة كتبنا هذا فأقضى (١) فيها بالبيع .
وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عينة ، عن شبيب بن غرقدة، يجمع قومه يحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه دينارا : يشتري له شاة للأضحية فأشترى له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي صلى الله عليه بالشاء وديناره فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة فى بيعه ، فكان لو اشترى التراب لبيع فيه (٢)

وأما أبو قرة الكندى

فانه روى عن سليمان حديثنا، سندنا ، حدثنا أبو قرة الرقاشى قال : حدثنا عبد الله بن رجاء، قال : أخبرنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندى، عن سليمان ، قال : أثبت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعنى أنه كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق فى مصنفه ، عن شريح أن عمر كتب إليه ، إن فى عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه عن شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن فى عين الدابة ربع ثمنها .
(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود فى سننه فى البيوع ، والشركة ، والترمذى فى البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظيره هذه القصة للحكيم بن حزام رواها أبو داود ، وخبر حكيم فى إسناده رجل مجهول وقال الخطابى فى خبر عروة أن الحى حديثه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفى الحديثين كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - فى كتاب الوكالة .
قال ابن حزم ، معلقا على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة، وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن
لا يحسنون
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أني علينا حين لا تقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ما نرون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي قال: حدثنا أبو إبراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معلما ليس لك سوط ولا عصا، فاقصر على كتاب الله فإنه كفالك وإياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن
مسعود

وخبّرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قريش، وجد مع امرأة في ملحقتها ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به عبد الله أربعين، وأقامه للناس، فأنطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضح منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: بلغني أنك ضربت رجلا من قريش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحقتها، ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به أربعين وعرفته للناس قال: أرايت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمر يقرقه
ابن مسعود

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن حبة العرقي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سبهمم الذي أرمي به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،

وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وأثرتكم به على نفسى .

شرح بن الحرث السكندري

قضى شرح بعد عبدالله بن مسعود .

وكان السبب فى ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرى؛
 قل : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت ميارا قل : سمعت
 الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ،
 فعطب الفرس فقال عمر : اجل بينى وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بينى
 وبينك شرحا العراقى فأتيا شريما فقال : يأأ، يرا المؤمنين أخذته صحيحا سليما على
 سوم، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :
 ما وجدت فى كتاب الله فالزم السنة فان لم يك فى السنة فاجتهد رأيك .
 حدثنى عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبى قال : حدثنا هشيم ،
 عن زكرياء ، عن الشعبي بنحو حديث ميار إلا أنه قال : ذكر فى حديثه : إن
 الأعرابى قال لعمر : اجل بينى وبينك رجلا من المسلمين شريحا العراقى قال
 عمر : ما عرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجاءه فضمنه ثمن الفرس وقال : انك أخذتها
 على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،
 عن أبى اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شرح : ما فى كتاب الله وقضاء
 النبي عليه السلام فاقض به ، فاذا أتاك ما ليس فى كتاب الله ولم يقض به النبي عليه
 السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار ان شئت أن تجتهد رأيك ، وإن شئت
 تؤاخذنى ولا أرى فى مؤامرتك اياى إلا أسلم لك .

نسخة
لشرح

حدثني أبو عمرو وأحمد بن حازم بن يونس النخعي ، عن ولد قيس بن أبى عروة ،
 قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبه قال : حدثنا سفيان عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن

شرح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله، ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال : حدثنا أسباط، قال : حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال : كتب إلى عمر : إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأى المسلمين، فإن أتاك ما لم يجتمع فيه رأى المسلمين، فاختر إحدى اثنتين . إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خير لك . أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النخعي، عن حاتم بن قبيصة المهلبی، عن شيخ من كنانة، قال : قال عمر لشريح حين استقضاء : لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترش، فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين : —

إن القضاة إن أرادوا عدلا ورفضوا فوق الخصوم فضلا
وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا .
قال أبو بكر : أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا :
والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف : يوله على
المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحججة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى
يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل
القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم
مثل شريح .

كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر
رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سمدان بن نصر بن منصور البزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية
الضريير ، عن المجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أفر الرجل
بوالده طرفة عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن معاذ ، عن أبي جبر ، عن الشعبي ، قال : كتب
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيئن لامرأة في مالها امرأة حتى يحول عليها
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز
لجارية مملوكة عطية حتى يحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصنفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملوكة
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إنا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر
إلى شريح مثله .

حدثنا الصنفاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،
قال : كتب عمر إلى شريح لا يورث حملاً .

الصنفاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن
جبال ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً ، وقال
يحيى إلا بينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سواره عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا بينة وإن جاءت به في جوفها .

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمرا قرأ في الأولين بفتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفتحة الكتاب .

ما يقرأ في الصلاة

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو غسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : أقض للجار يعني بالشفعة .

الشفعة للجار

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أقض للجار بالشفعة .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

كتاب عمر لمرج حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن أقض بين الدابة إذا فُتت برمج ثمنها ولا تجوزن لا امرأة هبة شيء حتى تلد بطناً ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلاً .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلاً .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فانت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إياه ابنيهما يرثهما ويرثاه ولو بينا لبين لهما ، وللباقى منهما ولكنهما لبسا فليس عليهما فهو للباقى منهما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفّاني ، قال : حدثنا يحيى معين ، قال : قال شعبة
قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ، أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال : ^{ميراث المطلقة}
كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض بما
ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : ^{كتاب عمر}
من صوافي الأمراء ، إن الاسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين النابذة ربع ثمنها ،
وان الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال
والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : ^{شيء من الربا}
حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم
بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المولى أخبرني ،
قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى
عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فأتا جميعا ، فسكتب إليه عمر : إن كانت
المدية فضلت ، والمهدى إليه حى ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي
لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :
حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الجبل إلا
بينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والنسابة
ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلة أصيب في ولده عمن همدان
ولا يعلم له قاتل ، فسكتب فيه شريح بن ثعلبة إلى عمر بن الخطاب ، فسكتب
١٣٠

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، اخبِر ، وانظِر ثم استحلفهم بالله ما قتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب اليه عمر : بهذا يرثوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ في الصلاة أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندى لحلفت ما هو عندى .

الولاء بغيره حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرح بالولاء فجر به .

أخباره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سأل علي شريح أن رجل طلق امرأته . فحاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نسائها فقد بانث . قال علي (قالون) بالرومية أصبت .

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجع علي من قتال معاوية وجد درعا له افتقه بيد يهودي يبيعها فقال علي : درعي لم أعلم أهب

شهادة الابن للاب لا يجوز

فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فاختصا إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بيعة ؟ قال : نعم قنبر والمسنين ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الجنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد على عند ابن قنبر التميمي درع رجل قنبر ، يوم الجمل فأخذها ، منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة آلاف درهم فاختصا إلى شريح ، فابن يديه قال علي : أتني أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل . فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال علي : يذك ، فجاء بعبد الله بن جعفر وهو له فشهدها ، فكان شريحاً لم يترش شهادة المولى على من عنده وقال : اتبع يبعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أي كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أقضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن مريم قال : لما قدم على أنه أهل الكوفة يسألونه قال : فجننا شريح على ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أقضى العرب أو من أقضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيسان بن موسى قال : أخبرنا من بيده عقدة النكاح
عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي بيده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله
 قضية ميراث بين
 على وشريح
 قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن
 شريحاً أتى في امرأة تركت ابني معها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأما ، فقال
 شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم مابقي ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام
 فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأناه ، فقال : أفي
 كتاب الله وجدت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب
 الله قال الله (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) قال : أفوهذا ؟
 قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس ومابقي بينهما .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ،
 عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام
 في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر التحارخذا الحق وأعطوا
 الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص
 ونحن حديثو عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن
 خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فاسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبنت
 الأيمان وزواله ؟ قال : ثبنت الأيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فثبنت
 يقص .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،
 عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب على المقابر ، فقال :
 يا أهل المقابر أما الديار قد سكنت ، وأما الأموال قد اقتسمت ، وأما الدراوى
 فقد نسكت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلي فقال :
 لو أذن لهم في الجواب لقاتلوا : تزودوا ههنا خير الزاد التقوى .

علي بن خلف
 الأسواق
 ورواقب القاص

كلمة على وقد
 زودوا للمقابر

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، قالت : أيها القاضي أتى جنتك مخاصمة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تكلمي ، قالت : إني امرأة لى إحليل ، ولي فرج ، قال : قد كان لأمير المؤمنين فى هذا قضية ، ورث من حيث يجيىء البول ، قالت : إنه يجيىء منهما جميعاً ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شىء منهما يسبق صاحبه إنما يجيئان فى وقت ، وينقطعان فى وقت ، قال : إنك لتخبرينى بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجنى ابن عم لى ، فأخذ منى خادما فوطئها فأولجتها ، وإنما جنتك لما ولد لى لتفرق بينى وبين زوجى ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال على : على المرأة ، فأدخلت ، فقال : أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فداها بزوجه ، قال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فملت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخذتها خادما فوطئها فأولجتها ثم وطئها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصى أسد ، على بدينار الخادم ، وامرأتين فجىء بهن ، فقال : خنوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتنا وألبسوها ثيابا ، وعدوا أضلاع جنديها ، ففعلوا ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال على : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتى وابنة عمى ، فرقت بينى وبينها ، فألحقها بالرجال ، عن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبى آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهن فأخرجوا . أخبرنى الرمادى : أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا على بن عبد الله الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذى كتبت أنا عنه ، قال : حدثنى أبى ، على وسامع قد

تمنية خفى مشكل
بقي فيها على
بعد قضاء شريح

على وسامع قد
المسجد

في المسجد جالساً ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله
أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا على
ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق
الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ،
وجاءه شريح ، فجلسا على ركبتيه فجعل يقول : ما تقول في كذا وكذا ؟ فجعل على
يحييه ، فقال على : هذا أقضى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البقي ، عن عبد الرحمن ، عن
أبي إسحاق ، عن هبيرة .

نسب شريح وسنه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن
شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا
روى سعيد بن عبد الوراق ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح
من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلاً من ولده أُملي على ،
قال : أنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن
معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرأش غيره ، ويقال
إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة .
أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سعيد ، عن هشام بن محمد بن السائب ،
قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش
ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرزع بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرأش
غيرهم ، وسأهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدي ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .
 وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : من أنت ؟ قال : من أنعم الله عليه بالاسلام عديد كئنة .
 وحدثنا عبد الله بن عبد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء عرابي إلى شريح ، فقال : من أنت قال : من أنعم الله عليهم وعدادى كئنة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .
 أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا المحاربى قال : زعم أشعب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .
 حدثني علي بن الحسن بن عدوية الخزاز ، قال : قال حدثني أبو الحور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة .
 وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفى .
 وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي عمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنة ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .
 أخبرنا الكرانى ، عن سهل ، عن الأصمى ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في آخر عمره وكان يترك له في الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت علي بن صالح قال : قيل لشریح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .
 أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يشتب له طاقات في لحيته .

ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقدم علي إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما اصغرت لهم ثم قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقتير يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال علي : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، فقال لليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضي ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقاتل معه بالتهروان فقتل .

قصة ليلي يسل
يهودي من
أهلها

حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعشى ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم مريع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فانها لو كانت مكرمة عند الله ، أو تقوى ، كان أحكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مريع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية أصحاب الإجماع ، ابن الوليد ، عن شعبة عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لما ثبته : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة . إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعث ، عن محمد ابن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقية فقال عبد الله بن مسعود : إنني سأقضي فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والبائع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إيجاب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم —

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقا من رقيق الخمس بمئتين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري ، قال : حدثنا
حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا علي بن عباس، عن أشعب
ابن سوار، عن محمد بن سيرين، عن شريح القاضي، عن عبد الله بن مسعود قال
النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الخضري قال : حدثنا محمد بن
العلاء ، قال . حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة الجعفي
عن شريح العراقي ، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع
شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين^(١)

حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا
ابو نملة ، عن أبي حمزة ، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن شريح العراقي ، عن
عائشة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا
شعبة ، عن أبي واثل ، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه
السلام قبل أن تلتطخ الاحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك^(٢)

بعمرة آلاف، فقال عبد الله: إن شئت حدثتك بحديث مسموع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسموع يقول . إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول
ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛
وقال: صحيح الاسناد، وراجع نصب الزايات لأحاديث الهداية في باب التحالف .
(١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم
في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحققها وراجع
كذلك نصب الزايات لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد، عن شريح، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي :
رجالاه رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري

وامش إلى أهول إليك .

حدثنا أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تطلع الأحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهول إليك .

حدثنا مربي محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القاري قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر ابن الخطاب فضي في عين الدابة بريح ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح الجري بالولاء لا يجري بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت به هرولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أي تصور في خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشى جارية فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاء: عبد امرأة تزوج بأذن جارية قد أعتقها مولاهما فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاه لمولى أمه فإذا أعتقت تلك المرأة عبدها جر ذلك العبد باعتاقها إياه ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتقد ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولاهما لها .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكير ، قال :
حدثنا سعيد بن أبي نضرة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن
الرضاع ، ونحن لا ندري : ألنخعي هو أو التميمي ؟ فقال مطر : هو النخعي ، قال :
فكتب إلينا أنه : « يرضعاً يحدث أن عليا وابن مسعود قالا : يحرم قبله وكثيره .
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا سفیان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال : في جراحات
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف ^(١)

أخبار شريح ونواذره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خدش ، قال :
حدثنا جواد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعرا ، وكان قائفا ،
وكان كوسجا .
صفات شريح
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعرا ممجبا .
أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن
سعيد : قال : جل لأم داود الوانسية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قال : قالت
: « كانت أمك تخضب ؟ أي شريحا كان يخضب .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخى يزيد ، قال : رأيت شريحا كأنه يتشعب
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،
 قالا : حدثنا محمد بن حسان السقي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الزناد ،
 قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 الآليات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين النخعي ، عن ابن عائشة : —
 ألا كل من يدعى حبيباً لو بدت مروته يفسد حبيب بني فهر
 همم يقود الخليل حتى يزورها حياض المنايا لا تببت على وتر
 تهبطن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 فزعم ابن السكبي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الآليات : لما بعث
 معاوية حبيب بن سلكة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن مجاهد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : —
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
 حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : —
 وزوجين من سبي رأيت تنالجا بزوج عقيم فهو صنف سواهما
 حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن حسان
 السقي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، قال : من قول
 شريح : —

رأيت رجالاً يضرئون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زيفاً
 وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال :
 حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرزي ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم، عن الشعبي، عن شريح، قال: تزوجت امرأة من بني تميم بكراً يقال: لها زيب، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت: جفاء بني تميم وأكباد الحريه فلما كان ليلة البناء، فمعت إلى الحراب لأصلي ركعتين، فنظرت في أفقاي، فقلت: إحدى الدواهي، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولاندها بملحفة تكاد تقوم قياماً من الصبغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فددت يدي إليها، فحمدت الله وأثنت عليه، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت: أما بعد فانه كان في قومك مناكح، وكان في قومي مثل ذلك، وإنك تكفنتي بأمانة الله يقول الله عز وجل (فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان) أحب أن تخبرني بكل شيء تحبه فأتبعه) وبكل شيء تسكره فأجتنبه، أقول قولي هذا وينفر الله لي ولك، فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت: أما بعد فاني قد تكلمت بكلام إن تسمى عليه يكن خطأ لك ونصيياً، وإلا تسمى عليه يكن عليك حجة نحن جميعاً فلا تفرق، ما سمعت من حسنة فأفشيها، وما سمعت من سيئة فادفنيها أقول قولي هذا وينفر الله لي ولك، ثم مدحت يدي إليها فقالت: على رسلك، أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمعك ذكرتها هل تحب زيارة الأهل؟ فقلت ما أحب أن تملني أختاني، فأرسلت إلى أمها، عزمت عليك لا تأتييني إلى رأس الحول من هذه الليلة قال: فيينا أنا ذات يوم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بامرأة إلى جنبها تأمر وتنهاي قلت: من هذه؟ قالت: أمي، والله ما علمت أن لها أما حتى قتت في مقامى هذا، قالت: كيف رأيت أهلك؟ قلت: قد أحسنتم الأدب وكفتم الرياضة فبارك الله عليكم، قالت: وأنت: إن رأيت منها شيء، فعليك بالسوط.

فئة زواج
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي، قال: حدثنا يزيد بن هرون، قال: حدثنا عبد الله ابن يونس الثقفي، عن سنان بن الحكم، قال: تزوج شريح امرأة وقال في آخره وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورع الحمة، لم يذكر الرمادي

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال :
حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخ له
في الله : أتدلي على المرأة أنزوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فإن كان لها بنت
فقد رضى بها لك ، قال : فانطلي ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرجبا
بأخي قال : رجبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله
لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني
وأدبتها فقال شريح ، أنكحتها ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكاتها إلى
الناس فجاءوا فأبكته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث
ترأها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك حابر
سبيل فانه قبيح بالرجل أن يزف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين
ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحملت العجزو الله
وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خنثان متى ما يسترخي
أحدهما يبحث خلقاً غير خلقه ، فإن رأيتك من هذه الجارية شيء فأوجع قريتها
بالسوط قال : بارك الله ما الخنثان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت
خلقاً غير خلقها فإذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال :
بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لبريخ مع
معلم ولده

حدثنا علي بن عبد الله بن مملوك بن ميسرة أنه اتخذ ابناً له فبعث في طلبه
فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ يديه
واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لأكل يسعى بها طلب المراهق مع الفؤاة النجس (١)

(١) رواية المقد الفريد : مع الفؤاة الرجس .

فاذا أتاك . فضمه بلامه وعظه عظة الأديب الأكيس^(١)
 وإذا هجمت بضربة فبدرة وإذا ضربت بها ثلاثا فحبس
 فلتأينك علما بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلوس^(٢)
 واعلم بأنك ما فعلت نفسه . مما يجرعنا أعز الانفس^(٣)
 وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الآيات مع الصبي إلى المعلم فضربه
 المعلم شيئا فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرك وثلاث لجله صحيفة
 لا يدري ما فيها .

حدثنا علي بن عبد الله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن
 ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج
 الأم وقالت :

أبا مية . أتيناك وأنت المرء يأتيه
 أتاك أبى وأماه وكلتا تفتديه
 غلام هالك الوال . قد أرجو أن أريه
 تزوجت فهاتيه ولا ينهب بك التيه
 فلو كنت تأميت له نازعتها فيه
 ألا أيها الحاكم سم هذى قصى فيه

قالت الأم :

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية المقد : وعظنه موعظة الخ .

(٣) كذا بالأصل ورواية المقد : كتبت له كصحيفة المتلوس وصحيفة المتلوس
 تضرب مثلا لمن يحمل كتابا فيه هلاكة .

(٣) كذا بالأصل ورواية المقد مع مايجر عن الخ .

مقالا فاستمع منى ولا ترهقنى رده
غلام هالك الوالد يتيم ضائع الوحده
تزوجت رجاء الخير من يحسن لى رفته
فكيف الصبر عن ابنى وكبدى حملت كبده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
وبقضاء جاز بينكما إن على الحاكم جهدا إن عقل
أيتها الجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل
فإنها لو صبرت تأن لها من بعد دعواها بين البدل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :
حدثنا أبو هوانة ، عن أشعث بن سليان : أن جدّه وأمه اختصما إلى
شُريح في صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأنيه
أناك ابنى وأماه وكلنا نأى نُفْذِيهِ
فلو كنت تأيمت لما نازعتك فيه
تزوجت فهاتيسه ولا يذهب به التيه
ألا بأياها القاضى هذى قضى فيه

فقالت الام :

ألا بأياها القاضى قد قالت لك الجدة
مقالا فاستمع منى ولا تنظرنى رده

أعزى النفس عن إبنى وكبدى حملت كبده
فلما كان فى حجرى - يتلما ضائما وحده
تزوجت رجاء الخير من يكلف لى رفته
ومن يظهر لى الود ومن يكفينى فقهه

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل
هذا قضاء جائز بينكما إن على التقاضى الجهد إن عقل
فقال للجدة بئنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل
فإنها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل^(١)

حدثنى عبد الله بن خلف بن عبد الله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛
قال : حدثنا محمد بن الحسن الحمداى ، قال : حدثنا جبالد ، عن الشعبي ؛
شريح والشعر قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن
الاعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبت ويسخرون ،
وإنما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان
شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عند الله ؟ كان عبد الله : يقرأ بل
عجبت ويسخرون^(٢) .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ هذه القراءة - مع إسناد العجب لله - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني ،
قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قائفا
قاضيا شاعرا .

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كثير بن هشام ؛ قال : حدثنا
جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريح ، في الفتة التي
كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني
أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك لن
تراه ، ولن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي
ابن الأقمر ، عن شريح ؛ قال : ما اقترض رجل إلا كان المقرض أعظم
أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :
حدثنا يعقوب ، وهو الثقي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد
بن جبلة ؛ وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكر ، وأن هذه
الالفاظ في حقه تعالى محمولة على الهيايات كالمكر والاستهزاء ، والمعنى يبلغ من عظم
آيات وكثرة خلقاتي أني استعظمتها فكيف بمبادئ هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون
منها . راجع التيساري .

كان شريح
قائفا

نصيحة شريح
لمن يدهو

حظ المقرض

ابن جبیر ، عن شریح ؛ قال : قال شریح : ما هاجت ریح قط إلا بسقم صحیح
ما یعنی هياج
الریح
أو بشفاء سقم .

أخبرنا محمد بن إسحق الصنّانی ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال : كان شریح إذا أحرم
أحرام شریح
كأنه حية صماء .

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبي اسماعيل ، عن تميم
شریح فی
السوق .
ابن مديونة ، قال : كان شریح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،

فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي .
قال : حدثنا أبي ؛ قال : كان شریح يطوف لجاء إليه رجل ، فقال :
كيف القضاء في كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فورب هذه البلية لقد
رأى شریح فی
قضائه
فصيت على بخلاف هذا ؛ قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت
أني لا أخطف لبئس ما رأيت .

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟
قال : ينبغي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :
كان شریح
يشرب الطلاء
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شریح أنه كان
يشرب الطلاء الشديد یعنی المنصف .

أشياخ
بجالسون
شريحا على
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحا وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ
نحوه بجالسونه على القضاء .

شرح يزوج
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن هشام ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شريحا زوج مسروقا
ولم ينكح .

شرح يأكل
وهو متكئ

حدثني الصفاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شريحا
يأكل وهو متكئ .

شرح ينهى
عن اللعب
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن عيينة ؛ قال :
حدثنا حفص ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون
يوم عيد ؛ فقال : ما هذا أمر الفارغ .

قضاء شرح

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال :
حدثنا داود الحمشك ؛ قال : سمعت شريحا يقول : طينة خير من طينة^(١)
حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شريح على رجل
بقضاء فأماه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح ؛ والطينة الجبة والحلقة إن كان من
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي النعمة وتقرأ حينئذ طنة خير
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة : قال : حدثني عمير بن إبراهيم العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح قال : إنما أفنقر الأثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

شريح يطلب الأثر

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم بن عدي ؛ قال : حدثني شيخ من كدة ، عند ابن أبي ليلى ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شريحا ، ودخل على الضحاك بن قيس الفهري ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يل العراق أحد إلا بنى في هذا القصر بناء يعرف به ، ويلبس إليه ، فبنى الخوارج الضحاك الذي كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال : يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو أحسن من هذا ؛ قال : كذبك والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله ! وأين السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؟ قال : لانا لا نسب أموات قريش ولا نلعن أحياءها ؛ قال : جزاك الله خيرا .

شريح والضحاك ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارقي قال لشريح : أكل الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فلعلك تارك للحق ساخط مظلوم .

شريح ورجل من بارقي

حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ؛
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شرح ؛ قال : ما جاءته هدية
إلا ردة معها شيئا .

شرح يرد
مع الهدية
شيئا

وحدثني عبد الله ، قال : ؛ حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :
كان شرح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود
ابن صامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : ماردة مثله .

كان إبراهيم
جلواز الشريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ،
قال : حدثنا بقية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح ؛
قال : كان جلواز آله ، يعنى أن إبراهيم كان جلوازاً لشريح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :
حدثني عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازاً لشريح .

حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدي ؛ قال :
حدثنا اسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلا .

شرح يدفن
ابنه ليلا

أخبرني محمد بن سعد الكرائى ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :
حدثني الأصمى ؛ قال : مات ابن شرح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ

عليه صارخة ؛ فقيل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك ؛ قال : قد سكن علوه ،
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) التمرز بالتحريك خفة تصيب المريض والمختضر .

أخبرني أحمد بن محمد بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا
 الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي : قال : جاء الأشعث
 ابن قيس إلى شرح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا
 هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شرح فقال : مالك
 يا عبد الله ؟ قال : جئت أخا صم الأشعث بن قيس : قال : قم مع خصمك :
 قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا : قال : قم فبما أن تقام ، فقام
 وهو مغضب : فقال : عهدي بك يا بن أم شرح وإن بذابك السوس : قال :
 أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتلساها من نفسك .

شرح
 والأشعث
 ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق السكندی ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر
 أن امرأة أتت شريحا ولم يخرج شرح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي
 فقال أخوه : وكان بطالا : أنا ؟ فقالت : أحملك الله إن رجلا مات وترك
 أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم : أما أبواه فلهما الشكل ،
 وأما امرأته فلها الخلف والبدل : وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم
 القلة والدلة ، وأما المال فاحمله إلينا .

أخ لشرح
 يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن : قال : حدثنا محمد بن سلام الجمعي :
 قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين : قال : كنت مع
 الشعبي فلقى ركبانا فلم عليهم : فقلت : تبدأهم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك
 فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شرح يبدأ
 بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلة ، قال : وأخبرنا
 حماد بن سلة : قال : حدثنا ابن هوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شرح والفتنة

في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الجبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام ابن المغيرة ، عن أبيه : أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية ؛ قال : هدأت العروق ، وسكن الآنين ، وما أنى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن الملا ؛ قال : حدثنا ابن إدريس ؛ قال : سمعت حمى قال : كانت كلمة شريح : إنما نحن باقة وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ شريح يعم بكور واحد ؛ قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً يعم بكور واحد .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن هبينة ؛ قال : حدثنا ابن أبي خالد ؛ قال : رأيته على بن أبي أوفى ، وشريحاً على ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خر .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية ابن هشام ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ أن شريحاً روج مسروقاً ، ولم يخطب .

وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :

حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاماً قال :

حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فأتخبرت

شريح في الفتنة

ولا أتخبرت وما سلت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فئتان

إلا وهما مع أحدهما .

حدثنا محمد بن علي بن حرب النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كنانة ؛

قال : حدثنا الأعشى ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت

ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،

فقلت : لو كنت مثلك لسرق أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في

قلبي ولم يلتق فئتان إلا سرقني أن يظلب أحدهما .

حدثني الصفاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب

قال : حدثنا محمد بن كنانة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت

شريح يقضي في برنس

شريحاً يقضي في برنس .

وحدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :

حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس

شريح يتنزه

له ، فنظر إليه ثعلب ؛ فشخص ينظر إليه ، فأدخل المزنة تحت البرنس ،

ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب . والثعلب

ينظر إلى شخصه .

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب ^(١) شريح يكره
 زعموا
 حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد : قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني
 أبو خالد : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عيسى قال :
 غاتم شريح
 على غاتم شريح الحلم خير من الظنّ السوء .
 حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر : قال : حدثنا أبو خلدة ،
 عن أبي العالية : قال شريح : طينة خير من طينة .
 حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
 عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان نقش غاتم شريح أسد بين شحرتين .
 حدثني محمد بن عيسى الأفرامي : قال : حدثنا عبد الصمد
 ابن عبد الوارث : قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن
 شريح : أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .
 حدثنا محمد بن حسان الأزرق : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
 عن سفيان ، عن إسحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم :
 سلام شريح
 قال : السلام عليكم .

حدثنا عبد الله بن أبوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :
 بنس مطية الرجل زعموا : معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته
 وسار حتى يقضي أربه فتنسبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من
 قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في
 حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من
 الحديث ما كاد هذا سبيله . اهـ

مطل الثنى شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مغل الغنى ظلم .
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : ما شددت على
عضد خصم قط ، ولا لقنت خصما قط بحجة .

شريح
والخصوم حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال خلف شريح
يكلمه باليمانية : ما شددت على لوات خصم قط .

شريح لا يؤذى
المسلمين في
طريقهم حدثنا علي بن شعيب بن عدي : قال : حدثنا شهاب بن سوار : قال :
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التيمي : عن أبيه : قال : كان شريح
لا يحمل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له ستور دفنه في داره ولم يعطرحه .
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الخلال ، وحامد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن صفيان ، عن ابن
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

من يبدأ
بالسلام حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما اتقى رجلا
قط إلا بدأ بالسلام أولاهما بالله .

رد شريح
على من يلقاه حدثنا إسماعيل ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :
بنعمة الله ، ومواهبه .

حدثنا إسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري :

قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول : جيد المتاع
يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا الهيثم ،
عن بجالد ، عن الشعبي : قال : شهدت شريحا وجأته امرأة تخاضم رجلا
فأرسلت عليها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة ؛
فقال : يا شعبي : إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا فيكون : .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح قال : حدثنا
هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت
اليوم لحما قد أقي عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتينا بالعجائب ؛
فقال : كانت عندي ناقة منذ عشر سنين ، فنحرتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك : قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ،
عن الأصمعي : قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ،
فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا :
إن شريحا صاحب عويع فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته
يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا
أبو عاصم يعني الثقفى : قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : رأيتم
لو جاءكم ملك يوحى من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت أقرش
أجنحتي ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن
تكون نجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلين ، قالوا : كنا والله متناهين ،

جيد المتاع

البكاء من
الخصم

تدري شريح

شريح يعود
زيادا

شريح وآية

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض معاوية بالشام بطلب رجلا بحق له ، فقال القاضي لشريح : أرى حقت هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فمني الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره ووده إلى العراق .

شريح وقاض
لمعاوية

حدثنا محمد بن إسحق الصُّنَّانِي : قال : حدثنا شاذان^(١) عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

هدية شريح

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الأتلي ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياfan بجانبه امرأة برجل زوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كوجهها سمح الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، تخالفته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الأنثى .
فقال : شرح : فإذا كان في المشى قَرَحٌ إلى حق أوصيك بوصايا تهاتها .
إلى وصية أبيك : قال : أوصني هاهنا : قال : إنى لم أجلس هاهنا للحدث
فلما كان المشى راح إليه ، فقال له شريح : إياك ، الحنانة ، إياك والمنانة ،
إياك والأنانة ، إياك والنقارة ، إياك والرقاقة ، إياك والربور
ربور^(١) إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسرّ لى : قال :
أما الحنانة فالمرأة التى كان لها زوج ، فهى نحن إليه ، وأما المنانة فهى التى
تمن على زوجها بما لها ، وأما الأنانة فهى التى تمن عند الجراح ، وأما النقارة
فهى التى إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقاقة فهى الصغيرة
التي تنفخ سر زوجها ، وأما الرنق ورنوق فهى الرنحاء ، وأما
ذات الجلاوزة . فهى التى لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال
عليك بالأزرق فإن لمن يُمنّا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاف
ربور بالباء ، ولا رنوق بالثاء ، ولا رنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس :
الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التى ترأف موت بعلمها لثمة أو التى لا يمشى لها
ولد ، والموجود فيه أيضا الرنحاء ومن معانيها المرأة الهيبحة ، وقريب من هذه
العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الأدباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة .
ونصها ، وقيل إياك والحنانة والمنانة ، والأنانة ، والحدافة ، وذات الدابات ؛
فالحنانة التى تمن إلى ولدها من غيرك ، والمنانة التى تمن بما لها على زوجها ، والأنانة
التي تمن من غير وجمع ، والحدافة التى تحدق إلى كل شئ فنقول : ليهى وذات الدابات
التي عندها مجوز تقول : هى دابنى وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العملياء
الرقباء ، الحنانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهى التى يفتى عليها عند الجماع

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
 شريح ينظر
 إلى خلق حسن
 وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عربي ، قال : رأيت شريحاً جالسا
 على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنتظر ؟ قال :
 انظر إلى خلق حسن .

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا معاوية
 ابن حفص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق ؛ قال : كان شريح
 يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :
 حدثنا سفيان ، عن توبة الهذلي ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجرى
 يوم الجمعة ، والإمام يخطب .
 يحيى شريح
 للجمعة

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :
 حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،
 أن شريحاً كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .
 نصيحة شريح
 للمكثر

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله
 ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله
 ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكنازة ببيع
 شريح ببيع ناقه
 له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجناها ،
 قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ؛ قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛
 قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأهلق سوطك ؛ قال : كيف

الحلب ؟ قال : حلب بديك ؟ قال : قد أخذتها ^(١) فلما انتقد شريح الثن ، قال : يا عبد الله ، إن رخصت وإلا فسل كعدة ، ثم سل عن شريح بن الحارث ابن أبيه ، فانهصرف الاعرابي ، وإذا أخذت ما حضر ، فأقبل يسأل عن كعدة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل في المسجد ، فعقل الناقة على باب المسجد ، ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى : فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح : أرضيت ؟ قال : لا ، قال : يا ميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتموني أفضى في داري فأنكروا دقلى ، قل : ثم رأيت بعد ذلك يقضى في داره . حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر ^(٢) الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري في كتابه «ديوان المعاني» في الفصل الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة للبيع ، فقال له المشتري : كيف لبنها ؟ قال : احلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احلب على الحائط ما شئت ؛ قال : فكيف نجارها ؟ قال هلق سوطك وسر ، فاشترأها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فألقى قال : نعم ، فأقاله . (٢) كذا بالأصل وصرافه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الخريبي أما القواريري فقد ذكر السمعاقي في الأنساب شخصين لقبيا هذا القاب ؛ أحدهما عبد الله بن عمرو بن ميسرة ، والثاني يحيى بن محمد بن قيس البصري ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصدهفي ، أو ابن طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن دارم عن طلوت ، قال : رأيت شريكاً يقف في المسجد .

حدثنا محمد بن إسماعيل الحنبل ، قال : حدثني ابن يعقوب الحماني ،

قال : حدثني الأعمش ، عن حمزة بن صبر ، قال : أئدني شيخ ، وهو
على القضاء إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريك
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن حلال ،

قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل ^(١) يحدث ، عن مجالد ،
عن الشعبي ، قال : شربت الخلاء مع شريك .

شريك يشرب
العلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :

حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ^(٢) ، عن الأعمش ، قال : كان في نقش
عالم شريك أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى

شريك قال : إنها بلت قصار ، فقال له تزويجك بلت قصار أقعدك
هذا المقعد .

زوج يخاصم
امرأته لشريك

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني سويد بن سعيد ،

قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت

شريكاً جالساً ، يقضي ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشباه يجالسونه
على القضاء .

شريك يقضي
بمحبرة أشباه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي

قال : حدثنا معاوية بن حفيص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل شهر ، ويقول : أستوفى منهم وأوفهم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سليمان ، عن سيدي ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟ حدثني محمد بن أحمد ، قال : حدثني : هور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة خمس مائة درهم ^(١) .

ذكر قضاياء شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ^(٢) ، عن أبي وائل ، قال : لم تكن نزي شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نزي

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والماملين عليها - وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .
(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سبرة .

شريح وابن
مسعود

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأصمعي ، عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقِل غصيان عبد الله قال : فقلت ، أو قليل : لم ؟ قال : من الاستغفار ^(١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل ^(٢) عن قرّة ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت ^(٣) الكوفة وعلباؤها خمسة ، عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

علماء الكوفة

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً يقول : قدمت الكوفة فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى . حدثني أحوص بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

قضاء شريح

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السيمي ، وقرّة هو قرّة بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم يقدمون خمسة : من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة الثالث لاشك فيه : وفي مكان آخر : أدركت الكوفة بها أربعة ممن يمد في الفقه فمن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو بالعكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول : وإن أربعة أحسنهم شريح لحيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلمي .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شبيب النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الحمدي الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبادة الأعور الحمدي الحارثي

المصلي : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا ابن أبي عمير ^(١) عن الشعبي ، قال :
كان شريح يشاور مسروقاً .

ما رواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وقته

حدثنا علي بن حرب المصلي : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمر
ابن رائدة ، عن الشعبي : قال : كان شريح يقول : نعمك داؤك ، وشمودك
شفاؤك ، ولا ندمت ، الشهادة ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نساعد على إضماركم
ولا إفساركم ، إنما سألنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

حدثنا علي بن مسلم : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا ابن عون ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحققها ، وخطبها ،
غفر له . فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يمينا ،
ولا شمالا ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني : قال : حدثنا أسباط : قال : حدثنا
الشيثاني ، عن الشعبي : عن شريح ، قال : الرهن ^(٢) بما فيه .

(١) ابن أبي عمير : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشعبي
بأنهم هم من المملوك ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الرهن راجع
إلى المحل لا إلى حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :
حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .
حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضال ،
عن حصين ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : ذهب الرهن بما فيه .
حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،
عن عامر ، عن شريح ؛ ذهب الرهن بما فيه .

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن
اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث .
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :
حدثنا مطرف ، عن عامر . عن شريح ؛ في رجل وهب لامرأته هبة ،
وهبت له هبة ، قال أقبيلها فيها وهبت إن رجعت ، ولا أقبيله فيها وهب
إن رجعت لأنهن يُخَدَعْنَ^(١) .

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن
عامر ؛ قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الأمة طلاقها ، فقال شريح :
إني لا كره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثني سعيد بن سليمان ؛ قال : حدثنا
(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :
إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأما امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت
أن تعتصره فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيها وهبت له بعد موته .
وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيها وهبت لزوجها ، ولا يقولون
الزوج فيها وهب لامرأته .

شهادة سائق
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج (١).

حدثني محمد بن أحمد بن روح البزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن علبه ، عن مطرف ، عن عامر ،
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة
عن ثمتها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صولحت
المرأة من ثمتها على شيء (٢) ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فترك
الريبة كل الريبة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يتعوض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق
امرأته البتة (٣) فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجبر لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم
يكن بهذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء بجراد الصلح على
إنكار أو صل سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجعتها ، وشهد الرياش بن النعمان عليها
ثلاثاً ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنه ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ،
فكرم عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبنة ، وألبنة
بدعة ، فنقعه عند بدعته ، له مانوى ، إن نوى واحدة فواحدة بائنة ،
وإن نوى ثلاثاً فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن شريحاً حبس رجلاً في مهر ابنته .

شريح يحبس
رجلاً في مهر
ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا
شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحاً كان يرثه اليمين^(١) ، ويأخذ
اليمين مع الشهود .

شريح يرث اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحاً حبس رجلاً
بمهر ابنته مائة درهم .

حبس الرجل
في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمة
درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا
سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع
الشهود ويرث اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني . قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،

عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختصم فيه بنو الأشعث
وبعض بنو ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .
التسوية بين
الابن وابن
الابن في الولاية

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،

عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :

حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بنت شريح مع

رجل اسماعية درهم إني نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل
ما يجده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثري له ،
شرح بأمر
رجلا بشراء
وصيف له

لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل

فلما قدم الكوفة اشترى له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف

وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشتراني إلا ههنا ، فأرسل إليه

فأخبره القصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل

في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضعان من وراء نهر بلخ ؟

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :

حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إني أصبت
صيدا ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؟ قال : لا ، قال :
رجل يستغنى
شريحاً في صيد

لو أخبرتني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كنتك إلى

الله عز وجل حتى يكون هو يلتقم منك .^(١)

(١) يشهد شريح إلى الآية الكريمة : « عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم

الله منه » .

اجازة الورثة
تصرف
المورث في
حياته
حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم بالخيار إذا نفعوا
أبيهم من القبر .

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياش
ابن عدي الطائي ، وقال الشيباني رياش بن الزمان .

ليس على
مداو ضمان
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ضمان .

شهادة النسوة
حدثني هيب بن حقان بن مسلم الصغار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :
عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا مجاهد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،
قال : كان مسروق وشريح يحيزان شهادة النسوة في استهلال العبي .

المنعة
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَنَّع بضمهائه .

الوصية
حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق
في وصيته من صغير أو كبير أجزأ وصيته .

شرط
الخلاص في
المبيع
حدثنا الحسن بن محمد الوضرائي ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص

إلا أحق سلم بعت أو رد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن عامر ؛
عن عمير بن يزيد ؛ قال : كنت عند شريح ، لرجل وامرأته يختصمان ؛
فقالت المرأة : طلقني ولم يُعَلِّقِ الرِّجْمَةَ حتَّى انقضت العدة ، فزوجتُ
رجلاً ودخل عليها زوجها ؛ فقال : ألا أعلمها الرِّجْمَةَ كما أعلمها الطلاق ؟
ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر : دخل الشعبي بينه وبين شريح في هذا الحديث فعمير
ابن يزيد .

حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال :
حدثنا سفیان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : إذا قال الرجل :
إن الناس يعلمون ذلك قل : فأتى برجلين من الناس أنه باعه ، وبه
هذا الفاء .

حدثنا إسماعيل بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا
سفیان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحاً قال ، في المكاتب إذا مات
وعليه دين ، قال : يضرب موالیه بما حل من نجومهم .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ؛ إذا اشترى الرجل العبد فاستغله ثم وجد به
شيئاً رده بالعيب ، وكان المَلَّةُ بالضم .

حدثنا إسماعيل بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفیان .
عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحاً قال ، في رجل اشترى من رجل

اشتهار
العيب في المبيع

المكاتب

عبدا فاغتزل عليه ثم وجد به عيبا ، قال : يرد العبد بعيبه وعليه للبشترى بضمياته .
 حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : - حدثنا أبوه حذيفة ، قال : حدثنا
 سفيان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبدا لله
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والموضحة ^(١) وهما فيما سوى
 ذلك على النصف .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفيان ،
 عن مُعَرِّف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقبلها ولا أقبله .
 حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحا كان يقول في الرجل ، إذا ورث
 حقا على أن يستحلفه ابنة أن الحق عليه .

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحا ، وسأله رجل عن
 الإبلاء ، فقال : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛
 قال فقمعت من عنده ، فأتيت مسروقا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول
 شريح ، فقال : يرسم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآنة ، ويخطبها
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضع العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإن قال
 بعضهم إنها بالفتحة .

هبة المرأة

الاستعلاف
 على الحق في
 الميراث

الإبلاء

حدثنا حماد بن زيد ، عن جالدة ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فربعت
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأنتي
به فذهبت به ، فجلت فأقناه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ،
عن حميد بن عمار ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذي قرابته
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذي قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،
عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فالتى المفاتيح
فقد برأ منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام
كل واحد من الفريقين البينة أنه مهرهم ، أتجوه عندهم ، وهو في يد أحد
الفريقين ، ففرض به شريح أنه للذي في أيديهم ، وقال الآخرون
أولى بالصبة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان المنبري ،
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن هارث ، عن الشعبي ، عن شريح ،
قال : صاحب الكلب المقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ، قال : حدثنا بكر بن خدش ، قال : حدثنا
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازته عليه .

تسلم الدار
بعد الإجارة

ضمان صاحب
الكلب المقور

تزكية الخصم
لشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحاملا المتزوج من زوجها من جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الربالي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذاك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر . حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال تستأمر الثيبة في نفسها ووضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الربالي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : سألت عامرا عن رجلين كانت عندهما شهادة ، فمات أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال : شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية أذكرك الله أن يذهب حتى ، وأنت تعلم ؟ قال إيت الأمير ولاشهد لك حدثنا إسماعيل بن الحسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الأقرار بولد الأمة

الشاهد يصح قاضيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : الرجل ينفي ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ، فإن كان من سرية فقد برىء منه ، وإن كان من حرة لاعن ، فإن شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفي الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على مداو

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن يزيد ، قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلى قبل ولا بعد ، فإذا رجع
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بقدانه ففتحنا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :
ما نصنع بعدها قال : نصلى ركعتين .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجاهد ،
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلى فى البرنس فيضع يديه فيه ويسجد
على الهامة .

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال : حدثنا حفص ،
قال حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة
الختبي ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،
عن شريح ، فى الرجل يطلق ، فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل فى ، قال
لها نصف الصداق .

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن
الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حل بقاءه أخوه
من أبيه من غير أم ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .
أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،
عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

صلاة العيد

صلاة شريح
فى البرنس

شهادة الختبي

الطلاق قبل
الدخول

دعوى بين
أخوين

الربا

وعن ابن عوف عن الشعبي أن شريحاً كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى يصرف :

صلاة شريح
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي أن شريحاً قال : توجب عليه أربعة ألف ، ولا توجب عليه غرفة من ماء يعني الأكسال .^(١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت أولاداً ثم اشتراها ، قال : فأرسل بها شريح إلى عبدة قال : إنما نعتق إذا ولدتهم أحراراً .

من نعتق الأمة
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلاً قطع أذن رجل ، فأتى به شريح فقطع أذنه فأخذها فألقها بدمها ، فأتى شريحاً فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما جعل القصاص للشين .

القصاص
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن رجلاً استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفصوا أيديهم من تراب قبره .

الوصية بما زاد
على الثلث

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الأكسال : من الرجل الدول من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم الماء عند قضاء الوطر .

الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا : لا قال : لو كان أصاب قبله لم أحكم عليه، ولو كلفته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم .

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا عنبر ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان الرهن بأقل مما رهن قال : أنت رخصيت به من حقه ، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل ، يعني ابن سالم ، عن عامر ، أن شريحا سأل رجل كيف أنت يا أبا أمية ؟ قال : صباح من رجل نصف الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك ؟ قال من قضيت عليه فهو غضبان .

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : جاءت امرأة نخاصم زوجها إلى شريح في مهرها ، وقد كانت قالت لزوجها : طلقني ، ولك ما عليك ، ففعل ، فقالت : لا حتى تطلقني ثلاثاً ، ففعل ، فقال جلساء شريح : أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ولا ترى مالك إلا قد ذهب ؛ فقال شريح : لم تروى ذلك ؟ وانه إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف ؛ أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ، وأما مالك فلك .

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري ، عن إسحاق (١٦ - ٢)

الشيواني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستنله ثم وجد به عيبا فرده وكان ما استغل له بهجانه ^(١) .

رد المعيب مع غلته

حدثنا إبراهيم الخزاز : قال : حدثنا محمد بن الوليد الدمري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشلي ، سمع الرهن بما فيه الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

آخر الجزء الثاني من الأصل والمحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : قال : كان شريح يورث الأسير .

(١) هذه من أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أن رجلا اشترى أمرا لما لن فأكبرهما فلما أنقضا أصاب من غلتهما ثم وجد بها داء عند البائع ، فاستنله ، فاستنله شريح فقال : لا . . . ردّها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلها ، قال : فإردّها إذا أردتها . . . ما أصبت من غلها ، فأقبلوا بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد . معنى قضائي : سمع مني خصمك .

الجزء الثالث

من الأصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

فيه

تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام ما رواه الشعبي
من قضاء شريح .

ما رواه الحكم بن عيينة عن شريح . ما رواه أبو إسحاق السبيعي
عن شريح .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح . ما رواه أبو الضحى سلم بن صالح
من قضايا شريح .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياه وفتياه منهم أبو حصين
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .

منهم

أيوب عن محمد

محمد بن سيرين

خلاص بن عمرو

أنس بن سيرين

أخبار عبيدة السمان ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن
ابن أبي ليلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سعيد بن جبيرة ، عامر بن
شراحيل ، عبد الملك بن همر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ،
عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النحاس ، والمغيرة بن عيينة ،
عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دثار السدوسي ، عبد الله بن
شبرمة بن الطفيل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،
قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح
يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا
كان أسيرا في يد العدو ، فإما أن يفادوه ، حتى يحسن ما جاء .

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختتم إليه رجلان في دار باعها أحدهما
صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة دارى فقال شريح وأين ربح مثله ؟
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن أيوب بن واقد

عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريح فلما قام قال للشهود
عليه : كيف رأيتم ؟ قال فرد عليه شريح شهادة حدثنا أحمد بن
عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي
إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستائة درهم
أصابها من صداقها فحبسه شريح على أدامها .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة
المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد : قال : حدثنا الشيباني : قال :
حدثنا الشعبي : قال : كان لرجل علي رجل دين ، وكان بمحمد في العتلية ،

شريح يورث
الأسير

قضية على
دارييمت

شهادة ترد

امرأة وابنها
عند شريح

فأقعد له قوما فأشدهم عليه في السر . فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛
 وقال: لو كانوا أما جلسوا ذلك المحاس قال الشيبان : وحدثني الحكم بن عيينة
 بعد ، عن أبي ثابت إمام اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته
 وقال: كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد
 شهادة
 ويميز ما آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :
 حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحا كان يقول ،
 في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتفت ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي
 باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من
 صاحبه بأقل
 من ثمن الشراء

وقال حدثنا المملى : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا الشيباني . س
 الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض^(١) .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفى : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا
 ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن
 شريح : قال : البيعان بالخيار ما لم يفترقا حدثنا محمد بن إسماعيل الصغاني :
 قال : حدثنا روح بن عباد : قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح :
 قال : هم بالخيار إذا مات ، يمتن في الرجل ، يوصى فتطيب أنفس الورثة
 ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصى
 بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا حجاج بن المنهال : قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يخرج من بيع المطاء بنقد ، روى عن علقمة بن قيس
 أن ابن مسعود كانت له بقايا في بيت المسال فباعها بنقدان ، فمات عمر بن الخطاب
 عن ذلك ، فمكروا بدينها بعد ذلك ، وسأق بعد ذلك رأى شريح واحدا .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره
هم بالخيا إن شاموا أمضوا ، وإن شاموا ردوا .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ،
عن داود ؛ قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد ؛ قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،
قال : أعتق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال
مسروق : شوه وجهه . الله أجبره برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ثلثه ،
وقال : يستسعى في الباقيين ؛

قال عامر : مسروق أحجمهما إلى فنيا ، وشريح أحجمهما إلى قضاء .
حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،
عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا
فورث بعضهم من بعض .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا
إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث
الحميل إلا ببينة .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا هريم ،
عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة
المعروفة .

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا صفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد ؛ قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

عتق العبد في
مرض الموت

ميراث من
ماتوا جميعا

ميراث الحميل

ميراث
ذي الرحم

الصداق الموقبل من يده عقدة النكاح

يقول ، في الصداق الاجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصنفاني قال : أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يحمل الذي بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء آتم لها الصداق ، وإن شاء هفت عن الذي لها تركته .

أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : هو الزوج قاله أخيراً فعييب ذلك عليه . أخبرنا الصنفاني قال : حدثنا : قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى بيع الزبادات بالعروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصنفاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير إذنهم ، فعقره كلهم فلا شيء عليهم .

عقر الكلب للداخل بغير إذن

الصنفاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف : قلت لعامر : إن كان شريح يضمن المستودع ؟ قال لا : إلا أن يرى ربة .

ضمن المودع

الصنفاني قال : حدثنا يعلى : قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الرضيعة على المال ، والرجح على ما اصطالحوا عليه حدثنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا معلى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن شريح : قال . الخليل أحق من الذهب ، والشفيع أحق من الجار ، والجار أحق بمن سواه .

ريح المضاربة الشفعة

أخبرنا الصنفاني قال : حدثنا يعلى : قال . حدثنا أبو هوانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأتت في يده قال : ردّها بدائها .

الصنفاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحاً كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يمجبنا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصنفاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا معلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

الصنفاني وابن شاذان قالا : حدثنا معلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة لليهودي ، ولا لعراقي ، ولا لمجوسي ، على مسلم .

الصنفاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : لا شفعة للحيطان .

الصنفاني قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي النكاح بولي إلا لامرأة يعضلها ولها ، فتأني السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلاً فيزوجها .

الصنفاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إليه الحمل
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحق ، عن سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،
عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لو اوث لم يهر
إلا ببينة ، وإذا أقر لغير وارث فهو جائز .

الإقرار
لوارث
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شمعة ، عن عاصم ، قال :
سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :
أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها
زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ولكذبك في العدة
فعليك العدة .

إسراء
زوجها عند
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :
توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ، يعني إذا التقى الحتانان .

ما يوجب المهر
يوجب الفسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتج يوم الجمعة ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً ،
والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يجي فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح
الجمعة

وإن كان لم يخرج صلوا ركعتين ثم جلس .

حدثنا النودى ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ؛ قال :
حدثنا عرفة أبو زيد العاسرى ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء فى برنس .
شرح مجلس
القضاء فى
برنس

أخبرنى عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا
عبدالله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فى الرية كلها .
الصلح عن
غير معرفة

حدثنى محمد بن عبدالله المخرمى ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يميز
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .
شهادة الأعمى

محمد بن عبدالله المخرمى قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا
شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شئى
جعلله الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،
قلت للشعبى : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان
مسروق أتاها .
مسروق
وشريح

حدثنا المخرمى قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح فى رجل لم يستطع أن يأتى امرأة ،
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله ، لها نصف العداق .
المنين

المخرمى قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي
هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا نفضوا أيديهم من التراب إن شاءوا إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجزوا .

المخزومي قال : حدثنا أبو الهيثم : قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شح نفرأ ، قال : فنفق
به للآخر .

شجة عبد

المخزومي قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستائة ، لحبس شريح في السجن .

حدثنا المخزومي ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز العروص .

قضاء لشريح

المخزومي قال : حدثنا أبو دارود ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،
عن شريح أنه كان يجيز شهادة الأخ ل أخيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخزومي : قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشرى وصيفين فدفعه
إلى وكبل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح : أن
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل
بالشراء

المخزومي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى ردّ اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخزومي : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،
عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه ردّ شهادة المختفي .

شهادة المختفي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن

شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلاً شقَّ فرق رجل ، فقال شريح : الضمان
رقعة مكان رقعة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول
يمنى بالجدد (١) .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا
سفيان ، عن مُطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها
المعطية ، قال : أقيها ولا أقيله .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،
عن الهيثابي ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة طاحت زوجها في
شيء أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت
ففساً لم ترجع فيه .

هبة الزوجين
والرجوع منها

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد المبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن
عبد الكريم الجوزي ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطاه .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحاً جاءه امرأة وزوجها ، ادعى أنها

قضية بين
زوجين

(١) كذا بالأصل ، والمبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أبرأته من صداقتها ، وآتى بيينة فلم يجر ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .
الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
الشعبي ، عن شريح ؛ قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن
ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية « وداود وسليمان إذ يحكمان في الحَرْث
إذ نفثت فيه غم القوم » ويقول كان النفث بالليل .

نفث الغنم

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛
قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر سركاً^(١) ولا باباً .
الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،
عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،
وقد خلل بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : نصدقك على
نفسك فلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النضر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعنى
ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول
للمشاهدين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخصم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بما نعتكما
أن تشهدا ولئن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإني
متق بكما فأتقيا لا أتعتن الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جبير قال : كان أصحاب رسول الله
صل الله عليه وسلم يقولون إذا أُرغى السر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .
وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر وروى شريح أنه إذا دُعي أنه لم يمسسها
فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

الخضم من الشاهدين فيما أسمع منه ؛ من أبدى لنا ذبا حسنا أحسنا به الظن ،
فما غاب به عنا ، ومن أبدى لنا ذبا سيئا أسأنا به الظن فيما غاب به عنا .
الرمادى قال : حدثنا أبو سلمة الخزازى : قال : حدثنا زهير أبو معاوية ،
عن ليث ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا طُلقَت المرأة وهى حائض ،
أمهلت ، حتى إذا ظهرت اعتدت ثلاث حيض .

العادة

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا المولى بن منصور : قال : حدثنا
عالم ، عن الشيبانى ، عن عامر ، قال : أتى شريح ، فى رجل انتفى من ولد
سريته عند موته ، وقد كان أتى به ؛ قال : أصدق ما يكون عند موته .

نفى ولد الأمة
عند الموت

أخبرنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا المولى : قال : حدثنا
ابن زياد : قال : حدثنا مجاهد ، عن الأعمش ، عن عطاء بن مسرور ، عن شريح
يقولان : لا نكاح إلا بولي ، إلا امرأة يملكها وليها ، فتأق بذلك ،
أو القاضى ، فيزوجها أو يأمر رجلا من أهلها فيزوجها .

التامس برئ

أخبرني جعفر بن جهم ، قال : حدثني أبو حبيب ، قال : قال :
ابن إدريس : قال : حدثنا أبي ، عن عباد : قال : قال :
عاصم أعرابي إلى شريح ، لجل يقتاوله يده . له شريح : لسان أبل
من يدك ؛ فقال : أدمرى فلا تمس ، فقام . فقال :
فقال : ذاك أجهل من ذلك ، فلما قال :
قال : قال : فقال :
أ : انتصف من شريح .

شريح
وأعرابي

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو هريرة ، عن
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحاً قضى فيه ؛ فقال رجل : والله
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :
حدثنا عبد الواحد ؛ قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح
يخير شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يخير شهادة اليهودي ، على النصراني ،
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يخير شهادتهم على الملاح كلها .

شهادة غير
المسلم على المسلم

أخبرني عبد الله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ؛ قال :
حدثنا هشيم ، عن معطف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف
على الدماء الظاهر البتة ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف
على المييب

أخبرني عبد الله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبداً وبه داء ،
فأبى من عنده ، قال : رده بدائه . فقلت لعامر : ما ترى ؟ قال : أرى
أن يتبع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبى
وبه داء

وعن خالد بن معطف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في
عبد اشتراه رجل فأبى ، وقد كان أبى عند الأول ، فقال له شريح : غررت
وكذبت ، رد إليه ماله ، وأطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ؛
قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند
شروطهم مالم يعص الله .

المسلمون عند
شروطهم

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان ، قال :
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : فى رجل باع
عبدا من رجل ، فأغفل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يردّه
بصيه وغلته له بعينه .

رد العبد
بالبص

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجالد ،
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يميز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز : قال : حدثنا حسان بن موسى ،
قال : أخبرنا ابن المبارك : قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ،
أن امرأة أته ولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

نسب ولد
أمام شريح

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها
وبها داء فوق عليها ، وهى بكر رقعاً وردّ معها عشر ثمنها ، فإن ^(١) كانت
ثيبا ردّ نصف المشر .

قرآن الآية
المعية

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا
مطرّف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو
أحق ؛ سلم ما بعت ، أورد ما اشتريت ليس الخلاص بشئ .

شرط
الخلاص

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا ابن أبى
(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

بيع طوق من ذهب فيه فصوص بيع طوق من ذهب فيه فصوص
قال : ارفع الفصوص فبمه كيف شئت ^(١).

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ،
عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع
الزيادة فى العطاء بالمرضى .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن الشيبانى ،
عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك : أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، فى سلمة
وجد بها الدبيلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، بما يحدث فقضى به على
البائع : قال : وكان شريح يسأل البينة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول
الضحاك أحب إل .

الداء القديم
بالمبيع

(١) لقنوه آراء كثيرة فى هذه المسألة تعلم من مظاهرها فى كتب الفقه : وكان
شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد
من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب بدأ به ويأج ما معه كيف يشاء . وقد
روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى : قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر بقيادة ذهب وخرز ابتاعها رجل بقسمه دنائير ؛ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لا حتى تميز بينه وبينه فقال : إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام
لا حتى تميز بينهما فردده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلون ذلك ، قال :
فأنتى برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدا لله ، يعنى إذا
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته ؛ قال : يعطى
ميراث المكاتب مواله بقية مكانته ، وما بقى كان لورثته .

الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه
دين ، تضرب مواله بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول
شريح في المكاتب يضرب مواله بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :
الدين وبدل الكتابة أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالى .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت النعم بالليل ، ولا يضمن
ضمان ما أفسدت النعم ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية : إذ نفخت فيه غم القوم ، ويقول
كان النفش بالليل .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن رجلاً تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرغى السر ، ثم طلقها ، ولم يمسا . فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحاً قال : عليها العدة .

المهر بعد
الختوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شريح الآخر . قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

بيعة العبد

عن حماد بن عمار ، عن أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شريح ، أنه كان يقل البينة بعد المحمود .

البينة بعد
المحمود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : يلتقي من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان متصفاً وأشهد عليه فوق . على إنسان ضمنوا .

ضمنات
ما قصد
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، قال : حدثنا سفيان عن عداقة بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ^(١) .

البيعان
بالخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة السنة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفيان ، ذكره عن ابن
حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الزهاني بما فيها ،
كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثنا
في الجامع ، حدثناه الصماني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ،
رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شرح نفسه .

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن عمير ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجاهد ،
عن الشعبي ، عن شرح أنه ضمن رجلا من المسلمين خرا أهرافها لذي^(١)
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ،
عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شرح يرد من الشامة الشائمة ومن
الشيب إذا واره .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ، قال : حدثنا أبو زيد
= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود
في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .
وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ الفساق ولفظ الصحيحين عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار .
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .
(١) مسألة تقوم الحز عند التبايعين واعتبار ماليها مسألة خلافية بين العلماء
ويقول شرح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

ضمين
الذي

بعض العيوب

الطلاق فوق الثلاث أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إني طلقت امرأتى مائة تطليقة ؛ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فإسراف ومعضية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالوا : الفقي الجاع^(١) حدثنا عبادة بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : الربا والريبة دحوا الربا والريبة .^(٢)

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موهبة ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زماناً أن الذى بيده عقدة النكاح هو الزوج .^(٣) من بيده عقدة النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبادة ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه منع بخسائة درهم . المتمة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك الفقه المذكور في الآية الكريمة : (الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم) .

(٢) سيأتى الكلام على هذا الحديث .

(٣) يروى عن شريح أيضاً أنه الولي صحيح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو يغفر أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة فولى المسألة تفصيل طويل راجعه في المحل لابن حزم .

أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا أيضا ، يعني سفيان ، عن فراس
 عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول : ترجع المرة إذا كان زوجها حيا ؛
 فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله
 قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : المسلمون
 عند شروطهم ما لم يعص الله (١) .

شروط
 المسلمين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان
 يورث الأسير ويقول : هذا أحوج إلى ماله .

محدث الأسير

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه
 كان لا يورث الأسير .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن
 عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيعان بالخيار
 ما لم يتفرقا .

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك ، وليس
 فيه (ما لم يعص الله) ولفظه : المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ، ورواه
 الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل ، ولفظ أبي داود
 المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة ؛ وإن حسنة الترمذي فقد قال ابن حجر ؛
 الحديث ضعيف ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلبه عمر : المسلمون على
 شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبدالله قال :
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة
فيما أوصى به
الموثر

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني
جرير ، عن معمر ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند
موته لولده ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده في ذلك ؛ فلما مات أبى
ولده ولم يميزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نفضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،
فقال شريح : إن شاءوا أجازوا ، وإن شاءوا لم يميزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ، عن الشعبي ؛ قال : أجاز وصية الصغير ،
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجاز وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير
والكبير

أخبرني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكر ؛ قال : حدثنا
قيس بن الربيع عن أشعث ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما غاصمت
إليك قط إلا حكمت علي ؛ قال : ذاك أحرى أن لا تكون ظالماً .

شريح ورجل
قضى عليه

ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البُسرى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غُندر ، قال :
شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم : الرهن بما فيه
وإن كان أقل أو أكثر ؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد
سمعت من البُسرى ، عن غندر ، عن شعبة .

المتق من
الثلاث

وهو شريح قال : المتق عن دبر من الثلاث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصل في برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح : قال : المتوفى عنها زوجها وهي حامل لها
النفقة من جميع المال .

نفقة المتوفى
عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

وعن الحكم عن شريح في الذي يحبل الرجل على الرجل ، فيفلس الحال
عليه قال : يرجع إلى الأول .

الحوا

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما
شيء ، دون الثغر ، ولم يسوقا هديا .

القرآن في
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بني أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :
أم عبد الله بلعزبد بن شيان . وشرط لها إن هو زكها في دارها ، فصدقتها
ألفا درهم ، وإن هو أخرجها فصدقتها أربعة ألف ، فأخرجها يُخاضعها إلى

الترديد في
المهر

شرح ، فقضى لها بأربعة ألف ^(١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فخصمه إلى شريح ، وقرأ هذه الآية : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فملكك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدته مكتوبا عندى ، عن أبي النضى .

المتعة

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا عاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فملكك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهدا رجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنما قد اجتمعا على ألف .

الاختلاف في
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة الترديد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم يجوز الشرط ، ويجوز الترديد قال وفي هذا شرط فذلك وإلا فهو المثل ، وروى الرايان عن عمر : فقد حكى عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أماء فأخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عنده : ملكك الرجال إذ لا نساء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شرطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه : أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها ؛ فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشى أمام الجنائزة ، ثم يجلس حتى نجي .
وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والايان
حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن
شريح مثله .

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن
الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .
وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،
قال : يُؤجل سنة .

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته
وعليه دين قال يبدأ بالدين .

وعن الحكم ، قال : سألت ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق
امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم زوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم زوجها
الأول فقال : عمران هي على ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،
فبيعت فنشئها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت
ثيبًا فنصف المشر .

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخيه وفساطيط ،
فسأل : فقيل : فرار من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل بساط واحد .
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيشمة بن مرزوق قال

الفرار من
الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعتاقة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا مَعْلَى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن هياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شابا

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل

قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : سألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى ذا طريق التوكى فليتهم معهم

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس

ما يبدأ به في الوصايا

خييار الصغير إن زوج به

تعليق الطلاق على النكاح

الموضحة

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يمشي ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا - ز بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،
قال : كانت لشريح أرض من أرض الحيرة اشترها

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى بن منصور ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم ينفرد .

من يجب
البيع

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى ، قال : حدثنا هشيم ، قال
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يفتي بالشفعة للأيمن
والأيسر ، والذي يليه الباب

الشفعة للجار

ابن شاذان قال : حدثنا المولى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كاد شريح قول : إذا زوج الغلام
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن
المبارك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، إن جعلتها لك 'عمري ، وإن
العمري ليست كالسكنى

العمري

قال : وأخبرنا أيضاً يحيى بن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم
الجردى ، عن الحكم بن عيينة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطها
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا شعبة عن

الحكم، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني شريح يشرب المنصف

أبي، قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش، عن الحكم، عن شريح أنه كان يشرب الطلاء الشديد، يعني المنصف^(١)

مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من فتاياه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن شريح، قال: الذي بيده عقدة النكاح الراجح.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: قضينا شريح بشهادة أو سفيان، في آفة، أو جافة بأربعة ألف حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق: أن شريحا قال: إن كنت من المتقين فتح، والى قد دخل بها.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، أن قتيلًا وجد في قوم، فادعوه على غيرهم فأبرام شريح، وسألم البيعة على الآخرين.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، وحدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو نعيم، وقيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: أوصى

(١) الطلاء: الصبر يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثه على تسخير وقيل هو ما طبخ من ماء النبق حتى ذهب ثلثاه وثق ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه.

حكم الآفة
والجافة

حكم شريح
في قتيل

جارلى صبي حين ثمر لظائر له من أهل الحيرة بأربعين درهما . فقال شريح : وصية الصغير من أصاب الوصية أجزأه ، قال قبيصة : اسم الغلام مرند .

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي اسحق : قال : شهدت شريحا ، وخرصم إليه في دابة تمر ، فقال : عشرة الدابة المبيعة كل الدواب تمر ، فأجاز البيع .

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي . حدثنا فضل الأعرج : قال : حدثنا يزيد بن هرون : قال أخبرنا شريك ، عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض الرواة ، فأجازه .

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق : قال : شهدت شريحا ، فاصموا إليه في حمار عشور : قال فقال : كل الدواب تمر : قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة رد . حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودى أو نصرانى : فقال : اشهد بدنيك اشهد بدنيك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الهمداني : قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق : قال : شهد نصراني عند شريح فذكر مثله .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيقتين ؛ فقال : تبيعهما بمائتين ، فباعهما بمائة ، فأنوا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت محبزا ؟ قال : قال : نعم ؛ قال : هو ناجرك فأجاز بيعه ^(١) .

عائلة الوكيل
بالبيع

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أنينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : الزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

محدث الجدد
مع الأخ

حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم هل رأسه أنه لا يقول في الجدد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروق يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبدين ، فصيحين صبيحين ، بألف درهم ؛ قال : جاء بهما الرجل ؛ فقال : من يتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة هل صاحب العبدان .

العلم في العبد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا عاقل مسألة مشهورة في الفقه ومعنى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع بمبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشتاك : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي إسحق : قال : فعلى شريح ، في الجائفة ^(١) بأربعة ألف ^(٢) بالكوفة
حدثنا محمد بن إشتاك : قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن سفيان ،
عن أبي إسحق : أن شريحا أجبر رجلا ، على آية وامرأة آية : على خمسة
عشر درهما .

حدثنا محمد بن إشتاك ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي إسحق : قال : جاء رجل منا ، يقال له عير ، إلى شريح ، فقال :
في حجري يتامى ، فكيف أنفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، ياد عاشوا
فسيرزهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤس أمواتهم .

حدثنا حمدان بن علي : قال : حدثنا محمد بن سابق : قال : حدثنا
إسرائيل : عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة
على اليتامى : فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا
فسيرزهم الله .

حدثنا الحسن بن علي : قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان : عن أبي إسحق ،
عن شريح : في عبد أقر على نفسه بالسرقة ، فلم يقطعه .

(١) الجائفة ، العلمة التي بلغت الجوف أو نفذته

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلث الدية
وذلك بتقديرها مائتي عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني

يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ، قال : قلت لشریح : إني قد رأيت أن أقسم مالى بين ولدى ، قال : بقسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قصة المال
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن عبد الله إلى شريح : فقال : إني رأيت من رأى أن أقسم مالى بين ولدى فقال : بقسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحا كان يحيز شهادة الأوصياء .

شهادة
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال أخبرنا يونس ابن بكير ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه : أن قوما اتهموا فرفعوا إلى شريح ، فجعل يهدم فقالوا : يا أبا أمية أناخذ بالثمة ؟ قال إذا ذهب كبدا الجزور فبن بسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا قال : «مطل الفنى ظلم»^(١)

مطل الفنى ظلم

(١) «مطل الفنى» ظلم متفق عليه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه «المطل ظلم الفنى» ، رواه البخارى فى الاستقراض ، وفى الحواشي : ومسلم ، والنسائى ، وأبو داود ، وأبو حنيفة فى البيوع ، وابن ماجه فى الأحكام .

حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الله هاب بن عطاء ، قال : أخبرنا
شمعة ، عن أبي إسحق ، قال : رأيت مسروقاً ، وشريحاً ، وعمرو بن ميمون ،
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين^(١)

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :
حدثنا .. قهبار ، قال : حدثنا أبو إسحق الهمداني ، عن شريح ، قال : لبعل الشمار
واللأم النصف ، ثم سكنت ، قال : فأتينا عبدة السلباني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،
وجد ، فقسمها عبدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسمها ابن مسعود ،
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

ميراث الأخ
مع الجد

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحق ، قال : مسألة الرجل
امرأته وعبد^(٢)

التفقة على
اليتم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛
قال أخبرنا شمة ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، في يقيم جاره له ؛ قال : أسبقوا عليه
إسباغاً ، ولا تقولوا : له مال بلذهب

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت
أبا إسحق الهمداني يقول : شهدت شريحاً ، فأجاز شهادتي^(٣) وحدي ،
وكان يعرفني .

شهادة الفرد

(١) مسألة التنفل بعد العصر خلافة بين العلماء

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الهذلي : قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :
حدثنا ابن أبي زائدة : قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق : قال : انطلقت
مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استاذة ، حتى أقر أنه
سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجيز اعترافه فشاهدان ، على
أنه عاتك شيئا .

الإقرار
بالإسكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد : قال : حدثنا
الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمر ، بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني ؛
قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاما له بقطيفتين ؛ فقال : بيع كل واحد
منهما بمائتين ، فباعهما جميعا بمائتين ، فبلغه ذلك فأتى المشتري ، فقال :
(إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن
يزيد عليه ، فاختصما إلى شريح ، فقال له : أرايت لو باعهما بأفضل مما
أمرته ، أَرْضِيتَ ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجر ك

خلاف
الوكيل

أخبرنا عبدة بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،
عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح
أنه كان يميز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن
لأب

حدثني عبدة بن محمد بن حسن : قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ،
عن شريح ، أنه كان يميز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل : غيره .
حدثني عبدة بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

وكيع ، عن سفيان ؛ عن أبي إسحق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصل على عليه
وصية أبي ميسرة
شريح قاضي المسلمين .

حدثنا الصفحاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحق ؛ رأيت شريحا
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصفحاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا
إسرائيل ، عن أبي إسحق ؛ عن شريح أنه دفن ابنه ليلا .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا حماد بن عثمان الحمصي ؛
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛
قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشريح^(١) .
حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :
كان جلوازا لشريح

رزعم محمد بن عبد الله المخزومي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا . وكان
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافي المغرب ، أمين القاضى ، أو الذى
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوز بفتح الباء الفارسية - بثلاث
نقط - راجع - كشاف اصطلاحات الفنون التتائوى . وقد سبق كلام فى الجزء
الأول عن كلمة الجلوازة .

حدثني محمد بن عبد الملك بن زبيدة قال : حدثنا محمد بن زب : قال :
حدثنا صفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح أنه أخبرني الولاء
بجري المال^(١) ، قال صفيان : يعني من ورث المال جمع له الولاء .

الولاء مثل
المال

حدثني محمد بن إسحق العناني ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : أخبرنا
شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : اختصم إلى شريح في صبي ولد
حيا : فقال الحى يرث الميت ولم يورثه^(٢) لأنه لم يستحل

الصبي يولد
حيا

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن
قال : حدثنا شعبه ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : كان شريح إذا حثل
ع. الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها ، قال سلمو عن ذلك . شمش^(٣)

(١) يجري الولاء بجري المال : معنى هذه العبارة أنه محل الميراث فأذا لم يورث عن الميت ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته فإذا مات الميت وله إبنان
ثم مات أحدهما ولدان ثم مات الميت : على بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على
قول الجمهور من الفقهاء فإنه لأن المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاء يورث .
والخلافا في هذه المسألة مشهور وبسيط في كتب الفقه : قد أضحى المقال
فيما العلامة السبكي في رسالة الفقيه المحدث في ميراث إبراهيم الميت . من مجموعتنا فتاويه .
(٢) اختلج العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستحل فبعض العلماء
يورثه ولا يشترط الاستئلال ؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يرضى للصبي
إذا استحل صارحاً ، وأن ابن عمر كان يصلى على الصبي إذا صاح . وبما روى عن ابن
عباس : إذا استحل الصبي ورث وورث وشريح كان ممن لا يورثه

(٣) شمش بفتح فاء مكان وبالهاء المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى حادثة
ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب . أهيات النساء
والرماث . ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي . في الرجل
يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فوقع عليها ثم وجد بها عيباً ردها بالهيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن كانت بكر أرد عشر ثمنها

أخبرنا إسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : المدبر من الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال الذى بيده عقدة النكاح هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : حدثنا الحسن بن عيسى ؛ قال : أخبرنا عبادة ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباغاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شرحاً قضى على رجل ، لحبسه في السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل من الرجل^(١) ؛ فقال شرح : السجن جهنمك ؛ والبواب يوابك ؛ وأما أنا فأني رأيت عليه الحق ؛ لحبسته لذلك وأبى أن يخل عنه

حبس من علي
الحق

الدخول يتزوج بنتها تهرمان مجرى واحداً - ويقع به معنى في أمهات النساء لحج ذاتي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرم ذلك فكروها أن يتزوجها فلذا رجع ابن مسعود نهى من كان أقتاه بذلك وكابوا أحياء من بني فزارة أقتام بذلك ، قال أنى سألت أصحاباً فكبروا ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد القمي ، قال : حدثنا أحمد بن حاتم ، عن ابن عون عن إبراهيم ، قال : أن شريح رجلا ، فقال لأحدهما : شهد عليك ابن اخت ^(١) عاتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت مالك . أخبرنا الحسن بن محمد الوعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ، عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاتبة ، فقلت لها : كل امرأة لي طالق سبعين ، ضيرك ، فكان وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ، فقلت له : فأتري فيها أفت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبلة فقال : قد استأناها . أخبرنا محمد بن عبد الله المحرمي ، قال : حدثنا وهب : قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل المتوفى عنها زوجها ، النفقة في جميع المال .

قضية طلاق

نفقة المتوفى عنها زوجها

أخبرنا الجوجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق : قال : حدثنا الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن زياد بن لبيد : قال : قال لي شريح : إذا قرنت بين الحميم والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن أجلبت عليك أهل مكة .

القران

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زبويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف : قال : حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح نساء أنه (يُجْلَح) يعني يحرك ولم يشهد بالاستهلال فقال شريح : يرث الحي الميت ولم يحز شهادتهن .

استهلال الصبي

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك قضيت عليك .

حدثنا محمد بن شاذان الجهمري : قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : في العنين
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زحويه : قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : لا يجوز
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجوز في وصية ،
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق المعلق
وقع وإن بر ، يعنى في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي : قال : حدثنا عبيد بن يعقوب قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، عن الفضل بن هلال ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في حجر حديث فقضى له بحديث سنة .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زيد ، عن مغيرة ، عن
إبراهيم : أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان : قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،
عن حماد ، عن إبراهيم : أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت
امرأتى عدد النجوم : قال : قد بانت منك ، فقال الرجل : فإزى ؟

الطلاق فوق
الثلاث

فإن لم أطبقها العدة ، قال : فإن آمرك أن تشدرا حذرك ، ثم تركب حتى
إذا أتيت وادى إليك الحل به .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو حمزة ،

طلاق لفار

عن مقبرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما ^(١) جاء به عروة
البارقي ، في الذي طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت في العدة .

أخبرني محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن زيد ،
عن أبي هشيم ، عن إبراهيم ، عن شريح : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا
وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت في العدة .

أخبرني محمد بن محمد المروزي : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال :
أخبرنا عبدالله : قال : أخبرنا المسمودي ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :
قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال :
قال شريح : أر لها في النصف متاعا .

من
لم يدخل بها

وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا
شعبة : قال : الحكم أخروي ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث
الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قتل ، إلا أن امرأة استنزلت
خائفا ، فوضعت في مقلعها ، فضاع فضمتها شريح .

نهران العارية

(١) الرواية : أتاني عروة البارقي من عند عمر : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا
في مرضه : أنها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة في الحل
لأن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف في هذه المسألة .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن شعيب ، عن إبراهيم ، قال : كان شريح
عاقبة الظلم إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : خلف شريح بكلمه باليمانية
ما شددت على لهوات خصم قط .
قال : قال شريح : ما استعجرت في فتنة ولا أخبرت .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حرة ، عن
إبراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من
جلواز ضرب بسوط .

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن إبراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع
عن قصاص ، حتى حدثه الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحته حرة ،
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذه شريح .
أخبرنا محمد بن إسحق الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا

الرجوع عن
القضاء

شريح يقيد
من جلواز

عقدة النكاح ، عن السفين ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

الصنفاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن
ووجد غير ما اشترى إبراهيم أن رجلا اشترى زقا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه زقا غاصم ،
إلى شرح ، فقال : أعطه مكان الرب سمن .

الصنفاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ،
شهادة لفاذل عن إبراهيم ، عن شرح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة فاذل ،
فتوبته فيما بينه وبين الله .

الصنفاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ،
عن مطرف ، عن ابن هيثم ، عن شرح : قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا
سفیان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أن رجلا شهد
عنده . وقد ضرب في القذف ، فقال شرح : قم قد عرفناك فلم يجوز شهادته .
أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال :

أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : بينما التستري بن
وقص جالس عند شرح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال لشرح اعتدني
كل هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شرح : قم فأجلس مع خصمك ،
فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التدوية بين
الخصوم

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفیان ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : الفقة والرضاع من جميع المال

نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبل .

ما رواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وقتفه

المبة بين
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنظلي ، قال أخبرنا
النعضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ،
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيها وهبت له ، فخاصمت إلى شريح ،
فقال أليس الله يقول « فإن طعنكم عن شيء منه فكلوه هنيئاً
مريئاً » ، هي ذه إن طابت نفساً فكلوه .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفساً لم تبح تطله ،
فلم يجره له .

حدثنا : أبو بكر بن زهير ، قال : حدثنا القرياني ، عن سفيان ، عن
الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

مبة الآب
لفرعه

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أختا له في طوق في عنقها ، فقالت أنطانية

أبي في حياته ، فجملته في عني ، فقال شريح : هذا موضع أبيك الذي وضعه فهاهنا ما يخرج منه .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، أن سمرا ، قال : وشريحا كما يقولان في الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أحرجه قبل ذلك .

الإجارة إلى سنة

حدثنا : الصغاني ، قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا حفص عن الحسن ابن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحا يسجد في برنس قد حالت فضوله بين وجهه وبين الأرض .

شريح يسجد في برنس

حدثنا : إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي الضحى . عن شريح ، أن رجلا أتاه يخاضع في صيغة حلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباهما وضعه ههنا ، وبأمرني أن أنزعه ، وكان لا يرى بأسا ببيع الزيادة في المعطاء بالمروض^(١)

بيع الزيادة في المعطاء بالمروض

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا شعبة : عن الحكم عن أبي

(١) كانوا يخرجون من بيع المعطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقصان فهاهنا عمر بن الخطاب من ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

الضعى ، أن رجلا طُلّق امرأته غفصته الى شريح ، فقرأ شريح هذه الآية : « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين » إن كنت من المتقين فعليك المنعة ، ولم يتنص لها .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياه وفقهه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدبّاغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛
المن بما فيه
قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .
حدثنا الصفّاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن أبي حصين ،
قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها .
حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن
أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .
حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ،
عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : غاصمت إلى شريح في مكاتب مات ،
المكاتب إذا
مات
وترك مالا ، وولدا أحرارا ، فالخذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ،
والولاء لك .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التراوح ^(١) في الصلاة .
حدثني هبة الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن يقوم على كل مرة .

وكيع ؛ قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شرح ، قال : إنما القضاء جمر ، فادفع الجمر عنك بمودين يعني الشاهدين .

القضاء جمر

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،

عن أبي حصين ، عن شرح ، أن ينعفون ، المرأة ترك الصداق ، أو نعفو الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتم لها الصداق .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا

عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي حصير ، عن شرح ، في الرجل يسقط على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

يضمن الأسفل الأعلى

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا كان يؤث بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد وسوقه ، ويقول : إنما قد دفعا شهادته .

شاهد الزور

الرمادي قال : حدثنا يزيد المبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده ، ورجله في السرقة ، فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

شهادة من قطعت يده في سرقة

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المدائني ، قال : حدثنا أبو أسامة ،

عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سألت الضحاك

ابن قيس ، شريحا عن ألبنة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقولن ،

قال أما الطلاق فسنة ، وأما البتة فبدعة ، نكفه حل بدعته ، فإن شاء تقدم على الله ، وإن شاء تأخر ^(١)

طلاق البتة

(١) يعني بذلك أن له ما نوى .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على العائب .

القضاء على
العائب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : عاصمت
إلى شريح ، في مكاتب ترك مالا ، وبقي عليه من مكاتبه بقية ، فأعطاني
شريح ما بقي عليه من كتابته ؛ وجعل لابنيه الثلثين ، وجعل أبا حصين عصيته
فورثه ما بقى .

المكاتب يترك
مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا
عبد الله ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه
رجل في رِبْط كسر فلم يقض له بشئ .

لا يقض
الربط

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا
وكيع ، قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما
القضاء جهر فادفع الجهر بهودين ، يعني الشاهدين .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك
ابن مغول ، عن أبي حصين ، قال : قال الضحاك لشريح : قل في ألبنة ،
قال : قد كبرت ، قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهي طالق ،
أما قوله ألبنة فأقفه عند يدعته ، فإذا أن يبق ولما أن يطلق .

الطلاق ألبنة

الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا معمر بن سليمان
الرقى ، عن حجاج ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر
الرجل لامرأته ببعض صداقتها عند موته أجزأه لها .

الإقرار
بالصداقة عند
الموت

عباس العامري

شهادة العبد
حدثني محمد بن سعد بن محمد الحدادي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز شهادة للمبد .

الكفالة بعد
حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لا تكفل ^(١) صاحب الحد حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : اهتمت من هذا شاء ، فلم أجد لها لنا ؛ فقال شريح : لعلها تحب أن تحلب في ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها ^(٢)

ما اتفق عليه
الشاهدان
أخبرنا الصنفاني ؛ قال : أخبرنا جعفر بن عون ؛ قال : أخبرنا مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن واثلة المكي ، قال : خاصمت الى شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ، فأجاز شهادتهما على الأقل .

شريح لا يرد
على الزوج
أخبرنا الصنفاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال : أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الأنصار ؛ قال : سمعت حكيم بن عقاب القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابن عم ، أحدهما أخ لام ، والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بق للأخ من الأم ،

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل

نرفع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأن رأيت هذا قال :
الزوج النصف ، وللأخ للأم السدس وما بقى بينهما .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن
مسمر ، عن وعن بن عبد الرحمن ؛ قال : كان شريح يقول للشاهدين :
إنى لم أدعكما . ولا أنا مانعكما إن قتلنا وإنما يقضى أننا ، وإن متحرز
بكما فتحرزا لأنفسكما .

القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصفاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسمر ، عن
أبي عون قال مسمر : أراه ، أر بنى الأشعث اختصموا إلى شريح في ميراث الولاء
الولاء ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاء ؛ أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال
السجن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوهيد كره
الرمادي قال : حدثنا يزيد المبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بنى في حق قوم يأذهم ،
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بنى في حق قوم يغير إذهم فأرادوا
البناء في حق
الذير

أن يخرجوه فأبى له فقتله .

حدثني أبو صالح المازني : قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبان ، فغاصمه إلى شريح ، فقال : ابن طيب ، وعلف بالهجان .

العيب بالشاة
المبيحة

حدثني : مسروق البلخي أبو هشيم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ، عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون شريحا فيخاصمون حتى يمشو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ، فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني : قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ، قال : سمعنا شريحا يقول :
ليس الشفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا المعلى : قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن القاسم : قال : قال شريح : الشفعة شفتان ، شفعة شركا ، وشفعة جوار .

فإن لم يكن شركه ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شريح
لا يميز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عريانة ،
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛
قال : حدثنا أبو بصر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛
عن شريح ؛ قال : أنت أمك محاطك تفتح بابك حيث شئت ما لم يضر بجمارك .

يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أحمد بن يوسف ؛ قال : - حدثنا
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهل ،
قال : من الخبز والزيت ، والحل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام
أهلك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضي ويفتي .

القبض في
الهبة

الشفعة في
الدار والمقار

فتح الباب
على الجار

شريح يقضي
ويفتي

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن جارون ، قال :
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .
حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة مثله .
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،
قال : الشفعة على الدرع .

الشفعة بن
الملك

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت
المسجد فإذا أنا بشرح يقضى بين الناس ، فجلست حتى قعدت إليه فجاء
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك
مالا عنده ، وأنه يمنعني أن أنتفع به ، فجاء عمه فقعد بين يدي شريح ،
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن
يقتفع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصماني ، وعبد بن شاذان ، قالوا : حدثنا معلى ، قال :
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ، قال : شهدت شريحا ، وأناه رجل ،
قد خرجت لحيته ، بهم له فذكر معناه .
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

الأشعث ، عن نعيم ، قال جاء ابن أبي عمير إلى شريح نخاصم ، فجلس مع شريح على العائفة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع نخاصمك ، فإن جعلك يريه ، فقال : نعماني بك يا ابن أم شريح ، فأتى شريح : إني لأدع البصرة وإني عليها لقادر .

حدثنا إسماعيل بن أسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت شريحا ؛ قال : قلت : يا أبا أمية أفنتي ؟ قال : إني لست أفني ، ولكن أفنيتي ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائضه .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على اليتامى في أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكموهم في أموالهم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : من أنت ؟ قال : إنما أنا من أئمة الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي . وهو يقول : والله ما رأيت قاضيك يدرى من هو .

وحدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أئمة أهل دار أخرجوا من دارهم حجرا أو خربة أو أئمة ، قال ، بنى طلة في الطريق فأصاب شيئا فهم له ضامنون .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن

شريح ونخاصم

رأى شريح في الوقت

النفقة على اليتامى

شريح وأعرابي

إبراز الخشب في الطريق

عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتها في السلف ؛ قال : رد إلينا رأس مالنا .

الرومن بسلف

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البينة أنه أحاله يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يرده .

الحقوة
على مفلس

حدثنا عبد الله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال : حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن تميم بن سبله ؛ قال : كان شريح لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لمي : إني لم أدعكما ولست أمتعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأما متي بكما فأتقيا .

شريح والشهود

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدي شريحا على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ، ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا : معلى ؛ قال : حدثنا أبو حوالة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لانكاح إلا بولي .

لانكاح
إلا بولي

حدثنا محمد بن إسحق الصنعاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولايم ، وترك أخوا له مملوكا . فوجدوا عليه خمس مائة درهم مضاربة ؛ فقال : رحلك الله لأنه كان أخى وأنا إنسان مسكين ؛ فقال : هم أحق بالدرهم ، ف قضى عليه . قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟ قال : نعم ابن ؛ قلت : حر أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية ألا أعجبك من هذا ، له ولد حر ؛ قال : ردوم ، قال : لك ولد حر ؟ قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

شريح يقضى

في مولى مات

أخبرنا محمد بن إسحق الصنفانى ، قال : حدثنا المفضل بن ذكين ؛ قال : حدثنا شريك ؛ عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى . حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصنفانى ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك ابن سلة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء . ينكرون ذلك .

حدثنا الصنفانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ، والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي حوالة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصنفانى ، قال : حدثنا مغل ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة . عن سهاك بن سلة ، أنه شهد شريحا أجاز تكاح وصى ،
وصى : وصى ، في ناس من الأنصار .

أخبرنا علي بن إسكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : غاصمت إلى شريح ، في موضحة فقصي
فيها بخمس قلائص من الإبل .

أشهر شريح
في المدح

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للقيم يوم إلى الليل ،
وللسافر ثلاث ليال .

رواه المسح
في الخفين

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا
الأعمش ، عن عمارة بن حمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

يجزى
بأداة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن
أرطاة ، عن شريح ، أن قتिला وجد عند دار البراء بن عازب فادعى
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتل ،
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامته

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكرى ضمان .

لا يضمن
مستكر

حدثنا أبو قلابه ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن
اللقطة
يسان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لعلمة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبدالله بن عمر ، قال : حدثنا
ابن فضال ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ، الرهن بمائتا
قال الرهن بمائتيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا هيبداقه بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن
الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن
خاتمتها فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من مائتيه ، فقال شريح
الرهن بمائتيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شجاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بمائتيه .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا
الأعمش ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاضم
المبيع
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينتك
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن
حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهدان ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم
أدعكما ، ولست أمتعكما أن ترجما ؟ وإنما يقضي على هذا أتما ، وإن متقكما فافنيا
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

عن حسان أبي الأشعرس : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه
اتكأ عليه بمرنفه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبداقه بن محمد بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا روح بن عبادة ،
قال : حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس
ابن أنس حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقى دابة ففرقت
فخاصمه إلى شريح فلم يضمنه .

لا يضمن أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا
الأعشى ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء
مخرط الكمين ، فقال له شريح : أنتحسن تتوضى ؟ قال : نعم فقال :
احسر عن ذراعيك ؟ فذهب يحسر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال
شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد
شهادة

حدثني عبداقه بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا
وكيع ، قال : حدثنا عبداقه بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشعرس :
قال : اشتريت ناقة من الكنانة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاهما .
فخاصمه إلى شريح ، فأقام البينة فذهى له بها ، فرأى شريح أحد الشاهدين
كده ضيق ، فقال احسر عن ذراعيك ، فحسر ، فلم يستطع ، فقال : اتقنى
بشاهد غير هذا .

شريح يرد
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصنفاني قال : حدثنا محمد بن سابق ، قال :
حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشعرس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فعدوا
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه وأبصر أحد الشاهدين ، فقال
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال اتق بشاهد غيره لا أبنى هذا .
قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال
حدثنا سفيان ، عن الأزهر ، عن معارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا
فكسر أحدهما ثنية صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما ^(١) بالآخر .
حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،
عن أبي الهيثم ، قال : غاصمت إلى شريح ، وكتبت على قوم أبيهم
شئت أخذت بحق ، فقضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصنى ، فقال
شريح : خذ أبيهم شئت ، فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .
الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش
عن أبي الهيثم ، قال : حملت كارياء على حامل بأجر ، فانكسر فضمنه شريح .
على بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، قال : أبو الهيثم .
أخبرني ، قال : اشتريت دهنًا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت
على قارورة منها حمالا ، فانكسرت ، فاخصمتنا إلى شريح ، فقال : إنما
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنته شريح .

القضاء
بالتضامن في
الدين

ضمان الأجر

(١) تسمية الأضرار بالتأيا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه
وقد نقل عن بعض العلماء أنه يفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأي
والمشورة وقد نقل عن طائفة أنه يفضل الثاني على الفم وأسفله على الأضرار
وقال : في الأضرار : صغار الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفريابي ،
قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العامري ، قال : سمعت
شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن
أبي الجهم ، قال : خاضعت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،
ومنهم غير الموسر ، فكتبت عليهم أبيهم شئت أخذت بحق ، قل : خذ
أبيهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن هون ،
قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال : كان شريح لا يشرع
مشابهة إلا في داره ، ولا يموت سنوره إلا دفنه في داره انقاء
أذى المسلمين .

شريح يتق
إبذاء المسلمين

حدثنا اسماعيل بن إسحاق الفاضل ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،
عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعاقبة .

يبدأ بالعاقبة

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت
شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إنني أعنت جاريتي ، قال : هوذا اسمع ،
قال : واشترطت خدمتها ، قال : هوذا إن شئت فعلت .

البيع مع
الشرط

حدثنا علي بن شبيب ، قال : حدثنا شاذان بن سوار ، قال : حدثنا
شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن نعيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال هاهي ذه ، إن حديث كانه لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معمر بن سليمان الرقي ، عن حجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إنني زوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بآرك الله لك ، قلت : إنني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت اقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حدثنا الفضل بن سهل الأهرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، جلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فلما رجع ، حتى قعد بين يديه ، هيئته كهية أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إنني رجل من أهل الشام ، قال : مرحبا بالفقير ؛ قال : وإنني زوجت امرأة قال : بالرفاء والبين ، قال : وإنني اشتريتها لها دارها ، قال : المستوفى . . . وطهم ، قال : له اقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : سمعت به في مجلس البقي ، فقال لي : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة حدثهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن تنادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيها بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل الشام ، قال
بمعيد محيق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرءاء والبنين ، قال إني
اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،
عن علي بن الأقمر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته ،
قال . فضمنه شريح ، فقل : تضمني ؟ قال له شريح أرايت لو احترق بيت
هذانأ كنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن
القصار

حدثني الحسن بن العباس الخمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقمر ، قال جاء رجل إلى
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجاءت جذوصي عليه ، وإنه
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

نرفع الجلود
عن حائط
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقمر ، قال ، كنت
عند شريح إذ جاءه رجل يخاضع قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه
نوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقل القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،
قال فأغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان ؛
عن علي بن الأقمر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت له صباغ ،

فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق يدي فقال شريح : أرايت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فأغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشْرِك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ،

قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرضا ولا مالا ؛ إلا كان المقرض أعظم أجرا ، وإن قضاءه فأحسن قضاءه .

فضل المقرض

حدثنا الصغاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيق غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفقة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

من أحق بشفته

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بسهم من ماله ، فقال : يحسب للفریضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهما ، كأحدها .

الوصية بسهم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا

جرير ، عن حصين ؟ قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ،

رجل و عمه

فقال الرجل : إن همي هذا قد ظلمني على مالي ، فقال عمه : أنه يكثر أكل

السكر ، يُعَرَّضُ بالشراب ، قال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا
 الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن
 الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن
 يدخل على المتعة .
 المتعة قبل
 الدخول بمن
 يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :
 حدثنا ابن وهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد
 ابن الحارث ، قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته
 ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن
 المبارك ، عن سفيان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن
 ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أنحف ، عن أبيه ، قال : قال شريح
 لا أقضي في السنابير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفاة ، قال : حدثنا عبد الواحد
 ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أنحف ، قال : حدثني أبي ، قال شهدت
 شريحا ، وقضى على رجل فقل له الرجل : اسمع مني ولا تمجل علي ؛
 قال : فتركه حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق
 وأتقن بيئته عدل على ما تقوله .
 شريح ورجل

حدثنا محمد بن إسحاق ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد
قال : حدثنا فرات بن أحمد . قال : حدثني أبي أنه شهد شريحاً وجاءه
شريح لا يقبل
الصفحة
رجل فأعطاه أمة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .

حدثني أحمد بن عمر بن مكي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،
عن الفرث بن أحمد ، عن أبيه قال : شهدت شريحاً وكان لا يقوم حتى
ينادي هل من خصم ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا عن خالد الواسطي ،
عن عمرو بن قيس الأنسي ، قال : رأيت رجلاً كان يقوم على
رأس شريح ، وكان إذا تقدم إليه خصم ، فيقول : أينما
المدعى فليتكلم .

حدثني عبد الله بن أحمد . قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :
حدثنا القاسم بن مالك . عن فرات بن أحمد ، السدي ، عن أبيه . قال : كان
شريح إذا جلس القضاء لم يدر من نادى : هل من خصم أو مستفتى ؟
وقال غيره : أو مستفتى

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا
القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحمد ، عن أبيه ، قال : كان شريح
شريح لا ينظر
في قصة
لا ينظر في قصة

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تيملة يحيى
ابن واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي
شرح : قال : إن شريحا كان لا يميز شهادة صاحب نجام ولا نجام .
شهادة صاحب
الجام والجام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقائى عن شرح ، أنه قال :
ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،
عن أبي عاصم بن صهيب : قال رماني غلام فكسر ثلبي ، فشهد صديان
عند شرح ، فكذب شهادتهم وقال يستثبتون .
شهادة البيان

حدثنا الأحوص بن الفضل : قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام
ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا
الجمعد بن ذكوان : قال : كان شرح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا
وجاءه رجل ، فقال : إن ابنك كفل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة
ورفقة أو فراش .
شرح يأمر
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل
ابن حماد : قال حبس شرح رجلا : فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،
فقال له شرح : أيها الأمير السجن يجنك ، والعامل عاملك وتأمّر
في قطع ، وأبي شرح أن يخرجته هو .
شرح يأمر
طاعة الأمير
في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا شاهد الزور
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد
زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، عن ذكوان . قال : شهدت شريحا
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكويفر ، فجاء ، فقال شريح .
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة ؛ قال . حدثنا سفيان ؛ عن
الجعد بن ذكوان ؛ عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتعن ؛ فقال له
شريح : خذ مالك ولا ترتعن ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلمحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان . عن جعد بن ذكوان ؛
قال : أتى بشرح بشاهد زور ؛ فزج عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه
شاهد الزور
أهل المسجد .

حدثني أبو الاحوص محمد بن الهيثم ؛ قال : حدثنا أحمد بن صالح
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن جحلان ،
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز ؛ قال : حدثنا محمد بن عباد ؛ قال :
حدثنا حاتم ، عن ابن جحلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، من
أهل الكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام ؛ قال : أخبرنا
الحجاج ، عن عمران بن عمير ؛ أن شريئنا كان يشهد السيد الصباغ باليمين
في عصفه ، أو مائه أو أجرانه .

نوع من ضمان
العبد

محمد بن عبد الله الخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن صفيان ، عن
الشيئاني عن حسان بن بخاري ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيعة
بعد الجور .

البيعة بعد
الجور

الخرمي قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صفيان ، عن
ابن عمير ، عن شريح ، أنه كان يُشرك .

(١) يشرك يعني في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتهما : مات الميت عن
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للآخرين للأُم في الثلث ؛
وكان القياس سقوطه لاستغراق الغروض ، وهو قول أبي حنيفة واحد وقول
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً ؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه
بالاشتراك مع الآخرين للأُم ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا حجراً في اليم =

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يبيع ده دوازده .
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن المبارك . عن سفيان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،
وده دوازده ^(١) .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثني جدتي ، أن أباها أخذها
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، فقتلها بالخادم ،
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان
ابن عبد العزيز بن ربيع ، قال : بعث سلعة من رجل ، فلما بعته إياه

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، ويمنية ، وحريرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من
مذهب الشافعى ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر فى مصر سنة ١٩٤٣
(١) ده بفتح الدال وسكون الهاء اسم العشرة بالفارسية و يازده اسم أحد عشر ،
ودوازده اسم اثنى عشر ، والمسألة التى ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية
مثلا لا يميزونها ؛ لأنهم يشترطون فى المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن فى المقدار الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان مملوكا للشرى
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبيع ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير
كأنه باع المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لأنها
لأنما تذكر بالحرز والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فله يصح عند
الحنفية . والعبارة عن شريح بجملة .

تمليك منافع
الخادم

بلغنى أنه مفلس ، فأثبت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا ؛ فقال شريح : مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذ لى منه كفيلا ، قال : قلت : فأبى شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت بالبيع ، فبينتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المولى ؛ قال : حدثنا أبو عرواة ، عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أُمى أم يزيد بنت حجر ، جاريها إلى شريح ، تسأله عن شراء المسائة فى العطاء ^(١) فسألته ، فقال : إن كنت مشترية فاشترىها بحيوان ولا تهرىها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، قال : حدثنا عباس بن غالب ، قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا الشيبانى ، عن ابن عرون ، عن شريح وقضية : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله فدق ثلثى النافع ، فغصمه إلى شريح فأبطل شريح ثلثية النافع ، وقال : إنما أنت بمنزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثنى جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا عبيد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عرواة ، عن المغيرة ، عن الحارث العملى ، أن رجلا تصدق على أمه بسلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا إلى شريح ؛ فقالت المرأة : سلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الأم : تصدق من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

سلام بيه رجل لأمه

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛ قال : شهدت شريحا رد مكاتب في الرق ، هجر عن مكاتبته .

المكاتب يهجر
عن مكاتبته

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى يضع يده على الداء .

رد المغيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن واقد ، عن شريك ، عن عبد الأعلى ، عن شريح ، كان يهجر شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسيا في دين .

شريح يحبس
في الدين

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في
الحيوان

أخبرني الصفاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ، فوجد ببعضه عيبا ، فقال : يرده كله أو يأخذه كله .

رد بعض
المعيب

أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن
شريح ، في قوله « ولله علفات متاع بالمعروف » قال : الدرع الخمار الجلباب
المنطق والإزار .

المنفعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى
جنبه ، إذ جاءه خصيان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا
حريرا فوجدت بيعه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يرده جميعا .

رد بعض
المعيب

حدثنا محمد بن مهران السمساري ، قال : حدثنا شاذان ، قال :
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون : أن شريحا كان يضمن
الكرى لما جاوز .

ثمان الأجير
بأنتمدي

حدثناه محمد بن اسحاق الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر ، قال
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر
دابة لمجاوز بها الوقت فميتت الدابة فضمنه الأجير إلى الوقت ، وضمنه
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو موسى اسحق بن موسى ؛ قال :
حدثنا أحمد بن بشير عن مسمر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح
وأبو بردة إلى لسوق ، فساوما بجارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

في سائر
على جارية

بمنها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته
يسارنى دونك . ١ .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا
وكيع ، قال : حدثنا عبد العزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال :
شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه
بمنكبه ؛ فقال شريح اتقنى بشاهد غير هذا .

حدثني محمد بن عبد الله المخزومي ؛ قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ،
قال : حدثنا أبو سعيد ، يعني المؤدب ، عن طارق الاحمسي ، قال : جاء
سائل إلى شريح ؛ قال : إني دخلت دارا فهدى على كلهم يخمش على
ساقى وخرق على سلقى ^(١) ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا
وإن دخلت بغير إذنهم ، فلا ضمان عليهم .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة ،
عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا
أصاب الحق أجزائه ، وإذا بعد الحق لم تجزه ، يعني في وصية الصبي .
حدثنا أحمد بن علي المخزومي ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبي الجوارى ؛

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب ؛ أو الضخم منه ؛ أو أديم لم يمتد
دبفه واجمع أسلف وسلف .

ورواية الخليل لابن حزم : وخرق جروان

ورواية عثمان عدوان بنكيب . أنه خلافة بين السلف والراجل .
كتاب الجنائيات ففيه تفصيل جميع أقوال العلماء في المسألة .

شريح يرد
شهادة

عثمان عدوان
البنكيب

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : نيمنا ادعى أن سممه قد ذهب ؛ قال يئمل ثم يحلب عليه .

نصار السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح ؛ قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

بيد عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

شريح يقضى في المسجد في داره

قال : وحدثني عبد الرحمن ، عن سفيان عن الجعد بن دكران ؛ قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضى في داره .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي شبة ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شبة عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الانصباء .

الشفعة على قدر الانصباء

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للفرماء ما فوق الإزار .

ما فوقه المفلس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إني لم أدعكما ، ولا أنا ما كانا بل أقتنا وإنما يقضى أتما ، وإني متعز بكما ، فتمزوا لأنفسكما

الشهود

أخبرني أبو الحسن الكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنان ؛ قال : كان يقوم
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يمين
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون
به ، فسميها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه حبيب ، على قضاء داود ؟
حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المتقدم ؛
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح بقاءه رجل ، فقال اعدني
على عبد الله بن شريح ؛ قال : وما له ؟ قال كف لي بنفس رجل ؛ قال :
فدعي بمبد الله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :
يا حبيب ائت عبد الله في السجن بفراش وطعام .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح
البراز ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .
أخبرنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند
شريح ، فجاء قوم يدعون قتيلًا ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين
رجلا من قومه ، بالله ما قتل ولا علمت قاتلا ، قال القوم : خذ إيماننا
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم
عن نفسه .

الشاهد باليمين

شريح يحبس

ابنه في كنفالة

أحمد

الشافعي

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أبي هاشم ، عن أبي البخري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ بابا ،
فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا
وأحدثت .

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر
الرازي ، عن عمران الاسدي أبي جرة ، قال : بعث بشاة إلى التياس ؛
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتي إلى هذا ،
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقي بقيسك ؛
فقلت^(١) : لي بيعة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛
فقال شريح : أتنفس عليه النار ؟

حدثني العباس الدوري ؛ قاله : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبر ؛
فقال : أنه ينق وأنا أنفيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله
وكل^(٢) .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثني
ابن المبارك ؛ قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ؛ قال : حدثني

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين المفاجرة ، فدهه لجزائها
رسو النار ، وليس ذلك مما ينفس أو يحمد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :
لي بيعة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

بشار بن أبي كروب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى الوصية بسهم لرجل بسهم ، قال : تحسب الفريضة ، فما بانعت سهاها أعطى الموصى له سهما ، كأحدها .

أخبرنا الصنفاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى ابن قيس : قال : كان بيني وبين رجل مائة ، فأرسلني جدتي إلى شريح ، فقال : ابتاعوها بمرض ، ولا تبتاعوها بوزن ، فابتاعها بسبعين أو تسعين نعجة . حدثنا الصنفاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح : قال : من ضمن مالا للرجل بالضمان ، فله ربحه .

حدثنا الصنفاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك . حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا هباد بن العوام ، قال : حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أن شريكاه خاصم إلى شريح في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئها أحدهما لحملت ، فقضى شريح على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .

أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات وعليه دين أخذ من حسناته فأعطيا غريمه ، فإن لم يكن له حسناته حمل عليه من سيئاته .

الوصية بسهم

بيع العطاء

الرجل بالضمان

وطء الجارية المشتركة

من مات وعليه دين

محمد بن الجهمذ النحوي قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ، قال
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ماجأته هدية إلا زاد
معه شيئا .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب
المارني ؛ قال : حدثني أم داود الوائسية ، قالت : رأيت شريحا على رأسه
شرطي بيده سوط .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني
داود بن أبي حريث الأسدي ؛ قال : شهدت شريحا آتيا في مدبر يشترى
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بعضا وبقي بعض ، ومات
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان يقي عليه ؛ فقال
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة
المدبر

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
عبدالله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان
وشريحا كانا يُشتركان .

شريح يقول
بالشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبدالله : قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث ؛ قال كانت لأخ
 شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية فثبت فزوجها ، فولدت غلاما ،
 وماتت الجدة ، فاختمهم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،
 لمجل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بنت ؛
 فقضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،
 قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، لخذته بالذى قضى شريح ،
 قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا
 وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالمعصيات ، في الجاهلية ،
 يعاند الرجل الرجل فيقول ترثني وأرثك ، فأزلت هذه الآية في ذلك ،
 فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها ^(١)
 وأبى أن يرجع عن قضائه .

حدثنا محمد بن الحسن الصفاني ؛ قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :
 حدثنا حماد ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ؛ قال : شهدت شريحا وأباه
 رجلا ؛ فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لي عظيمة ، وكنت في
 آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،
 فقطعت غزله ، فقال شريح : هيمة عجماء ^(٢) جبار ؛ ثم قال : إن نفست

عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتوريث ذوى الأرحام .

(٢) العجماء جبار رواه الستة فرووه إلا البخارى عن سفيان بن عيينة =

فيه غم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمه .

أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا
عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح لجاء رجلان
يختصمان فدابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فمطبت في فقال شريح :
بينك أنه استكراها إلى وقت ، لجارزه ، أو غالفه إلى غيره ،
أو بني عليها .

ضمائم
المسأجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروق ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعش ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

عن الزمري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبا داود
وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزمري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجاء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الحسن .

قال أبو داود العجاء المنفلتة التي لا يكون معها أحد وتكون بالهار ولا تكون
بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - البهادر الذي لا يفرم اه وفي الموطأ
قال مالك : الجبار أى لادية فيه . وقصة الغنم والاخت بما جنته الدواب ليلا
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لاهل البراء أفسدت شيئا فقص رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشاة
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقص النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
الأموال يحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي يحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة
أحسنها المرسل المروى عن الزمري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقه
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمن راعيها وسائقها وقائدها وفي
المقدار الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع الحلى لابن حزم
كتاب الجنائيات .

ابن أبي الصمّاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض يافهم ، فله
قيمة نائه .
غاصب
الأرض
بالباء

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،
عن أشعث بن سليلان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختصما
الى شريح فانطلقت معه فقضى بالمال للبائع .
شرح
وابن عمر

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛
قال : أما كان سكر وريحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس
هو زنا . قال : أخبرنى عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .
رواج المتعة

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا المرباني ، عن سفیان ،
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، فى رجل ابتاع وقرأ
من حناء جوافا ، فوجد فيه أقداحا ، فقضى بوزن الأقداح .
بيع جواف

أخبرنى الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف
رجل حمارا فى يد رجل بشيات وكان فيه حصر لجل يقول : حمارى
هو أذن فى يمه ، فقال شريح : شهودك أنه أذن فى يمه .
بينه حل
الإذن بالبيع

وأخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثنا أشبل ، عن ابن عوف ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح في عين الدابة بالشروي ، فإن ضربها «أحبا» فإن له ربع الثمن . وعن محمد ؛ قال : أنى شريحا رجل فقال : إن هذا كسر بعيري ؛ فقال لآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فر بعيران مقر «نأن» ؛ فقالوا : لو رددتهما غرجت على فرسى لاردنهما ، فكسر أحدهما ، فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يفرم إلا قائد أوراكب ، إنما أراد أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد والراكب

وعن محمد ؛ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ، فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

إذن العبد

وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم ؛ فقال : إذا كان أول البيع حللا فستهم بينهم .

وعن محمد ، قال ؛ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتر متاعا ، فأشركى ؛ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعمله . فهو جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعمله ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة في المشتري

وعن محمد ، قال : أنى شريحا رجل ؛ فقال : أما أقيم البينة أنه ولى ؛ وباع على جارية لها ، وأنها رضىت وطيبت ، وأخذت الدرهم ، فجعلها في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها سخطت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛ فقال شريح : شهدت أنه باع عليها بمجبرة .

بيع بلا توكيل

- وصية وعن محمد ، قال : أتى شريح بصدية فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصي أن يقبضهم ، قال : وجعلوا يزعمون إلى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .
- وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاهما الصداق كله ، وإن شاءت المرأة عفت ، وتركته له الصداق كله .
- وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ؛ قال : وكان زياد وإن زياد نهى النساء أن يعتكفن رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه في كتاب الله منزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطرت معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، يسكن بك بدسك واحد ، يفعل الله ما يشاء يسكن بك واحد يفعل الله ما يشاء .^(١)
- محمد قال : أت رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهي ليست بالنعم التي تلفت ، فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظنا ظنيتها ؟
- وعن محمد ؛ قال اكترى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال اتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ما تشاء دراهم ، فأنا بالظهر فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرطا غير مكره ، فهو عليه .

الاعتكاف في رجب

الغرام بالظن

الشرط في الكراه

وعن محمد : قال : قال رجل لرجل : إن لم آتتك يوم كذا وكذا فدارى لك ، فأنى شريحا ؛ فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .

ولد المكاتبه وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : علي بن اشكاب : قال : حدثنا إسحق بن يوسف الزرقى ،

قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :

اختصم الى شريح فى عمرى ، ^(١) فقضى بها شريح للذى أعرم ،

فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض

لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا

حياته فهو لوارثه من بعده .

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الأرض أو هذا الشيء عمرى لك

أو قد أعرمتك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول

هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو

رجوع العمرى إلى الم عمر - يكسر الميم - أو وراثته بعد انقراض الم عمر - بفتح الميم -

أو عقبه إن كان قد جعل لم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها الم عمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها

إن شاء وتورث عنه ولا ترجع إلى الم عمر ولا إلى وراثته سواء اشترط أن ترجع

إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعرمها وما

إذا جعلها بلفظ السكى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن
ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتقى الله ولا يعود .
حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ،
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وشريح ، قال أحدهما :
أن أخشى بجمعة أحب إلى من أخشى بهرم ، الله أحق بالفنا والكرم ،
وقال الآخر أحبه ^(١) إلى أن أخشى به أحبه إلى أن أفنى .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام
وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكك من سم ،
فوجد فيها ربا ، فأنقذه إلى شريح ، ففضى له بكيل الرب سمنا ؛ فقال له
الرجل : إنما اشتراها حكرة ؛ فقال شريح : إن كان اشتراها حكرة
فإن له بكيل الرب سمنا .

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ،
عن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية (وللطلقت متاع بالمسروف
حقا على المتقين) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ، قال : حدثنا شعبة
عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،
قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر
العبارة وأحبهم إلى أن أخشى به أحبهم إلى بأن أقتيه .

وجد المبيع
خلاف
ما اشترى

التمتع للطلقت

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ؛ قال أخبرنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام . عن ابن سيرين ، عن
يعتق في بيعة شريح ، من باع بيعتين في بيعة ، فله أوكسهما أو الربا .

حدثني إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن بن خيثمة ؛
قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل زرع في
قوس فكسرها ، فاختصا إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،
وعليه مثله .

حدثنا محمد بن سعد العوفى ، قال : حدثنا أبو يونس الجفري ، قال :
حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة
الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم
رجلاً دعى عليه ، وأقام البينة ، فقال ذاك الرجل : استحلته على ما يقول ،
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بنفسا ثلثي على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبدالرهاب بن عطاء ،
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تغفو المرأة
عفو أحد الزوجين فتدع بعض نصف صداقها ، أو يغفو الزوج فيكمل لها الصداق .

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون

قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فاني أهله يأخذها ، قبل حلها ،
فأتى شريحاً فقال له : قد حلت الآن قال : نعم ، قال غفها فأمسكها ،
قدر ما تمسجلها .

خلاف على
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا
برذونه ، وزعم أنها نتوج ، فلم أجدها نتوجاً ، فاستحلفه بالله : لقد
بعتها وما تمسجلها إلا نتوجاً ، واستحلف الآخر ما زلت عندك : فقال :
أحلف كما حلفت : قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

ديع العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل ياع
هبدأ وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .
حدثنا اسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً : كان مما يقول : إذا قالوا سنقتل بيننا
يقول : ستسكنم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً :

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الريبة ولا يرد
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مواحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،
قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما ينبغي
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرأيت أن وليه قال :
أو ليس أحق من وليه ؟

مبة الأب
القسي

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصوصة في
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفیان ، عن ابن عرون ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم
يقض بينهما شيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبثة ^(١) ، فلما كان بعد ذلك أتاه
رجلا اشترى سلعة ، بها شجة قد وراه بالقللسوة ، فقال : وأريت الهين
وكنتمه عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبثة) ولا شين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شريحا
قال : من أصاب الحق أجونا وصيته .

الميب في المبيع

الوصية

(١) الداء مادلس به من عيب عفى أو علة ، والخبثة بالكسر أن لا يكون
طيبة (يكسر الطاء وتفتح الياء) أي سبي من قوم لا يحمل استرقاقهم لمهد تقدم لهم
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له .

أيوب عن محمد

حدثني السري، عن عاصم أبوسهل الحمداني : قال : حدثنا اسماعيل
بن علي ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين . عن شريح ، قال ليس على
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

حدثنا السري بن عاصم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فدعا
لجارية له سوداء ، عليها قميص من ثعبته غلالة ، فقال لها أبو عمرو :
ما هذا تحت قميصك ؟ فأخرجت كم الغلالة ، فقال أبو عمرو هو المستعير
في الغلول منه .

حدثنا ابن المادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين : عن شريح ،
قال : ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير
المغل ضمان^(١) .

وحدثنا الصفاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا
شريك ، عن أشعب ؛ عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس على
المستودع غير المغل ضمان .

(١) غير المغل : أي غير المثل .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها تتوج ، فاخصما إلى شريح ، فقال للبائع : احلف بالله ، لقد بعته ، وما تعملها إلا تتوجا ؛ وقال المشتري : احلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛ قال : وأنا أحلف مثل ما حلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها وأن الدابة قد نزلت^(١) ، وما يرى بها دم .

شرط التاج
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل^(٢) غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمته جاءوا بها إلى شريح وكان أبوها نعلها عبدا فجئ بها حتى وضعت بين يدي شريح ، فباع الوصي العبد فكان شريحا رحما ؛ فقال : زمنه فقال المشتري : فإنها قد أذنت وطليت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ؛ قال وسجى .

(١) نزل : أى تسقط ولدها وفي القاموس أزلقت الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذى أخرجه في آخر البيوع) عند أبي أمامة بلفظ الزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد - يعنى الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والحليل لغة أهل العراق ، والكفيل لغة أهل مصر . اهـ راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريع : أتشهد أنها قد أذنت وطابت ووضعت الثمن في حجرها ؛ فجللوا بأبون أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذريعي ؛ فقال له شريع : أتشهد أنها قد أذنت وطابت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ؛ قال : لا ولكني أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت وظلمت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعها نظرا لها . فقال . أتشهد أنه عجز قال : نعم ؛ فقال شريع : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جئ . ببعض أولئك اليهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجازه شريع .

شريع يجيز
بيع وصي

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ الهروي ، جاء رجل فاشتراه منه ، فخصمه إلى شريع ، فقال الرجل اشترته وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم أشرط له أنه هروي ؛ فقال شريع لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعل ، وأجاز البيع .

شرى ثوبا
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء رجل إلى شريع ، فقال : إن هذا قتل بميري أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعني القرية فوجدت بميريز باديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرني الله ، فذهبت أعطقهما ، فاختنقا فأتا فقال شريع : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أو سائق . حدثنا الصنفاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا
قائد أو سائق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحا ورث الجدة مع ابنها .
أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،
قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال يدينك إن ذلك
الداء هو قتلها .

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدهما
باعتني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعت من
الآخر فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلته خلف الرجل على ذلك ،
وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على
الاول ، لأن الاول كان باعها وبها ذلك الداء .

رد المغيب
والتحليف
على المغيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له حيب ، فإنه
يرد إذا شاء بالمغيب .

البراءة من
المغيب

وعن شريح أنه كان يرد البقرة إذا كانت حمارة ، تلعب الحمر ، وتدع
الحمل إذا لم يبين ذلك صاحبها ويعدّه حيا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، قال :
حدثنا ابن عيينة . عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا ورث
الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ،

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : بينتك أنك تقاضيته ، فأقر
وعن ابن سيرين ؛ قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،
وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعلمه دفع شيئا
إليه ، فكان الرجل هاب اليمين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعلمه
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريته من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفیان ؛ قال :
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : اشترى رجل من رجل بقة
فوجدها حارة ؛ فنفصمه إلى شريح ؛ فقال اجعلوها في دار مع بقال وحمير
فأبهم اتبعت فهي منهم ؛ فاتبعت الحمير - فردّها ؛ ورأى أنها حارة .

قال حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : لا يجوز لمرأة عطية حتى تلد
أو تبلغ إنا ذاك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال : حدثنا
أيوب عن محمد ؛ عن شريح ؛ أنه يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ؛ وإن
قتلتما لم أمنعكما ؛ وإني لائق بكما ؛ فأتقيا ؛ وإنما يقضى على هذا المرء المسلم أنما
حدثنا أبو حازم الفاضل عبد الحميد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا عبد الواحد
ابن غياث ؛ قال : حدثنا حماد بن سلية ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : اختصم
إلى شريح رجلان أحسبه قال ؛ في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة ؛

قضية ضمان

وجد الشيء

على غير

ما اشتراه

من يجوز

عطية المرأة

شريح والشهود

خصوصة أمام

شريح

وقال المدهي عليه لشریح : استحلّفه أن الذي يدعى كأيدهي ؛ قال شريح
للطالب : تخلف ؛ فقال : يستحلّفني وقد أقيمت عندك البينة ؛ فقال :
بئس ما أنثيت على شهودك .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، قال :
الناجح أحق من العارف .

الناجح

حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ،
عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ قال : قدمت الكوفة فقعدت
إلى شريح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه
يسأله عن الشيء لا يدري ، قال سلوا عنها عبدة ، فأنييت عبيدة فجلست
إليه وأنا أرى أنه أفقههم ؛ فكان إذا أتني في شيء لا يدري ، ماهو ؛ قال
سلوا طقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،
عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان شريح يقضي بالعشي ، ولا يسمى عنده
أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابهم قال : ما شأنكم
تظالمون بالليل .

قضاء شريح

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال :
حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ،
قال : غاصم رجل إلى شريح في ثوب باعه ، فرجد فيه صاحبه خرقا ،

قضاء شريح
في الثوب
المعيب

وقد كان إيسه ، فقال الذى اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد في ثوب عواراً أن يردّه ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيك هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فصل ذلك ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقية شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيتني إماماً جازراً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاه وكنت القضاء .

قضاء عثمان
في الثوب
المعيب

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين فله أوكسهما^(١) أو الرما .

من باع
بيعتين

(١) من باع بيعتين في بيعة رواه أبو داود مرفوعاً عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد في مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفتين في صفقة ، قال أسود - يمي أحد رواة الحديث - قال شريك ، قال سماك : هو أن يبيع الرجل يميما فيقول هو تقدأ بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار في مسنده وابن حبان في صحيحه . ورواه الزمذلي في باب ما جاء في الهبة عن بيعتين في بيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أيمك هذا الثوب تقدأ بعشرة ونسيئة بشرين ولا يفارقه على أحد البيعين ؛ فإذا فارقته على أحدهما فلا بأس إذا كانت المقدرة على أحدهما ؛ وقال الشافعي معناه أن يقول : أيمك دارى هذه بكذا على أن تبيعني غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لي غلامك وجبت لك دارى ؛ وفسر عند الحنفية بأن يقول أيمك عبيد هذا على أن يتخذه شيراً أو دارى هذه على أن أسكنها شيراً ؛ ويأباه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشيء من الثمن يكون إجارة في بيع وإلا فهو إطارة في بيع ؛ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفتين في صفقة ؛ قال الخطابي في معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا فيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب
عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصفاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،
عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان معي ذو عدل لحسبكت
في الثعلب جدبا ؛ وجدى خير من ثعلب .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ، قال : حدثنا حماد بن
زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛
قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، يعتقون بعق أمهم ، ويرقون برقها .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب
أحق ، والأم أرفق .

= قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أمهأ من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع
بأوكس الثمن إلا شيء يمكن عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته
هذه العقدة من الفرر والجهل وإسالم المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
ولهلم (نهي عن بيعتين في بيعة) أي الرواية التي ذكرها أبو داود - يعني وهي التي تشبه
الرواية عن شريح - فيشبه أن يكون ذلك في حكومة في شيء بعث كان أسلمه دينار آفي
قفين إلى شهر فلما حل الأجل وطالبه بالبر ، قال له بعمي الفغير الذي لك على يقفون إلى
شهر فهذا بيع ثار قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين في بيعة فيردان إلى أوكسهما
وهو الأصل فإن تابعا المسيح الثاني قبل أن يتافضا الأول كما مرتين أه

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحا ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بعمرا ، قال : أفلنى ولكم قد ثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحا ، فسأله فلا أدرى ما رد عليه ، غير أني سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعمري ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جعلوا الدين في ثمة ، فهو الذي أجله .

الإقالة في البيع بموضع الدين في ثمة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحا وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعني مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، بإذني به ، وإنما اشتريته منه مثله ، ولم اشتريه منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئا أشبه به منه ، فأجازه عليه وعن شريح : قال : شهدت يختصم إليه في رجل اشترى من رجل متاعا ، فقال : إنني لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : اختلاف على بيعك أسكا تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

باعه مثل الثوب

وعن ابن سيرين : قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا كان يسألني حقا إلى أجل ، فجاء إلى أهلي فاضام ، فأخذه قبل محله ، فقل شريح : أودده حتى ياتنفع به بقدر ما انتفعت به .

قضاء الدين قبل الاجل

وعن شريح : قال : سمعت يقول في رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعت يقول للذي ترك له الحق : بيتك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضنطة .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح : قال : اختصموا إليه في رجل أكثرى من رجل ظهروه

الشرط واجب
فقال : إن لم أخرج في يوم كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا في كراتك ،
فلم يخرج يومئذ ، وحجبه ، فقال : من شرط على نفسه شرطا طائعا
غير مكره ، أجناه عليه .

الخليط
والشفيع
وعن شريح ؛ قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق
من سواه .

لا يجهز الفش
وعن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن قدامة ، أن رجلا جلب
نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بعضه فاسدا ، فغصروه إلى
شريح ؛ فقال : لا يجهز الفش .

وعن معمر والثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛
قال : من باع يمتين في يمة فله أوكسهما ، أو الربا .

وطء الجارية
المبية
وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح سمعت شريحا ،
يسأل ، وهو بالبصرة ، عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم وجد بها
حييا ؛ فقال للشترى : أحب أن تقول زنيته ثم قضى به ذلك ، وهو
بالكوفة ، بالمقر .

الرد بالزنى
وعن شريح ؛ قال : اخضع إلي في أمة زنت ، فقال الزنى يرد منه ،
فقال لرجل : إيا أجمية فقال شريح : من شاء رد من الزنى .

عن شريح ؛ قال : عهد المسلم على أخيه . وإن لم يشترط ، ألا داه
ولا غائلة ولا شين ولا خيبة . والخبثة : المسروق .

وعن شريح أنه اختصم إليه رجلان ؛ فقال أحدهما : إن هذا باعني

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داء ، فقال شريح : اذهب بها
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

وعن شريح أنه اختصم إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته
في أصل الشمر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ؛ فقال شريح :
كتمت الداء ، وارتب الشين ، فرده عليه .

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان
ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية
أمرت فاشتراها رجل من المسلمين ، فغاصمه صاحبها إلى شريح ؛ فقال :
المسلم أحق من رد على أخيه ؛ قال : إنها قد ولت ؛ قال : أعتتها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم به عيسى القضاء ، من ابن
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، ليس
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا إسماعيل ما كان من
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح أنه كان يقول : لا أجيز عليك
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجيز ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجيز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .
وعن محمد ، أن قوما جاءوا بإنسان إلى شريح ، ادعوا

المبيعة وبها
داء

كتان العيب

قضاء الجدة

القول في
الشهود

الإقرار
أمام القاضي
أنه شح آخر ، فتهددوه فأفر ، فرفعه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة
ليأقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أفر .

حكم تف
الشعر
وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل : فقال :
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس ^(١)

عن محمد ، كان شريح يقول تصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت
البينة فالبينة العادلة الحق ، أخرج من اليمين الفاجرة .

عهد المسلم
عن محمد قال : قال شريح : عهد المسلم ^(٢) فإن لم يشترط ، لا داء
ولا غثلة ولا خبث ، وقد قال مرة : ولا تسكير .

المكاتب
وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبه أشتري ولدها
فأعتقه ؟ قال : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقتوا .

عن محمد ، أن رجلا باع من رجل يميما ؛ فقال : إن لم أجن يوم
كذا ^(٣) وكذا ، فالبيع يبي ويبيئك ، فلم يأنه لذلك الوقت وجاء بعد
ذلك ، فذهب إلى شريح ؛ فقال : أنت أخلفتني .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر . وبعض العلماء يقول
دية إن لم تفتت ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهد المسلم أي في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا يقول يجوز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقيد
بثلاثة أيام ، والمسألة خلافية روى الجوزي فيها عن شريح إذ عني به عمر - في
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : يا بصت
ابن عمر يميما فقال ل : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأت
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلمتك .

وعن محمد أن رجلاً كان بيده ثوب مصبوغ لون الهروي ، فجاء رجل ،
فقال : بكم له روية ؟ قال : بكذا وكذا ، فباعه فوجد بعد ليس بهروي ،
فخاصم ، إلى شريح ، فقال : لو استطاع زيت بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهدت شريحاً ، وأتوه في مناع ؛ فقال لا تأب أن تكون
من المتقين ؛ قال : إني محتاج ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .

وعن محمد ، سئل شريح ، عن هذه الآية : [لا أن يعفون أو يعفو
الذي بيده عقدة النكاح] ، قال : إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئاً ،
أو يعفو الزوج ، فيعطها الصداق كله .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : من اشترط ألا عيب فهو بالخيار
أياً في عيبه .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : يا هذا دع ما يريك إلى ما لا يريك ،
فراقه لا نجد فقد شي ، تركه انعماء وجه الله ^(١) .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : شاهدك على أنه كان يبيع ويبتاع ، إذن العبد

(١) دع ما يريك . هذا الحديث مروى بألفاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن
شريح زيادة فإليك لن نجد فقد شي . تركته لله رواء أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ
عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان
عن ابن وهب عن مالك ، رواء الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك
عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما
يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتر
به ابن أبي رومان وكان ضميماً ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي
رومان أهـ وروى له في الجامع الصغير بالحسن .

يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبته ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع ويبتاع ، إلا أن يملوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : إن شاء رد من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم ير ضه ، فخصمه إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا
بالفقد

قال حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان فجاوز به فخصمه إلى شريح ؛ فقال له ^(١) بالذرع .

المجاوزة في
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأة وأمها ، فقال : زوجوني هذه

وجسد زوجة

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء ؛ فقالت أمها : زوجتها

على خلاف
الوصف

على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يهوز .

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي جاوز بها .

وعن محمد : قلت لشریح : ما یقین الصی من ^(١) نحل آیه ، قال إن تهبه ونشهد علیه : قال قلت : فإنه یلیه ، قال : هو أحق من ولیه .

وعن محمد أن شریحا قال : الرهن بما فیہ .

وعن محمد ، عن شریح ، أنه قال من باع یعتین فی یعة ، فله أوکسهما أو الربا .

وعن محمد : قال : كان شریح ينظر ما یقول المدعی ، ویقول : یتک هل ما تقول ویأخذه به .

وعن محمد : قال : شهدت شریحا وأتاه رجل وامرأته وأنها فقال الرجل : زوجنی هذا ابنته علی ثلاثة آلاف ، وترك لی منها ألفا ، فقالت المرأة : خذ لی بحق ، فقال شریح للآب أما أنت فتجیر هبتک ومعرفک ، فهي أحق بضمن رقبته .

وعن شریح ، أنه قال : إذا اختلف البیعان والبیع قائم بینه ، فأیهما أقام البینه ، فهو أحق به ، وإن لم یکن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ، ونکل الآخر کان له ، وإن حلما جمیعا ، ترادا البیع ، وإن نکلا جمیعا ، ترادا البیع .

وعن شریح فی المرأة تعطی زوجها من مهرها ، أو عما علی ظهره من صداقها ، کان یقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من غیر کره ولا هوان ، ثم یمینها بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد کره أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام علیها .

وعن محمد ، عن شرح أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن رضى صاحبها جبرها ^(١) ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد : قال : يث بردونة لى من رجل ، وتكفل لى غلام ، لعبد الله بن زياد ، وأملس أنستري ، فأخذت غلام عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله ؛ فقال : إني كنت حجرت عليه ، وورع صوته على فرفعت صوتي عليه ؛ نحرأ ما رفع صوته على ، فدعا مولى له ، يقال له حديد ، فسار به بشى . لم أهنمه ، ثم بعثنا إلى شريح ، فانطلقت معه ، فاستردت دون أن أقص المصه ؛ فقلت : كمبلى حبل دونه ، فاقضى مالى منى واقتسم مالى على غريمى دونى ؛ فقال شريح : إن كان بخيراً ، أرتكبل به غرم ، وإن كان انتضى ماله يسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمى دونه ، فله بحصته ، فأقت البينة أنه كان بخيراً يوم فكفل ، فأخذت مالى منه .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فاسافر عامها ، فوجد بها عيباً ، فذهب ، إلى شريح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قال أنت أذنت له في ظاهرها .

دابة معيبة
استعملها
المشترى

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً ، وعلمه كهيئة ، وفي قصاص شره شجة أو قال كهيئة فذهب ، إلى شريح فقال : ورأيت الشين وكنيته .

عيب المبيع

(١) وفي رواية فانت رضى جبرها بربع ثمنها وقد روى عن شريح أن عمر ابن الخطاب كتب إليه في فرس قسنت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع قيمته ، ومعنى شرواها مثلها .

وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخرجها إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّها معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يوضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد رجبت عليه بدائها .

وعن محمد ، أن قوماً زوجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فزوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصر والتزويج ، فقامت البيعة واحتاجت المرأة إلى البيعة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فنهض بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنبا ، فقال شريح : نعم القرآن نبا (قل هو نبا عظيم) .

وعن محمد ، قال : سئل عن يمين السنائير ، فقال : كانت قضية في بيع السنائير ، وقضية في سرق الدجاج ، فتصر فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنائير ، فأصاب عريف سرق السنائير ، فجمع له شريح السوقيين (١) .

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أبيكم مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : [١] أردت مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا تجد شيئاً أشبه به منه .

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : اشهد بشهادة الله ، فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكنك اشهد بشهادتك .

شهادة الله
بالحق

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لاقه التي أرضعته بأربعين درهما ، فأجازه شريح .

الوصية بمال

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبق ، وقد كان علم منه علماً ، فوجده بعد فعمل الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذي علم .

الميب المجهول

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهما ، وشاركه فيها فباعها بربع درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال أردت رباً فلم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً في الدرهم .

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان في غلام لجميل ينزع إلى أحد الفريقين ، فقال : هو أحق بنفسه .

الانقسام أحق
بنفسه

قال : واختصم إليه في جوارجن من السواد ، فهن جارية كعاب ، فقال : خيرهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الأب أحق ، والأم أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح في يقيمة ضائعة فضدها رجل إليه ، ليس بوليها ، فجاء ولها ، فخصم فيها وقال : إن أمي أقسمت على فقال شريح : هي مع من ينفعها .

وعن محمد : قال : رفع إلى شريح يتامى ، فقال : هم مع أمهم ، ومنهم من ما لم يمايعينهم ، فنظروا ، فإذا غنيمة يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تلتجع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، غصصها إلى شريح في بساط ، ووسائد ، فشدها أربع فسوة ؛ فقال : لواحدة منهن : يا فلاة تشهدين على من لا خبرن ابن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛ فقال الرجل : أنا أجىء بالينة أنه من مالى ؛ قال شريح : وعقرها من مالك وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، غصصها إلى شريح فقال : أنها غبنتنى ، فقال شريح : ذلك أرادت ، قال . وأراه أراد أن يقول أنى غبنت .

وعن محمد ؛ قال : أن شريحا قوم ومعه رجل وامرأة ، فقالوا : هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أخيه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بفلا بدرم إلى حمام أعين ، فأقن به أصهبان ، فباعه ، فشر بثمانه ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا فلم يردم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تله أو تبلغ إنا ذلك ^(١) .

(١) تبلغ أما ذلك أى حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرنى عمر ابن الخطاب أن لا أجيز لجارية عنك عطية حتى تحبل فى بيت زوجها حولاً أو تله

وعن محمد أن رجلين، أتيا شريحا، وعلى أحدهما عمامة يشهدان :
 فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان :
 قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح يده : هكذا ، ووصف :
 أي قوما فقاما .

قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن
 أيوب ، وهشام ، عن محمد : قلت لشريح : أتوضئ كلما قمت إلى الصلاة ؟
 قال لا أعلم عليك بأسا بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك : قال :
 فاصنع كما يصنع الناس ^(١) .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن
 شريح ، أن رجلا أتاه أخذ آتيا ، فأنى به أمله يريد الجمل ، فقل : غلامنا
 ليس بأبق ، قال : اذهب : فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ،
 فأنى مواليه .

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح بلاية ضئ في المناجزة أر قال
 المضاربة إلا قضاء بين كان يقول لرب المال شاهدك ؟ أن أمينك
 خالك ، وإلا فيمينه بالله ما خالك ، وكان عما يقول المصارب شاهدك على
 مصيبة بعد ربها .

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جأز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :
 = ولدا قال : فقلت للشعب ، كتب إليه عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .

ومسألة الحجر على المذوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية ، وراجع كتاب
 الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والمعبارة غير واضحة

شرح من باع ما لبس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا
سقتنا بيننا كذا وكذا قال : سلتكم بينكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلما ، فوجد بها عيبا ، ثم
ماتت فجاء يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّما بدائها ، ردّما بدائها ،
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها .
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، فجاء يخاصم إلى شريح ؛
فقال : تجرد بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحلف قدامة فجعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتل
ولا علمت قائلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا
فقال شريح لا أوثمهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتل ولا علمت
قائلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الحسنون .

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة
ليبيسها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فاتتني ، وأنا أطلبها
قال شاهدان : إنها فاتتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

موت المبيع
المعيب

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب ^(١) الطبري :

يا أيها العالم ماذا ترى في عائق ذاب من الوجد
من حب ظبي أهيف أغيد سهل المحيا حسن القند
فهل ترى تقبيله جائزا في النحر والعينين والحد
من غير ما لحق ولا رية بل بعناق جائز الحد
إن أنت لم تقف فإن إذا أصبح من رجدي واستعدي

فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى تقبيلك العين مع الحد ^(٢)
يفضى إلى ما بعده فاجتلب تقبيله بالجهد والجهد ^(٣)
فإن من يرتع في روضة لا بد أن يحنى من الورد ^(٤)
وإن من تحسبه ناسكا يغلب عند الانس بالمرء
فاستعمل العفة واعصر الهوى يسلم لك الدين مع الود

(١) القاضي الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعي، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فاعلموا يريدون به الطبري وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية في الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب الباغلاني، والمعتزلة يعنون عبد الجبار الاستراباذي توفي لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفي رواية تقبيلك المعشوق في الحد

(٣) وفي رواية قبلك بالجهد والجهد

(٤) وفي رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يحنى من الورد

تفنيك عنه كاعب ناهد تضمنه بالملك وبالعقد^(١)
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما لحش ولا رد
هذا جوازي لقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستعدي
هو الحق

أنهاء مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفو
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
وسبحة رحم الله من دعا له ولوالديه ولصاحب الكتاب بالمغفرة
- بمقام بغداد -

الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع
صار بحكم الشرى لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة
ثلاث وستين
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

(١) وفي رواية لمحضر بالملك وبالعقد .
والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بن بويه .
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسطة فكاكه الجند فيما يحمله
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم يجده أحد فقصد
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفي عنده سنة ٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام ؛ قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة بمسكها ، فأفلتت منه غصاه إلى شريح ؛ قال إنها فانتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فانتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى رجل بمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا أكرى من رجل إبلا ، فقال : متى أرد عليك إبلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم أخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل إبلا فلم يخرج ذلك اليوم ، غصاه إلى شريح ؛ فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائفا غير مكره ، أجزأه .

من شرط على نفسه شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريبا له بحق له عليه ، فقال : له أقضيك يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أقضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، غصاه إلى شريح ؛ فقال : إن أخطت يده وحله غرم .

وعن محمد أن رجلا أكرى دابة ، فأكلها الأسد غصاه إلى شريح ؛ فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة المكثرة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي ؛ قال : إن لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البينة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتلكا ، فقال شريح بئسما تثنى على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح : قال : البينة على المدعى ^(١) واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لايوب : فإن لم يحلف : قال : فإن لم يحلف : فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأهل فذبح الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .
وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البينة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : الناتج أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

(١) والبينة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه . عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته . الحديث . وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث . اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقرين أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الزهراء - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .

وعليه مثله ، قال إنه أذن لي : قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له وعليه مثله ، قال : أو ثمنه : قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ، قال : فإن رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛ قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن اشتراها من فلان ؛ فأناها ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ، فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أتى مررت بغنم كذا وكذا وجعل يصفها ؛ فقال الرجل : هذا أمانى ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ، فبعته غنمى ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولاده وميراثه ، وداره ، وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاصمه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما يعنى شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك منذ خمسون سنة^(١) .

شرط الولاء
في المكاتبه

(١) يتيسر شريح إلى قوله عليه السلام « كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل » الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة عن أبيه (أخبرني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهل كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعطيني فقلت لها : إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذكرت ذلك لأهل فقالوا لا إلا لأن يكون الولاء لهم قالت فأنتنى فذكرت ذلك فاتهرتها فقلت لا ما الله إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فمأني فأخبرته فقال اشترها =

وعن محمد بن رجلا دان من جارية شيئا ، فباع خادما لها عليها ، فكرهت ذلك فخاضته إلى شريح ، فقال الرجل : أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت ، وأخذت الدرهم فوضعتها في حجرها ، فجعل الشهود يبرون فيشهدون ، فرجل ، بليت قال فشهد أنها رضيت وطيبت ؟ قال : بل أشهد أنها كرهت ومخضت ، وظلت في الشمس تبكي ، ولكني أشهد أنه باع نظرا لها فدعا رجلا من أولئك فقال : تشهد أنه باع نظرا لها ؟ قال : نعم فأجازه .

شرح وقصة بيع

أخبرنا الرمادي : قال : حدثنا زيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو حق ، فطية جائزة ، والجانب المستغفر يثاب من هبته ^(١) إليه .

من أعطى في معروف

الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق : قال : حدثنا معمر ، وابن جريح ، أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين ، أنه سمع شريحا يقول : لا تجوز

باعتقبا ، واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعق ، ففعلت ثم خطب رسول الله صل الله عليه وسلم عشية لحمد الله رأيي عليه بما هو أهله ثم قال (ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق) .

(١) كذا بالأصل ورواية أخرى : من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف أجزا أعطيته والجانب المستغفر يثاب من هبته أو ترد عليه .
وشريح ممن يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يثب منها أو لم يرض منها .
والمستغفر كالمغازر من يهب شيئا يريد عليه أكثر مما أعطى .

شهادة العبد
لسيده

شهادة العبد^(١) لسيده ولا الاجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغفر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفرياني ؛ قال : حدثنا
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد
قضاء من قبله .

شريح لا يرد
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفرياني ؛ قال : حدثنا سفيان ،
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه
زبا ، فقال بكيل الرب سم

مبيع على غير
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيني وبينك
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لا يجوز شهادة العبد فقال
علي : لكن تأخيرها فكان شريح بذلك يجيزها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرها
موضع خلاف طويل بين العلماء .

وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

وعن ابن سيرين ، أن رجلا غاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،
فقال شريح للرجل : غاصمه للأمير حتى أشهد لك .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا ببينة .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جملوا الدين
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا ساجان بن حرب ، قال : حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل
من المسلمين ، فغاصم صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم أحق من رد على
أخيه ، فقال : إنها قد ولدت ، فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان
كذبا وكذبا ، وإن كان كذبا وكذبا ، فقال رجل : هذا أعلم بعريص القضاء
من ابن جلهة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،
ورضيا بقولها ، وأرسل إليها وحي بها ، فسالها فقضى بينهما بقولها .

من سمع
فليشهد

اعتراف بالدين
لوارث

علم شريح
بالقضاء

امرأة تقبل
شهادتها
ويقضى بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تمتكف في المسجد الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن يمتكفن في المسجد ، وأنى زياداً رهط من بني عدى ، فذكروا له فضل المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛ فقال إن شقمت قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛ قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شئت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت تمشى عندها مساكين بشكار بلسك أو قال بشكار وبلسك إن شاء الله قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف
في المسجد

ومن محمد : قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في دين ؛ فقال (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) فقال : إنما كان ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر الله بشيء ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسه .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ، قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح : أنا أقیم البينة أنه أتوني بها في حياة وفي صحته ، فقال : مات البينة أتوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على
الحبة في الحياة

(١) كذا بالأصل والمباراة الأخيرة غير واضحة المعنى .

التفتل قبل
المغرب

وعن محمد أن شريحا رأى رجلا يصلي عند المغرب ^(١) ؛ فقال :
قم إلى هذا ، فانه ، فإنه لا يصل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل أرضا من أرض الجزية ،
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأني أريد بيعها إليه ، فرفضه إلى
شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضا ، وإني سأنته أن يدفع إلى
الأرض ، فأني أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل
شريح ^(٢) فيها شيئا حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،
وهشام ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل خزيمة ، فجاء يطلبها منه ، فأني أن
يدفعها إليه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خزيمة وإنه أبي أن
يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنها خزيمة إذا نظرت إليها الحامل ألقت ما في بطنها
وقال ابن عوف : وإذا ألقيت في الحبل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح
شيئا حتى قاما .

خزيمة تادعها
اتان

(١) التفتل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التفتل قبل المغرب فجأزه
بعضهم استدلالا بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي
لفظ لابي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد في ابن حبان في صحيحه وأن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث
ومنع ذلك كثير من السلف والخلف وما لك استدلالا بما رواه أبو داود عن طلوس
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحدا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن المهلم البحث في هذه المسألة
في فتح القدير إلى أن قال ثم إثبات بعد مفادهم في المنتدوية أما ثبوت الكراهة فلا .
(٢) لعل شريحا توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =

- حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أبيوب ،
وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أتى أحلته
ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يمزر إفتراسا وخلها قد عليه .^(١)
- قضية بعير
معيب
- وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،
فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعتة يقول : أنا أقيله ويبين .
- قضية دين
- وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه
إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أدبته .
- قضية عرى
- وعن محمد أن رجلا ضريرا أهرم وليده ، فخاصم إلى شريح فقال
شريح : العمري ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لي .
قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه
وسلم ، من ملك شيئا في حياته فهو لورثته إذا مات .
- التفرق في البيع
- وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقما عن تراض
بعد بيع ، ولا تخاف .

= يبعها أم حنفى للسليلين يؤدى أهلها إلى الإمام خراجها كما يؤدى مستأجر الأرض
والدار كراءها إلى ربها الذي يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها وللعلماء
آراء مختلفة في هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تشتروا
رقيق أهل الذمة فإنهم أهل خراج وأرضهم فلا تتباعوهم ولا يقرن أحدكم
بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الأموال لأبي عبيد باب (شراء أرض
النوة التي أقر الإمام فيها أهلها وصهرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عسكرا، سمن فوجد فيها ربا، فقصه إلى شريح؛ فقال: يكيل الرب سمنًا؛ فقال: يا أبا أمية إنما احتسرة حكرة، فقال: له يكيل الرب سمنًا.

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا، فوجد فيه قسبا فقال شريح: له يوزن القصب علف.

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم؛ فقال المطلوب: لجاه غربه، فأخذها من أهله قبل الحل، فلما قدم غاصمه إلى شريح فقال: أما أنك أديت فقال خذ لي ثمن الحق، أو قال: خذ لي بحق؛ فقال: خذها فأحبسها بقدر ما تسجلها.

وعن شريح، أنه كان يقول للشاهدين: إنى لم أدعكما، وإن قلنا لم أمنعكما، وإنما يقضى على هذا أننا؛ وإنى متق بكما فأتقيا.

حدثنا اسماعيل؛ قال: حدثنا سليمان بن أيوب؛ قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما غفافت شيئا، فحرقته فهدمت غفافتها إلى شريح، فكان شريحا رأى أنها قد ضمنت، فقال: أتهمها؟ قال: لا؛ قال: إن شئت أخذت منها خمسين وما رأيته مصلاحا بين اثنين غير هذين.

وعن محمد، أن شريحا كان مما يقول للرجل: إنى لأقضى لك، وإنى لأظنك ظالما، ولكن لا أقضى بالظن، وإنما أقضى بما يحضرنى من البينة، وإن قضائي لا يصل لك شيئا حرم الله عليك.

وجد

ربا

وجد العلف
قسبا

الدين الموجل
إذا عمل

الشاهدان

خصمان يصلح
بينهما فريج

القضاء لا يصل
ما حرم الله

وعن محمد أن رجلاً أتى شريحاً ؛ فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولداً . قالى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت ^(١) إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو تفاضيك هذا أتيتك فسألته ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولداً ، فقال : لك النصف والله ما أعطاني النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتنى ذكرت بي حكماً جائراً ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصماً فاجراً ، يظهر الشكوى ويكتم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحاً كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا زدها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحاً أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلاً سأل شريحاً عن رجل قبل أمرأته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبلة الصائم

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لأب وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لأم ، وأم .

وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أخطى في صلة ، أو قرابة ، أرحق ، فعطيته حاضرة ؛ والجانب المستفوز بئاب من عطيته ، أو رد عليه وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل : أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون : كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من البهي ، ولا يرد من الإباق ، والتاب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذاك أعقل له ^(١) .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ، قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتبها الطلاق ، حتى انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ، ويكتبها الطلاق .

أخبرنا الصناني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد بن حميد ؛ قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل . الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة واللييب يمن إلى وطنه حين التعجب إلى عطته . والدفار : من الرائحة .

عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه فقال :
ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رقت .

ولد المكاتبه

وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئاً في فداء ، أو صلة ، أو معروف ،
أو حق فمطيته جائزة والجانب المستغنى يثاب من هبه ، أو رد إليه .
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نخل
والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد : قلت : فإنه يلبه ، قال : هو أحق
من وليه .

الحبة للولد

قال : وحدثننا سفيان ، عن ابن شرملة ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نخل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت :
فإنه يلبه ، قال : هو أحق من يلبه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سئل
عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن أعتقت أعتق ، وإن
رقت رقت .

الرمادى قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن
سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

ضمن الرديف

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان مملوكاً حُكِمَ في الثعلب
جدياً ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حبيب ؛ فقال ما أراه جملة إلا صيداً ،
وما كنا نمده إلا سبيحاً .

الثعلب صيد

حدثنا الدقيق : قال حدثنا يزيد : قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : لو قالوا لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء حرمن عليه ، يعني في رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .

كلمة طلاق

حدثنا علي بن حرب : قال : حدثنا محاضر : قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجوز شهادة المضطهد .

شهادة

المضطهد

حدثنا إسحق : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : قلت له ما يجوز للصبي من نخل والده : قال : ما قلتم أنه يليه ؟ قال : هو أحن من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الخفري ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل من امرأته ، إذا كانت حائضا ؟ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ، أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب : قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح : قال : لا يجوز لامرأة عطية إلا بأمر زوجها ، حتى تله ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح : وإن كانت قد عتقت ؟ قال : يجوز لها .

من يجوز
هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب : قال : حدثنا عبد الله بن أيوب : قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا دفع إلى قصار ثوبا ، فأسرته ، فخاصمه إلى شريح : فقال شريح : من

ضمان القصار

أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يعظم القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال لرجل أشهد بالله ما قتلته ، ولا عليت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علينا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكلموا خمسين ، فرد الأول ، الأول ، حتى كملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شريح يرد
القسامة
ويكمل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقليل لما حلفهم ما قتلنا ولا علينا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ، فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا عليت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مفرم ، ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا العبد لسيده ، وأنت فسل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فافقه أعلم لا تجوز شهادة .

من لا يجوز
شهادته

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يحجز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

شهادة العبد

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينتك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد الميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكثريت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدثت ، فقال : أحدثتم فأحدثنا .

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانه ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمته أمت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما (٢٤ - ٢)

دعوى ترك
شيء من الدين

ضمان الحايك

ضمان الدابة

الصلاة
عند طلوع
الشمس

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى لجأت تخصم المشتري ؛ فقال للشترى : ابعت إلى البيعة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه يشهود من قومه يشهدون له فجعل شريح يقول : أشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثمن فوضعت في حجرها فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفواد فقال له شريح : أشهد أنها أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكنك أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكبت وظلمت عامة يومها في الشمس ، ولكنه باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فـأخبرت ولا استخبرت ، ولا سلبت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فتنان ، إلا وهواى في موضع أحدهما .

شرح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ، عن شريح ، قال : كان يقل ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد ففده .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشریح أصلي في (١) نعل ، فلم ير بأسا

الصلاة في
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالأرض وهو قول الأوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغنى من الحنابلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =

- وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربع ثمنها . قطع ذنب الدابة
- وعن محمد ، أن رجلا استسلف من رجل خمسين درهما ؛ فقال لرجل : أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء الممطي
- لخلف ما أعطاه شيئا ؛ فقال الذي أعطى للذي أسرى خلف ما يعلمني أعطيته قضية على دين
- شيئا ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ يمينك وإن كنت صادقا ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعطه شيئا
- لخلف الرجل ما يعطيه شيئا .
- وعن محمد أن شريحا كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه الحول فإن أسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص . حكم السن
- وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لا مسمم النساء تفسير الملامسة
- فلوى يده ، حتى عرفت ما يعنى نحو الفرج .
- وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلايق ، فأخذها إنسان فكسرها ؛ كسر القوس
- فقال له شريح ، أما كان لك من الصنعة غير هذا ، أربطه حتى يفرمها .
- حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد
- المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمننا . جيد المتاع
- وعن محمد أن شريحا كان لا يميز الغاط .

== أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثملية ؟ قال : نعم متفق عليه قال صاحب المغني والظاهر أن الثمل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلزم يميز ذلكها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغني لابن قدامة فقيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا
إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنتنا بيننا كذا وكذا : فقال : سنتكم بينكم .
حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،
عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر
بمشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .^(١)

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا
حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،
فأقام هذا البيعة أنه تنجها ، وأقام الآخر البيعة أنه : فيها ، فقال شريح النتائج
من العارف .
أحق من العارف .

وعن شريح ، أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .
وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطل جبرها ،
يربع ثمنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،
عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

(١) جعل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود وتقل عن عمر
ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب
شيء لرد العبد الآبق .

عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج بمعنى الذى يبدى عقدة النكاح .
حدثنا الصغاني : قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام
ابن حسان ، عن ابن سيرين : أن شريعا ، قال :
قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،
عن شريح ، قال : الخليل أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام
عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجران فهو للأول منهما .
حدثنا سفيان الرمادى : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال :
حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،
قال : جدى أخت الرثة ، ولو كنت لم أحكم حتى نكون مع عدل .
حدثنا ابن زنجويه : قال : حدثنا القرياني ، عن سفيان ، عن هشام ،
عن ابن سيرين ، عن شريح ، فى الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم
يأتى بالبينة ، قال قد كان يقبلها .

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى
قضائى ، فهو عليه ، حتى يأتى ببينة : أثنى أحق من قضائى ، الحق مسلم ،
الحق أحق من البين العاجزة .

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : فى البينة ، إذا
تماثلت البيعتان ونكولها

اختلفا حلفا ، وردّ البيع ، وإن نكلا عن العين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا ردّ البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا الملقى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيعة إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسالها البيعة ، أيها أقام البيعة قضى له ، وإن لم يكن لها بيعة استحلفهما ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا ردّ البيع .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيرا من رجل ؛ فقال : اقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسالوا شريحا ، فلما سالوا شريحا لم ير بذلك بأسا .

دفع شىء
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داء ، فوقع عليها ، وقد علم بالداء ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية
المعيبة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الاول ، وإذا نكح المجران فهو الاول .

أى المجرين
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية
على خلاف
الوصف

مولدة ، وكانت بليدة فرد البع .

البليلة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،
عن شريح : أنه كان يرد الحمار من الخيل ، وكذلك الفرس إذا كان
يتبع المحر فرده شريح .

رد الحمار
والفرس
بالعبوب

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛
قال : كان شريح يضمن الحمارك .

ضمن الحمارك

وعن محمد ، عن شريح : قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا
دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

ضمن ما هلك
في يده

قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن
محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من
المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

المتاع
والمرور

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن
سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ،
فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

الثقة الجيد

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،
عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجر الغلط .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره

سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا اختلف البيعان :
فأقاما البينة ، فالقول قول البائع إذا أقام البينة على الفضل .

القول قول
البائع

حدثنا محمد بن شاذان ؟ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،

عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لومه .

عرض البيع
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؟ قال : حدثنا مزاحم بن سميد ؛ قال :

حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ،

أن رجلا خاصم إلى شريح ، في عُمرى أعرها وأحسبها جارية ، فلما قام

وكان رجلا ضرب البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست

العمرى

أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛

العمرى ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن

محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ،

عرض الجارية
على البيع

وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير

ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجلا ، وأمرأته وأبو امرأته ،

فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ،

وقالت : المرأة صدقي ؛ فقال الأب : نيجز هبتك ومعرفك ، وهو أحق

قضية
بين امرأة
وزوجها
وأبها

بشمن رقبته ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

حدثني محمد بن إسحاق الصفاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛

قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن

التضحية
بالجذع

الجذع أبيض به ؟ قال أحبه إلى أن أضحى به ، أحبه إلي أن أقتله .

حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عازم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ شهادة الصبي
قال : حدثنا منصور بن زاذار ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضرير ؛ قال : حدثني حماد
الشاهد يحلف
ابن سلبة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب
بالمعروف
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح
رجل انكسرت يده ، فقال أجر المجرم ، ثم قال ما يدين ؟ قد عادت
كسر اليد
كأشد ما كانت .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصدوق
مهر السر
والعلاية
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلاية .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصفاني قال : حدثنا أبو غيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن
محمد بن عبد الله الثقفي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى بالجوار يعني بالشفعة .

رجوع الورثة بعد موت المورث : حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لو ارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا .

أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عتار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، واشترطوا له أنها أحسن الناس عيتين ، فوجدوها عيشاء ، فخاصهم إلى شريح ، فلم يجر نكاحها ، ولم يكن دخل بها .

إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارث : أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجوز لإقرار الرجل عند موته بدين لو ارث .

إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق : أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا روح وهوذة ، قالوا : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزأه .

بيع الوصي بغير إذن باع نظرا : وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصيا باع والوصي عليه كان وإنما باع نظرا ، فأجاز شريح إن باع نظرا .

حدثني محمد بن عبد الله المروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،
قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن
ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا
اشترى مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،
قال : فلا يرد إلى الوصر^(١) ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشئ
حتى قاما .

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
الحلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عاصم ، عن ابن سيرين ، عن
شريح ، في قوله (حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى) قال :
حافظ عليهن كلهن تعسها .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحرث :
قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ،
عن محمد بن سيرين : قال : قال شريح : لا تجوز شهادة رجل يشهد على
شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا الممل : قال : أخبرنا هشيم ،
قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح : أنه قال : في صدقي
السر إذا أعلن أكرمه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جمالا
ما وصف

(١) الوصر : العهد والمك الذي يكتب فيه السجلات كالوصية .

فزوجها ، فرجدها عشاء ، فخاصهم إلى شريح ؛ فقال شريح : إن دلس لك لم يجر .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قريش ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعت هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفي عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده علي وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال هي وصية ، يعني المعتق عن دين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلّم على الخصوم .

حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطي ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحللن النساء بأقنعه ما قلعت ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلنهم بأقنه ما قلنا ، ولا علمنا قاتلا .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ابن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معي حكم عدل لحكمت جواز التعلب

في الادب جدياً ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : ففره عنه ، باعته أى مانوى :
اعمر شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد ^(١) من الإباءات ،
وإن كان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباء أن
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح يرد
بالادفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يرى من الداء
حتى يضع يده عليه ، فإذا سمى وأكثر ، ليس فيه ما يدخل بين ظفرين
ذلك داء هو فيه ، ذلك برئت من كل وبرئت من كذا ، قول
برأ حتى يريه إياه ، يضع يده عليه .

اللقية
الداء

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، أن رجلاً كان يقال له رزين وعلة
وكان أميراً على قوم ، فغصب رجلاً برذونا ، فأتى به ، وجاء معه
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف ، وكانهم من
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذهبوا ، فأجاز شريح
شهادتهم عليه .

شرح يورد
شهادة لم يأت
من إسلام
صاحبها

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن
مسلمة بن علفمة ، عن محمد ، أن شريح قال : من باع ما ليس له ، فهو رد
بإصاحبه ، وعليه شرواه .

من باع
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : لذهمه ، وجهه لا حاجة كالأباق ، وقد
دفنت دفناً سارت على وجهها ، وان شريح : من باع ما ليس له ، فهو رد
بإصاحبه فيه فهو دفين .

أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الوعفراني ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،
عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شريح ، قال يرث مع ابنها
يعنى الجدة .

الجدة توفى
مع ابنها

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إصحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا
عوف ، عن أنس ، يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .
حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد المدوي ؛ قال : حدثنا سفيان ،

بيع المبيع
المعيب

عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إصحق الأزرق ؛
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه
من استودع ودعته ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

الدعته تودع
الغير المودع

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم
قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته
عن رأسه ، وسمى .

شرح يسأل
في المسمى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفيان بن عوف ،
عن أنس بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن
أهلها ، فقد ضمن .

التصرف
في الوديعة

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحا كان يبيع وصية الصبي
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحق الصنفاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحا عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدّة
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاربي ؛
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البنانى ، عن
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إن استعملت
أنته يجب عنها شريح
على حدّثة سنى ، وقلة على ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل على أمر ،
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحّة أو سقم ، وامرأة
ترك ابني حمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقية
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كتبت تسألني عن رجل طلق

امراته في حجة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في حجة منه فقد بانت منه ، ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ، فإنها ترثه ما دامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك مالا وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بحصته ، وكتبت إلى تسألني عن رجل شرب خرا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، ذل : الله يقول في كتابه ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويمفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض ، فإنني لم أسمع أحداً من أهل الحجاز والرأي يفضل بعضها عن بعض ، وكتبت إلى تسألني عن رجل فقاً عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ، يعني علياً حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها ربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؟ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي : قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا في مرضه ، أو صحته ، وعن امرأة توفيت وترك ابن عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وقيت عليه بقية من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل جلد في الحر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتعيل شهادة ؟ قال : فقدم جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثا في مرضه ، فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امراته ثلاثا في محبة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها
أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ،
وأما المكاتب فإن ترك وفاء فليكل وفاء ، ولكل حق ، وإن لم يترك وفاء ،
فليكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخمر ثم آتسوا منه صلاحا ،
ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده)
الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح في المكاتب
لسعيد بن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت
أن الدين أحق ما بدي ، به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال :
حدثنا موسى بن أعين ، عن هضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبسة بن الرأسي ؛
قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد
من العدل
من الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح :
من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ،
لا يظعن عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ،
في موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ،
عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجزئ البيعة
حتى ^(١) ينظروا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛
قال سفيان ما أراه إلا جازا .

(١) كذا بالأصل والمبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي تليها .

وفي موضع، عن سليمان التيمي، عن أبي جعفر، عن شريح، هكذا
منقط، صحيح والصواب أبو جعفر.

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثنا محمد بن سليمان،
قال: حدثنا أبو عروثة، عن أبي جهضم، قال: غاصمت إلى شريح في
مكاتب لي مات، وزك مالا، وولدا أحرارا، قال: خذ بقية مالك
مما ترك، وما بقي فولدهما والولاء ذلك.

ميراث
المكاتب
وولاءه

حدثني محمد بن حمزة العلوي؛ قال: حدثني أبو عثمان المازني،
قال: حدثنا أبو زيد، عن سعيد، عن أوس بن ثابت، قال أنى شريح
في ابني عم، أحدهما زوج، والآخر أخ لأم؛ فقال شريح: المال للزوج،
فغير بذلك علي بن أبي طالب؛ قال: أخطأ العبد الأبطح. للأخ للأم السدس،
والزوج النصف، وما بقي فبينهما نصفان.

نصية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال:
حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن امرأة أتت
شريحا، ومعها زوجها، فقالت: إنها تزوجت ابن عم لها، ثم تزوجت
ابن عم لها، فأت قال: ويحك أفليت عشيرتك، قالت: وإن هذا تزوجني
وأخذ مالي، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهي طالق، فقال: إن يتزوج
فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع، وإن طلقك أخذنا منه مالك.

كل امرأة
يتزوجها فهي
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني؛ قال: حدثنا معلى؛ قال: حدثنا يزيد
ابن بديع قال: وزعم خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن شريح، قال:

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعني في الصداق ،
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدادى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، فأنضت
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حوضها
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا
سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلقة ،
وأمر الرجعة ، أجزأ طلاقه ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا :
ابن عباس ، قال : حدثني حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح ،
في العنين يوجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإنا وصل إليها ،
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : سئل
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذى هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل الحمصرى ، قال : حدثنا
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العالية ، ونسابة ، والحجاج ،
عن الشمة ، أنهم قالوا : المختلعة الحامل نفقتها على زوجها .

عدة الحائض
ومعرفتها

الإسراء
بالرجعة

تأجيل العنين

نفقة الحامل
على الزوج

المرض في
الإقالة

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فردة ، ورد منه ثلاث
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلاسما ؛ قالوا
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء حينئذ إذا شد
وقال : هم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يرفها بأ .

شد السن

ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح الكندي في الرجل يبتاع الجارية ؛
يطؤها بمجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت
بكرًا قال عشر .

وطء الجارية
المعينة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، وعبد بن شاذان ، قالوا حدثنا
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ،
عن شريك ، عن شريح ، في الخلية ، والبرية ، والبائن وألبنة ، إن نوى ثلثي
فثلثين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له

الخلية والبرية

فهى تطليقة بائنة ، وهو مخاطب إن شاء تزوجها فى العدة .

الشفعة
لنصراني

أخبرنى محمد بن شاذان ، قال : أخبرنى المصلى ، قال : وأخبرنى وكيع
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبى فروة ، أن شريحاً قضى
لنصراني بالشفعة .

طالق عدد
النجوم

أخبرنى محمد بن شاذان : قال : حدثنا مصلى ، قال : أخبرنا خالد ،
عن داود بن أبى هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه مثل
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجرزا

طلاق
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبى هاشم الواسطى ، عن إبراهيم وشريح ،
قالا فى الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالوا : ترثه مادامت فى العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبى هاشم
الواسطى ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال فى رجل طلق امرأته واحدة ،
أو اثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،
قالا : هى عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدورى قال : حدثنا أبو سلية موسى بن إسماعيل ، قال :

حدثنا هبب الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان
لى على رجل دين ، فخاصمته لى شريح ، فمات : إن لى على هذا ديناً ،
فإذا كان فى الخلاء أقر ، وإذا كان فى العلانية جحد ، ولى عليه بيعة فاحبس به
حتى أجيء ببيلتي ، وهذه بيتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيء ببيلته ،

الإقرار بالحق فلما قمت دعائي ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بفلا ، فكش عنه خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من هذا بفلا وإنه جرب ، فقلت ما كان ينبغي جرب ، فقال شريح : بينتك أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه وليس به جرب ، فأحلفه لحلف فألزمه البغل .

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن المسيب ، عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد والطلاق بيد العبد ^(١) .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، فأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمها على قيمة ، ثم أقول : ما زددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا ما أمرك فلم تبعه ، فأنت غائن .

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فيمض العلماء لايحوز له نكاحاً حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالماً بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك واستشهد بأحاديث كثيرة أوردناها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعهم

حدثنا الصفهاني : قال : أخبرنا معلى : قال : حدثنا هشيم : قال : وأخبرنا
يونس بن عبيد ، عن غيبة بن مطرف ، عن أبيه ، أنه سمع شريحاً ، رخص
في ذلك ولم ير فيه بأساً^(١) .

حدثنا الصفهاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم : قال :
أخبرنا أبو حمزة قال : شهدت شريحاً اختصم إليه رجلان ، تكارى أحدهما
من الآخر دابة إلى مكان معلوم ، فرجع وليس معه الدابة ؛ فقال له :
دابت ، فقال : ففقت ؛ قال : فقبل صاحب الدابة قوله وأخذت الأجر
فبانه بعد ؛ أنه كان جاوز غاصمه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة .

خبر من
جاء بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث
القاضي : قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن
شريح : قال : أقدم إل شريح رجلان يختصمان في جارية رعاء ، فقال :
للبايع بعت رعاء ، قال : لا فقال : ما جارية أدنى ، فذنت ، فقال : اجلسي ،
فجلست فقال لها : اجنبي فصبغت الأرض ، فألزم البايع الرد .

رد جارية
وعناء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية المريجي : قال : حدثني أبي ، عن
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، قال : قال شريح استأجر رجل على باب
المسجد ، فقال : أيها الشيخ كبرت سنك ، ورق عظمك ، واختلط عليك
أرك ، وارثي منك ، فقال شريح : لا اسمها من أحد بعدك ، ثم التفت

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين ، وكرهه الحسن
والنخعي وطاوس .

فلم أر أحدا ، فدخل على الحاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ، ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شريح : غطر على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتهاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني الشعبي ؛ فقال لي ما صنعت ؟ فقلت استعفيته ، فأعفاني ، وقال لي : أشر على ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؛ فقال : مامنك أن تشير بي ، فقال : دع أبا بردة يشتقي بها فإنه الحاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة قضاء الشعبي أخطأ فيها فول . وولى الشعبي .

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أذا من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن معاوية ، عن ميسرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلوا أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن معاوية ، عن ميسرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ، يشهدان : إنني لم أدعكما ولا إن قلنا منعكما وإنما أفضى بكما ، وأنا متق بكما فانقيا .

حدثني علي بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،

معاوية ، عن ميمونة . عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قاضيا بالقادسية ، فقلت له : ما عندك ؟ فقال : أما جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح : اجلس ، فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ، قضية في هرة فسألتهما بية ألم تكن ، فقلت لصاحبة الهرة سبي الهرة على الجراء فإن هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت وافشمرت فليس الجراء أجراها ، فسبينا عليه فقرت ودرت ، فقضيت بها لصاحبة الجراء .

وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتهما بية فلم تكن ، فقلت لاني في يدها الكبة ، على أي شيء كبتها ، قالت : على جوزة ، وقلت الأخرى على أي شيء كبتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحاتك ففشر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خليفه عن محمول مولد حماد ؛ قال : بعث برد بن اشترط أن يشر أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ، فشرهما كليهما فغصمته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ، لك الرضى وليس له .

حدثنا الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولى

البيع عن
تراض

لهند بلت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربها كبيرا ؛ فقال لي : إنك قد ربحت على ربها كثير ، فأقلني ما بقي ، وخذ رأس مالك ، ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبت ، غاصم ، إلى شريح ؛ فقال شريح : إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمنى ذلك وأجازه .

قصة أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، يدينك على الشرط . حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جعدة جارية في شياء فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نفقت ، وقال : نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت فيها فجاءنى رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن نفقت فيها فأخبرتها ، فساقى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقامت عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعتك على أنه جعل لك الخيار قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أنشهد ؛ قال : لا ، فقال : ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت إنه لا يقضى النى ، قال : حقك حيث وضعت ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل قال : لا حقك حيث وضعت ؛ قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال لجلوازه : اذهب بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ، فان حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

الحنفى

الشريح

فذهبه بيع

بجيار عند

شريح

خلف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو
 وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادته :
 أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتني عليه خيرا ، فقال
 له : أنجزه وأنا أقطع ، قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا
 عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال :
 حدثني رجل أدرك شريحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال لها
 ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، للرجل .

وقال سفيان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلف الناس فيمن رلى قضاء الكوفة بعد شريح ، فقال
 علي بن محمد المدائني : استقصى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة
 محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض المدو ،
 فأخذه رجل ، وقال : عبيد وأنا أخذه بالقيمة ، وعاصمه إلى محمد بن
 يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فمزل
 على محمدا ، ورد شريحا على القضاء .

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أمه .

شهادة مقطوع
 : سرقة

من استقصى
 بعد شريح

فاشترها رجل من المسلمين ، فباعه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم
أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتبها قضاء الأمير ،
وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بمويع
القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء
ابن خليفة

قال أبو بكر ، وزيد بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع
ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحسن
ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا
ابن أبي زائدة عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة
قال : كتبت بلى أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبلى إذا كنت
مؤمنا أسود كان أم أحمر في التزويج .

الأزواج

وقال أبو حيان الرشادي ؛ عن الهيثم بن علي ، قال : لما قدم على
عليه السلام الكوفة ولي سعيد بن نمران الهذلي ، ثم عزله ، وولى
مكانه عبيدة السلمي ، ثم عزله وولى شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛
قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد
ابن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بلى أبي الدرداء ، فكتبت إليها
والله ما أبلى إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحمر يعني في التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،
 عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحاً استقضى بعد أبي قرة الكندي ،
 فقضى سبعا وخمسين سنة ، إلا أن زياداً أخرجه إلى البصرة واستقضى
 مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض
 في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد
 ابن نمران الحمذاني فقضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان
 لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحاً
 فلما غلب المختار أقره ؛ فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله
 وولى مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحاً ، ويقال بل ولي بشر بن مروان
 فولى بشر شريحاً .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جلس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير
 ولي ابن الزبير عبد الله بن زيد الخطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعلي ،
 وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولي عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد
 ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة
 سنة اثنين وربعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حى قال : على به ؛
 فجاءه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضى بين اثنين في
 فتنة ؛ قال : وقتك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

ويقال : إن شريحا توفى سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين . وفاة شريح

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفى في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

أبو نعيم : وقد قيل إن شريحا كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج وفاة مسروق

مع زياد إلى البصرة .

حدثنا أبو بكر الرمادي : قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق : قالت : كان مسروق لا يأخذ رزقا

مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا . على القضاء

أخبرنا محمد بن إسماعيل الصنعاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على

القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى : قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

مسروقا قال لأن أقضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أرايط سنة

في سبيل الله .

نقد في مسروق

عبيدة السلمياني

وأما عبيدة السلمياني فإن محمد بن حمزة بن زياد العلوي حدثني ؛ قال ؛
حدثنا شمعة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عبيدة السلمياني ، قال ؛
قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف ، حتى يكون للناس
جماعة ، إنني أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون
عن أبي بكر .

اقضوا كما
كنتم تقضون

حدثني جعفر بن محمد ، قال ؛ حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال ؛ حدثنا
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، قال ؛ أرسل علي إلى
وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الاختلاف .

أما
الاولاد

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال ؛ حدثنا سيف عبيد الله
الجرمي ؛ قال ؛ حدثنا مرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عبيدة
قال ؛ قال علي ؛ اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون
الأمر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال ؛ حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجعفي ،
عن أبي عوانة ؛ قال ؛ حدثني المنيرة ، عن الشعبي ؛ عن عبيدة ؛ قال ؛
سمعت عليا عليه السلام يخطف ؛ فقال ؛ إن عمر شاورني في أمهات
الاولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يمتنع ، ففرض عمر بذلك ، ثم
ولى عثمان ففرض بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرقن فقال له عبيدة

رأى عدلين في الفرقة^(١).

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السهمي ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال : كنت أجالس شريحاً ، فربما أُرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بني سليمان ، من أجراً الناس على الفنيا فأتيته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبيدة والفنيا

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، أن شريحاً أتى في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حياً فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه فرد إلى المهدي .

لا هبة للبني

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أيوب صاحب البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة ، أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بلسنتين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبيدة لم ير الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة ؛ قال : يعني ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

القضايا في الجدد

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له : فرأيتك ورأيت عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك علي .

قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا شاذان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمه ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كأذك شاهدتهم ، كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء .

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين ، أن قوما أتوا عبيدة ، ينتهضون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمروني فأبى الأُمير شيئا ليس للقاضي ولا غيره .

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأبى بها ففصله بالمال .

قال إسحاق أبو زيد المرادي ، هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصلى عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن علية ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السدائي بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت على ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرهم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

وحدثني إبراهيم بن إسحاق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال : خلف زياد (٢٦ - ٢)

شرح وعبيدة

عبيدة واصلح

المختار يصلى على عبيدة

صلاة عبيدة

خلف زياد

حدثنا محمد بن طلحة ، عن المهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ، فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع ، وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، أن مصعباً فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع ، أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يموت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبد الله فسألته عن فريضة امرأة منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟ قال : لا ، قال : للبلع الشطر ، وللأم الثلث ، لجهدت أن يجهنني ، فلم يجهنني إلا بذلك .

عبيدة يفتي في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أغفل من فريضة جثت بها ، قال أبو إسحاق : فأثبت عبيدة ، وكان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة فقرض فيها ، فسألته عنها ، فقال : إن شئتم أنباءكم بفريضة عبد الله بن مسعود في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أشهر ، وللأم ثلث ما بقى من رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجدة أبو الأب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود حدثاه ؛ قالوا : حدثتنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت لسيدى عبد الله بن عتبة : أى شئ تذكر من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أنى غلام خملى ، أوسداسى ، أجلسنى النبى عليه السلام فى حجره . ومسح على وجهى ، ودعاني ولذيتى بالبركة .

الرسول
يدعو لعبد الله
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛ قال سمعت جدتي أم أبى ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهى بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدتها ، عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله وسلم أقمده فى حجره ، ومسح على رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودى ، قال : عن أبيها ، عن جدتها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقمده فى حجره ، ومسح على رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودى . قال عن أبيها ، عن جدتها ، بلغنى عن ابن أخى رشد بن عبد .

الامة وابنتها
يجمع بينهما

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر سئل عن الامة وابنتها^(١) يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك نهما . قال الزهرى : قال عبيد الله : قاله : إني كنت أحب أن يكون من عمر فى هذا أشد منه .

(١) اجمع بين الامة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان يقول : لا تحرمهن عليك قرابة يبينن ؛ إنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن . وفى رواية : فقال عمر : أحب أن ينجزهما جميعا .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال : كتب ، يميني ابن الزبير
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى
المال السكالة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأتاه رجلان يختصمان
في لآلى في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال
عبد الله : هي للتملك يعني المالك الأول .

ميراث
السكالة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لو لم يكن له مال
لاؤتمنك ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأتاه قوم يختصمون فجعلوا يقصون
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فكتب فكتبه بنت سمعان المتوفاة ،
فلان بن فلان بن سمعان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سمعان أخوها
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس : قال : كتب
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة يموت حتى يرثها
أحدهم في اللبس ، إذا كان من قبل الأب سواء يفتنوا ، فبنو الأب
أحق ، وأبهم كان أقرب في باب الحق .

ميراث
من اشتبه
في تاريخ
وفاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء
وزعم ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا بما ورث كل من مال
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم النجاة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المقول عن علي في قتل الجمل وصفين

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛
 قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة ؛
 قال : الأجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن فرات
 الفراق ، عن سعيد بن جبير ، قال : كذب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن
 أبابكر جعل الجدة أبا .

أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن
 ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب
 ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربّي لاتخذت أبابكر ، ولكي أخى
 وصاحبى في الغار » .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،
 عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،
 فجعلوا يصغرونها ، فقال : من أصاب الحق أجزأه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان
 الشيباني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة
 تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، فتمها زوجها ، أن ترضعه ،
 فرأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للزوج
 حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي
 الزعراء ، عن عبد الله بن عتبة أن قوماً غرقوا جميعاً فوُثِرَ بعضهم من بعض .
 أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعش ، قال :

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،
عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن
همر ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :
حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .
وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين
فتكلم أحدهما ، فقال : زد حكك ، وأنت أسعد بذلك .

شر النكاح
والبيع

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصهره ؛ فقال
من أصاب الحق أجروا .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه
جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :
ماهي ؟ قال : تصنع أصبعك في هذا الجمر ، فقال : سبحان الله ؛ قال :
تدخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتسألني جثمانك كله في نار
جهنم ؟ فقلنا أنه كله في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة
والقضاء

عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاء الحاج لما قدم من
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن القميري ، عن رجاء بن سلبية ، عن أبيه ، عن قيس عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبد الرحمن ابن أبي ليلى القضاء قال له حوشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن ترى أبا راب فوال هذا ؛ فمؤله .

حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني رجاء بن سلبية ؛ قال : حدثنا أبي ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبد الرحمن بن أبي ليلى ينسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبد الرحمن بن عيسى .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ، يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث ^(١)

ابن أبي ليلى
يقتل مع ابن
الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) في معركة دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من الفراء ، وقال فيهم كلمته العظيمة التي ذكرها الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ويا معشر الفراء إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إني سمعت عليا رفع الله درجته في الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصديقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام : أيها المؤمنون إنه من رأى عدونا يعمل به ومتكررا يدعى إليه فأفكره بقلبه فقد سلم وبرئ ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء الخماين المحدثين المتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفوه وعملا المدون فليس ينكروه . الخ وكذلك كانت يقول سعيد بن جبير ، وأبو ليلى تولى الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل ابن الأشعث .

أبى الزهراء بن أبى لیلی مولى الانصار .

أبو بردة بن أبى موسى

حدثني أحمد بن أبى خيثمة ، عن سليمان بن أبى شريح ، قال : نولى الحجاج
أبا بردة بن أبى موسى ، عامر بن عبدالله بن قيس .

حدثني عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبى ، عن
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ؛ قال : أتاه رجل فقال أيها
الفاضل كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فهمك وارثى ابنك ، فدخل
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفنى ، قال : لم ؟ قال كبرت سنى ،
ورق عظمى ، وارثى ابنى ، فغزاه ، وولى أبا بردة بن أبى موسى ، وأقام
معه سميد بن جبير .

شريح يستعفى
الحجاج من
القضاء

أخبرت ، عن أبى بكر بن أبى الاسود ، عن الهيثم بن عدى ، عن أبى بردة
قال : اسم أبى بردة بن عبدالله بن قيس : عامر بن عبدالله بن قيس ،
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبى موسى عامراً ، باسم حمه .

فزع المداينى أن الحجاج قال : لا تدعون رجلاً لا يعرفه الناس ابن عامر
ابن عبدالله . فقام أبو بردة بن أبى موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى
استرضع له فى بنى نهم فى آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى
ابن معين ؛ يقولان : اسم أبى بردة بن أبى موسى : عامر .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أحمد بن معاوية ؛ قال :
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،
فتفاخروا ، فلطمه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس واليماني ، ثم
اصطلحوا ، فقل عتيبة الأسدى :

لا يضرب الله اليمين التي لها بوجهك يا بن الأشعرى ندوب
تناولها من قيس عيلان ماجد طويل نجاد السيف غير هبوب
فما أمان حدث أمك في الضحى ولا من يركبها بظهر مغيب
وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد ؛ قال : حدثنا هيثم بن عدي ؛
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه ؛ قال : دخل
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية ؛ فقال : إن عتيبة الأسدى آذاني
وهجاني ، وطردني كل مطرد ؛ فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :
« تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

فقال صدق ؛ أنت رجل من أهل اليمن ، مالك والبطحاء ؛ قال إن
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ؛ قال : ما أعلم عليه
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

وما أنا من حدث أمك في الضحى ولا من يركبها بظهر مغيب

قال وما عليه ألا يركبها ؛ فإنك تصيب غيره ؛ هل قال غير هذا ؟
قال : لا أفذهب سفرى خائباً ؛ قال معاوية : فما قال لي أسد ؟ قال :

ابن أبي بردة
يأخر

معاوية
وأبو بردة

من هاجر إلى
أرض فهو
منها

وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلنسنا بالجبل ولا الحديد .
أخذتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أو من حصيد .
فهيأ أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد
قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن ترفع أيدينا فنندعو عليه ؟ قال
لو أردت هذا دعوت عليه في يقي . ولم أرحل إليك مسيرة شهرين :

من كان على بيت المال أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؟ قال
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد السامعاني عن علي بن الصباح ، عن هشام
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي أمر أنه إلى أبي بردة
ففضى لها ، فقال :

قل لابني موسى على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر
رميت بعضو من لوى بن غالب ففعلك في تيار ذى حدث غمر
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعى ليحكم في الأمر
وهل كنت إلا فقع وفاع بقرقر حليف رباع لا يرش ولا يرى
فأصبحت قياد الجيوش كأنما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

قضية في
متاع الزوجة

أخبرني أبو إبراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ، قال حدثنا الثنيدان بن بشير ، قال : خاصمت إياسا إلى أبي بردة

وكانت امرأة توفى عنها زوجها ، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيوتها وعلى عقدتها ، فهو لها ، قلت : أصلحك الله إن صاحبتنا كانت تتحرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيعة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصنف
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردانه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قامت لسعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا ، قال : أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج
وسعيد
ابن جبير

حدثني أبو البختري العبدي ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ، قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت ثقي ابن كسير ؟ فقال : أنا سعيد بن جبير ، قال : إنني قاتلك ، قال : قد أصابت أمي إذاً اسمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا سليمان بن أبي شبيب ، قال :
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ، قال : قدم سعيد بن
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن
واصل ، عن عبد الملك بن سعيد مثله .
وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟
قال : أشد^(١) يعني أربعين وأربعين .

الاشد

وحدثني أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ، قال : حدثني أبو يحيى الخافى ، قال : حدثنا
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في

داره

وقد اختلف في القاضى بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن
سليمان بن أبي شبيب ، قال : ثم عزله الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أنى موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : « حتى إذا بلغ أشده » وبلغ أربعين سنة .

وكذا أخبرني عبدة بن الحسن ، عن النخعي ، عن أبي داود ، عن سليمان
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشام ، فسمعت
عن شيء ، فقال أئمت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يرمئني ،

عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا جرير ،
عن مغيرة ، قال : استعفى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شبيب ، قال : ثم استعفى عمر بن عبد العزيز
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجاهد ، عن أبيه ، أن
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،
ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضياً ،
حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج
يستعفى
الشعبي

قال الهيثم حدثني عبدة بن عباس ، قال استعفى عبد الجبار بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عامراً الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز . ثم
ثم استعفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منذر
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن
يوسف إلى الشعبي يستقضيه لجمل الريش في لحيته ولعب بالشراب .
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاء القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاني القضاء :
أحب تقطن عدي ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن
سليمان أبو النساء الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجلس القضاء فجاءه
نخصبان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضى
بينهما ؛ قال : ما أدري ؛ أصبحت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله
أرضى في خير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا
أبو هريرة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :
بأى شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر
هذا مجلس شريح الذي كان يقضى فيه ، فأنا أحق به .

الشعبي
وسائل
في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففَضَى بين اثنين
لايستغنون عن العلماء
في مجلس القضاء
إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطوا .

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن
سفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة
نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن ماني بن أيوب الجعفي ،
قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له
بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ،
فقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بئسكم ، ولم ير
إقرار الغلام شيئا .

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : رأيته عامراً أقام على رجل الحد في المسجد .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ؛ أن الشعبي
أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجاء النصراني للمسلم
ماتنين ، ولم يحمله المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك
أخبرنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،
قال : حدثنا إسماعيل بن ميسرة بنو النخعين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي

حلف
النصراني

فقال النصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى بن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل الشاهد أن يجيء بمن يزكيه ، قال لم يزل ذلك بعد .

قال : وكان الشعبي يحجز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي .
الكتاب المختوم
حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف الرجل مع شاهده .
استحلف الرجل مع شاهده

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لمأصية نفقة .
نفقة الناشر
أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحباب ، قال : حدثنا شعيب ، قال : اختتم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، فقضى على البارقي وأنشأ يقول :

بنت عيسى بن جواد ظلم الخصم عليها

قن الشعبي لمسا رفع الطرف إليها

فقلت به حديث وياض معصمها

فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها .

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي ، قال : حدثنا عثمان

الشعبي
والبارقي

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القمقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا
فَتَلَّتْهُ بِقَوَامٍ وَبِغَطَى حَاجِبِهَا
وَبَنَانٍ كَالْمَدَارِيِّ وَبِحَسَنِ مَقْلَتِهَا
كَيْفَ لَوْ أَبْصَرَ مِنْهَا نَحْرَهَا أَوْ سَاعِدِهَا
نُصْبًا حَتَّى تَرَاهُ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا
بَلَّتْ عَيْسَى بْنُ جِرَادٍ ظَلَمَ الْحَصَمَ لَدَيْهَا
فَقَضَى جَوْرًا عَلَيْنَا ثُمَّ لَمْ يَقْضَ عَلَيْهَا^(١)
قَالَ لِلْجُلُوزِ قَدَمَهَا وَأَحْضَرَ شَاهِدَهَا

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، تخافت أن يكسرونها عليها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لي زوج ، وعرضت له بالتزويج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاهما ، وانحدرت إلى أهلها ، فكتبت إليه بهذين البيتين :

(١) رواية المقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجل النساء ، فاختصم إليه فأدلت المرأة محبتها وقربت بينهما ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأشأ يقول : ذكر الآيات ، وفي آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا . . .

ثم قال : ما فعلت بمائل هذه الآيات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما افترى به عليّ ، قال أحسنت .

وذكر الثعالبي هذه القصة في التمثيل والمحاضرة ، ونسب الآيات للتركل الليثي

مبخطيك الذي حاولت منى ففقط جبل وصلك من حبالى
كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالى
قال : وكان ابن عبدل^(١) يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخصماته
أحب إليك اليوم أم ألف فى قابل ؟ فإذا كان قابل : قال : له ألف أحب
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

ابن عبدل

أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن ولید ،
حدثنا على بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذى ، قال أنى : الشعبي إلى
قهر عبد الملك بن مروان ، فقرع الباب ، فقال الإذن : من هذا ؟
فقال : الشعبي ... فقال :

عبد الملك
ابن مروان

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها
فقال الإذن : فتثنه بقوام
قال الشعبي : وبسطى حاجبها
قال الإذن : كيف لو أبصر منها
قال الشعبي : خصرها أو معصمها

الشعبي وآذن

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدى شاعر مجيد مقم في طبقة مجاء
حيث اللسان من شعراء الدولة الأموية؛ ورواية الأغانى ، فلما طالبها بالوفاء كتبت
إليه بالآيات ، وابن بشر الذى تشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .
وفى رواية أن ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدى ؟
فذكر القصة والآيات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك
وأمر له بألف درهم .
راجع الأغانى فى ترجمة ابن عبدل .

قال الأذن : لصبا حتى تراه .

قال الشعبي : ساجداً بين يديها .

قال الأذن : تملككم بلى جراد .

قال الشعبي : ظلم الخصم لديها .

قال الأذن : قال للحداد قدها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الأذن : فقصي جوداً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم تحاك الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : ، الله ما كان من هذا شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عيسى ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : من الشعبي امرأة وهي تقول : « فن الشعبي لها » فلما رأته

الشعبي استحييت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان السلمي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، قال : قال حميد بن حديد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بنت جراد ، من أجل النساء غاصمت زوجها إلى الشعبي ، فقصي

عليها ، فقال : هذا الشعر

الشعبي
وارأته
تفشد شعرا
فيه

حدثني أبو البخترى العبدي ، قال : حدثنا حصين بن علي الجعفي ،
عن عبد الملك بن أبجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما
رجلان يفتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

أناس يفتابون
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحللت
حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :
هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحللت

حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السلمي
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : سئل الشعبي عن عين
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي
والشعر

لها أمرها حتى إذا ماتبوات بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا
حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :
حدثنا عون بن كهس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي ؛
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد
شهراً كل يوم لا أعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهران ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت
سوداء في بيضاء قط . ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا صحاب بن الحارث ، قال : أخبرنا
ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعبي
-لمعة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال سمعت
ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،
والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ، قال : مر ابن عمر على الشعبي ،
وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل
للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتيه مع إبراهيم
فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن ، قال : رأيت الشعبي يشد الشعر في مسجد الكوفة
عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعبي يؤدب

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،
قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده

إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال حدثنا أبو عبيدة الخداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب ؛ قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لا خير في كذب الجوا دوحذا صدق البخيل

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معمر ، قال كان الشعبي إذا جلس ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن هاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقيق ، عن ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في السوق ، وبادات وتر لا ينساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم ^(١) .

الشعبي
يسأل عن
مسألة

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال : سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل لشعبي ، أما تستحي من كثرة ما تسأل ، فنقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمنا ، إنك أنت العليم الحكيم .

الشعبي
وتوقفه في
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلى ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، عن متجمل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نفلح بما يتفق .

أن فيه أرا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حذيس قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،
عن مالك بن مغول ؛ قال سمعت الشعبي يقول : ليقنى لم أكن عالت . من
هذا العلم شيئا .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،
قال : حدثنا المهيم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سريع ،
قل وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان
أهل الكوفة ؛ فقال : من قاضيك اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي يدعى أن
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،
والحكم عند الخصم والتزعة عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة
ذوى العلم .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :
حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن الأودى ، قال : سجل الشعبي على خصم ،
فضربه سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعي إلى أشهد على الشهادة ، أوثى بالصك
فاعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

خلال القاضي
الحسن

عدل الشعبي

الشهادة على
الشهادة

بول الدابة أخبرنا ابن شبرمة : قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أوقى فدفعني عليه .

أنشعبى وصف دواء لإبل جربى أخبرني أبو العيلاء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال مر الشعبي بإبل قد أسرع فيها الحرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون لإبلكم هذه ؟ قالوا : إن لنا عجوزاً تشكل على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً من القطران .

قصة الشعبي حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني مجاهد ، عن عامر الشعبي قال : وجدت غمابى يؤودنى ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال : حدثني حيان بن الحر ؛ قال : أش ما بينك وبين دير الأبح ؛ قال فسيئت إليها ، ثم أقبلت وقد عيت ، فإذا شيخ من جهة جالس فى بعض أفئتهم ، فجلست إليه ؛ فطرحت نفسى فنظر إلى الشيخ ، فقال لى : أمدى أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال مجاهد : قال لى الشعبي : إن ما ترى من ضيقى أى زوحت فى الرحم ، وكان توماً^(١)

(١) رواية عيون الأخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرنى أن أمشى كل يوم إلى التوبة فكنت أغدو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم ولما كنت فى جهة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت ثم ألقيت نفسى على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد جمعهما قال آدم الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهلى كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان البصر وترك النساء ، والقطاف فى المنى ، فوالله إنهم ليرون الشخص واحدا وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فالى فهن من حاجة ، وإلى لأمشى فأهملج قلت آدم الله لك ذلك ؛

يضمن الحذاء
حدثني الحسن بن جعفر الزرجي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد
ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء حذا نعلنا فأفسدها ،
قال : يضمن .

ترحم العلماء
على الشعبي
حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال :
حدثنا عبد الله بن أشعب بن سرار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي
انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات
الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لتقديم السن كبير
المعلم ، وإن كان من الإسلام لمكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت :
يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان
لتقديم السن كثير المعلم ، وإن كان من الإسلام لمكان .

ولادة الشعبي
حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ،
قال : حدثنا سفيان ، عن السري بن إسماعيل ، قال : سمعت الشعبي
يقول : ولدت عام جلولة .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو
العتقزي ، قال : حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : كانت
أم الشعبي من جلولة ، من بني عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل
ابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : ولدت عام جلولة .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا
علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقرين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

موت الشعبي
لجأة

وحدثت عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري : عن اسماعيل
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف
ثم دخل بيته فمات فجأة .

وقال ابن حميد عن أبي نميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت
الشعبي في مسجد مريم شيخاً أحرر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها .
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا
محمد بن عبد العزيز التميمي ، عن أبي حيان التميمي ، قال : قال مزاحم
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : ولي الشعبي القضاء ، فما
قام له ولا قوى عليه .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،
عن منصور بن عمار عن عبد الرحمن الغدائي ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت
خمسة ، أو أكثر من خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا فضل بن سهل الأخرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :
حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

ادرك الشعبي

جمرة من
المصاحبة

قال أحمد بن حنبل : مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول . وأخبرني أحمد بن
أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول .
وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات
الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا
أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً
يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا صالح بن سهيل ؛ قال : حدثنا يحيى
ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف ؛ قال : قضى الشعبي على رجل
من الحبلى بقضية ، فأبى فأخبره ؛ فقال ما أظنه فهم منك ، فأنصرف
بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما ؛ فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره
الذي جاء له ؛ فقال : ويحك يا شيخ ما عندك بالنزل قال : إنما جئتكم رحمكم
الله لأنهمك ، قال : لا فهمت إن لم أفهم حتى تفهمني ، قال : فاقض بينهما بما
أراك الله ؛ قال : لست برأى ربي أقضى ، إنما أقضى برأى .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب ؛ قال :
حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى في المسجد
أخبرني الحسن بن محمد البجلي ؛ قال حدثنا محمد بن عون المسعودي ؛ قال
حدثنا الوليد يعني ابن القاسم ؛ قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان
الأخمرش ؛ قال . غاصمت إلى عامر الشعبي فقلت : لي شاهد واحد . ويعين

علم الشعبي
بالسنة

الشعبي ورجل
قضى عليه

الشعبي يقضى
في المسجد

الشهادة
كما قال الله

فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي : محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحق أبو بهز الرازي : قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي : قال حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صديان ، فرأنا علي ، وقال : اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الانطاكي قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال : سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

علي والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا جعفر ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار . الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالوا كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم مئتين ، وقال للنصراني : ما فيك أعظم من قذف هذا فتركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ، قال كنت قاعداً مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأنا نصراني ، قد تقاذفنا فأمر بالنصراني فجاء علي ثياب الحد في المسجد .

تقاذف مسلم

ونصراني

فهارس

الحِجْرُ الثَّانِي

من كتاب أخبار القضاة

١ - أبواب الكتاب

صفحة	صفحة
١٥٤ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الأولى	٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري وولايته قضاء البصرة
١٥٥ عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة النعري	٥ عبدالله بن يعل
١٠٧ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الثانية	٢٢ بلال بن أبي ردة بن أبي موسى الأشعري
١٦١ ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة	٤١ عبدالله بن يزيد الأسدي
١٦٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	٤٢ ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة
١٧٠ عيسى بن أبان بن صدقة	٤٣ عباد بن منصور التاجي
١٧٢ الحسن بن عبدالله بن الحسن النعري	٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء
١٧٥ احمد بن رياح	١٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري
١٧٩ ابراهيم بن محمد التيمي	٥٠ الحجاج بن أرطاة
١٨١ الساس بن محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب	٥٥ عمر بن عامر السلمي
١٨١ احمد بن وزير	٥٦ طلحة بن إلياس بن زهير بن جحان العدوي
١٨١ احمد بن محمد أبوسهل الرازي	٥٧ سوار بن عبدالله بن قدامة
١٨٤ ذكر قضاء الكوفة حسين - حصرها عمر بن الخطاب	٨٨ أخبار عبيد الله بن الحسن النعري
١٨٥ سلمان بن ربيعة	١٢٣ أخبار خالد بن طليق الحارثي
١٨٦ عروة البارقي	١٢٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي
١٨٧ أبو قرة الكندي	١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان النعري
١٨٨ عبدالله بن مسعود	١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي
١٨٩ شريح بن الحرث الكندي	١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية
١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح وروايته عن عمر	

صفحة	صفحة
٢٨٧ مارواه سائر أهل الكوفة عن	١٩٤ أخباره مع علي بن أبي طالب
شريح من قضايا وققه	١٩٨ نسب شريح وسنه
٢٩٠ عباس العامري	٢٠٠ أخبار شريح ونواده وشعره
٢٩١ القاسم بن عبد الرحمن	٢٢٧ ذكر قضايا شريح وققه
٢٩٣ يحيى الطائي	٢٢٩ مارواه عامر بن شراحيل الشعبي
٢٢٦ مارواه البصريون عن شريح	من قضايا شريح وققه
٢٣٦ محمد بن سيرين	٢٤٣ الجزء الثالث من أصل كتاب
٢٣١ أيوب عن محمد	أخبار القضاة
٣٨٢ أنس بن سيرين	٢٤٥ تمام مارواه الشعبي من قضايا
٣٨٣ خلاص بن عمرو	شريح
٢٨٨ مارواه سائر الناس عن شريح	٢٦٥ ماروى الحكم بن عيينة عن شريح
٣٩٧ حبيبة الساماني	٢٧٠ مارواه أبو إسحق السبيعي عن
٦ عبد الرحمن بن أبي ليلى	شريح من قضايا وققه
٤٠٥ أبو بردة بن أبي موسى	٢٧٧ مارواه إبراهيم النخعي عن شريح
٤١١ سعيد بن جبير	٢٨٥ مارواه أبو الفتح مسلم بن
٤١٣ عامر بن شراحيل الشعبي	صبيح من قضايا شريح وققه

٢ — فهرس الأقضية والموضوعات

صفحة	صفحة
٢٨٥ إجازة للنزل	٢٢٩ آداب الجمعة في نظر شريح (١)
٤٠٥ الأجير ضامن	٢٣٨ الأب أحق والأم أرفق
٢٥١ إجازة الورثة عند شريح	٢٩٥ إبراز الحشبة في الطريق
٢٣٤ إجازة الورثة تصرف للورث	٤٠٧ ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث
في حياته	٤٠٩ ابن أبي بردة يفاخر
٢٨٧ إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق	١٧٧ ابن رباح لا يحسن رواية الحديث
٢١٢ إحرام شريح	١٧٧ ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم
١٦١ أحمد بن حنبل يزكي يحيى بن أكرم	١٧٧ ابن رباح وهلال الرأي
١٧٦ أحمد بن رباح وشاعر	١٥٥ ابن سوار وابن حرب الهلالي
٣١٠ اختصام في دين	١٠٤ ابن عائشة والتبني
٢ الاختلاف في الشهادة	٤١٨ ابن عبدل وبشر
٢٧٤ أخذ شريح بالتهمة	٦٠٤ ابن عتبة والقضاء
٢١٦ أخ لشريح يشهد	١٥٦ ابن عنبسة الشاعر وابن سوار
٨٨ إذا تصافح للسلطان	٢١٧ ابن شريح مات فدفنه ليلا
٢٨٣ إذا اتهم الشاهد	١٨٠ ابن للمدل يهجو التيمي
٢٠١ إذا اختلف البيعان ، فالقول	١١٥ ابن منذر وبكر بن بكار
مأقال البائع	٤١٥ أبو بردة يقضي في داره
٣٤٣ إذن العبد	٤٠٥ أبو بكر أخو الرسول وصاحبه
١٥ أربعة من قضاة البصرة ليس	في القار
لهم نظير	٥ أبو الحسن وأمه يلمان القرآن
١٣٧ أرزاق التيمي	١٦٢ أبوسلة الداعية وحبيب القاضي
٢٦١ أرض الجزية	يحيى بن أكرم
٣٩٦ الأزواج	٦٤ أبو عمرو بن العلاء وسوار
٣٨٣ أسئلة يجيب عنها شريح	٤٣ أبيات يهجو في عامر بن عبيدة
١١٤ استحلاف الرجل مع شاهديه	٢٨٦ الإجازة إلى سنة

صفحة	صفحة
٢٢٩ الاضطهاد لإسقاط الحق	٢٥٦ الاستخلاف على العيب
٢٥٩ اعتراف بالدين لو ارتكبت	١٦٢ استفتاء شريح من القضاء
٨٢ أعرابي وسوار	٣٨٧ الإسماعيل بالرجعة
١٤٨ أعرابية تسب معاذاً	٢٨٠ استهلال النبي
١٧ إختاء عبد الملك	١٧١ إسحق بن العباس يعزى ابن رباح
٢٨٠ إقالة	١٧٠ اسماعيل بن حماد لا يرد شهادة
٢٢٩ الإقالة في البيع بوضوح	أهل الأهواء
١٣٩ اقتصاد معاذ	١٦٨ اسماعيل بن حماد وابن صاعد
٣٤٢ الإقرار أمام القاضي	١٦٩ اسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى
٢٧٦ الإقرار بالإكراه	١٦٩ اسماعيل بن حماد وجنادة امرأة
٣٠٠ الإقرار بالحق	من النابيين
٢٨٩ الإقرار بالصدق عند الموت	١٧١ اسماعيل بن حماد وشخص
٢٠ الإقرار بالولد عند شريح	وجئت عنه
٢٣٨ الإقرار بولد الأمة	١٦٨ اسماعيل بن حماد وقضية زواج
٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارتكبت	١٦٩ اسماعيل بن حماد ويحيى بن يحيى
٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة	٥ اسم أم الحسن
٢٥٠ الإقرار لو ارتكبت ولغيره	١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب
٤١٥ الإقرار بالينة	٤١٢ الأخدان
٢٩٠ اقضوا كما كنتم تقضون	٢٨٥ الإقرار على قبض الصداق
٢٤١ امرأة تخاف زوجها إلى شريح	٢١٣ أشياخ يحالسون شريحاً على
٣٠٩ امرأة قبل شهادتها ويقضى بها	القضاء
٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت	٢٤١ إصابة الصيد
٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت	٢٠١ أصحاب الأهواء
٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح	٦٨ أصل اليمين مع الشاهد
٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح	٣٢٧ الأنحية : جنعة أو هرم
٩٠ أمر للمرأة في مالها	٦٩ الأنحية للسروقة
٥ أم للمؤمنين أم سلمة ترضع الحسن	٣٠١ الأضراس بالتنايا

صفحة	صفحة
ب	١٦٨ الأبناء يسمون الكبناء
١٢٠ باع ثوباً مرايحة	٣٩٩ أمهات الأولاد
١٢٠ باع نخلاً واستثنى شيئاً منها	٢٧١ الأمة المعبية
٢٦ بخل بلال	٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما
٣٢٠ بدل خدمة للدين	٤٢٠ أناس يغتابون الشعبي
٣٨١ البراءة من الداء	١٠٩ انتصار العنبري لنفسه
٣٣٤ البراءة من العيب	١٥١ الأنصاري وابنه في أمر الليثية
٨٤ بساطة سوار	١٥٩ الأنصاري وإسماعيل بن محمد
١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذاً	١٦٠ الأنصاري وأموال الحضرية
١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب	٤٥ اهتمام أشرف البصرة بقضية
٩٢ بصر العنبري في اللغة	حمادة المرمزية
١١٩ » » » »	٢٩٣ أوسط الطعام وأرفقه
١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ	١١٩ أوصى لبي فلان
٢٦١ بعض العيوب	١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة
١٢٢ بعض قضاة البصرة للهدى	٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز
٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم	٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة
٢٢١ البكاء من الحسم	٦٧ أول من سأل البيهقي على كتاب
١٢ بلاغة الحسن	القاضي إلى القاضي
٢١ بلال بن أبي بردة إلى القضاء	٢٣ أول من قال : أما بعد
٣٧ بلال غير مرضى من الناس	٥٠ أولى من ولي القضاء لبي هاشم
٣٠ بلال وابن أبي علقمة	٢٥٠ إسماء الحامل والساغر
٢٨ بلال وابن عون	٢٣٦ الإيلاء
٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي	٣١٧ إيمان القسامة
٣٥ بلال وحرف من القرآن	٣٨٠ إيمان القسامة
٢٧ بلال وخالد بن صفوان	٣٧٤ أي المجيرين أولى
٣١ بلال وخلف بن خليفة	١٤ أين كان يقضى الحسن
٣١ بلال وداود بن هند	

صفحة	صفحة
٣٠٢ البيع إلى يوم كذا	٤١ بلال وذو الزمة
٢٢٨ بيعتان في بيعه	٢٧ بلال ورجل مرأه
٢٢٤ بيع بلا توكيل	٤٠ بلال وسعد بن ناشب
٣٧٤ بيع الجارية المعية	٢١ بلال وشيب بن شيبه
٢٢٣ بيع جزاف	٤١ بلال وطالب حاجة
٣٢٩ البيع الحلال	٣٥ بلال وطول صلاته
٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالمرض	٣١ بلال وعبد الملك بن أسحق اللبي
٣٤٧ بيع السنائير	٣٠ بلال والقرزدق
٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه نصوص	٣٦ بلال وقضية شفعة
٣١٩ بيع العطاء	٢٧ بلال وكاتب له
٣٥٨ البيع على شرط	٣٢ بلال ويحيى بن نوفل
٣٩٣ البيع عن تراض	٤٠ بلال ويوسف بن عمر
٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف	٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد ابن صفوان
٣٥٦ بيع ما لم يره	٢٧ بلال يبيع ممنا يستنقع فيه
٢٤٦ بيع للبيع من صاحبه بأقل من ثمن الثراء	٣٩ بلال يحامي صديقا له
٣٠٧ بيع مثل الشيء	٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين
٣٨٢ بيع الغيب باليب	٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر ويروى حديثا
٢٤٧ بيع اللعب وضا	٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان
٣٠٨ بيع الوصي بخير	٣٥ البليدة وللولة
٢٦٠ البينة بعد الجحود	١١ البناء في حق الغير
٣٠٠ » » »	٤٢٤ بول الدابة
٢٠٠ بينة على الإذن بالبيع	٢٠٦ البيمان بالخيار
٣٦٠ البينة على الشرط	٢١٠ » »
٣٥٥ البينة على التذعي	٣٧٩ بيع أرض الجزية
٢٦٠ البينة على الهبة في الحياة	٢٢٠ بيع الأمة طلاقها

صفحة	صفحة
٣١ تفسير للامسة	ت
١٢٩ تقاضى مسلم ونصرانى	٣٨ تأجيل العنين
١١٠ تقرر العنبرى	١٩ تبرم عبد الملك بن يعلى حال القضاء
٥٢ تكبر ابن أوطاة	و بعد عزله
٣٥٤ تلف الدابة للكراتة	٢٧٣ تحالف البيعين ونكولها
١١٢ تمثل العنبرى فى مجامع	٢١ تخليف الجار على دعوى الجار
٣١١ تملك منافع الخادم	٢٤٩ تخلف الرجل على دين ابنه
٢٢١ تنذر شريح	٤٠٥ ترجم العلاء على الشعبي
٢٧٥ التنفل بعد العصر	١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا
٢٦١ التنفل قبل المغرب	١١٦ التزديد فى الله
١٤٠ تولية الخزوى	٣٠٤ رفع الجذوع عن حائط الجار
١٤٧ التيمى وابن حبيب النجوى	٦٣ رفع سوار
١٢٥ التيمى وشاهد	٥٢ ترك الصلاة فى جماعة
١٣٥ التيمى والشعراء	٢٨٧ التروح فى الصلاة
١٢٦ التيمى وقضاء ابن	٢٢٧ تزكية الخصم للشاهد
١٣٧ التيمى وقضية نفقة	٤١٦ تزكية اليهود
١٣٤ التيمى يترك القضاء ليقم بالمدينة	٢٧٣ تزويج المجرمين
ث	٢٩٧ تزويج الوصى
٢٦٦ الثعلب صيد	٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة
٢١ ثمامة يستشير ابن سيرين قبل	٢٢٣ التسوية بين الابن وابن الابن
أن يستمضى	فى الولاء
٢٢ ثمامة يقضى فى المسجد	٢٨٤ التسوية بين الخصوم
٢٢ ثمامة ينفذ قضاء الحسن	٢٨٢ التصرف فى الودعة
٩١ ثناء على سوار	٣٧٦ التضحية بالجنح
١٢٠ الثياب للمية	٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح
ج	٣٦٢ الفرق فى البيع
١٣٦ جارية اشتراها انيمى	١٤ تفسير الحسن للقرآن

صفحة	صفحة
٥٢ الحجاج والأعمش	٤٠٥ الجد أب
٤١١ الحجاج وسعيد بن جبير	٣٨٢ الجدة ترث مع ابنتها .
١١٢ الشعبي يستعفى من القضاء	٣٧٢ الجدة وابنتها
٤١٥ الحد في المسجد	١٠٤ جراحة الرجال والنساء
٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة	٢٠٣ الجر بالولاء
٢١٣ حديث بين شريح وخضم	٢٨٠ جزاء الثعلب
١٢٢ حديث عمران في شأن علي	٣٥٠ جعل الآبق
١٢٤ حديث عمران في شأن للمعة	٣٧٣ جعل الآبق
٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك	١٧١ جواز شريح
٨٩ حديث، لأم سلمة	٣٩٥ جلوس شريح للقضاء
٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور	٤٢٦ جمهرة من الصحابة
١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً	٣٦ جور بلال في الحكومة
٨ الحسن لا يحسب القم الفس	٢٢١ جيد المتاع
٩ الحسن لا يرى الحبس في الدين	٣٠٠ جيد المتاع
١١ الحسن لا يسأل البينة على كتاب	ح
القاضي	١٦١ حال اسماعيل بن حماد
٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجراً	حال أهل البصرة في خصوماتهم
١٠ الحسن لا يقضى بالنزيط في الدار	١٢١ حال خالد بن طليق
للرسالة	١٣٨ حال النخري مغاز
٦٦ الحسن وابن سيرين سيدها أهل	١٦٣ حال يحيى بن أكرم وما أشاع
البصرة.	الناس عنه
٦ الحسن والحجاج	١٧ حب سوار للشرع
١١٦ الحسن وحق غنوم	٢٣٢ حبس الرجل في مهر ابنته
٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة	٢٧٩ حبس من عليه الحق
١٠ الحسن ومتفاض	٥٤ الحجاج صدوق
١١٨ الحسن وعمر بن سليمان	٥١ الحجاج لا يعل
٩ الحسن يبي في مجلس الحكم	٥١ الحجاج وابن شبرمة

صفحة	صفحة
١٢٥ خالك بن عبد العزيز يحيى أموال	١٠ الحسن يحلف في عين طلاق
الأوقاف	٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول
١٢٨ خالك بن عبد العزيز يطلب دليلا	١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول
على قرض للوكل	١٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خيرة عيسى بن أبان بالحساب	١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خيرة عيسى بن أبان بتنظيم	١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة
السلطات	٢١١ حظ للقرض
٣٦ خرزة تنازعها اثنان	٥١ حفظ الحجاج وقعه
١٧٢ خصال العنبري	٢٢٠ حكم الأمة والجائفة
٧ خصمان بين يدي الحسن يرفعان	٣٧٠ حكم شريح في قتيل
صوتهما	٣٣٨ الحكم في الصيد
٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح	٣٤٢ حكم تنف الشعر
١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار	١٩٣ حكم الهدية إذا مات للمهدي
٣٢٥ خصومة أمام شريح	والهدى اليه
٢٣٠ خصومة في أرض خراج	٤١٥ حلف النصاري
٢٢٩ الخصومة في نظر شريح	٤١٢ حلقة الشعبي
٣٤٥ الخلاف بين البيعين	١٣ حلم التبيي
٣٣٩ الخلاف على بيع	٨٦ حلول الدين باللوت
٣١٩ خلاف على متاع	٤٢٦ حلبة الشعبي
٢٢٩ خلاف على نتاج دابة	١١١ حوار لنوى بين العنبري ومعاوية
١٧٦ خلاف الوكيل	٢٦٥ الحوالة
٢٢٣ خلال القاضي الحسن	٣٩٦ الحوالة على مفلس
٦١ حكمة العمور على سوار	٣٩٣ حيلة شريح في قضية
١٨٠ الخلفاء ثلاثة	خ
٣١٠ الخليط والشفيع	٢١٩ خاتم شريح
٣٨٨ الخلية والبرية	١٢٥ خالك بن عبد العزيز يحبس شاهد
٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولي	زور

صفحة	صفحة
١٣ رأى الحسن في مجور استكرهت	١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة
٠ رأى الحسن فيمن لا يستطيع	٨٩ خير العلم
الدخول بزوجه	٦٢ خير القول مصادقه العمل
١٨ رأى الحسن وعبد الملك في حادثه	٦٦ خير النساء
عشق غلام	د
٦٥ رأى سوار في أبي حنيفة	٢٠٨ الداء القديم بالمبيع
١٣٠ رأى شريح في الرجوع في الهبة	٣٤٦ دابة معيبة استعمالها للشترى
٢١٢ رأى شريح في قضاءه	٥٢ داود الطائي وابن أرملة
٢٩٥ رأى شريح في الوقف	٣٤٣ دع ماربيك
٢١٢ الربا والريبة	٢٣١ دعوى بين أخوين
٢٤٨ ربح المضاربة	٢٦٩ دعوى ترك شيء من الدين
٨٤ رثاء سوار	٢٣٧ دعوى ذي اليد
٦٤ رجل من قريش يخاصم مولاه	٢٥٤ رفع شاة إلى رجل يمسكها
عند سوار	٣٧٤ دفع شيء للإقالة
٢٠٤ رجل وامرأته عند شريح	٢٢٩ دين البعد
٣٠٥ رجل وعمه	٢٣١ الدين في ثقة
٢٢٣ رجل يستغنى شريفا في صيد	١٦٠ الدين للمؤجل
٢٩٤ رجل يشكو عمه	٢٦٣ الدين للمؤجل إذا سجل
٢١٦ الرجل يوصى بأكثر ماله	٥٩ الدين وبذل الكتابة
٣٧٨ رجوع الجوار	ذ
٩٠ رجوع العنبري للأسواب	١٦٥ ذكر يحيى عند التلوك
٢٦٣ الرجوع في الهبة	٣٢١ ذو الأرحام
٢٦٤ رجوع الورثة فيما أوصى به المورث	ر
٣٤٠ الرد بالزنى	١٠ رأى الحسن في جارية قد
٥٥ رد جارية بيب	استكرهت
٣١١ رد جارية وعناء	١٠ رأى الحسن في حضنة التلام

صفحة	صفحة
٢٧ رياه بلال ، واقعة في ذلك	٣٧٥ رد الحمار والقرص باليوب
في	٢٢٠ رد شريح على من يلقاه
٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول	٢٥٧ رد العبد باليوب
٢٣٨ الزنى عيب	٢١٣ رد بعض اللبيب
١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم	٣١٤ رد بعض اللبيب
٢٢٣ زواج المتعة	١٤٩ رد للبيب
٢٢١ زوج يخاصم امرأته لشريح	٣١٣ رد للبيب
٢٤٦ زيادة العطايا	٢٤٢ رد اللبيب مع غلته
س	٣٣٤ رد للبيب والتحليف عليه
٧ سالم بن عبد الله بن عمر والوليد	٣٤١ الرد من الزنى
ابن عبد الملك	٢٥٢ رد الجين
١٨٩ سبب استقضاء شريح	٨٦ رزق سوار
٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن	٢٢٧ رزق شريح
أبي ليلى	١٢١ رزق عبد الله بن الحسن
٢١٩ سلام شريح	٣٦ الرشيد ومعاوية الضال
٢١٤ السلام على الراكب	١١٩ الرغوة ليس من اللبن
٣١٣ السلم في الحيوان	١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم
٢٨١ السلم في الحجر	٢٣٠ الرهان بما فيه
٢٧٢ السلم في العبيد	٢٩٦ الرهن يسلف
١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة	٢٤٢ الرهن بما فيه
١٨٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا	٢٦٥ الرهن بما فيه
٤٥ سلمة بن عباد ينفى	٢٨٧ الرهن بما فيه
٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه	٢٩٩ الرهن بما فيه
١٢١ سلمة بن عياش والعنبري	٣٧٣ الرهن بما فيه
٦ سن الحسن ومولاه ووفاته	٣٧٨ الرهن بما فيه
٦٢ سوار لا يحاكي	٨٨ رواية الحديث
	٩٠ رواية عن علي في صلح

صفحة	صفحة
٧٦ سوار يطلب شهادة ليقتضى على	٨٣ سوار لا يجزى شهادة من يرب
السيد الحميرى	التبند
٨٨ سوار يعطى للنصور بقول الحسن	٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين
٦٧ سوار يقضى بانه	٦١ سوار مع للنصور وقد أراد
٨٤ سوار عثى بشير حرس	معرفة ما يد الناس من أموال
٦٣ سوار ينصح أولياء اليتامى	٥٨ سوار وأبو جعفر للنصور
٧٥ السيد الحميرى وسوار أمام النصور	٦٠ سوار وأبو جعفر للنصور
ش	٨٣ سوار وأبو جعفر للنصور
١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد	٨٧ سوار وامرأة
١٧٩ شاعر بمدح اليتيم	٧٩ سوار وجليلان
٢٨٨ شاهد الزور	٥٩ سوار ورأيه فى إطفاء الناس
٣٠٩ شاهد الزور	٧٠ سوار والسيد الحميرى
٣٠٩ شاهد الزور يضربه شرح	٨٧ سوار وشاهد
٣٧٧ الشاهد يخلف إذا اتهم	١١٧ سوار وشهادة جليلان
١٢٨ الشاهد يصبح قاضيا	٥٨ سوار وفتنة الزنج
٢٥٠ شاهدان عثد شرح	٨١ سوار وقضية مال الملك مات
٢٩١ الشاهدان يقضيان	فى غيبة
٣٤٧ الشاهدان يقضيان	٧٧ سوار وقضية ميراث
٢٥٢ شجة عبد	٦٠ سوار والنصور فى فتنة الزنج
٢٠٦ شجة العبد	٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد
٢٨٨ شد السن	٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل
٥٩ شدة سوار فى الحق مع عقبة	من الزنج
ابن مسلم	٦٤ سوار يرد شهادة رجل حذف الفتنة
٤٩ شدة عبد الله بن الزبير	٦٥ سوار يستخلف من يتهم من
٢٠٦ شر النساء	الشهود
٤٠٦ شر النكاح والبيع	٨٦ سوار يستشير أصحابه
٢٢١ شراء البطاء	٦٥ سوار يشتم رجلا

صفحة	صفحة
٣٠٦ شريح ورجل	١١٩ شراء الوكيل
٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه	٨٧ شرب الرسول وهو قاتم
٢١٤ شريح ورجل من بارق	٢٤٣ شرط أن لا عيب
٢١٠ شريح والشعر	٢٣. شرط الخلاص في البيع
٢٥٤ شريح والشهود	٢٥٧ شرط الخلاص
٢٩٦ شريح والشهود	٣٢٥ الشرط في الكراء
٢٩٩ شريح والشهود	٢٣٢ شرط التناح في الدابة
٢٣١ شريح والشهود	٢٤٠ الشرط واجب
٢١٤ شريح والحوالك بن قيس	٣٥٦ شرط الولاء في المكتبة
٤٠١ شريح وعبيدة	٣٢٠ شرطى شريح
٢١٦ شريح والفتنة	٥٠ النصف تقوى الله
٢١٨ شريح والفتنة	٣٢٤ التركة في المشتري
٣٧٠ شريح والفتنة	٢٦٣ شروط المسلمين
٢٢٢ شريح وقاض لماوبة	٢١٢ شريح في الدوق
٢١٢ شريح وقضية	٢٢٠ شريح لا يؤذى للمسلمين في طريقهم
٣٥٧ شريح وقضية بيع	٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج
٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل	٣٠٧ شريح لا يقبل الصفح
٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه	٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية
٢٣٣ شريح يأمر رجلاً بشراء	٢٢١ شريح وآية
وصيف له	٣٢٣ شريح وابن عمر
٢١٦ شريح يبدأ بالسلام	٢٢٧ شريح وابن مسعود
٢٢٤ شريح يبيع ناقة	٢١٦ شريح والأشعث بن قيس
٣٠٢ شريح يتقرب إزاء المسلمين	٢٩٥ شريح وأعرابي
٢١٨ شريح يتزوجه	٢٥٥ شريح وأعرابي
٢٥١ شريح يجلس للقضاء في برنس	٢٩٥ شريح وخصم
٣٣٣ شريح يحجز بيع وصى	٢٠٠ شريح والخصوم
	٢٠ شريح والاربا

صفحة	صفحة
٣٠٤ شريح يضمن القصاص	٣٨١ شريح يحجز شهادة: يتأكد من
٢١٤ شريح يطالب الآخر	إسلام صاحبها
٣٦٥ شريح يطلق	٣١٧ شريح يحبس ابنه في كفاية
٢١٧ شريح يتم بكور واحد	٢٣٢ شريح يحبس رجلا في مهر ابنته
٢١١ شريح يهود زياداً	٣١٣ شريح يحبس في الدين
٤٠٢ شريح ينفق في هجرات	٢١٥ شريح يدفن ابنه ليلاً
٢١٨ شريح يقضى في برنس	٣٨١ شريح رد بالإدفان
٣١٦ شريح يقضى في المسجد وفي داره	٢٩٨ شريح رد شهادة
٢٩ شريح يقضى في مولى مات	٣٠٠ شريح رد شهادة
٣٥٤ شريح يقضى لمن ادعى	٣٠٩ شريح رد شهادة
٢١٣ شريح يقضى وفقى	٣١٥ شريح رد شهادة
٢٢٠ شريح يقول بالمشركة	٢٤٦ شريح رد شهادة ويجزها آخر
٢٨٣ شريح يقيد من جلاوز	٣٦٨ شريح رد القسامة ويكفل
٢٢٤ شريح ينظر إلى خلق حسن	٢١٥ شريح رد مع الهدية شيئاً
٢١٣ شريح ينهى عن اللعب يوم العيد	١٣٢ شريح رد الدين
٢٤٥ شريح يورث الأسير	٢١٣ شريح زوج مسروقا
٤١٨ الشعي وآذن	٢١٧ شريح زوج مسروقا
٤٢٤ الشعي والأثر	٣٨٢ شريح يسأل في السعي
٤١٩ الشعي وامرأة تنشد شراً فيه	٣١٤ شريح يسأوم على جارية
٤١٦ الشعي والبارق	٤٠٨ شريح يستعفى الججاج من
٤٢٢ الشعي وتوقفه في الإجابة	القضاء
٤٢٧ الشعي ورجل قضى عليه	٢٨٦ شريح يسجد في برنس
٤١٤ الشعي وسأل في المسجد	٢٨٠ شريح يسلم على المحصوم
٤٢٠ الشعي والله	٢٢٩ شريح يسأور مسروقا
٤٢٢ الشعي يسأل ابن شرملة عن مسألة	٢٢٦ شريح يثرب الطلاء
٤٢٥ الشعي يدف دواء لإبل جربى	٢٧٠ شريح يثرب للصف
٤٢٧ الشعي يقضى في المسجد	٣٥٩ شريح يشهد

صفحة	صفحة
٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحمام	٤٢١ الشبي ينشد الشعر
٣٠٨ شهادة الـميان	١٤٨ الشراء يهجون معادا العنبري
٣١٣ شهادة الصبيان	بضعه
٣٧٧ شهادة النبي	١٦٦ شعر عمارة في يحيى
٢٩٠ شهادة المد	١٥٨ شعر لابن عنبسة في عزل سوار
٢٤٨ شهادة العبد	٢٠٥ شعر لـريح
٣٥٨ شهادة العبد لسيده	١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد
٣٧٠ شهادة على بيع بغير	٢٤٩ الشفعة
٤٢ الشهادة على شهادة	٣٥٢ الشفعة
٣٦٥ الشهادة على شهادة	٢٤٩ الشفعة بالجوار
٤٢٣ الشهادة على شهادة	٣٧٨ الشفعة بالجوار
١٦١ الشهادة على الشهادة في حد	٢٩٢ الشفعة شفتان
٢٠ الشهادة على وصية لايعلم الشاهدان	٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء
ماها	٢٥٤ الشفعة على للك
٢١٨ شهادة غير السلم	٢٦٩ الشفعة للجار
٢١ شهادة غير السلم على السلم	٣٨٩ الشفعة لنصراني
٨٧ الشهادة لله	٤١١ شهادة ابن عمر اسيد بن جبير
١٩٥ شهادة على لـريح	٢٧٦ شهادة الابن للأب
٢٧٥ شهادة الفرد	١٩٤ شهادة الابن للأب لانتوز
٢٧١ شهادة الفرد في الوصية ولليراث	٢٥٢ شهادة الأخ
٢٨٤ شهادة القادى	٢٥١ شهادة الأعمى
٤٣٨ الشهادة كما قل الله	٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور
٢٤٨ شهادة الله بالحق	٢٧٤ شهادة لأوصياء
٢٣٩ شهادة المختبى	٢٤٥ شهادة فرد
٢٥٢ شهادة المختبى	٢٤٧ شهادة الامامع بالزواج
٨ شهادة للسليخ عند الحسن	٢٣١ شهادة سائق الحاج
٣٦٧ شهادة للضطهد	٧٢ شهادة السيد الحميرى عند سوار

صفحة	صفحة
٢٥١ الدلع عن غير معرفة	٣٥ شهادة مقطوع في السرقة
٢٣١ صاحب المرأة عن ثمنها	١٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة
١٧٠ صورة إقرار	١٩٥ شهادة للولي أن هو عنده لا تجوز
٤٨ صوم عاشوراء	٣٤ شهادة النسوة
ض	٤١٥ شهادة اليهودي على النصراني
٢٥٣ الضمان	٣١٦ الشهود
٣٠١ ضمان الأجير	٩٣ شيء من الربا
٣١٤ ضمان الأجير بالتدنى	ص
٣٦٩ ضمان الحائك	٢٧٨ السبي يولد حيا
٣٧٥ ضمان الحائك	٥ الصحابة يدعون للحيين
٢٦١ ضمان خمر الدمى	٢٤٨ الصدق للأجل
٣٦٩ ضمان الدابة	٦٧ الصدق والكذب
٣٦٦ ضمان الرديف	٢٣٧ صدقة القريب
٢٤١ ضمان الرهن	٢٨١ الصرف
٣١٨ ضمان شاة	١٢٦ مراماة خاليد بن طليق في الحق
٢٣٧ ضمان صاحب الكلب القور	٢٠٤ صفات شريح
٢٨٢ المارية	٦٢ صلاية سوار في الحق
١٨٧ ضمان عين الدابة	١٣٩ صلاية معاذ النخري
٣٦٧ ضمان القصار	١٩٠ صلاح التوكل
٢٢١ ضمان ما أفسدت الفم	٢١٠ صلاية شريح الجمعة
٢٧٢ ضمان مالهك في يده	٢٠٠ صلاية شريح الجمعة
٢١٠ ضمان ما تصدم إذا وقع	٢٣١ صلاية شريح في البرنس
٣٢٢ ضمان المستأجر	٤٠١ صلاية عبيدة خلف زياد
٣٣١ ضمان للمستعير والمستودع	٢٣٩ صلاية العيد
٣٦٤ ضمان للمستعير والمستودع	٣٧٠ الصلاية في النبل
٣٩٩ ضمان من جاوز بالدابة	٢٧٩ الصلاية الوسطى
٢٤٨ ضمان للودع	٣٠٩ الدلع بين الخصوم

صفحة	صفحة
٢٦٥ العتق من الثلث	ط
٢٧١ عشرة الدابة للبيعة	٢٨٩ طالق عدد النجوم
٤٢٣ عدل الشعبي	٢٨٨ طلاق البتة
٣٤٤ عدم الرضا بالنقد	٢٨٩ طلاق البتة
٣٢١ عدوان الغنم	٢٨٢ طلاق القار
٢٥٥ العدة	٢١٢ الطلاق فوق الثلاث
٣٨٧ عدة الحائض ومعرفة	٢٨١ الطلاق الملق
٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار	ع
٣٧٦ عرض الجارية على البيع	٢٨٣ عاقبة الظلم
٣٥ العروب من النساء	٤٧ عباد بن منصور يجرع لموت ابنة
١٥٦ عزل ابن سوار	سلمة
٦٠ عزل الأنصارى	٢٥٦ العبد أبى وبه داء
١٢٨ عزل خالد بن طليق وسببه	١٨ عبد الملك بن مروان والشعي
١٢١ عزل خالد بن طليق وسببه	١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها
١٤٤ عزل عمر بن حبيب	طينا
١٤٥ عزل عمر بن حبيب	١٩ عبد الملك يرد بالعيوب
١٤٥ عزل عمر بن حبيب وقولية	١٩ عبد الملك يكره أن يسار دون
معاذ بن معاذ	الحاضرين
٣٥ عن الدنيا في ثلاث	١١٣ عبد الله بن الحسن وواحد من
٤٠٦ عشر أموال أهل الرمة	بنى ربيعة
١١٢ غطلة لاعتري	١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسحق
١٠٠ عفة عيسى بن أبان	كتب قضائية من صورتين
٣٢٨ عفو أحد الزوجين	٤٠٢ عبيدة لا يموت
٣٤٢ عفو أحد الزوجين	٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول
٣٢٥ عفو الزوج والزوجة	٤٠٠ عبيدة وصلح
٢٧٩ عقدة النكاح	٤٠٠ عبيدة والتنيا
٢٨٤ عقدة النكاح	٢٤٧ عتق العبد في مرض اللوث

صفحة	صفحة
١١٦ النبري وشارب نيزد	٢٩٢ عقده النكاح
١٧٣ النبري وشاعر	٢٤٨ عقر الكلب للداخل بنير إ. ن
٩٥ النبري ومحمد بن سليمان بن علي	١٥٥ عقل عبد الله بن سوار وفيهمه
١١٦ النبري ومحمد بن مسعد	١٩ عقوبة في شهادة الزور
١١٧ النبري وللهدي	١٤ عقيدة الحسن
١١٤ النبري ومن سأله قضاء بعض حاجات له	٢٢٨ علماء السكوفة
١٢١ النبري ويونس بن حبيب	٣٥٩ علم شريح بالقضاء
٢٥٣ النين	٣٢٧ علم الشعبي بالسنة
٢٦٧ النين	١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير
٣٤٧ عهدة السلم	يتناشدان الشعر في الطواف
٣٨٨ العوض في الإقالة	١٩٧ علي وسائل دا للمسجد
٢٩٢ العيب بالشاة للبيعة	٤٢٨ علي والصبيان
٢٩٩ العيب في البيع	١٩٦ علي يتفقده الأسواق ويراقب القصاص
٢٣٠ العيب في المبيع	١٤٦ عمر بن حبيب بين اللدخ والذم
١٧٢ عيسى بن أبان متعم	٤٤ عمرو بن عبيد يزيد في تفسير الحسن
٣٢٤ عين الدابة	١٩٣ عمرو والقمامة
٣٧٢ عين الدابة	١٨٨ عمرو يقرقه ابن مسعود
غ	٢٦٩ العمري
٣٤٩ العين في العين	٣٢٦ العمري
٣٢٥ الترامة بالظن	٣٧٦ العمري
٥٢ غطسة الحجاج	١١٦ النبري حسن الصوت
٣٤٨ الغلام أحق بنفسه	١١٢ النبري وابن الحشاش
٣١٢ غلام يبيد رجل لأمه	١١٢ النبري وابن عائشة
٣٣١ الغول	١١٥ النبري وخضم
ف	١١٤ النبري ورجل
٢٩٢ فتح الباب على الجار	١١٦ النبري ورجل مملوك

صفحة	صفحة
١٢٢ قصة تولبة الهدي خالد بن طليق	٤٢ فتوى أنس في لبس الحرير
القضاء	٢٠ فتوى في الوصية لغير القرابة
٨٣ قصة الحر بن مالك مع سوار	٢٦٧ القرار من الطاعون
٢٠٦ قصة زواج شريح	١٤٥ فرخ الشيطان يصفه على هام
٤٢٤ قصة الشعبي	ابن سعيد
٥٧ قصة عن أبي بكر	٤٢ الفرزدق يهجو عمرو بن عبيد
٣٤٦ قصة كفالة	٢٦٧ فصل الخطاب
٢٦ قصة لبلال رواها الأصمعي للرشيد	١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار
٢٤ قصة لبلال مع حماد الراوية	١١٨ فضل ابن عون
٩ قصة للحسن مع خصمه	٣٠٥ فضل للقرض
٨١ قصة لسوار بشأن هلال القطر	١٣٠ ققه الحسن
٦٩ قصة لسوار في إطلاق سراح	١٥٢ الفقهاء يشكون معاذا للرشيد
محجوس	٢٥ في جهنم واد للجبارين
٧٩ قصة لسوار في طريقه لادار القضاء	ق
٧٠ قصة لسوار مع أعرابي	٥٥ قاضيان يجلسان جميعا
٨٠ قصة لسوار مع أعرابي	٢٩٣ القبض في الهبة
٢٦ قصة لشبيب بن شيبه مع الهدي	٣٢٧ القبلة في الصيام
٢٠٧ قصة لنسريح	٣٦٤ قبة الصائم
٢٠٠ قصة لعلي يسلم يهودي من أجلها	٤١٥ قذف النصراني للسلم
١١٨ قصة للعنبري مع خالد بن كثير	٢٨٠ القرآن بين الحج والعمرة
٩٩ قصة للعنبري مع رجل قشيري	٢١٥ القرآن في الحج
٩٢ قصة للهدي مع العنبري	٢٥٧ قربان الأمة للمية
٩٤ قصة محمد بن سليمان مع العنبري	٢٧٤ قصة للمال بين الورثة
١٨٠ قصة يرويهما التميمي	٢٤٠ القصص للشين
٣٤١ قضاء ابن جلد	١٤٥ قصة توكيل من الرشيد
٣٩٦ قضاء ابن خليفة	

صفحة	صفحة
١٧٦ قضية أمام ابنت وياح	٤٧ القضاء أن يؤخذ للظالم من الظالم
٣٩٢ قضية بامر معيب	٢١ القضاء بالضامن في الدين
٣٩٤ قضية بيع بخيار عند شريح	٢٨٨ القضاء جمر
٣٩٠ قضية بيع معيب	٢٨٩ القضاء جمر
٣٩٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها	٨ قضاء الحسين
٢٥٣ قضية بين زوجين	٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل
١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد ما عرضت على الحسن	٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه
٣٩٢ قضية حوالة	٢١٣ قضاء شريح
٣٩٢ قضية دين	٣١٨ قضاء شريح
٣٣٥ قضية ضمان	٣٣١ قضاء شريح في الثوب للعب
٦٣ قضية طلاق عند سوار	٢٧٣ قضاء شريح في الحائضة
٢٨٠ قضية طلاق	٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة
٢٤٥ قضية على دار بيعت	٣١٧ قضاء شريح وعزله
٣٧١ قضية على دين	٣٩٢ قضاء الشعبي
٣٦٢ قضية عمرى	٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب
٦٤ قضية عند سوار	٢٨٩ القضاء على النائب
٣٩٣ قضية في هرة وجراء	٢٤١ القضاء على الناس
٣٦٤ قضية ميراث	١٥٨ القضاء في عهد البيضة
٣٨٦ قضية ميراث	٣٠٦ قضاء الكوفة
١٨ قضية نزاع حول دار	٢٥٢ قضاء لشريح
٣٧١ قطع ذنب الدابة	٣٦٢ القضاء لإيجل ماحرم الله
١٣٤ الفطوب ليس من الدين	١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ
٥٨ فناعة سوار	٤١٥ القضاء لا يستنون عن العلماء في مجلس القضاء
٢٩٩ القود في اللطمة	١٦٨ القضاء لا يفتون
٣٥٦ قول شريح في الضمان	٤٠٠ القضايا في الجد
٣٩٢ قول شريح للنفود	

صفحة	صفحة
١١١	٣٣١ القول في الشهود
٣٩٨	٣٧٥ القول قول البائع
٩١	ك
٤٣	١١٥ كاتب النبري
١٧٣	٢١٥ كان ابراهيم جلاوازا لشرع
١٨	٢١١ كان شرع قائفا
٤٨	٢١٢ كان شرع يشرب الطلاء
١٦٤	٨٢ كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل
٣٤	١٩٢ كتاب عمر لشرع
ل	١٩٣ كتاب عمر لشرع
١٤٧	٩٧ كتاب النبري السدي
١٥٢	١١٩ كتاب القاضي
٢٤٩	٤١٦ الكتاب المختوم
١٤	٢٤١ كتاب العيب
٢٩٧	٦٧ كراهة ابن سيرين لبعض القضايا
٤٠٠	٣٧١ كسر القوس
٣٤٠	٣١٢ الكفالة بالثمن
١٩١	٢٩٠ الكفالة بحد
٣٠٠	٣٠٢ كفالة العبد
٢٣٢	٣٥٦ الكفيل
٢٨٩	٣٣٢ الكفيل غارم
٢٨٩	١١٩ كفن لليت
١٣٣	٦٤ كلام القلب وكلام اللسان
٦١	٢٩١ كلات لشرع
٩	٢١٧ كلمة شرع
٢	٣٦٧ كلمة طلاق
٢٩٠	١٩٢ كلمة على وقد زار القابر

صفحة	صفحة
٣٢٧ للتمة للمطاعة	٣٢٩ ما يرد به للبيع
٢٨٢ مئة من لم يدخل بها	٥٨ ماسبق به سوار من عمل
٢٠٣ للتقرب إلى الله	١١٧ مافصل الحسن يوم هزيمة للهلل
٣٤٤ المجاوزة في الإجارة	٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انشاء
٧ مجلس الحسن البصري للقضاء	رمضان
٨٠ محاورة بين سوار وعباد بن منصور	١١٣ ما كان يقوله الضبري دائماً
٢٠٢ مخالفة الوكيل بالشراء	٢١٦ ما يؤخذ به للفلس
٤٠١ المختار يصلى مع عبيدة	١٥ ماورد في بيع الدار
٢٣٠ للدير من الثلث	١٧٠ ماولى القضاء مثل إسماعيل بن حماد
٢٧٩ للدير من الثلث	٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا
٣٤ مدح ذى الرمة لبلال	٢١٢ ما يعنى هياج الريح
٢١٨ مدة للسح على الخفين	١٩٢ ما يقرأ في الصلاة
٤٠٥ للراة ترضع ابنها من زوج آخر	١٩٤ ما يقرأ في الصلاة
برضاء الزوج	٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب التسل
٨٤ مرض سوار ووفاته	٨١ مات سوار أميراً وقاضياً
٨٦ الروعة في نظر سوار	٣٥٥ مال الغريم بعد الإفلاس
٦٤ الروعة كما راها معاوية	٣٥٨ مبيع على غير ما وصف
١٦٩ مروان وآل للهلل	٣٤٧ متى تجوز هبة للراة
١١٢ مزاج الضبري	٢٤٠ متى تصق الأمة بالولادة
١١٥ مزاج الضبري	٩١ متى ولى الضبري
٢١٨ مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء	٢٦٩ متى يجب البيع
٢٥١ مسروق وشرح	٢٧٥ المتاع بالمعروف
١٤ للسنان يلتقيان بسيفهما	٢٣٤ للتمة
٢٥٦ للسنان عند شروطهم	٢٦٢ للتمة
٤٢ مشورة الفقهاء	٢٦٦ للتمة
٢٣ للصائب كفارة الذنوب	٣١٤ للتمة
٤١١ مصحف أبي بركة	٣٤٣ للتمة

صفحة	صفحة
٣٥١ من أعطى في معروف	١٢٢ للصبي وخالد
١١٩ من أقر بول	١٨٨ مضى عليهم من لا يحسنون القضاء
١٢٤ من أكرم أمر الله	٢٢٠ مظل النقي ظلم
٣٣٧ من باع ييحتين	٢٧٤ مظل النقي ظلم
٣٥٠ من باع ما ليس له	١٣٢ معاذ بن معاذ وخالد
٣٨١ من باع ما ليس له	١٣٨ معاذ النبري يحاس للقضاء في
١٩٥ من ييده عقدة النكاح	يوم مطير
٢٤٨ من ييده عقدة النكاح	١٠٥ معاذ وابن سوار
٢٩٢ من ييده عقدة النكاح	١٣٩ معاذ والرشد
٢٨٨ من ييده عقدة النكاح	١٥٤ معاذ وشاهد
٣١٦ من ييده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران
٣٧٣ من ييده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ يرد شهادة
٨٩ من خرج مجاهدا	٤٠٩ معاوية وأبو بردة
٦٨ من ستر على مصر	٢٨٠ للمثني عن دين
٣٥٩ من سمع فليشهد	١٠٩ معرفة النبري بالثمة
٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا	٣٤٧ مقدار العيب بالجارية
٢ من طلب القضاء	٢٣٥ للكاتب
٣٦٥ من المدل	٢٠٧ للكاتب إذا مات
٤١٠ من كان على بيت للمال	٢٨٩ للكاتب يترك مالا
٢٦٨ من لا تجوز شهادته	٣١٣ الكاتب يجوز عن كتابته
١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن	١٤٢ الكتابة
البصري	٤٤ مكانة آل هرمز بالبصرة
٣١٩ من مات وعليه دين	٢١٧ ملابس شريح
٢٠ من مات ولم يغير وصيته القى	٩٠ ملك الرؤيا
كتبها في مرض برأ منه	٣٠٥ من أحق يشفعه
٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها	٣٩٥ من استقضى بعد شريح
٥٠ من هم الحواريون	١١٨ من أسعد الناس

صفحة	صفحة
٤٠٤ ميراث من اشتبه في تاريخهم ووفاتهم	٢٢٠ من يبدأ بالسلام
٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً	١٨٦ من يضمن نفع الدابة
١٩١ ميراث الولاء	٣٠٧ منادى شريح
ن	١٧٥ مناظرة ابن رباح للمعتزلة
٣٣٦ النتائج أحق من العارف	٩٥ المهدي يأمر عبيد الله العنبري
٣٧٢ النتائج أحق من العارف	يحمل بيت المال إليه
٢٥٥ النتائج وذو اليد	٢٦٠ لله بعد الحولة
٤٢١ الناس ثلاثة	٣٠٧ مهر السر والعلائية
٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك	٢٠١ مهوور النساء
٢١٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد	٤٢٦ موت الشعبي
١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة	٥٥ موت عمر بن عامر السلي
١٢٥ زهارة خالد الوترفة	١٢٢ موت العنبري
٣ نسب الحسن البصري	٣٥١ موت المبيع المعيب
٨٨ نسب العنبري عبيد الله	٢٦١ للوضحة
٢٥٧ نسب ولد أمام شريح	٣ مولد الحسن البصري
٢٢٤ نصيحة شريح للسكتر	٢٦٣ ميراث الأمير
٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو	٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ
١٨٩ نصيحة عمر لشريح	٢١٥ ميراث الجد مع الأخ
٢٥٤ نقض التهم	٣٣٤ ميراث الجدة
٢٧٣ نفقة امرأة الأب	٣٨٣ ميراث الجدة
٢٣٨ نفقة الحامل	٢٤٧ ميراث الخليل
٢٨٥ نفقة الحامل	٢٤٧ ميراث ذي الرحم
٣٨٧ نفقة الحامل	٤٠٤ ميراث السكلافة
٢٧٣ النفقة على البتاني	١٩٣ ميراث المطلقة في مرض اللوث
٢٧٥ النفقة على البتاني	٢٥٩ ميراث المكاتب
	٢٨٦ ميراث المكاتب وولاءه

صفحة	صفحة
٢٢٢ هدية شريح	٢٧٩ النفقة على اليتامى
٢١٦ هدية شريح للأسود	٢٩٥ النفقة على اليتامى
و	٢٦٥ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٠٣ الواجب في عين الدابة	٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٤٤ وجد وزوجه على خلاف الوصف	١١٦ نفقة الناشز
٣٦٣ وجد السمن ربا	٢٣٨ نفى الولد
٣٣٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه	٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت
٢٦٢ وجد العلف قسبا	٣٥٥ نقد الناس في الإجارة
٢٨٥ وجد غير ما اشترى	٢١٩ النكاح بولي
٣٨٢ الوديسة تودع لغير المودع	٢٥٥ النكاح بولي
١٢٠ وصف خلق الحسن البصري	٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه
٣٢٥ وصية	٢٩٠ نوع من البيع
٢٣٤ الوصية	٣١٠ نوع من ضمان العبد
٢٧٧ وصية أبي ميسرة	هـ
٢١٠ وصية بالثلث لغير القرابة	٢٢٩ هبة الأب للصبي
٣٠٥ الوصية بسهم	٢٨٥ هبة الأب لفرعه
٣١٩ الوصية بسهم	٢٨٥ الهبة بين الزوجين
٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث	٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها
٣٠٨ الوصية بمال	٣١٥ الهبة على الثواب
٩٠ وصية الرسول لابن عباس	٣٤٥ الهبة للإبن
٢٢٣ وصية شريح	٣٦٦ الهبة للولد
٣١٥ وصية صبي	٢٣٦ هبة المرأة
٢٨٣ وصية صبي	٢٤٩ هبة للمرأة
٢٧١ وصية الصغير	٢٤٥ هبة المرأة لزوجها
٤٠٥ وصية الصغير	١٢٦ هجاء ابن منذر لحالد بن طليق
٢٦٠ وصية الصغير والسكرير تجوز	٧٣ هجاء السيد الحميري لسوار
١٨٨ وصية عمر لابن مسعود	٢٨٩ هدم الزوج

صفحة	صفحة
٥٥ يحكم العرف في العيوب	٩١ وصية للنصور لأميرى
١٦٥ يحيى بن أكنم وأعرابي	٣١٩ وطء الجارية المشتركة
١٦٦ يحيى بن أكنم وأعرابي	٣١٠ وطء الجارية المصيبة
٦٤ يحيى بن أكنم وصديق له	٣٨٨ وطء الجارية المصيبة
١٦٤ يحيى بن أكنم والمرد	٥٣ وفاة ابن أوطاة
١٦٥ يحيى بن أكنم ونص وقفه	٣٩٨ وفاة شريح
١٦١ يحيى بن أكنم يأمر القاضي أن	١٧٢ وفاة عيسى بن أبيان
لا يحكم في أكثر من عشرين درهما	٣٩٨ وفاة مسروق
١٦٤ يحيى بن أكنم يحب العبث والنظر	١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب
١٦٥ يحيى بن أكنم يذكر عند المأمون	٢٧٨ الولاء مثل المال
١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن	١٩٤ الولاء يجر به
يحرجهم الخصم	٤٢٥ ولادة الشعبي
٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن	٨٠ ولادة البصرة وقضاتها في عهد
٢٨٨ يضمن الأسفل الأعلى	النصور
٤٢٥ يضمن الخداء	١٤ ولادة البصرة وقضاتها في فتنة
٣١٠ اليمين والشاهد	يزيد بن المهلب
٦ يهودى يسلم على يد سوار	٢٢٦ ولد المكاتبية
٥٤ يوم الحجامة	٣٣٨ ولد المكاتبية
٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة	٣٦٦ ولد المكاتبية
١٧٩ يوم قضاء خاص بيني هاشم	٥
	٣٠٣ يبدأ بالعاقبة

٣ - فهرس الاعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠	١
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٤٩٠	أبان بن صالح : ٢٩٨
٣٦٨، ٣٢٨	أبان بن صبرة الكلاعي : ٢٠
ابراهيم بن عبد الله الخلال : ٣٧٩، ٢٢٠	أبان بن عبد الحميد اللاحق : ١٤٧، ٨٥
٤٢٤	١٥٢
ابراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦	ابراهيم بن أبي عثمان : ٦١، ٤٤، ٣٤
ابراهيم بن عثمان : ١٦٠، ٤٧	١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٦، ٦٣
ابراهيم بن عربي : ٢٠	١٦٧ إلى ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠، ٤
ابراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦، ٤٠٣، ٣٠٨	
١٦٣	ابراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٢٥٣	ابراهيم بن إسحق بن صالح : ٤٠١
ابراهيم بن محمد بن اليسر : ٣٩	ابراهيم بن إسحق الحربي : ٢٣٠، ٢٤٢
ابراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣	٢٩٩
ابراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩، ٩٠ إلى	ابراهيم بن إسحق السالحي : ١٦٥
١٨١	ابراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٥، ٩١، ٤
ابراهيم بن مرزوق : ٢٢	ابراهيم بن الحجاج : ٢١
ابراهيم بن المسيب : ١٦٠	ابراهيم بن الحسن الملاف : ١٥
ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :	ابراهيم بن راشد : ٢٣
١٨٢	ابراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١
ابراهيم بن المنذر الحزامي : ١٦٧، ٢٣	ابراهيم بن سعد : ١٢
ابراهيم بن هاشم : ١٥٤، ١٥٥	ابراهيم بن سعدان : ٢٢١، ٨٧
ابراهيم الزهري : ١٩٩	ابراهيم بن سعيد : ٨٦، ٤٨
ابراهيم الهامبي : ١٢٠	ابراهيم بن سليمان بن يقوب النوفلي : ٧٤
ابراهيم النخعي : ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٠٤	ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
إلى ٢٨٥	ابن أبي بكر الصديق : ١١٣
ابرة بن الصباح : ٣٨	ابراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤، ٤
ابن أبي إسحق : ٢٧٤	

ابن إسحق: ١٩٥، ١٩٣، ١٨٩، ٥٧	ابن أبي خيثمة: في أحمد
٢١٥	ابن أبي الدنيا: في أبو بكر
ابن الأشعث: ٤٠٧	ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧١
ابن أشوع: ١١	ابن أبي ربيعة: ٢٣٤
ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٤١١	ابن أبي الريان: ٢٣
ابن أعين الطبيب: ١١٠	ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦، ٢٩٠
ابن أيمن: ٢١٣	ابن أبي الزناد: ٣١٠، ٣١
ابن البيق: ١٩٨	ابن أبي السفر: في عبد الله
ابن جرير: ٢٩٨، ٣٠٧	ابن أبي عمرة: ١٩٩
ابن حباب: ٤٢٣	ابن أبي شيبة: في أبو بكر
ابن حصين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤	ابن أبي شيح بن الرق: ٢٦، ٤
ابن حمزة: ٢٨٣	ابن أبي صفية: ٣١٠
ابن حميد: ٤٢٦	ابن أبي عسيفير: ٢٩٥
ابن حيان: ٢٢٠	ابن أبي عاصمة: ٢٠
ابن داود: النظر اسحق بن ابراهيم	ابن أبي حنيفة: ١٠٨، ١٦٠
ابن داود: ٢٢٦	ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤
ابن دعلج « سعيد »: ٧٤، ٨٧، ٩١	٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨
١٢٢، ١٦، ٩٥	ابن أبي عمار: ٣٨٥
ابن ريان: ٤٢١	ابن أبي مطيع: ٨٥
ابن الزبير: ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥	ابن أبي نجيب: ٥٠
ابن زنجويه: النظر محمد بن عبد الملك	ابن أبي هريرة: ٣١
ابن زياد: ٢٦٧	ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله »: ١٨٤
ابن زيدان الكاتب: ١٦٤	١٨٥، ٢١٦
ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣	ابن إدريس: ٥٢، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٩
ابن سفيان: ٢٧١	٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦
ابن سيرين: في محمد	ابن أدينة البدي: ١٥
ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤	

ابن فضيل: ٢٦٧، ٤٢٠	ابن شرملة: ٥٢، ٣٦٦، ٤١٤
ابن قنبل التميمي: ١٩٥	٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٢، ٤٢٠، ٤١٥
ابن الكلبي: ٢٠٥	ابن شاذب: ٧، ٨، ٢٨
ابن لميعة: ١٩٢	ابن شهاب: ٣٨٨
ابن المبارك: في عبد الله	ابن طارس: ٣٥٩
ابن مدرك: ٢٢٨	ابن عائشة: ٣٥، ٤٦، ٤٧، ١١٢،
ابن مسعود: في عبد الله	٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٥
ابن مسهر: ٢١	ابن العالية: ٢٨٧، ٣٨٨
ابن النواوي: ٣٣١	ابن عباس: في عباده
ابن منذر: ١٢٦	ابن عباس الزياتي: ٢٩
ابن مهدي: ٢٧١، ٢٧٢، ٢٠٦، ٢٠٦، ٤٠٦	ابن عبدل: ٤١٧
ابن للهلب: ١٢	ابن عثمان: ٢٨٤
ابن نمير: ١٩٤، ٢٧٤	ابن عجلان: ٣١٠
ابن هيرة: ٢١٩، ٤١٤، ٤٢٦	ابن عرفة: ٢٦٧
ابن هلال: ١٠	ابن عقيل: ١١
ابن الوليد: ٤٠١	ابن عليّة: ١٠، ٥٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨،
ابن وهب: ٢٠٢، ٣١٣، ٣٥٨	٤٠١
ابن يزيد: ٤٠٦	ابن عمار: ٩
ابن يمان: ٢٩٩	ابن عمر: ٣٦، ٨٩
أبو إبراهيم الزهري: ١٨٥، ١٩٥	ابن عوف: ١٩٢، ٢١٦، ٢١٨،
٤١٠، ٣٨٨	٤٢٠، ٤٠١
أبو أحمد الزبيدي: ٢١٥	ابن عون: ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٩،
أبو أحمد الزهري: ١٨٥	٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢١،
أبو الأحوص الغنبري: ١٥٨	٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، إلى ٣٣٠،
أبو أسامة: ١٣، ٢٨٨	٣٦١، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٢٠،
أبو اسحق: ١٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥	ابن عياش: في أبوبكر
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٧٤، إلى ٢٧٧،	ابن عيينة: في سفیان
٣١٩، ٤١٣، ٤٢٦	ابن فضل: ٢٩٩

أبو بكر بن زنجويه : ٣٢ ، ٣٥٨	أبو اسحق السبيعي : ٢٤٣ ، ٢٧٠
أبو بكر بن شعيب : ١٤ ، ٤١٦	أبو اسحق الفزارى : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣ إلى ٢٧٠
أبو بكر بن طالب : ٤٢٧	أبو اسحق الممداني : ١٩٨ ، ٢٧٥ ، ٢٠٦
أبو بكر بن عمرو بن منبة : ٢١١	أبو أيوب : ١٣
أبو بكر بن عياش : ٢٢٧ ، ١٩٩ ، ٣٨ ، ٢٢٧	أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٣٩
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣	أبو بجر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
أبو بكر بن الفضل التتكي : ٩١	أبو البختري : ٣١٨ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٢٠
أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢	أبو براد : ٢١٨
أبو بكر بن محمد بن حسن : ٢١٦	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥
أبو بكر بن محمد بن واسع السلمي :	٤٠٦ ، ٣٩٢ إلى ٤١٣ ، ٤٢٧
١٤٠ ، ١٣٩	أبو بشر : ٢٩٦
أبو بكر الحداد محمد بن خلفايه : ٤٠٩	أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩
أبو بكر الخطمي : ٢١	أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ، ٤٠٨
أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩	أبو بكر بن أبي أنيس : ٣١٠
أبو بكر الصديق : ١٨٠ ، ٤٥٥	أبو بكر بن أبي الدنيا « عبد الله » :
أبو بكر الهذلي : ٢١	٢٦٤ ، ٢٦٦
أبو ثابت : ٢٤٦	أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١
أبو ثالج : ٢٠٧	أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣ ، ١٩٢
أبو ثمامة : ٦٨	أبو بكر بن حفص : ١٩٢
أبو جرير : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠	أبو بكر بن خلاد : ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢٢٦ ، ٣١٦
أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦	
أبو جعفر الرازي : ٣١٨	
أبو جعفر اللخوري : ٤٤ ، ٤٠ ، ٥٣	
إلى ٦١ ، ٧٠ إلى ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٤	
٢٥٣ ، ٢١٢	
أبو حمزة : انظر عمران الأسدي	

أبو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :	أبو جهضم ٣٨١
٢٨١، ٦١	أبو الجهم : ٣٠٢، ٣٠١
أبو خالد القرشي : ٣٠٦	أبو الجواب « محمد » : ٣١٧، ٣١٩
أبو خالد الملهي : في يزيد بن محمد	٢٢٢، ٢٢١
أبو خيشمة ٣٧٧، ٢١٨، ٤١٢	أبو الحارث : ٣٧٩
أبو داود : ١٣، ٣٠١، ٤٠١، ٤١٣	أبو حازم القاضي « عبد الحميد بن
٤٢٨ -	عبد العزيز » : ٣٢٥
أبو داود الحفري : ٢٧١	أبو حذيفة : ١٩٢، ٢١٣، ٢٢٢
أبو داود الطيالسي : ٢٠٣، ٣١٧	٣٠٨، ٢٨٦، ٢٣٦، ٢٣٥
أبو الديني : ١٧٧	٣٦٧، ٣١٨
أبو الربيع الزهراني : ١٧٥	أبو حسان : ٢٠، ٤٢، ٣٩٧، ٤١٣
أبو رجاء المطاردی « عمران بن	أبو الحسن الكندي : ٣١٧
ماحان » : ٦	أبو الحسن للدائي : ٢١، ٨٢
أبو رهم : ٢٤	أبو حنين « القاسم بن عبد الرحمن »
أبو زيد : ٢٦١، ٢٨١	١٩٩، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٧، ٢٤٣
أبو الزعراء : ٤٠٥	٢٨٩، ٢٩١، ٢١٢، ٣٩٦، ٤٠٤
أبو زكريا بن يحيى بن خلاد القرقي : ٩٥	٤١٤، ٤٠٧
أبو الزناد : ٣١٠	أبو حفص التيمي : ١٣٥
أبو زهير : ٢٧٣	أبو حمادة : ٣٣٠
أبو زيد : ٤٣، ١٥٧، ١٦٥، ٣٨٦	أبو حمزة : ٢٠٢
أبو زيد الأسدي « هاشم بن صفي » : ٧٢	أبو الحارث : انظر عيسى بن عمر بن
أبو زيد الأنصاري : ٣٠	قيس السكوني
أبو زيد « صاحب المروى » : ١٨٨	أبو حميد الحمصي : ٥، ٢١٥، ١٢٤
أبو زيد للرازي : ٤٠١	٢٨٣، ٢٢٦
أبو زيد هاني بن صفي : ٧٣	أبو حنيفة : ٥، ١٦١
أبو سبرة : ٢٩٩	أبو حيان التميمي : ١٩٩، ٣٠٢، ٤٢٦
أبو السري : ٢٥٢	أبو حيان الرشادي : ٣٩٦
	أبو حية التميمي : ١٣٥

ابو الطاهر : ٣٥٨ ، ٣٩٥	أبو سعيد «أحمد بن محمد بن يحيى القطان» :
ابو عاصم الثقفي : ١٠ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٢٢١	في أحمد
ابو عاصم النبيل : ١٧ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٩٥	أبو سعيد الجعفي : ١٩١
ابو عاصم الشحالك بن مخلد : ١٥٧	أبو سعيد الطارقي : ١٤ ، ٦٢
ابو عامر الجرار : ٦ ، ٢٥١	أبو سعيد الراشدي : ٣٨٥
ابو عامر القتيبي : ٢٨٧	أبو سعيد المؤدب : ٢١٥
ابو العباس «السفاح» : ٥٠	أبو السفر : ١٩١ ، ١٩٩
ابو عبد الرحمن القبري «عبد الله بن يزيد» :	أبو سفيان بن حرب : ٤٤ ، ٢٠٢
١٦٧	أبو سلمة : ٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٤٠٧ ، ٣٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٤١٤
أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد : ٩٧	أبو سلمة الخزامي : ٢٥٥
أبو عبد الله بن عبد الله : ٢٣	أبو سلمة الداعية : ١٦٢
أبو عبد الله الأنصاري : ٦٧	أبو سلمة موسى بن اسماعيل : ٣٨٩
أبو عبد الله الحواري : ١٧١	أبو سلمة التبوذكي : ٦٦
أبو عبد الله «مولى جعفر بن سليمان» : ٢٩٢	أبو سليمان الأشقر : ٥٠
أبو عبد الملك القرشي : ٦٥	أبو شهاب : ٥٣
أبو عبيد : ٢٨٩ ، ٣٨٧	أبو شاذب : ٢٨
أبو عبيد الله : ٥١	أبو شيبه : ٣١٦
أبو عبيدة : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٢٠٢	أبو صالح «الحكم بن موسى» : في
٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٤٣	الحكم
أبو عبيدة بن قيس : ٤٠١	أبو صالح زاج «أحمد بن منصور الحنظلي» :
أبو عبيدة الحداد : ٤٢١	١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢
أبو عتبة : ١٠	أبو صالح الطرز : ٢١٢
أبو عثمان المازني : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ، ٣٨٦	أبو صفوان القديدي «نصر بن قديد» :
أبو عثمان المكي : ١٣٦	١٧٣
أبو عثمان التميمي : ١٢٣	أبو صفية : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١
أبو عدى التميمي : ٨١	أبو الضحى : انظر مسلم بن صبيح
أبو عصة : ٢٣١	

أبو قرة الكندي: ١٨٥، ١٨٧، ٢٩٧	أبو عقبة للزني: ١٨
أبو قلابة الرقاشي: ٢٤، ٥٠، ٤	أبو علي العميري: ٨٧
٦٥، ٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٨٧، ٤	أبو عماره الرازي: ٣٢٨
١٨٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٤	أبو عمرو بن حميد السعفي: ١٤٢
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٩، ٤	أبو عمرو بن العلاء: ٣٥، ٥٦، ٦٤، ٤
٣٠٤، ٣١٦، ٣٢٧، ٤٠٧، ٤	٨٤، ٣٣١
أبو قيس: ١٩٤	أبو عمرو الباهلي: ٨٧، ٢٢٦
أبو كامل: ٢٥٦	أبو عمرو الخطابي: ١٢٦، ١٧٠، ٤
أبو كريب: ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩١، ٤	أبو عمرو الشام: ٥
أبو مالك الأيادي: ١٦، ١٦٨، ٤	أبو عمرو الشيباني: ٢١٢، ٢٢٦، ٤
أبو المبارك ابن أخي شريح: ٣٠٨	أبو عمرو الضرير: ٦٥، ٣٧٧، ٤
أبو محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٨٦	أبو عوانة «محمد بن حسن الباهلي»: ٤
أبو المختار: ٣١٣	١٢٤، ٢٥٠، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤
أبو مخلف: ٣٥	٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٦، ٤
أبو مريم الحنفي: ١٩٠	٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤
أبو مسلم: ٦٧	٣١٢، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤
أبو مسهر: ١٣	أبو عوف اللوزي: ١١
أبو مغازي: ١٩٣	أبو عون: ٦، ١٤٦، ٢٩١، ٤
أبو معاوية الضرير: ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ٤	أبو عيسى النخعي: ٥٣
٢٠٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٤	أبو العلاء اليمامي: ٢٥
٢٤٨، ٢٧، ٢٨٦، ٢٩٤، ٤	أبو العلاء الضرير «محمد بن القاسم»: ٤
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٩، ٤	١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ٤
٤١١	١٧٦، ٤٢٤، ٤
أبو معاوية العلاءي: ٤	أبو غسان: انظر مالك بن اسماعيل
أبو محمر: ٤١٤	أبو فضيل: ١٨٦
أبو موية: ٤٢٣	أبو القلاء: ٢٢
أبو القرن المبدئي الربيعي: ١١٤	أبو قتادة المدوني: ١٣
أبو المصباح الهذلي: ١٥	أبو قدامة القلال: ١٣٩، ١٣٧، ٤

ابو الواسع للزنى: ١٦٨	ابو المنهال « عينه بن النبال »: ٨٣
ابو الورد الحنفي: ٢٥، ٣٧	أبو موسى الأشعري: ٢٣، ٢٤، ٢٦
ابو الوليد: ٢٤١، ٤٠٢	٣٨، ٦٨
ابو الوليد الكلاني: ٨١	أبو ميمرة: ٢٧٧
ابو وهب « محمد بن مزاحم »: ٤٢٢، ٣١٥	أبو النصر: ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٠
أبو يحيى الحامي: ٢٢١، ٤١٢	٢٩٢، ٣٧٧
أبو يحيى بن زكريا بن زايدة: ٣٢٠	أبو النصر النمشي: ١٩٢
أبو يسار: ١٩٨	أبو نصر العبدى: ١١٨
أبو اليسر الأنصاري: ٤	أبو النساء الحضرمي « علي بن الحسين »: ٤١٤
أبو يعلى حمزة بن عون: ٤٠٣	أبو النعمان: ١٢٠
أبو يعلى للنفري « زكريا بن يحيى بن خلاد »: ٢١٩، ٢٦، ١٦، ٥١، ٥٣، ٥٦ إلى ٦٤، ٩١	أبو نعيم: ١٨٥، ١٨٦، ١٩٩، ٢١١، ٢٢١، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٠٧، ٢٩٢
١٠٨، ٩٦، ١١٢، ١٩١، ٢٧٥	٣، ٣١٨، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٢٦
أبو يعمر: ٨٢	أبو نيلة: ٢٠٢
أبو يوسف: ١٤٥، ١٥٤، ١٧٤	أبو نيلة: ٤١٩، ٤٢٦
أبو يوسف القارسي « يقصوب بن اسحق »: ٢٥	أبو نوح: ٢٢١
أبو يونس الحفري: ٣٢٨	أبو هاشم: ٢٨٢، ٣١٨
أحمد بن إبراهيم بن اسحاق بن داود: ٢٧	أبو هاشم الواسطي: ٣٨٩
أحمد بن إبراهيم بن كثير: ٢٣، ٣٨٢	أبو هشام الأموي: ١٠٩
أحمد بن أبي الجوازى: ٣١٠	أبو هشام الرقاعي: ٣٩٧
أحمد بن أبي خيثمة: ١٦، ٣٩، ٥٣	أبو هفان: ١٦٦
١١٠، ١١٦، ١٣٧، ١٣٩	أبو هلال: ٨، ٩، ١٧، ٢٩٣
٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤٠٨، ٤٠٤	أبو هلال الراسبي: ٣٨٠
٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧	أبو الهياج: ١٠
أحمد بن اسحق: ٣٣٧	أبو الهيثم خالد بن أحمد: ١١١، ٣٠١
	أبو وائل: ٢٠٢، ٢٠٣، ٤١٠

أحمد بن القاسم بن خالد: ١١٢
أحمد بن عبد الجبار «أبو عمرو والدارمي»:

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور المطار: ١٥٣
أحمد بن عبد الله الحداد: ١١، ١٣٨،

٢١٥

أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري: ٩٧
أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول: ٨٩
أحمد بن علي: ١٢، ٢٩، ١٥٥، ٣١٣،

٣١٥، ٣٥٨

أحمد بن علي المقرئ: ٣١٥
أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان: ٩٩،
٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٣،

أحمد بن عمر بن مكين: ٣٠٧
أحمد بن محمد «أبو سهل الرازي»:

١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد: ٣، ١٥٧،
أحمد بن محمد بن سعيد الطائي: ٢٩٤
أحمد بن محمد بن سوار: ٤٢٣،

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
«أبو سعيد»: ١٣، ٢٠٣،

أحمد بن محمد النسائي: ٣٢٢
أحمد بن محمود السروي: ٥٣،

أحمد بن الدين: ٢٠٤
أحمد بن معاوية بن أبي بكر: ٧٧، ١١،

٤٠٨

أحمد بن محمد بن الحسن: ١٦٥، ١٦٦،
أحمد بن ملاعب: ٢٤،

أحمد بن اسحق بن إبراهيم اللوصلي
«أبو علي»: ٨٧،

أحمد بن اسحق الحضري: ٣٨٧،
أحمد بن بديل: ٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥،

أحمد بن بشير: ١٩٥، ٣١٤، ٤٢٥،
أحمد بن حازم بن يونس النضاري

«أبو عمر»: ١٨٩،
أحمد بن حرب بن محمد الطائي: ٢٢،

أحمد بن الحسن السكري: ٢٣، ٢٠٢،
أحمد بن الحسين: ٤٨، ٣١٤،

أحمد بن حماد بن جيل: ١١٢،
أحمد بن حنبل: ٧، ١٦١، ١٨٩،

١٩٥، ٢١٢، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٤،
٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧،

٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣،
٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٤٠٨،

٤٢٣، ٤٢٧،
أحمد بن الربيع: ٤٢٣،

أحمد بن رباح: ١٧٥ إلى ١٧٩،
أحمد بن زهير بن حرب: ٢، ٤، ٥٠٤،

٥٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٤، ٤٠٧،
٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٦،

أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد:
«أنظر الزهري»

أحمد بن سليمان بن شيخ: ٤١٣،
أحمد بن سنان: ٢٩، ١٩٩،

أحمد بن سيويه: ٨٦،
أحمد بن صالح: ٣١٠، ٣٨٨،

أزهر : ٣١٤	أحمد بن منصور الرمادي : ١٦٠٧٠٦
الأزهر : ٣٨٥٤٣٠١	٤٣٠٣٩ ، ٤٦٠٥٢ ، ٦٦٠٦٨ ، ٨٥٠
أزهر بن سعد الساجي : ٤٢٠	١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢
أزهر بن سنان القرشي : ٢٥	٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ إلى ٢١١
أزهر بن مروان : ٦٨	٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤
أسامة بن زيد : ٥	٢٥٩ إلى ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤
أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤	٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥	٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠
٢٨٥ ، ٢٩١	٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١	٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣
اسحق بن إبراهيم بن داود : ٢٧٥	٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠
اسحق بن إبراهيم بن مفيان : ٢٠٥	٤٠٥ ، ٤١٤
اسحق بن إبراهيم الحارثي : ٢٤١	أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح
اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١٤٣	زاج
اسحق بن إسماعيل بن حماد بن زيد :	أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ، ٤٢٥	أحمد بن موسى الحجازي : ٣٩٨
اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥	أحمد بن وزير : ١٨١
٣٠٨	أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦
اسحق بن حسن بن ميون : ٢١٣	أحمد بن يونس : ٢٩٣
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨	أحمد الطاهري : ٣١٣
اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨	الأحنف بن قيس : ٤٩
اسحق بن سويد : ٢١	الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ،
اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧	٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢
اسحق بن عبد الملك : ٤٢	١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣٠٨
اسحق بن عبد الله التوفي : ٣٥	الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤
اسحق بن عمر الدائدي : ٤١٨	أحمد بن الجلاح : ٧
اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤	الأخفش : ٤١٣
اسحق بن مندر : ٤١٤	إدريس : ٥٢

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،
٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
٣١٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،
إسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
إسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،

٣٢٣

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،
إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،

إسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،

إسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢ ،

إسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،

إسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،

إسماعيل بن سالم : ٤٤١ ،

إسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،

إسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،

إسماعيل بن طي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،

إسماعيل بن عليّة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣١ ،

إسماعيل بن عجلان : ٤١٣ ،

إسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،

إسماعيل بن محمد « السيد الجعفي » :

٧٠ ، ٧١ ،

إسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،

إسماعيل للكي : ٩٠ ،

الأسود : ٢٣٦ ،

الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،

الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،

الأسود بن زيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،

الأسود بن يعمر التهملي : ١١٠ ، ١١١ ،

إسحق بن موسى : ٣١٤ ،

إسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،

إسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧ ،

إسحق بن يوسف الزرق : ٢٣٦ ،

إسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،

إسحق الكوسج : ٩٥ ،

إسحق النخعي : ٧٠ إلى ١٣٥ ، ١٦٦ ،

أسد بن اللؤلؤ « أخو بهز » : ١٩٣ ،

إسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧ ،

٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ،

٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،

أسود أبو سعيد بن أسعد : ٤٢ ،

إسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،

إسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٥١ ،

٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ،

إسماعيل بن أبي خليل : ٣٩٣ ،

إسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،

إسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،

إسماعيل بن إسحق القاضي : ٥٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،

٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٠ ،

٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

الأعشى « القاسم بن عبد الرحمن » :

٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،

٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢٠٢

٢٨١ ، ٢١٦ ، ٢٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢١٦

٢٩٩ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٨٦ ، ٢١١

٤٢١ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

الأقصر الأسدي : ٤١٠

أم أبي بردة : ٣١

أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩

أم بلال بن أبي بردة : ٣٣

أم داود الوانسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠

أم سلة : ٣ ، ٨٩ ، ٥٥

أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣

أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥

أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢

أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :

٩٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٩٤

أنس بن سيرين : ٢٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥

٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧

الأنصاري : ٢٠ ، ٢١

الأودي : ٤٢٣

أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٣٨٦

إياس بن أبي مسعر : ١٨

إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥

١٧ ، ٤٤

أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، إلى ٣٤١

٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٠

الأشعبي : ٤١٤

أشعب : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١

الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠

الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢

٣٧٩

الأشعث بن سليم : ١٨٤

الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩

٣٢٣

الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥

أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :

٣ ، ٩٠ ، ١٠

الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢

الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ، ٢ ، ٢٥٧

الأشعث الحداني : ٤٢

أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

أصبغ : ٢٠١

أصفح بن أسعر بن يحيى : ١١٧

الأصمعي : ٤ ، ٥٤ ، ٨٠ ، ٩ ، ١٢ ، ٢١٠

٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥

٣١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢

١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠

الأعشى خص بن عمر : ٣٩٩

البصري بن يحيى : ٦	٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨
بشير بن آدم : ١٦	٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٢٦٦
بشير بن سرج البزار : ١٥	٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥
بنا : ١٦٧	أيوب بن جابر : ١٩٩
بقبة بن الوليد : ٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٧	أيوب بن سويد : ٤٢٧
بكار بن محمد بن واسع السامي : ٤٣	أيوب بن عياض الأثري : ١٦
بكر بن بكار : ١١٥	أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥
بكر بن بكار المحدث : ١١٤	أيوب بن واقد : ٢٤٥
بكر بن حبيب الباهلي : ٣٧	أيوب بن هاني بن أيوب : ٤١٥
بكر بن خدش : ٢٣٧	أيوب الهيمى : ١٨٥
بكر بن عبد الله اللزني : ٣٠	ب
بكير الخزومي : ٢٧	الباقلاني : ٣٥٢
بلال بن أبي بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧	البي : ٥٦
بلال بن مرداس : ٢٥	بجير بن صالح العتكي : ١٤٤
بندار بن يسار : ١٣٨	البراء بن عازب : ٢٩٨
بذان بن بشر : ٤٢٩	برد بن أبي زياد : ٢٠٤ ، ٢٠٠
ت	البصري : انتظر محمد بن الوليد
النسري بن وقاص : ٢٨٤	بشار بن أبي كعب : ٣٠٥ ، ٣١٩
تميم بن سلمة : ٢٩٦	بشر بن شبيب : ١٤٨
تميم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥	بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٤
تميم بن مسلمة : ٢١٢	بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦
توبة النخعي : ٥٧ ، ٢٥٠	بشر بن عمر الزهراني : ١٩٤
تيم الرباب : ٣٠٢	بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧
ث	بشر بن الفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥
ثابت أبو أي حنيفة : ١٦٧	١٤٣ ، ١٤٥
ثابت بن أبي ثابت السولي : ٢٤	بشر بن موسى : ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣
ثابت بن يحيى التوفلي : ٧٥	٣٣٥ ، ٣٦٨

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري: ٢٠، ٢١، ٢٢، ١٥٧
ثمامة العبدي: ٦٨
ثوب بن يزيد: ٣١٠
الثوري: ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٢٤١
٢٥٣، ٢٦٣، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٠١
٤٢٨، ٤٢١، ٣٤٠
ج
جابر: ١٩١، ١٩٣، ٢٠٢، ٢١٩
٢٢٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٨
٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩
جابر بن نومة الكلبي: ٨١
جابر بن يزيد: ٢٠
جبر بن القيس الكندي: ١٨٤، ١٨٥
جبلة بن خالد بن جبلة: ١٥٩
جبلة بن عبد الرحمن: ١٧١
جرثومة الباهلي: ٢٨
الجرجاني: ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٣
٢٦٣، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٣٤، ٣٣٩
٣٧٦، ٣٨٨
جرير: ١١، ٢٠، ٥٢، ٢٠٤، ٢٦١
٢٧٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠
٤٠١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧
جرير بن حازم: ١٩٥، ٢٠٣، ٣٥٦
٣٧٦، ٣٨٩
جرير بن عطية: ٣٨٩، ٣٩٠

جرير بن يزيد: ٤٣
جصاص: ١١٥
الجعد بن ذكوان: ٢٢٥، ٢٢٨، ٣٠١
٣١١، ٣١٦
جفر بن أبي حرب الديلي: ١٦
جفر بن أبي سلم «أبو الحور الأحول»
١٩٩
جفر بن أحمد بن عمران: ٤٢٥
جفر بن برقان: ٢١١
جفر بن جفر: ١٧٨
جفر بن حسن: ١٩٩، ٢٥٥، ٢٥٦
٤٠١
جفر بن زياد: ٣٦٩
جفر بن سليمان: ٦٤، ١٧٢، ٢١٨
٣٧٠
جفر بن عون: ٢١١، ٢٩٠، ٣٠٢
٤٢٥، ٤٢٨
جفر بن القاسم: ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨
١٧٩
جفر بن محمد: ٤٨، ٤٨، ٤٨، ١١٨
٢٠١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٥
٢٨٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٩
٣٣٨، ٣٥٨، ٣١٩، ٤٠٠، ٤٢٧
جفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: ٢٤
جفر بن محمد بن شاكر الصائغ: ٦٧
٢٣٢
جفر بن محمد بن القرج: ١٧٥
جفر بن محمد السجلي: ٢٨

جفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الخشخاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١
 ١١٢ ، ١١٩
 جوربة بن أسماء : ١٨
 جوربة بن اسماعيل : ١٩
 جوربة بن لثني : ٦٦
 ح
 حاتم بن ضياف : ٨
 حاتم بن قبيصة الهلبي : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربيعي : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأصمور : ٢٢٨
 الحارث العكلي : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوي : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨
 حبيب بن أبي ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥
 حبيب بن ساذكة القهري : ٢٠
 حبيب بن سنان : ٣١٧
 حبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٢٤٤ ، ٣٢٧
 ٢٧٧
 حبيب اللقدم : ٣١٧
 الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣
 ٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
 ٢٧٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ إلى ٤١٤
 الحجاج بن أبي عثمان الصواف : ٣٧٤
 ٢٧١
 الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ إلى ٥٥
 ١٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧
 ٣١٩ ، ٣٢٠
 حجاج بن محمد : ٣٨٢
 حجاج بن الليث : ٧٠ ، ٢١ ، ٢٤٦
 ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤
 حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥
 الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠
 هرملة بن يحيى : ٢٠٢
 حسان بن الأشترس : ٢٩٩ ، ٣٠٠
 حسان بن عبد الملك الصرمي : ٦
 حسان بن عمارق : ٣١٠
 حسان بن موسى : ٢٥٧
 حسان بن وبرة : ٣١٧
 حسان الزبادي : ١٨٥

جفر بن محمد الهاشمي : ٦٢
 جفر بن يحيى : ١٦٩
 جناب بن الخشخاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١
 ١١٢ ، ١١٩
 جوربة بن أسماء : ١٨
 جوربة بن اسماعيل : ١٩
 جوربة بن لثني : ٦٦
 ح
 حاتم بن ضياف : ٨
 حاتم بن قبيصة الهلبي : ٩٠
 حاتم بن الليث : ٣ ، ٩
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨
 الحارث بن حسين : ١٤٨
 الحارث بن شعبة : ٦
 الحارث بن صفوان : ٧٦
 الحارث بن عبد الله الربيعي : ٧٤
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦
 ٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣
 الحارث بن منصور : ٢٤
 الحارث بن نوفل : ٤٢٠
 الحارث الأصمور : ٢٢٨
 الحارث العكلي : ٣١٢
 حامد بن آدم : ٢٢٠
 حامد بن عمرو البكراوي : ١١١
 حبة العرنى : ١٨٨

٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٢٧٩ ، ٢٧٥ ، ٣٦٤	الحسن : ٦٥٤٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩
٣٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥	٨٩ ، ١٠٨ ، ٤٢٥
الحسن بن مالك « أبو العالقة » : ١٦٤	الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧
الحسن بن محمد بن أبي معشر الدني : ٣٠٦	الحسن بن أبي الحسن البصري « يسار » :
الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٧٨	٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
الحسن بن محمد بن عفراني : ١٩٥ ، ١٩٠	٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤	الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٣٣٩ ،
٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١	٤٢٨
٣١٤ ، ٢٨٢	الحسن بن جعفر الترجي : ٤٢٠ ، ٤٢٥
الحسن بن محمد التنخي : ١٨٤	الحسن بن الحصين : ١٢٢
الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١	الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري : ٢٤
الحسن بن نيهان الأهوازي : ٢٣	الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨
الحسن بن يحيى : ٣٨٨	الحسن بن سعيد الأصم : ٢٣٤
الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣	الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢
الحسن البصري « فيروز » : ٤ ، ٣٦٥	الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥
٣٨٧	٣٠٩ ، ٢١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦
الحسين بن أبي زيد الدباغ : ٢٨٧	الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤
الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤	الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :
حسين بن عمرو القنقري : ٤٢٥	١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
الحسين بن كثير الطائي : ٢٣	الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥
حسين بن محمد للروزي : ٣٧٦	الحسن بن عطية : ٢٢٦
الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠	الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٣٠٠
حسين بن محمد القنراق : ١٨ ، ١٧٥	الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦
الحصين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦	الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨
حسين الجعفي : ٤١١	الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥
حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦	الحسن بن علي الخلال : ٨٩
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥	الحسن بن حمزة : ١٩٢
حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠	الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١

٤٠٢، ٣٨٠، ٢٧٢،	الحضري: ١٥٦
حماد بن إسحق الموصلي: ٣٧، ٦٤	حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩
حماد بن اسماعيل بن علي: ٩٠	حفص بن جعفر: ٤١٥
حماد بن أيوب: ٣٤٤	حفص بن عثمان: ١٤٢
حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤	حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩
٥١، ٥٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤،	حفص بن عمر الرضائي: ١٩١، ٢٣٨،
٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٠،	٢٣٩
٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢،	حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١،
٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٢٨،	٣٧٠، ٣١٦، ٢٦٨،
٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠،	حفصة: ١٠
٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥،	الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٢،
٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦،	٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣،
٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠،	الحكم بن الأعرج: ٤٨
٤٠٤،	الحكم بن بشر بن سليمان: ٣٧٦
حماد بن سلم بن دارة الرازي: ٥١	الحكم بن بقير: ٣٠٤
حماد بن سلمة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠،	حكيم بن عقاب: ١٩٦
٢١، ٤٨، ٦٥، ٦٩، ٨٩، ١٢٦،	الحكم بن عيينة بن النحاس: ١٤٣،
١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٣٦،	٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٠،
٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٢،	٢٨٢
حماد بن علي الوراق: ٦٧	الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠،
حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،	٣٩١،
١٤٠، ١٤٢،	الحكم بن النضر: ٥٣
حماد بن يحيى: ٥٠	حكيم بن حزام: ٢٠١
حماد الراوية: ٣٤	حكيم بن ديلم: ٢٩٨
حماد الثقفي: ١٠٧	حكيم بن عقاب القرشي: ٢٩٠
حماد مجرد: ١٦٩	حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١٩٣،
حمادة المرزنية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦،	٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١،
حماد بن علي الوراق: ٢١٦، ٢٢٧،	
٢٢٨، ٢٧٣، ٤١٥،	

خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٢٩

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩

خالد بن عبد الرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبد العزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٧

خالد بن عبد الله بن حسين : ٢١٦

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦ ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عبيد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو القرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطيب : ١٩٢ ، ١٩٥ ،

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٤٥

خالد الحذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦٠

خالد الواسطي : ٣٠٧

خراش بن مالك : ١٢

خزيمة بن خازم : ١٤٣

خشاشار « معاوية الزبدي » : ١١

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ،

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧ ،

٨ ، ١٢٨ ، ١٥١

(٣٠-٢*)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩٠

حمزة بن عون : ٤٠٣

الحسن بن السري الباهلي : ٥٧

حميد : ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبد الرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٣ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحجدي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ،

٣١٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوثاني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢

٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٢٧٧

خ

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٣

خالد بن خدائش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

الدقيق: ٣٠٧	جلاد الأرقط: ١٢٢
الدوري: أنظر عباس	خلاص بن عمرو: ٢٠٣، ٢٤٤، ٣٨٣
دينار بن عبد الله: ١٦٢	٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٤
دينار الخادم: ١٩٧	خلد بن جادة المسمى: ٢٨
ذ	خلد بن جندبة: ٢٨
ذو الرمة «الشاعر»: ٤١، ٣٤	خلف: ٦٩
ر	خلف بن خليفة الأقطع: ٢١، ٣١
رقبة بن الجاج: ٢٦، ٣٣، ٣٤	خلف بن سالم: ١٥٣
راشد للنرائي: ١٧٥، ١٧٧	خلف بن عقبة العدوي: ٦٢
ربيع: ٣٩٨	خلف بن حمزة: ١٤١
الربيع بن صبيح: ١١٧	الخليل بن أحمد: ١١١
الربيع بنت النضر: ٣	خليفة بن خياط: ١٧٥
الريح بن سليمان الجيزي: ٢٠١	خمرة: ٢٨
ريعة بن أبي عبد الرحمن: ٦٨	خيصة بن مرزوق: ٢٥، ٢٦٧
ربيعة بن كلثوم: ٤١١	خيرة أم الحسن البصري: ٥
رجاء بن أبي سلة: ٢٨، ٤٠٧	د
رشد بن عبيد: ٤٠٣	داود: ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٧
رشيد: ١٩٢	٢٦٤، ٢٦٢، ٢٥٤
الزهيد: أنظر هرون	داود بن أبي حريث الأسدى: ٣٢٠
الرمادي: أنظر أحمد بن منصور	داود بن أبي هند: ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٩٠
روح بن حاتم: ١٦٥، ١٦٦	٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠
روح بن عبادة: ٥، ١٧، ١٨٩	٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٨٩
٢١٤، ٢١٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤	داود بن علي: ٢٣
٣٠٠، ٣١٥، ٣٦٩، ٣٧٨	داود بن نوح الأقر: ١٩
رياح بن شبيب: ١٤٥	داود الحشك: ٢١٣
رياح النسي: ١٤١	داود الطائي: ٥٢
الرياش بن النعمان: ٢٢٢، ٢٣٤	دجاجة بنت الصلت للسلية: ٣٩

زيد بن يزيد : ٢٨٠	الرياشي : ١٢١
زيد بن وقاص : ٤٠٦	ز
زيد بن يحيى : ١١٨	زائدة : ٢٩٣ ، ٤٠٢
زيد الأعلم : ١٨ ، ٤٨	زائدة بن موسى الحمداني : ٣١٨ ، ٣٠٥
زيادة بن قياض : ٢١٣ ، ٢١٨	زبير : ١٣٤ ، ١٣٥
زيد بن أبي حكيم : ٣٥٧	الزبير بن أبي بكر : ١٣٠
زيد بن ثابت : ٢٠٤ ، ٢٥٩	الزبير بن بكار : ٦٥ ، ١٢٣
زيد بن الحارث : ٣٠٦	الزبير بن عدى : ٣٠٦
زيد بن الحباب : ٢٠	الزبير بن الدوام : ٦٧
زيد بن الخطاب : ٢٨	زربع : ٤٧
زيد بن يحيى : ٦	زفر بن الهذيل : ٨٢ ، ١٦١
زيد الناشئ : ٤٠١	زكريا بن عدى : ٣ ، ٧ ، ١١
زيب بنت سليمان : ٦٢	زكريا بن محمد بن الحلفاي : ٩٠
زيب زوج شريح : ٢٠٥ ، ٢٦٠	زكريا بن يحيى بن خلاد اللقري :
س	أنظر أبو يلى
السائب : ٤٠٦	زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي «أبو بكر» :
سالم بن عبد الله : ٦٧	٤١٦
سحاب بن الحارث : ٤٢١	زكريا الأحمر : ٢١٦
سراج النحوى : ٨١	الزهري : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
السرادق القهلي : ٢٩	١٣٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦
سرار بن محسن : ٣٩٠	زهير : ٣٧ ، ٤٠٢
السري بن إسماعيل : ٢٥٥	زهير بن سيار : ٤٦
السري بن عاصم : ٣٢١	زهير بن نعيم البنانى : ١٦٧
السري بن مكرم : ١٦١	زهير أبو معاوية : ٢٥٥
السري بن يحيى : ٢٦١	زيد : ٣٦٠ ، ٤٠٢
سعد : ١٧	زيد بن الربيع : ٥٠
سعد بن بويه : ٤٢٢	زيد بن عمر العتكي : ٥٧

سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨	سعد بن حيان الجعدي : ٣٦
سعيد بن مريم : ١٦٥	سعد بن عبادة : ٦٨
سعيد بن مسجع : ٤٥	سعد بن معاذ : ٤٢
سعيد بن مسروق : ٢٩٠	سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢
سعيد بن السائب : ٢٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧	٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩
٢٨٨ ، ٢٩٠	٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠
سعيد بن عمران الحمداني : ٣٩٦ ، ٣٩٧	٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠
سعد بن يزيد : ١١	سعيد بن أبي عمرويه : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤
سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠	سعيد بن أحمد « أبو عثمان العاربي » : ٢٠١
سعيد الزبدي : ٢٨٠	سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤
سفيان : ٤٨ ، ٤٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١	سعيد بن أشوع الحمداني : ٢٠٤
١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١ ، ٢٢٠	سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٤
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣	٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥
٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦	٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢
٢٤٨ إلى ٢٥٤ ، ٢٥٦ إلى ٢٥٩	سعيد بن داود : ٤٠٤
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥	سعيد بن دعلج : أنظر ابن دعلج
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ إلى ٢٨٩	سعيد بن مسلم : ٣٧
٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢	سعيد بن مسلمة : ٥٤
٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨	سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣	سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	٢٩٧ ، ٣٢٧
٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥	سعيد بن عبد العزيز : ١٣
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥	سعيد بن عبد الله أبو عمرو حبلس : ٢٣
٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤	سعيد بن العلاء : ٩١
سفيان بن سحبان : ١٧١	سعيد بن عمر الجرشي : ١٥
سفيان بن عبد العزيز بن رفيع : ٣١١	سعيد بن الفضل : ٨٢
سفيان بن عوف : ٣٨٢	سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢
سفيان بن عينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧	
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١	

٤١٢٤٠٨٠١٦٩٠	٢٩٨٠٣٨٢٠٣٣٤٠٣٣٣٠٢١٣٠
سليمان بن الأحمر: ١٤٨٠	٤٢٢٠٤٢١٠٤١٤٠٤١٢٠٤٠٣٠
سليمان بن أيوب للدينى: ٣١٠٣٣٠٩٠٠	سفيان بن معاوية: ٨٠٠٥٠
٣٦٤٠٣٦٣٠٣٥١٠٣٤٤٠٢٢٠٠	سفيان بن موسى الحرشى: ٢٠٥٠
٣٧٢٠٣٧١٠٣٦٥٠	سفيان الثورى: أنظر الثورى
سليمان بن بلاك: ٣١٠٠	سفيان الرمادى: ٢٧٣٠
سليمان بن حرب: ٦٠٤٣٠٧٠٥١٠٦٩٠	سلام بن أبى خيرة: ٩١٠
٢٣٧٠٢٢٠٠٢١٧٠٢٠٥٠١٩٢٠	سلام بن مسكين: ٧٠
٢٩٦٠٢٩٠٠٢٨٣٠٢٤٠٠٢٣١٠	سلام أبو للنذر القارى: ٢٠٣٠٣٨٣٠
٣٥١٠٣٥٠٠٣٤١٠٣٢١٠٣٠٢٠	سلم بن جنادة السوائى: ١٣٩٠
٢٧٧٠٢٧٠٠٣٦٢٠٣٦١٠٣٥٩٠	سلم بن صبيح «أبو الفصحى»: ٢٠٣٠
٢٨٩٠٣٠١٠٣٠٣٠٣٨١٠٣٨٠٠	٢٤٣٠
٤٠٤٠٢٩٥٠	سلم بن قتيبة: ١١٠٤٤٠٨١٠
سليمان بن حسن للعافى «أبو أيوب»: ٢٨٨٠	سلم النلاوى: ٨٠
سليمان بن خالد: ٥٠	سلمة: ١٨٨٠٥٠
سليمان بن داود للقرى: ٥٢٠١٥٣٠	سلمة بن بلاك: ٥٣٠
٢٩٩٠٢٣٢٠	سلمة بن شبيب: ٦٥٠
سليمان بن زياد الثقفى: ٤١٢٠٤٠٧٠	سلمة بن عباد: ٤٥٠٤٦٠٤٧٠
سليمان بن عبد الحميد البرأى: ٥١٠	سلمة بن عباس بن نبيه: ٨٥٠١٢٥٠
سليمان بن عبيدالله بن عبد الله بن الحرث	سلمة بن عثمان: ٦٠
بن نوفل: ٩٣٠	سلمة بن عياش: ١٢١٠
سليمان بن على: ٤١٠٤٥٠٤٧٠٥٣٠	سلمة بن معاوية بن وهب السكندى: ١٨٥٠
٨٠٠٦٢٠٥٦٠٥٥٠	سلمان بن ربيعة: ١٨٤٠١٨٥٠١٨٦٠
سليمان بن مجاهد: ٥٣٠	١٩٠٠
سليمان بن معاذ: ٤١٣٠	سلم بن أخضر: ٧٠
سليمان بن منصور الحزاعى: ٦٣٠١١٩٠	سليمان: ٢٨٥٠١٨٧٠٤٠٠
٣٦٨٠	سليمان بن أبى جعفر: ١٤٢٠
سليمان التمدى: ٢٥٣٠٢٨٥٠٢٠٠١٠	سليمان بن أبى شيخ: ٣٤٠٦٣٠١٦٨٠

ش	سليمان الشاذكوني : ٤٨
شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢ ،	سليمان الشيباني : أنظر الشيباني
٢٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٤	سماك بن سلمة الضبي : ٢٩٧
شبانة بن سوار : ٢٢٠	سنان بن الحكم : ٢٠٦
شبيب بن شبة : ٢١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٦٠	سنان بن المحدث العبدي : ١٤٠
١٠٨٠	سند : ١٩٩
شبيب بن غرقدة : ١٨٧	سهل بن حماد : ١٩٩ ، ٢٥٢
شجاع بن مخلد : ١٩ ، ٢٩٩	سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨
شعبة بن عبد الله الضبي : ٢٠	سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي
شريحيل بن جبر : ١٨٥	كثير : ٢٢
شريح بن الحرث السكندى : ١٨٧ إلى	سهل بن عمرو : ١٢٥
٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢	سهل بن محمد : ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥
شريح بن يونس : ٢٧٨	سهل بن هرون : ١٦٣ ، ١٦٥
شريك : ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،	سهل الأعرابي : ٢٢
٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ،	سهيل بن عمرو : ١٢٥
٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،	سوار : ٥
٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ،	سوار بن عبد الله : ٩ ، ١٠ ، ٥٥٠ إلى
٤٢١	٨٨ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٩
شعبة : ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧ ،	سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧ ، ١٦١
١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،	سوار بن مسعود : ١١
١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،	سويد : ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣
٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،	سويد بن سعيد : ٢٢٩
٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ إلى ٢٦٨ ،	سيار : ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ إلى	سيار أبو الحكم : ٢٠٦ ، ٢٠٧
٢٨٠ ، ٢٨٢ إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،	سيار بن خياط : ٨٦
٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،	السيد بن محمد : ٧٥
٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ،	السيد الحميري : أنظر اسماعيل بن محمد
٤٠١ ، ٤٢٦	سيف بن زياد الله الجرمي : ٢٩٩

صالح بن سليمان : ٣٤	شعبة بن الحجاج : ٤٧
صالح بن سويل : ٤٢٧	شعبة بن ظهير : ١٤٢
صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨	الشعبي « حاصر » : ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٩٠٠
صالح بن مسلم العبدي : ٤٢٠	١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى
صالح بن هرمان : ١١	١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،
صالح للري : ٩	٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
صباح بن خلفان : ١٦٤	٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،
الصناني : انظر محمد بن اسحق	٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
صفوان بن صالح : ٢٨	٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩
صفية بنت الحارث : ٥	شعيب : ٢٨٣
صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥	شعيب بن صحن : ٣٥
شعر صاحب النجايب : ١٤٠	شقيق : ٤٢٢
الصلت بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،	شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،
١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣ ،	٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
ض	شهاب بن عبد الملك : ٧ ،
الضحك بن قيس القهري : ٢١٤ ،	شهاب بن عبد الحميد : ٦٦
٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤ ،	شعبان : ٥ ، ٢٠٢ ،
ضرة : ٤٢٦ ، ٧	شعبان بن فروح : ١٢٤
ط	الشيباني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ،
طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،	٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،
طارق بن المبارك : ٦	٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى
طارق الأحسى : ٣١٥	١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،
طالوت : ٢٢٦	٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥ ،
طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١	الشيماخ بنت عبد الله بن حمير : ٤١
طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي	ص
الطبري » : ٣٥٢ ،	صالح بن داود : ١٢٢
طلحة بن إياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦ ،	صالح بن الرشيد : ١٦١

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو ردة	طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧
عامر بن عبيدة الباهلي : ٤٢ ، ٤٣	طلحة القصاب : ٩
عامر بن ميمون : ٤٧	طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦
عباد بن حبيب بن الهلب : ٧٣	ظ
عباد بن النوام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩	ظهير بن حريث : ١٨٨
عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ، ٨٠ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٠	ع
عباد بن عمر : ٢٤	عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
العباس بن عبد المطلب : ٣٨	عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥ ، ٤٠٢
عباس بن غالب : ٣١٢	عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨
العباس بن محمد بن عبد الرحمن	عاصم بن سيار : ١٩
« أبو الفضل الأشعثي » : ٣٠	عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩
العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١	عاصم بن عبيد الله بن الواضع الكلبي
العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨	« أبو عامر » : ١٢٧
عباس بن محمد الدوري : ١٠٠ ، ٥	عاصم بن طي : ٨٦ ، ٨٧
١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤	عاصم بن عمر بن طي المقدسي : ٦٦٠
٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥	عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢
٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٩	عاصم أبو سهل الممداني : ٣٣١
٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠	عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١
١٢٧	عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨
العباس بن محمد الدامغاني : ٤١٠	٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦	٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠	٢٩٢ ، ٢٩٣
العباس بن الوليد : ١٤	عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩
عباس النامري : ٢٤٢ ، ٢٩٩	عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣
عباس الغنيري : ١٢١	عامر بن صالح : ٧٩

عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨	عبدان : ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨	٢١٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٥٨
عبد الرحمن بن للتوكل : ١٣	٣٨٣ ، ٣٩٣
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	عبد الأمل : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤
٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨٠ ، ٦٢ :	عبد الأمل بن حماد : ٤٨
عبد الرحمن بن محمد المخزومي : ١٤٠	عبد الأمل بن سليمان أنزاد : ٤٧
إلى ١٤٣ .	عبد الأمل بن عبدالله : ٣٩
عبد الرحمن بن محمد « نوح » : ١٨١	عبد الجبار الاسترابازي : ٣٥٢
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١	عبد الجبار الحمداني : ١٩٨
عبد الرحمن بن منصور : ٢٧٠	عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩
عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨ ، ٩٠	عبد الحميد بن حميد : ١٩
٤١٩ ، ٢١٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٥١ :	عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤١٣ ، ٤٢٣
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧	عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤
عبد الرحمن القداني : ٤٢٦	عبد الحاق الشيباني : ١٩
عبد الرزاق : ٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،	عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٢٤٤ ، ٤٠٠
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١	إلى ٤٠٨
٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥١ ،	عبد الرحمن بن ثابت : ٢٢١
٣٠٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٨	عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٠٦
عبد السلام بن حرب : ٤١٣	١٤٧ ، ١٤٨
عبد السلام بن مظهر بن حسام بن	عبد الرحمن بن خلف بن الحصين
الفضل : ٤	الضبي : ١٢٠
عبد الصمد : ٧	عبد الرحمن بن خيثمة : ٢٢٨
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤	عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤
١٥ ، ١٢٢ ، ٢١٩	عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤
عبد الصمد بن للعدل : ١٨٠	عبد الرحمن بن سوار : ١١٢
عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣	عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٢٣
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤
عبد العزيز بن أبي حازم : ٢٩٠	عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود : ٢١١

٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٦،
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،
٣٣٠، ١٢٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،
٤٣٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،
عبد الله بن إدريس : ٢٤٥، ٢٢٧،

٢٥٥

عبد الله بن أسيد الكلابي : ١٢٢
عبد الله بن أشعب بن سوار : ٤٢٥
عبد الله بن أيوب المخرمي : ٢١٩، ٣١٦
٣٦٩، ٣٣١، إلى ٣٦٩
عبد الله بن بكر السهمي : ١٢، ١٥،
٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨

عبد الله بن ثابت العبدي : ٨٩
عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٩٥، ١٦٣
عبد الله بن الحرث : ٤٥
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ٢٠٠
عبد الله بن الحسن : ٦، ٨٠٧، ١٧، ١٨
٥٥، ٥٠، ٣١، ٢٢، ٣٠، ٢٩
١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،
١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،
١٨٤، ١٥٧،

عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٢٤، ١٢٧،
١٩٠،

عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩،
٤١٣،

عبد الله بن الحكم : ١٠٧، ٤٢٨،

عبد الله بن حماد : ١٨،

عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٣١٠، ٣٠٧،

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥
عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠

عبد العزيز بن عبد المجيد : ١٧٦،

عبد العزيز بن قريش : ٣٨٠،

عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨،

عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣،

عبد العظيم بن حبيب بن رغبان : ٥١

عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤،

عبد الكريم أبو أمية : ١٠،

عبد الكريم الجزري : ٢٥٣، ٢٦٩،

عبد الكريم للعلم : ١،

عبد الله بن أبي بحر : ٩٦،

عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤،

٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥،

عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤،

عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥،

٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠،

عبد الله بن أبي شيبة : ٣١٦،

عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣،

عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ١٧،

عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢،

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩،

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢،

١٥، ٢١، ٣٧، ٤٥، ٤٧،

٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩،

١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٣٠٠،

٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،

٢٢٤، إلى ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤،

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق	عبد الله بن داود : ٢١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
٤١٤ ، ٢٠٥ ، ١٦٧ ، ١٠٤ ، ٦٦	عبد الله بن رجاد : ٢٩٢ ، ١٨٧ ،
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٤٣ ،	عبد الله بن الزبير : ١٣٤ ،
٤١١ ، ٥٤ ، ٥٣	عبد الله بن زياد النخعي : ٢٩ ، ٣٨ ،
عبد الله بن عمير : ٣١٠	٣٤٦ ،
عبد الله بن عون : انظر ابن عون : ٣٢٦	عبد الله بن زيد الخطمي : ٣٧ ،
عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي :	عبد الله بن سعد بن ابراهيم ، ١٩٣ ، ٤١٦ ،
١١٦	عبد الله بن سعيد بن جبير : ٤١٢ ،
عبد الله بن قدامة : ٥٧	عبد الله بن سوار ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٩ ،
عبد الله بن قريش بن اسحق : ٨ ، ٦٥	٨٤ ، ١٥٠ إلى ١٥٧
عبد الله بن مالك : ١٢٨ ، ٣٩٧ ،	عبد الله بن شبرمة : ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ،
عبد الله بن المبارك : ٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ،	٢٤٤ ،
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،	عبد الله بن شبيب : ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٩ ،
٢٦٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ،	١١٨ ، ١١٢ ،
٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،	عبد الله بن شداد : ٢٣١ ،
٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣٠٤ ،	عبد الله بن صالح : ٢٤١ ،
٣٠٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ،	عبد الله بن عائشة : ١١٠ ، ١١٨ ،
٣٩٥ ، ٢٩٣ ، ٦٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ،	عبد الله بن عباس : ٨٧ ، ٨٠ ،
عبد الله بن لثمي : ٢١ ، ١٥٧ ،	١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٢ ،
عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة : ١٥٦ ،	٤١٤ ،
عبد الله بن محمد بن أيوب الحريري : ١٨٧ ،	عبد الله بن عباس للنف : ٤٠٩ ،
٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٠٤ ، ١٨٩ ،	عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي :
٣٠٠	١٦١
عبد الله بن محمد بن حسن : ١١ ، ١٣ ،	عبد الله بن عتبة : ٣٩ ، ٤٠٦ إلى ٤٠٦ ،
٣٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٥٦ ، ٢٢ ، ١٤ ،	عبد الله بن عثمان «الحكم الثقفي» : ٩٥ ،
٤٢٧ ، ٣٨٢	عبد الله بن عمر : ٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ،
عبد الله بن محمد بن حصين : ٢٩٦ ،	عبد الله بن عمرو : ٢٤ ،
عبد الله بن محمد بن زبيا الخنفي : ١٩٩ ،	

عبد الملك بن أبحر : ٤١١ ، ٤٢٠	٢٦٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦
عبد الملك بن إبراهيم الجدي : ٣٩٩	٣٩٣ ، ٢٥٨ ، ٣٢٨ ، ٢٨٩
عبد الملك بن إسحق اللقي : ٣٩	عبد الله بن محمد بن سليمان الزيني : ١٧٥
عبد الملك بن إسحق الهيري : ٤١	عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :
عبد الملك بن أيوب النخيري : ١٢٢ ، ٨١	٩٠ ، ٨٩
عبد الملك بن بشر بن مروان : ٤١٨ ، ١٥	عبد الله بن محمد بن سنان الصفوي : ٥١
عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٩٣	عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨
عبد الملك بن خلف : ٢٧٤	عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،
عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠	٣٥٨
عبد الملك بن الصباح : ٥٧	عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥ ،
عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١	٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٦
عبد الملك بن عبدالعزيز : ١٣٦	٤٠٢ ، ٣١٦ ، ٢٧٥ ، ٢٠٤
عبد الملك بن عمر الاخشي : ٤٢١ ، ٢٤٤	عبد الله بن مطيع : ٣٩٧
عبد الملك بن عمر : ٣٢٠	عبد الله بن معاذ : ٣
عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١	عبد الله بن الفضل : ٨٦
عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧ ،	عبد الله بن موسى : ٣١٨
٤٢١ ، ٤١٨	عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤
عبد الملك بن يعلى : ١٥ إلى ٢٢	عبد الله بن نوفل : ٥٤
عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١	عبد الله بن هرمز : ٤٤
عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤ ،	عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :
٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٢٥٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥	٦٦ ، ٤٤ ، ٢٦ ، ١٧
٤١٠ ، ٤٠١	عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدي : ٦٦
عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦ ،	عبد الله بن الوازع : ٢٣
٣٩٠	عبد الله بن يزيد الأسلي : ٤١ ، ٤٢
عبد الواحد بن صبره : ٦٧	عبد الله بن يسيث : ٣٢٢
عبد الواحد بن عبد الله الشكي : ٨٩ ، ٩١	عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦
عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١	عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨
٣٣٥ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ٨٣	عبد المجيد مولى مشير : ٩٦

عبد الواحد البناي: ٣٨٣	عثمان بن أبي الربيع: ١٤٣
عبد الواحد الشيباني: ٢٠٢	عثمان بن أبي شيبة: ١٨٤، ٣١٧
عبد الوهاب بن عبد الحميد: ١٢٥، ١٣٩	عثمان بن أبي عثمان: ٢٧٦
عبد الوهاب بن عطاء: ٢٧٥، ٣٢٨	عثمان بن أخى شريح: ٢٧٦
٣٦٩، ٧٢، ٣٨٧، ٣٨٨	عثمان بن حبيب: ١٤٤
عبد الوهاب الثقفي: ١٢٧، ١٤٢	عثمان بن الحكم: ٩٥، ١٤٣
عبد بن أبي لبابة: ٣٠٩	عثمان بن الربيع الثقفي: ١٢٨
عبد بن يديش: ٢٦٦، ٢٦١، ٢٦٦	عثمان بن زفر: ٤٢٦
٢٨١، ٢٣٠، ٣٧٩، ٤٠٥	عثمان بن شريح: ٢٩٨
عبد الله بن الحسن: ٨٤، ١٤٨	عثمان بن عثمان النطفاني: ١٢٣، ١٤٣
عبد الله بن الحسن العبدي: ١٨٨ إلى ١٢٣	عثمان بن عفان: ٦، ٣٩، ٥٧، ١٣٧
عبد الله بن عبد الله: ٣٨٩	١٩٠، ٢٠٥، ٣٢٧
عبد الله بن عتبة: ٢٤٤	عثمان بن عمار: ١٨٨
عبد الله بن علي بن الحسن الهاشمي: ٦٥، ٥٥	عثمان بن عمر بن موسى العمري: ١٣٣
عبد الله بن عمر: ١٣٨، ٢٦٨، ٢٧١	إلى ١٣٧
٢٣٨، ٢١٩	عثمان بن المبارك الرقاشي: ٢٠٨
عبد الله بن عمر القواريري: ١٥، ١٢	عثمان بن محمد: ٢٠٤، ٤٠١، ٤١٦
عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة: ١٥٨، ١٧١	عثمان بن الهيثم: ٣٦٨
عبد الله بن موسى: ٢٧٧، ١١٥	عدي بن أرطاة: ٧، ٨٠، ٩١، ٩٤
عبدية: ٣٩٩	٢٧، ٣٠٣
عبدية السلمي: ٢٢٨، ٢٤٠، ٤، ٢	عراي بن الحسين: ١٢
٢٧٥، ٣٩٦، ٣١٩ إلى ٤٠٢	عروة العامري: ٢٥١
عتبة بن عرفان: ٤	عروة: ١٣٣، ٣٨٧
عتبة بن مطرف: ٣٩١	عروة بن الجعد البارق: ١٨٤، ١٨٦
الحبي: ٦٤، ١٠٩، ١١٠، ١٨٨	١٨٧، ٢٨٢
عتبة الأميني: ٤٠٩	عروة بن النيرة: ٢٢١
	عصمة بن سليمان الحزاز: ٢٥١
	عطاء: ٤٨

على بن إشكاب: ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢

٤٢١ ، ٣٨٢

على بن الأقر: ٢١١ ، ٣٠٤

على بن ثابت: ٣٠٣

على بن حرب اللوصلي: ٤٢٢ ، ٤٥٢ ، ١١٦

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٨٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥

٤١١ ، ٤٢١

على بن الحسن بن عبد الأعلى: ٦٧ ، ٢٧٧

على بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩

على بن الحسين: ١٢٢

على بن الحكم: ٢٩٦

على بن سهل بن النخعي: ٢٨٢

على بن شعيب بن عدي: ١٢٠ ، ٣٠٢

على بن صالح: ٢٠٠

على بن الصباح: ٤١٠

على بن طعان: ١١٨

عباس بن عابس: ٢٠١ ، ٢٠٢

على بن عاصم: ٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢١٤

٣٠٣ ، ٣٨ ، ٣٦٠ ، ٤٢٩

على بن عبد الأعلى

على بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢ ،

٤٠٠ ، ٤٢١

على بن عبد الله: ١٣٨

على بن عبد الله التميمي: ١٩٧

على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:

١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٠٨ ، ٢٠٠

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨

على بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢

٤١٣

عطاء بن مصعب: ٢٢٢

عفان: ٤٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨١ ، ١٠٨

١٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٢ ، ٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٨

٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٠

عفان بن مسلم: ١٠٦ ، ٨٧ ، ١٥٣

٢٣٤

عفر: ٣٨

عفيف بن سالم: ٩

عقبة بن سلم: ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨١

عقبة بن مكرم: ١١

عقيل: ٢٦

العلاء بن الفضل: ٢٥

العلاء بن السيب: ٢٢٣

العلاء بن هارون: ٤٢١

العلاء: ٥ ، أنظر محمد بن زكريا

علقمة: ٢٢٨

على بن أبان الجبلي: ١١١

على بن أبي أوفى: ٢١٧

على بن أبي طالب: ٤٩ ، ٦٩ ، ١٢٢

١٩٤ إلى ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩

على بن إسحق: ٢٢٤

على بن أسلم اللخمي: ٤١١

عمر بن أبي شبة: ٢٠٠	علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣
عمرو بن أبي قيس: ٢١١	علي بن القاسم الكندي: ١٩٨
عمرو بن بشر النيسابوري: ٢٥١، ١٩٣	علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧
٢٦٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٠	علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن
٣٩٥، ٣٨٠	الحارث: ٦٠، ١٢٤
عمر بن بشير: ١٩٦	علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣
عمرو بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١	علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤
عمرو بن بكير بن ملهان: ٤٢٣	علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢
عمرو بن بلال بن أبي بردة: ٢٢	علي بن محمد الدائني: ١١٧، ٣٩٥
عمر بن الحارث: ١٣٤	علي بن السعد: ٣٢٧
عمر بن حبيب المدوي: ١١٢، ١٤٣	علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥
١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، إلى ١٥٢	١٩٤، ٢٣٣
عمر بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦	علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩
عمر بن حفص بن غياث: ٨٠، ٥٠	٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠
عمر بن حفص الأركلي: ٢٢١	علي بن مسهر: ٤٢٥
عمرو بن حمزة العبسي: ١١٦	علي بن منصور الرازي: ٣٨٨
عمرو بن حيان: ٨٣	علي بن موسى: ٣١٠
عمرو بن خالد: ٧، ٤٩	علي بن نصر: ١٩، ٢٥٢
عمر بن الخطاب: ٣، ٤، ١٣، ٣٩	علي بن يحيى: ١٢٥
٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨	عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١
١٨٩، إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣	عمار بن مسلم: ١٦
٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤	عمار بن ياسر: ١٨٨
٤٠٦	عمارة بن حمزة البكراوي: ١٥٤
عمرو بن دينار: ٨٩، ١٩٢	عمارة بن عقيل: ١٦٦
عمرو بن رافع: ١٧٧	عمارة بن حميد: ٢٦٦
عمر بن زاذان: ١٨٣	عمرو بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»: ٢١٤
عمرو بن الزبير: ٤٧، ٩٥	عمر بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩
عمرو بن زياد اللحقان: ١٦٣	عمرو بن أبي زائدة: ٨٧، ١٩٠، ٤٢٨

عمر بن محمد بن عبد الحكم «أبو حفص» :	عمر بن السائب : ٤٠٩
٢٩٢، ٢٢٢، ١١٠، ٥٢، ٢٢	عمرو بن سعيد : ٤٢٠
عمر بن محمد الناقد : ٢٢٥	عمر بن سلام : ٤٢١
عمرو بن مرزوق : ٢١٩، ٤٢٦	عمر بن سليمان الكلبي : ١١٥
عمرو بن ميهون : ٣١٩	عمرو بن سهيل بن عبد العزيز : ٤٤،
عمر بن النضر : ١٤٤، ١٤٥	١٢٤، ١٨٠
عمر بن هيرة : ١٥، ١٩٤	عمر بن شبة : ١١٣، ٥٥
عمر بن يحيى : ١٧٧	عمرو بن العاص : ١٩٠
عمران : ٣٢٢	عمر بن عاصم الكلبي : ٢٣، ١٠
عمران بن حدير : ٣٥	عمرو بن عاصم «أبو حفص اليماني» :
عمران بن حنين : ١٥، ١٢٣، ١٢٤،	١٨٨ إلى ١٢٣
٣٢٧، ٣٢٧	عمر بن عامر السلمي : ٥٦، ٥٥
عمران بن خالد بن طليق : ١٢٣، ١٢٦	عمر بن عبد العزيز : ٧، ١٤، ٢٧
عمران بن عمير : ٢١٠	٤٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٨،
عمران الأسدي «أبو حمزة» : ٣٢٨،	عمر بن عبد الله : ٤٢٣
٣٩١	عمرو بن عبد الله بن واثلة اللخمي : ٢٩٠،
عمير بن إبراهيم العابد «أبو يحيى» :	عمرو بن عبيد الأنصاري : ٤١، ٤٤، ٦٥
عمير بن شريح : ٢٩٨	عمر بن عبيدة : ٢٦، ٥٠
عمير بن يزيد : ٢٣٥	عمرو بن عثمان بن موسى بن عبيد الله :
عنبر : ٢٤١	١٣٤، ١٣٥
عنبرة بن خالد : ٣٨٨	عمرو بن عثمان الحمصي : ٢١٥، ٢٧٧
عنبرة بن الزاسي : ٢٨٥	عمرو بن طي : ٥
عوف : ٣٨٢	عمر بن عمر : ٥٧
عوف بن عمر : ٣٧٨	عمر بن قدامة : ٣٤٠
عون بن كهس : ٤٢٠	عمر بن قيس الناضر : ٣٠٣، ٣٠٤،
عون بن مسلم : ٢١٥، ٢٧٧	٣٠٧
عياض بن المهيرة : ٧٧، ٧٨، ١٨٤	عمر بن قيس اللائي : ٢٧٦، ٣١١
	عمرو بن محمد : ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥
 غسان بن مقر : ١١٨
 غندر : انظر محمد بن جعفر
 غيلان : ١٠٨
 ف
 القارعة بنت التي بن حارثة الشيباني :
 ١٥٧
 فرات بن أخنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧
 فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥
 فراس : ٢٦٣
 فرخ الشيطان : ١٤٥
 الفرزدق : ٣٠
 القرطبي : انظر محمد بن يوسف
 الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢
 الفضل بن الحباب الجهمي « أبو خليفة » : ١٨٢
 فضل بن الحسن البصري : ٦٣
 الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١
 ١٥٢ ، ١٥٦
 الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥
 ١٨٤
 فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧
 الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠
 ٣١٤ ، ٣٠٣ ، ٢٢٦
 الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣
 فضل بن عمرو : ٣١٩
 فضل بن عون : ٤٠٣
 الفضيل بن معاذ : ١٩١
 فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

(٣١-٢٠)

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١
 ١٧٢ ، ١٧٤
 عيسى بن أبان الجبلي :
 عيسى بن أبي عزة : ٤١٥
 عيسى بن جابان : ٢٩٩
 عيسى بن جعفر : ١٤٣
 عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١
 عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨
 عيسى بن حاصم : ١٩٥ ، ٣١٦
 عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : ٢٧١ ،
 ٤٢١
 عيسى بن عفان : ٢٣٤
 عيسى بن عمر : ٣٧ ، ٨١
 عيسى بن عمر بن قيس السكوني
 « أبو الحل » : ٨٠
 عيسى بن مرحوم الطار : ٢٢
 عيسى بن المسيب : ٢٤٤ ، ٢٥٤
 عيسى بن المنيرة : ٢٢٧
 عيسى بن موسى : ٢١٤
 عيسى بن نعيم : ٤٢٨
 عيسى بن يونس : ٣٧٩
 عينة بن أسماء : ٢٧
 ع
 ناضرة بن فرهد النوني : ٤
 الناضري : ١٣٤
 غالب القطان : ٩
 غسان : ٢٦١

قنبية بن سعيد : ٢٥٦ ، ٣٩٩
 قم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،
 ١٧٢ ، ١٧٦
 قدامة بن شهاب للزنى : ٣٢٠
 قرة بن خالد : ٢٢٨
 قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩
 قريش أبو أنس : ١٧٨
 قرية بنت عبد الله بن عمير : ٤٢
 القشم : ٦٦
 القصبي : ١٤٣ ، ١٤٤
 قطبة بن جميل : ٤
 قطبة بن طامر : ٤
 قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨
 القشعاق : ٤١٧
 قير امرأة مسروق : ٣٩٨
 قنبر : ١٩٥ ، ٢٠٠
 القواريري : ٢٢٥
 قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٢
 قيس بن أبي حازم : ٣٠٠
 قيس بن أبي عروة : ١٨٩
 قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠
 قيس بن الريح الأسدي : ٢٢٦ ،
 ٢٦٤ ، ٤٠٧
 قيس بن عاصم : ٢٨
 قيس بن الوليد بن النيرة : ٣٨
 ك
 كثير بن زاذان : •

فيروز : انظر الحسن البصري
 الفيض بن أبي صالح : ١٤٥
 فيض بن سالم : ٢١
 ق
 القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين » :
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨
 القاسم بن الفضل : ١٦٤
 القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣
 القاسم بن مالك للزنى : ٢٠١ ، ٣٠٧ ،
 ٤٢٣ ،
 القاسم بن محمد بن حماد : ٢١٦
 القاسم بن محمد بن عباد بن عبد الهادي :
 ٤٢٢
 القاسم بن محمد الثقفي : ٤٢ ، ٦٧ ، ١٦٨
 القاسم بن مهن : ١٨٤
 القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧
 قبيصة : ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
 ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٨ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٢٨٥
 قبيصة بن الجعد : ١٥
 قبيصة بن ذؤيب : ٨٩ ، ٢٠٤
 قبيصة بن عقبة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ،
 ٣٠٩ ،
 قتادة : ٨ ، ١٧ ، ٢٠٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩ ،
 ٣٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩	كثير بن عبد الله السلي « أبو القارح » :
مؤنس بن محمد : ٢٥١	٤٢ ، ٤١
سبارك بن فضالة : ١٢٣	كثير بن هشام : ٢١١
للبرد : انظر : محمد بن يزيد	الكراني : انظر محمد بن سعيد
التوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،	کردان : ١٧٧
١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١	الكرمانى : ١٨٧
التوكل اللثي : ٤١٧	كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢
اللثي بن سعيد : ١٤	كسرى : ١٩٨
اللثي بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩	كسكاب : ١٥٥
اللثي بن يزيد بن عمر : ٤٦	كعب بن زور : ١٩
عجالة بن سعيد بن عمير الحمداني : ٤ ،	كلثوم بن عبد الله بن يحيى : ٨٥
١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٤ ، ٥٣ ،	كلثوم البدارع : ١١٣
١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،	كفانة بن شب : ٦٨
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠ ،	كهيمس : ١٧٧
٢٥١ ، ٢٥٥ إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،	ل
٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤	ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،
مجاهد أبو طي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢	٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠
٢٤٩ ،	م
محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧	مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤
محارب : ٢٩٨	١٩٢ ،
المحارب بن دثار السدوسي : ٢١٤ ، ٣٠١	مالك بن أنس : ٩
المحاربى : ١٩٩ ، ٣٨٩	مالك بن دينار : ٣٧
محمد بن إبراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨	مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧
محمد بن إبراهيم « صريح » : ٢٠١ ،	٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣
محمد بن أبي داود اللنادي : ٥٤	مالك بن النضر : ٢٠
محمد بن أبي العباس : ٨١	الأميون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧
محمد بن أبي غالب : ٩	١٨٤ ،
محمد بن أبي الليث : ١٦	

محمد بن بكر: ٢٦٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج: ٢٢
محمد بن بكر بن خالد: ٤٢٠	محمد بن أحمد بن روح البزار: ٢٢١
محمد بن جابر: ٢٨١	محمد بن أحمد بن معدان: ١٢٢
محمد بن جعفر «غندر»: ٢٤٢، ٢٢٦	محمد بن أحمد الجدوعي: ٥٢
٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦١، ٢٦٥	محمد بن اسحق بن بهز الرازي: ٤٢٨
محمد بن جعفر الوركاني: ٣٠٩	محمد بن اسحق الصفاني: ١٠، ٦، ١٣
محمد بن الجهميد النحوي: ١٧٤، ٢١٥	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٧
٣٢٠	١٨٨، ١٨٤، ٨٦، ٥٣، ٥١، ٥٠
محمد بن الجهم النحوي: ٤٢٥	٢١٢، ٢١١، ٢٠٤، ١٩٣، ١٩١
محمد بن الجهم السمرى: ١٦٣	٢٤٦، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٣
محمد بن الحارث: ٢٤	إلى ٢٧٣، ٢٦٨، ٢٥٤، ٢٥٠
محمد بن حاتم الرومي: ٣٠٧	٢٨٤، ٢٨٣، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦
محمد بن الحجاج: ١٣	٢٨٦، إلى ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦
محمد بن حرب الهلالي: ١٥١، ١٥٠	٢٩٧، ٣٠٩، ٣٠٥، ٣٠٠، ٣١٢
١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥، ١٥٢	إلى ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، إلى ٣٢٣
محمد بن حسان الأزرق: ٢١٩، ٢٣٦	٣٢٨، إلى ٣٢٥، ٣١٣
٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٥٣	٣٧٦، إلى ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣
محمد بن حسان السهلي: ٤٠٠	٣٨٦، إلى ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨
محمد بن حسان السمي: ٢٠٥، ٤١٩	محمد بن اسحق الكندي: ٢١٦
٤٢٠	محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣، ٩٢
محمد بن الحسن الباهلي: انظر أبو عوانة	١١٧، ١٢٤، ١٨٨، ٢٦٨
محمد بن حفص: ١٤٣	محمد بن اسماعيل الحساني: ١٩٩، ٢٢٦
محمد بن الحكم البجلي: ١١٥	محمد بن أسيد: ١٨٢
محمد بن حماد بن اسحق: ١٨١، ١٨٢	محمد بن إشكاب: ١٥، ٥١، ٥٧
محمد بن حمزة العلوي: ٣٨٦	٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤
محمد بن حميد: ١١، ٥٢، ٢٧٦، ٣٠٤	٢٦٦، ٢٧٠، إلى ٢٧٤، ٢٩٣
محمد بن خلف الصفاني: ٢١٨، ٤٠٩	٣٠٦، إلى ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٧
	محمد بن أيوب: ٢٦

١٢٢ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٣٨٦ ،	محمد بن دينار : ٦٨ ، ١١٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ .
محمد بن سليمان بن علي : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٤٢ ،	محمد بن زكوان : ١٢ ، محمد بن راشد : ١٠ ، ١٥ ،
محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ ، ١٢٧ ، محمد بن سليمان القصير : ٢١٥ ، ٢٧٧ ، محمد بن سهل الضرير : ٤١٤ ، محمد بن سهل النضري : ١٥ ، محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ ،	محمد بن ربيعة السكالي : ٣٠٦ ، محمد بن زكريا بن دينار : ٤٦ ، ٣٥ ، ٢٢٢ ، ٤٧ ، محمد بن زكريا العلاني : ١٧٧ ، ١٧٨ ، محمد بن سابق : ٢٢٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٧ ، ٣٠٠ .
محمد بن سيرين : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، إلى ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، إلى ٢٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، إلى ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، محمد بن صالح : ٣٢ ، ٤٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٤١٢ ، محمد بن صالح المدوي : ٣٧ ، ٧٩ ، محمد بن الصباح البراز : ٣١٧ ، محمد بن صالح : ٤٩ ، محمد بن طلحة : ٤٠٢ ، محمد بن عباد : ١١٩ ، ٣١٠ ،	محمد بن سعد الجنداني : ٣٨٧ ، ٢٩٠ ، محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ ، محمد بن سعد الدوفي : ٣٢٨ ، محمد بن سعد الكرائي : ١٢ ، ١٣ ، ٣١٠ ، ٦١ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٣٨٤ ، محمد بن سعد الواقفي : ٣٩٧ ، محمد بن سعيد : ١٩٩ ، محمد بن سعيد الموفي : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ، محمد بن سلام الجعفي : ٥ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٣٠٨ ، محمد بن سليم : ٣٩٥ ، محمد بن سليمان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

محمد بن عبدالله العتي: ١٦٢
 محمد بن عبدالله المخرمي: ١٩٥، ٥٧
 ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٢٨
 ٣١٥، ٣١٠، ٢٩٣
 محمد بن عبدالله المروقي: ٢٦١
 ٢٦٩، ٢٨١، ٣٢٢، ٢٣
 ٣٧١، ٤٠٥
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ١٦٩
 ٢٥٨، ٢٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٠
 ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٧٣، ٣٧٥
 ٤٢١
 محمد بن عبد الملك الدقيقي: ٣٠٢
 محمد بن عبد الواحد الأردني: ١٢١
 محمد بن عبيد الله بن حماد: ١٢٠، ١٢٨
 محمد بن عدي: ١٤٨
 محمد بن علي بن حمزة الباهلي: ٣٧
 محمد بن علي بن عربي: ٤٨، ٢١٨، ٤١٩
 محمد بن علي بن الفراء: ١-٤
 محمد بن علي السرخسي: ٢٣٧
 محمد بن عمر بن جبلة: ١٥٢
 محمد بن عمرو بن أبي منصور: ٢٥
 ٣٩٥
 محمد بن عمر العنبري: ١٥٦، ١٧٠
 محمد بن عمران الأخنسي: ٢٢٧
 محمد بن عمران بن حصين: ١٦
 محمد بن عون للسعودي: ٤٢٨
 محمد بن عيسى بن أبي قحاش الواسطي: ٨٩
 محمد بن غسان: ٤٩

محمد بن العباس السكابي: ١١، ١١٩
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان: ٣٠
 محمد بن عبد الرحمن الحارثي: ٩٢
 ١٠٨، ١٠٧
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي: ١٧
 ٦٨، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١
 ٣٠٨، ٤٠٣
 محمد بن عبد العزيز التميمي: ٤٢٦
 محمد بن عبد القدوس بن كامل: ٦٥
 محمد بن عبدالله بن أبي داود المنادي: ٦٨
 محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب: ١٧٩
 ١٨٢، ١٨٢
 محمد بن عبدالله بن حماد التقي: ٧٢
 ٨٣، ٣٧٧
 محمد بن عبدالله بن حميد: ٤٣٣
 محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي:
 ١٦٤، ٢٠٢، ٤٠٣، ٤٢٨
 محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن عقيل
 الهلالي: ٨٦
 محمد بن عبدالله بن المبارك الخزومي:
 ٤١٥
 محمد بن عبدالله بن موسى السامي: ٢٨
 محمد بن عبدالله بن نوفل الكوفي: ٥٤
 محمد بن عبدالله بن يحيى: ١٠، ٢٠
 محمد بن عبدالله الأنصاري: ٣، ٩٠
 ١٢١، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٥٠
 ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧ إلى
 ١٦٠، ١٧٠، ٢٩٤

محمد بن الهيثم «أبو الأخوص» : ٣١٠	محمد بن القاسم بن خلاد : ٣١ ، ٢٢
محمد بن نافع الطائي : ١٠	١١٠ ، ١١٤ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٦٤
محمد بن واسع الأزدي : ٢٧ ، ٢٥	١١٦ ، ١١٨ ، ١٦٨
محمد بن الوليد البصري : ٢٣٦ ، ٢٤٢	محمد بن القاسم البجلي : ١١٠
٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	محمد بن القسم بن مهران : ٥١ ، ٦٠
محمد بن يحيى بن فياض : ١٥٥ ، ١٦٦	١٢٤ ، ٦٢
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :	محمد بن قريش : ٨٢ ، ٨٤
٣١٥ ، ٣١٦	محمد بن كثير : ٢٣٢
محمد بن يزيد التميمي : ١١٢	محمد بن كناسة : ٢١٨
محمد بن يزيد التحوي للبرد : ٤١	محمد بن ماهان السمسار : ٢١٤ ، ٣١٤
١٢١ ، ١٧٦	محمد بن اللقي : ٢٢
محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤	محمد بن محبوب : ١٢٣ ، ١٤٥ ، ٤٠١
محمد بن يسار : ٣٣٠	محمد بن عمر بن النسي : ١١١
محمد بن يوسف القرطبي : ٦٥ ، ٢٥٨	محمد بن محمد العطار : ٥٥ ، ٥٦
٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠	٨٥ ، ٨٦
٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣	محمد بن محمد الروزي : ١٩٥ ، ٣١٤
محمد بن يونس : ٦٤	محمد بن مروان : ٨
محمد بن محمد بن عبد العزيز : ٢٤١	محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب
٢٨٦ ، ٣٠٩	محمد بن مسعد : ١١٦
محمد بن الروي : ٥٣	محمد بن معاوية بن أبيان : ١٢
محمد بن الروزي : ٢٢٠ ، ٣٦٢ ، ٢٨٢	محمد بن منصور الحارثي : ١٤٠ ، ٤١٦
٣٠٦ ، ٣٧٧	محمد بن للنهال : ٨٩
محمد بن حماد : ٣٩٣	محمد بن المهاجر بن موسى : ٢٤ ، ٤٢٢
محمد بن : ٨	محمد بن مودود التميمي : ٦٣
محمد بن : ٦ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨٧ ، ٢٢٦	محمد بن موسى : ١٨ ، ٣٢
٤٠٨ ، ٤١٣	محمد بن موسى القيسي : ٧٩ ، ١٨٠
مرثد : ٢٧١	محمد بن نافع :
مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢	محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨

مسلّم مولى أبو الرجال : ٣٩٠	مرحوم المطار : ٢٢
المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤	مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨
مصعب : ١٣٧	مروان بن محمد : ٤٤
مضاد بن عقبة : ٣٨٥	مروان بن الهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨
مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣	مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩
مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، إلى	مريم : ٢٤٧
١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤	مزامح بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦
٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٣	مزامح بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩
مطرف بن طريف : ٤٢٨	٢٣٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥ ،
معاذ بن الثقي : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥	٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠
معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ،	مزامح مولى عمر بن عبد العزيز : ٢٧
٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، إلى ١٤٣ ، ١٤٥	مسافر :
١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،	مسحج الصغير « غلام مسلمة بن عباد »
٢٩١	٤٥ :
معاذ بن هشام : ٢٠	مسدد : ١٧٧
معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥	مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،
معاذ بن شيبة : ١١٢	٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣ ،
المعافى بن سليمان : ٣٨٥	٢٧٢ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ،
معافى بن نعيم بن مودع العبدي : ٢٦	٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨ ،
معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،	مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ،
٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩	٢١٦
معاوية بن حفص السبيعي : ٢١٥ ، ٢٠٤	المسعودي : ٣١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ،
٢٢٧ ، ٢٨٣	مسلم بن إبراهيم : ٩ ، ١١ ، ٥٤ ، ١٠٨ ،
معاوية بن صالح : ١١٢	مسلم بن سعيد : ٤٢٦
معاوية بن عبد الكريم : ١٩ ، ١٣٦	مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤
معاوية بن عبد الله بن معاوية بن حاصم	مسلمة بن علقمة : ٣٨١
٣٠٣ ، ٣٨٣	مسلمة بن صليح « أبو الضحى » : ٢٦٦
معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢	٢٨٦ ، ٢٨٥ ،

مغيرة: ١١، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٧	معاوية بن عمرو بن غلاب: ٤٤، ٤٨٤
٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١	٤٩،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٢٠	معاوية بن ميسرة بن شريح: ٩٦،
٢١٣	١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢٠٨
للقيرة بن سفيان بن معاوية الهلبي:	معاوية الضال: ١٠٩، ١١١
٣٩٩، ٣١٢، ٨٠	معيد بن خالد: ٢٢١
للقيرة بن عينة: ٢٤٤	المخضرم: ١٧٣، ١٧٤
للفضل بن حسان: ٤٣	معتد: ٨، ٣٨٨
للفضل بن الحسن البصري: ١٣	المعتد بن سليمان: ١٣، ١٨، ١٢٨
للفضل بن دكين: ٢٩٧	معروف بن سويد: ٤٥، ٤٦، ٥٦
مفضل بن صالح: ٢٣٨	المثني: ٢٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦ إلى ٢٩١
للفضل بن غسان: ٢٢٨، ٢٣٢	٢٩٦،
مفضل بن مهلهل: ٢٨١	معلي بن منصور: ٤٨، ٤٤١، ٢٤٩
للفضل بن يعقوب الرضائي: ٥٤	٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢،
المقداد بن أبي فروة: ٢٨٩	٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤
المقدام بن شرح: ٣٩٩	٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦
مكحول: ١٣، ٤٢٧	٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٢٣
منجاب: ٤٢٥	٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦
منجل: ٤٢٢	٣٧٩، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦
للنصور «الحليفة» أنظر أبو جعفر	معلي الرازي: ٣٧٧، ٣٩٠
منصور: ٤٠٤، ٢٠٢، ٢٧٨، ٢٨٠	معد بن سليمان الرقي: ٢٤٥، ٢٨٩،
٢٨٤، ٣١٣، ٣٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦	٣٠٣، ٢٣٤
منصور بن أبي مزاحم: ٢٢، ٥١، ٢٢٧	معد بن المثني: ٣٩، ٤١، ٣٣٤، ٣٣٦
منصور بن جلال الدولة «الملك العزيز»: ٣٥٣	٣٢٩، ٣٤٠، ٣٥٧، إلى ٣٥٩
منصور بن جمهور السكبي: ٤٣، ٥٣	٢٦٦، ٣٨٨، ٤٠٦
منصور بن زاذان: ٧، ٣٧٧، ٤٠٠	معيد بن عبد الرحمن: ٣١٦، ٤٢١
منصور بن عبد الرحمن: ٤٢٨	المغاس بن زياد العامري: ٤٢

ميسرة بن شرح: ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠
٢٠٨، ٢٢٥، ٤٠٨
ميسور بن بكر البصري: ٤٧
ميمون بن مهران: ٦٦، ٦٧

ن

نافع: ١٨٣
نافع بن عقية: ٨١
ناهض بن سالم: ٤٦، ٥٦
النسائي: ١٩٠
نضر بن حلي: ٨، ٣٥، ٦٥
نصير: ٣٨٥
النضر بن شميل: ٢٨٥
النضر بن عمر: ٦١، ١١٣، ١١٤، ٢٦٨
النضر بن عمرو: ٥
النهان بن بشير: ٤١٠
نعم بن حماد: ٥٢، ١٣٤
نعم بن صفوان: ٢٥
النمر بن قاسط: ٢٩٨
النخعي: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٥٦، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦، ١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠
٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣
نوح بن قيس: ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور: ١١٣
منصور بن محمد الأسدي: ٥٠
منصور بن المختار: ٥١
منصور بن وردان: ٣١٤
منصور الأشل: ٢٤٢
مهاجر: ٤١٠
المهدي « الخليفة » ٢٦، ٦٩، ٩١، ٩٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣
مهدي بن سابق: ١١٠، ٢٢٠
المهلب بن المغيرة: ١٤٢، ١٤٣
المورياني: ١٢٨
موسى: ٧، ١٠
موسى بن إسماعيل: أنظر أبو مسلمة،
و: ٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٤١، ٤١١
موسى بن أعين: ٣٨٥
موسى بن أيوب: ١٦٨
موسى بن الحسن بن عباد الشيباني: ٢٨
موسى بن سالم: ١١
موسى بن سيار: ١٧٨
موسى بن شيبان: ١٧٨
موسى بن عون المسعودي: ٤٠٣
موسى بن المهاجر: أبو ياسين: ١٩
موسى بن موسى: ٦٩
موسى الجهمي: ٤١٦
الموصلي: أنظر حلي بن حرب
ميسرة بن يزيد: ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩
٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢٠، ٢١

هشام بن حسان: ٣٧٦، ٣٧٣، ٣٦٩

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبد الملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن طي: ٢٩٦

هشام بن قحطم: ٢٧

هشام بن الكاكي: ٤١٠

هشام بن عماد بن السائب: ١٩٨

هشام بن النيرة: ٢١٧

هشام بن هيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٣

٣٨٤

هشيم: ٧، ٩، ١١، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٢٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٤

٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن «وقل»: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦

همام: ٣٠٣

همام بن سعيد: ١٤٥

المهنداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد النخعي: ٧٧

هند: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج «عبد الرحمن بن محمد»: ١٨١
نوفل: ٤٢٥

النوفلي «علي بن محمد»: ١٥٩

هـ

هرون بن أبي جعفر: ٤٩، ١٢٥

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤،

٢٢١، ٢٥٢

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون القزاري: ٤٢٦

هاشم: ١٩١

هاشم بن صيفي: أنظر أبوزيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هيرة بن مريم: ١٩٥، ١٨٠

المجيب بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان التيمي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٢٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨

وهب بن خالد : ٣٧٧

وهب بن سوار : ٥٦

وهيب : ٢٣٧ ، ٢٣٢

ي

يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥

٢٨١ ، ٢٧٦ ، ٢٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٢٨

٤٠٦ ، ٣٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٢٢ ، ٣١٠

يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧

٣١٦ ، ٣١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٧٦ ، ٢٤٨

٣٣٦ ، ٣٣١

يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧

يحيى بن أبي كثير : ٢٤

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦

يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠

يحيى بن أيوب : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٥٣

يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩

يحيى بن حيان الطائي « أبو هلال » :

٢٩٣ ، ٢٤٣

يحيى بن خاقان : ١٦٢

يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥

يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢

يحيى بن محمد الطمان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤

٢٢٦ ، ٢٠٤ ، ١٥٣ ، ١٣٩ ، ١٣٨

٤١٥ ، ٣٠٢ ، ٢٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٨

يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥

يحيى بن عبدالرحمن الزهرى : ١٧٩

هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩

هودة : ٢٧٨

الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣

الهيثم بن خارجة ، ٤٢١ ، ٤٢٧

الهيثم بن عدي : ٣٨ ، ١٠٤ ، ٩٩ ، ٤٠٨

٢١٤ ، ٢١٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨

٤١٢ ، ٤٠٩

الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١

الهيثم بن واقد : ٧٢

و

الواثق بالله : ١٧٥

واصل : ٣٠٢

واصل بن سالم : ٤١٢

واصل الأسدي : ٣١٣

وبرة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣

وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٣

٣١٦ ، ٣١٥

الوليد بن سريغ : ٤

الوليد بن شعاع : ١٩٨ ، ٢٢٨

الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧

الوليد بن القاسم : ٤٢٨

الوليد بن مسلم : ٢٢٨

وهب بن بقية : ٢٥٦

وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٢١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٤ ، ١٥٧	يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨٠
يزيد بن عمر بن خيرة اللادي «أبو خالد» :	١٦٢
٢١٠ ، ٢٤٥	يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٢٨
يزيد بن عوانة الكابي : ١٢٨	يحيى بن عمرو : ٢١٢
يزيد بن محمد المهلب «أبو خالد» : ٢٩ ،	يحيى بن عيسى : ٣٠٠
٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ،	يحيى بن غيلان : ٢٥
١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٠٣	يحيى بن قارب : ١٤٢
يزيد بن مرد : ١١١	يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٢١٩
يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٢	يحيى بن كثير «أبو غسان العنبري» :
يزيد بن منصور : ٨١	٢٣٧
يزيد بن مهران : ٤٢٠	يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣
يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١	يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦
يزيد بن هاني* : ٢٧٦	يحيى بن مسلم الطوسي : ١٢
يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦	يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،
٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤	٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤	يحيى بن نوفل : ٣٢
يزيد بن يحيى «أبو خالد الأسلي» :	يحيى بن واضح : ٣٠٨
١٦٧ ، ١٦٩	يحيى بن وثاب : ٣٠٠
يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣٠	يحيى بن يمان : ٤٠١
يزيد التميمي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨	يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢
٢٥٩ ، ٢٠٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١	يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
٣٦٩	٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨
يزيد العدوي : ٣٨٢	٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥
يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري	٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥
يسار أبو الحكم : ٢٠٧	يزيد بن أبي زياد : ٤ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥
يسار بن ممدوح : ٨١	يزيد بن أخت الحر : ١٩
يعقوب بن اسحق : ٣٢٨	يزيد بن بديع : ٣٨٦
	يزيد بن الحباب : ٤٢٣

يوسف بن نوح: ٦٩	يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد: ٢٠٩
يوسف بن يعقوب بن اسماعيل	يعقوب بن عبد الرحمن القاري: ٢٧
«أبو محمد»: ١٨٢	يعقوب أبو يوسف: ٥١
يونس: ٢٦، ٣٤، ٣٩، ٦٩، ٣٨٨	يعقوب الحفري: ٤١٠
يونس بن أبي اسحق: ٢٧٤	يعقوب الدورقي: ٣٠٩
يونس بن أبي القرات: ٨	يعقوب القبي: ٢٤٩، ٢١١
يونس بن حبيب: ٣٠، ١٢١، ١٤٧	يحيى بن عبيد: ٢١، ٢٠٧، ٢٠٦، ٣٩٨
يونس بن زهير بن السيب: ١٦٤	يحيى بن منصور: ٢٤٩، ٢٦١
يونس بن عبد الله الدمري: ١٠	يوسف بن خالد السقي: ١٣٨
يونس بن عبيد: ١٣، ٣٩١	يوسف بن عدي: ١٩٩، ٢٠١
يونس بن عمرو بن هيرة: ٤٤	يوسف بن عمر: ١١، ٣٧٠، ٤٤٢، ٤٣
يونس بن عمار: ٢١، ١٦، ٦٨، ٢٣١	
٢٩٨	

استدراك

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
١٠	أبي عون	أبي عون	٣٥	على السنن	على السنن
١٤	عن البصرة	على البصرة	٤٦	ماينده	ماينده
١٦	بالدار	الدار	٥١	الكافر كونا	الكافر كونا
٥٠	حرث	حرث - حاض	٥٢	أغلا	أفلا
٢٨	خورة	ضرة	٥٥	قال أنس	ابن أنس قال
٥٠	أبو شوذب	ابن شوذب	٦٥	في الحرس	في الحبس
٢٢	استدراك ...		٧٤	الحبس الأكبر	الحبس الأكبر
	لا يسعى على الناس ... هذه إحدى		٨١	عزى	عزل
	الروايات وروى بلفظ لاينى على الناس		٥٠	عقبه	عقبة
	قل في كشف الخفاء ومزيل الإلباس : -		٨٢	لهذا حذني الحديث	لهذا جاز إلى الحديث
	رواه الديلمي عن أبي موسى بلفظ لاينى		٨٥	سوار	سواراً
	على الناس إلا ولد يني أوفيه عرق منه وذكره		٩٢	البصر	البصرة
	السوطي في الجامع الصغير مرويا عند		٩٧	عبد الله بن الحسن	عبد الله بن الحسن
	الطبراني عن أبي موسى		١١١	السيدر	السدير
	قال الهيثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول		١٢٣	عران بن حصين	عمران بن حصين
	وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزي فيه		١٢٣	إني لأنس لك	إني لأنس لك
	سهل الأعرابي قال ابن حبان منكر الرواية		١٢٤	مالك بن معول	مالك بن معول
	لا يقبل ما انفرد به .		١٢٥	وأمر يعبد الله	وأمر بعباد الله
٣١	لأردد الكلام	لأردد الكلام	١٢٨	بن خالد السخني	بن خالد السخني
٢٢	استعديت عليك	استعديت إليك	٥٠٠	عيسى بن حاضر	عيسى بن حاضر

ص	خطاً	صواب	ص	خطاً	صواب
١٤٤	السباح	السباح	١٩٠	يوله على المهاجرين	يوله على المهاجرين
١٤٧	اللاحق بمعاذ	وضمها خطأ فترفع	٢٨٠	الجوجاني	الجرجاني
	ابن معاذ	لأنها موضوعة بالهامش	٣٠٩	آنى بشرى	آنى لشرى
١٥٨	عبد النبي	عز النبي	٣٤٠	قضمى	قضمى
١٦١	محمد بن حرب بن	محمد بن حرب	٣٧٠	نكح المجران	أنكح المجران
١٦٧	ابراهيم بن اللند	ابراهيم بن اللند	٣٨٥	القاسم بن زيد	القاسم بن زيد
١٧٢	يعلية اهلاء	يعلية إملاء	٤٠٥	الحسن بن فرات	الحسن بن فرات
١٧٢	يعلية	يعلية		العراق	القزاز
١٨٤	مالك بن معول	مالك بن معول	٤١١	يزيد بن مردابنه	يزيد بن مردأته
١٨٦	عردة البارقي	عروة البارقي			

